

الجزء الرابع من كتاب أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه
البخاري الجعفي رضي الله
تعالى عنه ونفعنا به
آمين

*(وهامشه حاشية السندی بتمامها وتقریراتی من
شرح القسطلانی وشیخ الاسلام رحمهم الله تعالى)*

C.No. 50
A. 03.27

(كتاب المرضى والطب)

(قوله باب ما جاء في كفارة

المرض وقول الله تعالى من

يعمل سوءاً يحزنه) في ذكر

هذه الآية ههنا إشارة إلى

أن المراد بالجزاء في الآية

ما يعم المرض ونحوه كما ورد

في الحديث لجزاء الآخرة

فقط (قوله فإذا اعتدلت تكهما

بالبلاء) قبل أن يبدى بالبلاء

الريح والجدلة جزء للشرط

والمعنى فإذا اعتدلت أمتها

ريح أخرى كما أنها المقصود

بيان استمرار هذه الحالة

عليها وقيل تكهما بالبلاء

وصف للمؤمن كأنه يبان

لحاصل ما يؤديه التشبيه

والجزاء بمحذوف أي

استقامت أي الخامة ولا

يخفى أن الاستقامة عين

الاعتدال والوجه أن يقدر

أي أمتها ربح أخرى فكذلك

المؤمن يكما بالبلاء والله تعالى

اعلم اه سندي

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب المرضى والطب)

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءاً يحزنه حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلفة عن عطاه بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تغيثها الريح مرة وتعد لها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجهاها مرة واحدة وقال زكريا حدثنا سعد حدثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن بني عامر بن لؤي عن عطاه بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أمتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكهما بالبلاء والفاجر كالارزة صماء متدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يصب منه باب شدة المرض حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش وحدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعيب عن الأعمش عن أي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت عارأت أحد أشد عليه

الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك اتوعلك وعكاشد اقلت ان ذلك بان لك اجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى الاحاث الله عنه خطايا كما تحن ورق الشجر **باب** أشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعلك وعكاشد اقل أجل اني أوعك كما يوعك رجلان منكم قالت ذلك ان لك اجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فافوقها الا كفر الله به ميسرته كما تحن الشجرة ورقها **باب** وجوب عبادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلعهموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع ثم انا عن خاتم الذهب وليس الحرير والديباغ والاستبرق وعن النفس والميتة وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفسي السلام **باب** عبادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا اسفيان عن ابن المسكدر سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهماماشيان فوجداني أغمى على فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فافتت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشئ حتى نزلت آية الميراث **باب** فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا ريك امرأة من أهل الجنة قالت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني أصرع واني أتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت اني أتكشف فادع الله ان لا أتكشف فدعاها حدثنا مجمر أخبرنا محمد بن ابن جريح أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عمر ومولى المطلب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدى بجميدينيه فصبر وعوضته من ما الجنة يريد عني به تابعه أشعث ابن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عبادة النساء الرجال وعادت أم الرداء رجلا من أهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضى الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر اذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصعب في أهله * والموت أدنى من شراك نعله

وكن بلال اذا أفلتت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي اذخرو جليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فحنت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة وأشد اللهم ومحبا وبارك لنا في مدنا وصاعها وانقل حياها فاجعلها بابا الجنة **باب** عبادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد رضى الله

(قوله يوعك) بفتح المهملة وقوله وعكاسكونها (قوله قال أجل) أى نعم (قوله الاحاث) بتشديد الفوقية أى نثر (قوله ثم الاول فالاول) فى نسخة ثم الامثل فالامثل وأمثل القوم خيارهم (قوله وجوب عبادة المريض) عبر بالوجوب تبع الظاهر الحديث والافهوا محمول على الندب المؤكد كما فى خبر غسل الجمعة واجب (قوله العاني) أى الاسير (قوله المغمى عليه) وهو من قام به الانغماء وهو الغشى وهو تعطل جل القوى الحساسة (قوله من يصرع من الريح) أى من داه يكون فيها (قوله بواد) هو مكة وقوله اذخرو وحشيش بمكة له رائحة طيبة وقوله وجليل بالجيم نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت وقوله مجنة بفتح الميم والجيم وضع على أميال من مكة كان سوفافى الجاهلية وقوله شامة وطفيل جبلان او عيمان اه شيخ الاسلام

(قوله فحدثني) أي
 حضرها الموت (قوله تفهق)
 أي تضطرب وتتحرك (قوله
 كلاً) أي ليس بظهور (قوله
 تفور أو تنور) شك من
 الراوي ومعهما واحد أي
 تغلي ويظهر حرها وهما
 (قوله فمعا) إذا تقررت
 قاله الأعرابي قال الكرمانى
 الفاء مرتبة على محذوف
 وإذا جواب جزاء أي إذا
 أبيت كان كإزعمت وروى
 أن الأعرابي أصبح ميتاً (قوله
 فيما يخال إلى) أي فيما
 أتخيله (قوله على كاف)
 هي البرذعة وقوله على
 قطيفة أي دثار يجمل والاول
 بدل من على حمار والثاني
 بدل من الاول وقوله فدكة
 نسبة إلى فدك قرية بخيبر اه
 شيخ الاسلام

عنهما أن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي بن كعب
 نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فإرسال اليهما السلام ويقول إن الله ما أحذوما أعطى وكل شيء عنده مسمى
 فلتحسب ولتصبر فإرسال تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقد أفرغ الصبي في حجر النبي صلى الله عليه
 وسلم ونفسه تفهق ففاضت عيننا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه زوجة وضعها
 الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرجاء **باب** عبادة الأعراب **حدثنا**
 معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أن النبي
 صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعود قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعود قال
 له لا بأس ظهورك شاء الله تعالى قال قلت له ظهورك كلابل هي حتى تفور أو تنور على شيخ كبير تزيره القبور
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب** عبادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
 حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن غلاماً له يهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فرض فأنه
 النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي
 صلى الله عليه وسلم **باب** إذا عاد مريضاً فحضرت الصلاة فصل على هم جماعة **حدثنا** محمد بن
 المثنى حدثني يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه
 ناس يعودونه في مرضه فصل على هم جالساً فجاءه أولوا يصلون قياماً فاشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن الامم
 ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإن صلى جالساً فاجلسوا قال أبو عبد الله قال الجيدى هذا
 الحديث منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى على قاعد أو الائم خافه قيام **باب**
 وضع اليد على المريض **حدثنا** المكي بن إبراهيم أخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت
 بمكة شكوا شديداً فجاء في النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقالت يا نبي الله اني أترك ما لا والي لم أترك إلا ابنة
 واحدة فأوصى بثلثي مالي وأترك الثلث فقال لا دفعت فأوصى بالنصف وأترك النصف قال لا فقلت فأوصى
 بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم
 قال اللهم أشف سعداً وأتم له هجرته فمأزلة أجدر يده على كبدي فيما يخال إلى حتى الساعة **حدثنا** قتيبة
 قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكاشة يدافسته بيدي فقالت يا رسول الله انك توعك وعكاشة يدافسته
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أجل إلى أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فأسأوا إلا
 حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجب **حدثنا** قتيبة قال
 حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسته وهو يوعك وعكاشة يدافسته بيدي فقالت يا رسول الله انك توعك وعكاشة يدافسته
 فقال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا حطت عنه سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **حدثنا** معلى بن
 عبد الله عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
 يعود فقال صلى الله عليه وسلم لا بأس ظهورك شاء الله فقال كلابل هي حتى تفور على شيخ كبير كما تزيره
 القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب** عبادة المريض راكباً أو ماشياً ورداً على الحمار
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى
 الله عليه وسلم ركب على حمار على كاف على قطيفة فدكة أو داف اسماء وراءه يعود سعد بن عباد قبل
 وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس انخراط من

المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس حاجة الدابة
خرج عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبر واعلنا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى
الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان حقاً فلا تؤذنا به في
مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فقص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاعشنا به في مجلسنا
فانما نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناورون فلم يرزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادته فقال له أي
سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلهذا أعطاك
الله ما أعطاك واقد اجتمع أهل هذه البصرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق
بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن
المشكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء في النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس راكب بغل ولا برذون
باب قول المريض اني وجع او وارأساه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب اني مسني الضر وأنت
أرحم الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وقد تحت القدر فقال
أيؤذيك هو أم رأسك قلت نعم فدعا الخلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا أخبرنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وأرأساه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وادعوك فقالت عائشة وائسكياها والله اني لا أطعك تحب
موتي ولو كان ذاك لظلمت آخر يومك من رسايه عرض واجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه
لقد هممت أو أردت أن أرسل الى أبي بكر وابنه واعيهم حدثنا يونس بن عمار قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
ويدهم المؤمنين أو يدفع الله ويأبى المؤمنين حدثنا موسى بن عبد الله بن مزيار عن عبد الله بن مسعود
عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو يوعك فسمعتك فقلت انك لتوعلك وعكاشد يد اقل أجل كل يوعك رجلان منكم قال لك أبحران قال
نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فاسواه الا حط الله سبحانه به كالتخط الشجرة ورفها حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء نارسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني الا ابنتي أفتأصدق بئائي مالي قال لا قلت بالشرط قال لا قلت الثالث قال الثالث كثير أن تدع ورتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن ننفق نفقة يتفق بها وجه الله الا جرت عليها حتى ماتت في
في امرائك باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن
معمر بن وحدة عن عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن
الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم أكتب لكم كتابا لا تضلوا به فلهذا فقال عمران النسي صلى الله
عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاحتلف أهل البيت فاختلفوا منهم
من يقول قروا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلوا به فلهذا فقال عمر فلما أكلوا
الغزو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قوموا قال عبيد الله وكان
ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولعظهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدع له حدثنا ابراهيم

(قوله ولا برذون) بكسر
الموحدة وفتح المجمة نوع
من الخيل (قوله باب قول
المريض اني وجع) في نسخة
باب ما رخص للمريض أن
يقول اني وجع (قوله ذاك
الح) أي ان مت وأما حي الخ
(قوله وائسكياها) بضم المثلثة
وسكون الكاف وكسر اللام
وحى فصحها لانه مصدر وان
جعل صفة لفائدة ولدها فائشاء
واللام مفتحة وحتان وبكل
حال هو مندوب وانشكل
فقدان المرأة ولدها وليس
هنا مراد ابل هو كلام يجري
على السنة العرب عند حصول
المصيبة أو توقعها (قوله بل أنا
وارأساه) أي دعي ذكر
ما تجدينه من وجع رأسك
واشتغلي بي فانك لا تموتين في
هذه الايام بل تعيشين بعدى
وقوله وأعهد أى أوصى
بالخلافة لابي بكر وقوله ان
يقول القائلون الخ أي كراهة
ذلك اه شيخ الاسلام

(باب غنى المريض الموت) (قوله ان يدخل أحد عمله الجنة) أى لا يستحق بعمله دخول الجنة من غير فضل منه تعالى فان عمله أقل قليل بالنظر الى الجنة فكيف وهو ما عمل هذا ٦ العمل الابدان اسبغ عليه مولاه نعمه ظاهرة وباطنة وأنعم عليه بما لا يحصى قبل العمل

وبعد بل التوفيق للعمل والتيسير له من نعمه ما لو فرض لعمله جزاء فقد استوفاه قبل العمل وبعدة بوجوه فهل يستحق الجزاء بعد ذلك على هذا العمل فضلا عن أن يجزى بالجنة فادخل الله تعالى اياه الجنة في مقابلة هذا العمل أو بسببه تفضل منه واحسان لا يستحقه العبد بعمله فلا ينافي الحديث نحو قوله تعالى وتلك الجنة التي أوردتهموها بما كنتم تعملون سواء جعل الباء للمقابلة أو للسببية اما المقابلة فلا تفتضى المساواة بل قد يكون احسانا محضاً كما هيها وأما السببية فلا تفتضى جعلة لجعل ذلك العمل سبباً لدخول الجنة عين الاحسان ولا يخفى والى هذا يشير قوله الآن يتعمدنى الله الخ أى لا يتسبب العمل لدخول الجنة الا بالرحمة فلا يرد أنه يفهم من الاستثناء أنه اذا رحمه الله تعالى فيدخله العمل الجنة مع انه اذا رحمه فيدخل الجنة بالرحمة لا بالعمل ويمكن دفع هذا اليراد بوجه آخر وهو أنه استثناء من مقدار أى فلا أدخل الجنة الا ان يتعمدنى

ابن حنبل حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فمسخ رأسي ودعاني بالبركة ثم قوضاً فشربت من وضوئه وقت خاف ظهره فظفرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زرار الجنة **باب** غنى المريض الموت حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم أحدكم الموت من ضراصه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على نجيب نعوذ وقد اكتبى سبع كيات فقال ان أصحابنا الذين سلفوا واما ضوا ولم تنقصهم الديار وانا أصبنا ما لا نجد له موضعاً الا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناها مرة أخرى وهو بيني حائطه فقال ان المس لم يؤخر في كل شئ ينفعه الا في شئ يجعله في هذا التراب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن عوف أن أباه روى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحد عمله الجنة الا بالرحمة قال يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتعمدنى الله بفضله ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يثبتن أحدكم الموت اما محسناً فاعله ان يرداد خيراً واما مسيئاً فاعله أن يستعيب حدثنا عبد الله بن أبي شيبه قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق **باب** دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعداً حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان اذا أتى مريضاً أو أتى به اليه قال اذهب اليه يا رب الناس اشف وأنت الشافي لاشفاء الاسفاؤل شفاء لا يغادر سقماً * وقال عمر وابن أبي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وأبي الضحى اذا أتى بالمريض وقال جريح عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال اذا أتى مريضاً **باب** وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ وصب على أوقال صبوا عليه ففعلت فقلت يا رسول الله لا يرثني الا كالدلة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض **باب** من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر اذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصعب في أهله * والموت أدنى من شر النعلة
وكان بلال اذا ألق عنه يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بواد وحولي اذ خرو جليل
وهل أردن يوماً مياه مجنة * وهل يدون لي شامة وطفيل

قال قالت عائشة فحث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال اللهم حبب اليك المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ورمدها وانقل حياها فاجعلها باب الجنة

الله الخ واما قوله فسددوا فدفعوا فتوسموا في الاعمال ولا تفرطوا فيها اذ ليس المدار عليها بل على الفضل والله تعالى أعلم وأما (بسم) قوله اما محسناً فتقديره لا يخلو اما أن يكون محسناً والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله باب ما أنزل الله داء)
 (الأنزل له شفاء) أي ما خلق
 الله من مرض الانحلال له
 سبب شفاء ولما كان الخلق
 منه تعالى بواسطة بعض
 الاسباب السماوية عبر عنه
 بالأنزال ولم يذكر الاسماء
 والهرم كجاء في بعض
 الروايات لان الموت والهرم
 لا يعبدان من الامراض
 حقيقة فلا حاجة الى الاستثناء
 نظرا الى الحقيقة وما جاء من
 الاستثناء في بعض الروايات
 فهو بالنظر الى المشابهة والله
 تعالى أعلم (باب الشفاء في
 ثلاث) * (قوله قال الشفاء
 في ثلاث) أي متفرقة لا مجمعة
 كما أشار الى ذلك بقوله في
 شرطة محجم أو شربة عسل
 فعطف بأول الله تعالى أعلم
 * (باب الدواء بالعسل) *
 (قوله ان كان في شيء من
 أدوية يتكلم الخ) التعليق بهذا
 الشرط ليس للشك بل
 لتحقيق والتأكيد وجود
 الخير في شيء من الادوية من
 الحق الذي لا يمكن فيه الشك
 فالتعليق به يوجب تحقيق
 المعلق به بلا ريب كأن يقال
 ان كان في أحد في العالم خير
 فضلك ونحو ذلك والله تعالى
 أعلم اهـ سندی (قوله قبل
 أن تنزل الحدود) والجمهور
 على انه كان بعده وانما فعل
 ذلك قصاصا منهم لعلهم ذلك
 لراعى (قوله شفاء من كل داء)

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب)

باب ما أنزل الله داء الأنزل له شفاء **حدثنا** محمد بن المنفي **حدثنا** أبو أحمد الزبيري **حدثنا** عمرو بن سعيد بن أبي حسين **حدثنا** عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء الأنزل له شفاء **باب** هل يداوى الرجل المرأة والمرأة الرجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** بشر بن الفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونزود القتلى والجرحى الى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث **حدثنا** الحسين **حدثنا** أحمد بن منيع **حدثنا** مروان بن شجاع **حدثنا** سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنسى أمي عن السكي * رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **أخبرنا** سريج بن يونس **أبو الحارث** **حدثنا** مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنسى أمي عن السكي **باب** الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** أبو أسامة **أخبرنا** هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الخلاء والعسل **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** عبد الرحمن ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدوية يتكلم أو يكون في شيء من أدوية يتكلم خير في شرطة محجم أو شربة عسل أو لدعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي **حدثنا** عيسى بن الوليد **حدثنا** عبد الأعلى **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أُنحى يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فقام فبرا **باب** الدواء باللبان **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **حدثنا** سلام بن مسكين **أبو روح البصري** **حدثنا** ثابت عن أنس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخجة فانزلهم ثم الحرة في ذودله فقالوا اشر بوا من ألبانهم فلبا صحوا فقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واسمها قاذود فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت * قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لانس **حدثنا** بشاد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه بهذا **باب** الدواء بأبوال الابل **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتمعوا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشر بوا من ألبانها وأبوالها حتى صلت أيديهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فمجي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة **حدثنا** محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود **باب** الحبة السوداء **حدثنا** عبد الله بن أبي شعبة **حدثنا** عبد الله **حدثنا** إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومنا غالب بن أجيح ففرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم هذه الحبة السوداء فخذوا منها خسا أو سبعا فاشقوها ثم اقطروها في أنفها بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة رضي الله عنها **حدثنا** أناس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** ليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب ان أبا

أى يحدث من الرطوبة والبرودة لانها حار باس فهي شفاء للداء المقابل لها في الرطوبة والبرودة لان الدواء أبدا بالمضاد كما ان الغذاء بالمشاكل قال الكسرماني ويحتمل ارادة العموم لكن بتركبه مع غيره بل يتعين العموم بدليل الاستثناء لان جواز الاستثناء معيار جواز العموم وأما وقوع الاستثناء فهو معيار وقوع العموم (قوله باب التليينة) هي ما يتخذ من نخالة ولبن وعسل (قوله تجهم) بضم الفوقية أى ترجيح (قوله البغيض) بمعنى المبغوض وقوله النافع أى للمرض (قوله السعوط) بفتح السين دواء يصب في الانف (قوله واستعط) أى استعمل السعوط (قوله بالقسط) بضم القاف وكذلك الكسكس وهم العتات (قوله يلحى جل) بفتح اللام وسكون المهملة وكسر الخمية وفتح الجسيم والميم عقبة معروفة بالخففة (قوله الشقيقة) هي وجع في أحد شق الرأس وقوله والصداع هو وجع في أعضاء الرأس فعطاف الصداع عليهما من عطاف العمام على الخصاص (قوله بماء) أى في منزل فيه ماء (قوله باب الحلق) أى حلق الرأس وغيره بسبب الاذى اه شيخ الاسلام

هريرة رضى الله عنه أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام * قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز * **باب** التليينة للمريض **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تأمر بالتليين للمريض وللمعزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التليينة تجهم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتليينة وتقول هو البغيض النافع * **باب** السعوط **حدثنا** علي بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الخمام أجرو واستعط * **باب** السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكسكس مثل الكافور والقافور مثل كشط وقشط نزع وقرع عبد الله قشط **حدثنا** صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عبيدة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت حصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية يستعط به من العذرة ويادبه من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأن لي لم يأكل الطعام فقال عليه فدعائم فرش عليه * **باب** أى ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم * **باب** الخجم في السفر والاحرام قاله ابن جنيته عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن عمرو بن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم * **باب** الخجمة من الداء **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جند الطويل عن أنس رضى الله عنه انه سئل عن أجرا الخمام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فحففوا عنه وقال ان أمثل ما تدواو يثم به الخجمة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمر من العذرة وعايكم بالقسط **حدثنا** سعيد بن تليد حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أعاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء * **باب** الخجمة على الرأس **حدثنا** اسمعيل حدثني سايهان عن عكرمة أنه سمع عبد الرحمن الاعرج أنه سمع عبد الله بن جنيته يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحى جل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري أخبرنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه * **باب** الخجم من الشقيقة والصداع **حدثنا** محمد بن بشير حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بما يقال له لحى جل * وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به **حدثنا** اسمعيل بن أبان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويةكم خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم أولذعة من نار وما أحب أن أكتوى * **باب** الحلق من الاذى **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهد عن ابن أبي ايلي عن كعب بن عجرة قال أتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديثه وأنا أوقدت تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال أيؤذيك هو امك قلت نعم قال حلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو أنسك نسبكة * قال أيوب لا أدري باينهن بدأ * **باب** من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان

(قوله أولذعة) أي كبة (قوله

أوجه) بضم المهملة وتخفيف الميم أي ذات سم (قوله ولم يبين لهم) أي للصحابه من السبعون (قوله ولا يطهرون) أي لا يتشاءمون بالطيور وقوله ولا يكتوبون أي

معتقدون أن الشفاء من السك

(قوله فلا أربعة أشهر) أي أفلا تؤخر إلا كتحال حتى تمكت أربعة أشهر (قوله

لا عدوى) أي لاسرية

للمرض عن صاحبه إلى غيره

وقوله ولا طيرة بكسر الطاء

وفتح التحتية وقد تسكن من

التطير وهو التشاؤم بالطيور

كانوا يتشاءمون بها فصددهم

عن مقاصدهم (قوله ولا

هامة) بتخفيف الميم على

الصحيح وهي الرأس واسم

طائرو هو المراد هنا وهي من

طير الليل قبل هي البومة

(قوله ولا صفر) هو تأخير

المحرم إلى صفر وكل مما ذكر

خبر أريده النهي (قوله وفر

من المجذوم الخ) لا يشكل

هذا بقوله لا عدوى لأن

المراد في العدوى المستلزم

أن شيئاً لا يعدي بطبيعته

لما كانت الجاهلية تعتقده

فأبطل صلى الله عليه وسلم

اعتقادهم ونهاهم عن الدنق

من المجذوم ليعين أن هذا من

الاسباب التي أحرى الله

العادة بأنم انفضى إلى مسيبتها

وفد يخاف ذلك عن سببه اه

شيخ الاسلام

ابن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شربة محجم أولذعة بنار وما أحب أن أكتوي **حدثنا** عمران بن ميسرة **حدثنا** ابن فضيل **حدثنا** حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهم قال لا رقية الا من عين أوجه فذكرته لسعيد بن جبيرة فقال **حدثنا** ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فجعل النبي والنبيا يعمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الأفق فاذا سواد علا الأفق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملا الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمننا بالله واتبعنا رسوله فحقن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يطهرون ولا يكتوبون وعلى رءسهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمتهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمتهم انا قال سبقت بها عكاشة **باب** الاغذوالسكحل من الرمد فيه عن أم عطية **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة **حدثنا** جريد بن نافع عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر والده السكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احدا كن تمكت في بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فاذا امر كلب رمت بعرة فلا أربعة أشهر وعشرا **باب** الجذام وقال عفان **حدثنا** سليم بن حيان **حدثنا** سعيد بن ميناء قال سمعت أباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما فر من الاسد **باب** المن شفاء للعين **حدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول السكاة من المن وماؤها شفاء للعين * قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العري عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما **حدثنا** به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك **باب** اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** يحيى بن سعيد **حدثنا** سيفان **حدثنا** موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبابكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقات عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير اليها أن لا تلدوني فلما كراهية المريض للدواء فقال لا يبق في البيت أحد الا لدونا أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سيفان عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علي ما تدغرن اولادك فيهم هذا العلق عليك فيهم هذا العود الهندي فان فيه سبعة أسفية منها ذات الجنب يسقط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمر ايقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وأدخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا **باب** **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر وونس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يعرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلا في الارض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قالت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحال أو كيتن لعلي أعهد الى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج

النبى صلى الله عليه وسلم ثم طفت انصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير اليها ان قد فعلت قالت وخرج
الى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان أم قيس بنت محصن الاسدية أسد خريعة وكانت من المهاجرات الاول
اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
باين لها قد أعلقت عايه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدعرن أولادكن هم هذا العلق
عليكم هم هذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد الكسوت وهو العود الهندي وقال
يونس واحق بن راشد عن الزهري علق عليه **باب** دواء المبطون **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان أخى استطلق بطنه فقال اسقه عسلا ففاه فقال انى سقيته فلم يرده الا استطلافا فقال
صدق الله وكذب بطن أخيك * تابعه النضر عن شعبة **باب** لاصفر وهو دواء يأخذ البطن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن وغيره أن أباه رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فبال ابلى تكون فى الرمل كأنهم الأطباء فيأتى البعير الاحرب فيدخل بينها فيجرهم
فقال فن أعدى الاول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان **باب** ذات الجنب
حدثنا محمد أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان أم قيس بنت
محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن
أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم باين لها وقد علق عليه من العذرة فقال اتقوا الله على
ما تدعرون أولادكم هم هذه الاعلاق عليكم هم هذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد
الكسوت يعنى النفسا قال وهى لغة **حدثنا** عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي
قلاية منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا فى الكتاب عن أنس أن أباطمة وأنس بن النضر كويا
أنسا وكواه أبوطمة يده * وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلاية عن أنس بن مالك قال أذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار أن يرقوا من الجنة والاذن * قال أنس كويت
من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى وشهدنى أبوطمة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت
وأبوطمة كوافى **باب** حرق الحصبير ليسد به الدم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القسارى عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال لما كسرت على رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمى وجهه وكسرت باعيتها وكان على يحنف بالماء فى الجن وجأت
فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يز يد على الماء كثرة عمدت الى حصبير فحرقته
وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم **باب** الحى من فم جهنم **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحى من فم جهنم فاطفوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها ما كانت اذا أتيت
بالمرأة قد جئت تدعو لها أخذت الماء فصبت به بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا أن نبرد بها بالماء **حدثنا** محمد بن المنثرى حدثنى يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحى من فم جهنم فأردوها بالماء **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الاوصى حدثنا سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعه عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحى من فم

(باب الحى من فم جهنم)
(قوله فاطفوها بالماء)
للحديث تأويلان كثيرة
أشار المصنف الى بعضها
بحديث أسماء المذكور
بعد ذلك وقد سبق فى الكتاب
إشارة الى أن المراد بعباء
زمن ومما يحتمله الحديث
أن يكون كناية عن تغذية
المجوم والسعى فى خروج
العرق منه بما أمكن على
أن المراد بالماء العرق المعالوم
أنه يبرد الحى ويحتمل أن
يكون كناية عن الاشتغال
بما يستحق به المجوم الرحمة
من التصديق وغيره من أعمال
البر على أن المراد بالماء ماء
الرحمة المعارض لنار جهنم
وقد جله بعضهم على التصديق
بالماء والله تعالى أعلم اه

سندى

جهنم فابردوها بالماء **باب** من خرج من أرض لا تلاع **هـ** ثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا
 يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن مسعدة قال أنس بن مالك حدثنا أناسا أو رجلا من عكرينة قدموا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف
 واستخرجوا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وبراغ وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا
 من ألبانها وأولها فاطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث الطالب في آثارهم وأمرهم فسمروا وأعينهم وقطعوا
 أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب** ما يد كرفي الطاعون **هـ** ثنا
 حماد بن عمار حدثنا شعبه قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد
 يحدث سعد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها وإذا وقع بارض وأنت
 بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل
 عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرخ لقيه أمراء
 الاجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فآخبروه أن الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع إلى
 المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فآخضوا فقال بعضهم قد خرجنا
 لأمر ولا نرى أن نرجع عنه وقال بعضهم مملكتنا بقية للناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن
 تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع إلى الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلوكوا سيل المهاجرين
 واختلفوا كما تختلفهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع إلى من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
 فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلا فقالوا نرى أن نرجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنسأدي عمر في
 الناس إلى مصعب على ظهره فاصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أنفرا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها
 يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرايت لو كان لك ابل هبطت وأدياله عدوتان احداهما خصبة
 والاخرى جدبة أليس ان رعبت الخصبة رعبتها بقدر الله وان رعبت الجدبة رعبتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن
 ابن عوف وكان متخفيا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول إذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرار منكم قال فـ **هـ** ثنا عبد الله بن عمر
 انصرف **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام
 فلما كان بسرخ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فآخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 إذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرار منكم **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل
 المدينة اسبج ولا الطاعون **هـ** ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم **هـ** ثنا عيسى بن عاصم
 سيرة بن قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى بمات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم **هـ** ثنا أبو عاصم عن مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال المبطلون شهيد والمطعون شهيد **باب** أجر الصابر في الطاعون **هـ** ثنا
 اسحق أخبرنا حبان حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتنا أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فآخبرها
 نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بابه الله على من يشاء فعمله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع
 الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كنه له مثل أجر الشهيد * فابعه النضر عن

(باب ما يد كرفي الطاعون)
 (قوله أرايت لو كان لك
 ابل هبطت وأدياله) يريد
 أن راعي الابل والغنم إذا ترك
 العدو الخصبة وأخذ
 العدو الجدبة يصير معاتباً
 بين الناس منسوباً إلى العجز
 مطعوناً مع أن النزول في كاتا
 العدو تين بقدر الله كذلك
 أراعى الناس فيخاف على
 بالنزول في أرض ابله من
 العتاب ما يخاف على الراعي
 وان كان الامر كله بقدر
 الله تعالى والله تعالى أعلم
 ويحتمل أنه مجرد توضيح
 لقوله نفر من قدر الله إلى قدر
 الله والله تعالى أعلم اه

سندى

* (باب رقية العين) *

(قوله قالت أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أو أمر أن يسترق) قالت كانت المراد بقولها أمر أذن فيه ورخص وأباح أو المراد به أمر به أمر ارشاد إلى بعض المنافع الدنيوية والآفاق الظاهر أن الرقية غير مندوبة كما يفيد حديثهم الذين لا يتطبرون ولا يسترقون الحديث والله تعالى أعلم اهـ
سندى (قوله العين حق) أي الإصابة بها ثابتة وثمرة في النفوس بقدرته تعالى (قوله ونهى عن الوشم) بفتح الواو وسكون المعجمة هو أن يغرز الجلد بآلة ونحوها حتى يسيل الدم ثم يحشى بنحو كل فيخضر (قوله من الحجة) بضم الميم والهمزة وتخفيف الميم أي ذات السم (قوله اشتكيت) أي مرضت وقوله ألا أرقبك بفتح الهمزة (قوله لا يغادر) أي لا يترك وقوله سعة ما بفتح السين والقاف وبضم فسكون أي مرضا أه شيخ الاسلام

داود **باب** الرقي بالقرآن والمعوذات **حدثني** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفت على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما نفل كنت أنفت عليه بهن وأمسح بيده نفسه ليركتها فسألت الزهري كيف ينفت قال كان ينفت على يديه ثم مسح بها وجهه **باب** الرقي بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** بن محمد بن شاذل حدثنا عن رباح بن عبد الله عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على من أحياء العرب فلم يقرؤهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سبدا أو ثلث فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا انكم لم تعلموا ولا تفعل حتى تجعلوا لنا جمل لا فعملوا لهم قطيعا من الشاة فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويثقل فبرا فأتوا بالشاة فقالوا لا تأخذوه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أن الرقية خذوها واضربوا لي بسهم **باب** الشرط في الرقية بطبيع من الغنم **حدثني** سديدان بن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بجماع فيهم لديدغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديدغ أو سليما فأنطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاه فبرأ فأتوا بالشاة إلى أصحابه ففكروا وذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله **باب** رقية العين **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثني سعيد بن خالد سمعت عبيد الله بن شاذل عن عاتكة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترق من العين **حدثني** محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدهمقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفة فقال استرقوا لها فان بها النظرة * وقال عقبيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم * تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي **باب** العين حق **حدثني** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحية فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حية **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا جزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقبك رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بعض أهله فيمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشف فمأنت الشافي لا شفاء الا شفاءك فأتوا شفاء لا يغادر سقما * قال سفيان حدثت به منصور الخدثي عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه **حدثني** أحمد بن أبي رباح حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا أنت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا **حدثني** صدقة

ابن الفضل أخبرنا بن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفي سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث في الرقية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليغتسل حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانهم لا تضره وقال أبو سلمة وإن كنت لارى الرؤيا أثقل على من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فمأ بالها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأوبسى حدثنا سليمان بن عيسى عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه قل هو الله أحد وبالعوذتين جميعا ثم يصحبه ما وجهه وبالبلغث يدا من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال تونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أوى إلى فراشه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيدان وهطام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفر فسافر وهاتين زلوا حتى من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فادغم سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين قد زلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شئ فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط اسبوا نالغ فسمعنا به بكل شئ لا ينفعه شئ فهل عند أحد منكم شئ فقال بعضهم نعم والله أنى لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فلما أناب راق لكم حتى تجهلوا أناجعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتقل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى ليكأنما نشط من فقال فانطلق يمشى مابه قلبه قال فأوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه فقال بعضهم اقموا وقال الذى رقى لانه لواحى نأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذى كان فنظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكروا له فقال وما يدريك أنتم ارقية أصبتم اقموا واضربوا إلى معكم بسهم **باب** مسح الرأى الوجع بيده اليمنى **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا يحيى عن سفیان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم بمسح بيده أذهب بأس رب الناس واشف أنت الش في لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكر كونه لمصو رخص دثنى عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها بخوفه **باب** في المرأة ترقى الرجل **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينث على نفسه في مرضه الذى قبض فيه بالعوذات فلما نثقل كنت أنا أنث عليه من وأمسح بيده نفسه لبركتها فسال ابن شهاب كيف كان ينث قال ينث على يديه ثم مسح بهما وجهه **باب** من لم يرق **حدثنا** مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم لم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد دورأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت أن تكون أمي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظره كذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء أممك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكننا آمننا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناءنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطهرون ولا يكتون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال آمنهم أي يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال آمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله

(قوله والحلم) يضم الحاء مع ضم اللام وسكونها أي الكاذب بقوله من الشيطان نسبتها إليه مجاز من حيث أن الله تعالى يخلق في قلب الناسم اعتقادات فيخلق الاعتقاد الذي هو علامة الخسيرة في غيبة الشيطان والذي هو علامة الشر بحضرته والافا لكل من الله تعالى مع ان في نسبتها إليه تأديبامه تعالى (قوله عرضت على الامم) أي في منامى (قوله الطيرة) بكسر الطاء وفتح النخبة وقد نسكن التشاؤم بالشئ اه شيخ الاسلام

(قوله والشؤم في ثلاث الخ) هذا معارض في الظاهر لقوله لا طيرة وأجيب بان لا طيرة عام مخصوص بأذوقه والشؤم الخ في معنى الاستثناء من الطيرة أي الطيرة منهي عنها الآن يكون له دار ١٤ ضيقة أو سبيطة الجوار أو امرأته سلطة اللسان أو لاتلاد أو دابة جوح فليغار قها قلت لكن

الشؤم فيها في الحقيقة من الطيرة التي يعتقد ها أهل الجاهلية (قوله وخيرها) أي الطيرة فان قلت اضافة الخير اليها مشعر بان الفأل من جلتها وليس كذلك قلت الاضافة لمجرد التوضيح فلا يلزم أن يكون منها أو أيضا هي في الأصل ل تعم الخير واشر كالفأل ثم خصها بالعرف بالشر فانه الكرماني (قوله الكهانة) بفتح الكاف وكسرهما ادعاء علم الغيب في الاخبار بما يكون في أقطار الارض (قوله ولا استهل) أي صاح عند الولادة (قوله فتل ذلك بطل) بوحدة ومهله مفتوحة من البطلان (قوله انما هذا من اخوان الكهان) أي لمشابهة كلامه كلامهم (قوله وحلوان الكهان) بضم المهملة ما يأخذ الكهان على كهانته والكهان من يدعى معرفة الاسرار (قوله يخطفها) بفتح الطاء أي يأخذها الكهان وماضي يخطف خطف بالكسر ويقال خطف يخطف بالفتح في الماضي والكسر في المضارع وهي لغة رديئة (قوله في أذن وليه) هو الذي يواليه وهو الكهان وغيره

عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكامة الصالحة يسمونها أحدكم **باب** الفأل **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكامة الصالحة يسمونها أحدكم **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويحبني الفأل الصالح الكامة الحسنة **باب** لا هامة **حدثنا** محمد بن الحكم حدثنا النضر أخبرنا سراويل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب** الكهانة **حدثنا** سعيد بن عفيرة حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فماتت أحدهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا كل ولا نطق ولا استهل فتل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتبية عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين رميت أحدهما الاخرى بحجر فماتت جنيها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضى عليه كيف أغرم مالا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكهان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة عن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشئ فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون أحبا نأشئ فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكامة من الحق يخطفها من الجن فيقرها في اذن وليه فيخطون معها مائة كذبة **باب** قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكامة من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعده **باب** السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفر و يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملائكة ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولان انما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم واقد علموا لمن اشترى ماله في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل اليهم من سحرهم أنها تسمى وقوله ومن شر النفاثات في العقود والنفاثات السواحر تسحرون تعمون **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه أنه كان يفعل الشئ وما فعله حتى اذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعاه قال يا عائشة أشعرت ان الله أفتاني فبما استفتيته فيه أفتاني ورجلان ففقد أحدهما عند رأسي والاخر عند

من يوالي الجن (قوله لكنه دعا ودعا) أي لكنه لم يكن مشتغلا بل بالدعاء والمستدرك منه قوله وهو عندي أو قوله كان يخيل اليه رجل أي كان السحر أضر في بدنه لافي عقله وفهمه بحيث أنه توجه الى الله ودعا (قوله أفتاني) أي أجابني (قوله رجلا) أي جبريل وميكائيل وقوله

رجلى فقال أحدهما صاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبعه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء
قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في برذر وان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من أصحابه فها فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكان رؤوس الشياطين قلت يا رسول
الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أتور على الناس فيه ثم أفرهم فدفنت * تابعه أبو أسامة
وأبو حمزة وابن أبي الزناد عن هشام * وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشافة * يقال المشاطة
ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاق من مشافة الكنان * **باب** الشرب والسحر من الموبقات
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن زريق عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرب بالله والسحر * **باب** هل
يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال
لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينفع منه **حدثني** عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول
أول من حدثنا به ابن جريح يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاماً عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتين قال
سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه
أفتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي لا تسحر ما بال الرجل قال
مطبوب قال ومن طبعه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف يهود كان منافقاً قال وفيه قال في مشط
ومشافة قال وأين قال في جف طلعته ذكر تحت رءوفة في برذر وان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر
حتى استخرجته فقال هذمه البئر التي أرى بها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال
فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنسرت فقال أما والله فقد شفاني وأكره أن أنبر على أحد من الناس شراً
* **باب** السحر **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي
دعا الله ودعا ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فجاس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبعه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما إذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعته ذكر
قال فابن هو قال في برذر أو ان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها
وعلم أن نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول
الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني ونخسيت أن أتور على الناس منه ثم أفرهم فدفنت
* **باب** ان من البيان سحراً **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فحبب الناس لبيانهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من البيان لسحراً أو ان بعض البيان لسحر * **باب** الدواء بالعجوة للسحر **حدثنا** علي
حدثنا مروان أخبرنا هشام أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اصطحب كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات **حدثنا** اسحق بن
منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هشام بن هشام سمعت عامر بن سعد سمعت سعد رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبغ سبع تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر * **باب**
لاهية **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا عمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال

مطبوب أي مسحور وقوله
في مشط بثلاث الميم الالة
التي يسرح بها الشعر وقوله
ومشاطة بضم الميم ما يخرج
من الشعر عند التسريح
وقوله وجف طلع نخلة بضم
الجيم وتشديد الفاء غشاء
الطلع (قوله ذروان) بفتح
المججمة وسكون الراء وفي
نسخة ذي أروان بزيادة ذي
وبهمزة بدل الذال بربا المدينة
في بستان بني زريق وإضافة
ببر لما بعده بيانية (قوله
أنور) بضم الهمزة وفتح
المثناة وكسر الواو مشددة
(قوله باب الدواء بالعجوة
للسحر) أي لدفعه وبطلانه
(قوله تمرات عجوة) بنصب
عجوة صفة لتمرات أو عطاف
بيان لها وبجربا بزيادة
تمران إليها اه شيخ الاسلام

الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخاطها البعير الاجرب فيجربهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فن
 أعدي الاول * وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن مرض على مصح
 وأنكر أبو هريرة حديث الاول فلما لم يحدث انه لا عدوى فرطن بالحشية قال أبو سلمة فإرأته نسى حديثا
 غيره * **باب** لا عدوى * حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
 أخبرني سالم بن عبد الله وجريرة أن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
 ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار * **حدثنا** أبو اليمان أن عبد بن شبيب عن الزهري قال
 حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى * قال أبو سلمة بن
 عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح * وعن الزهري
 قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضى الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا عدوى فقام أعرجي فقال أرايت الأبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتية البعير الاجرب
 فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فن أعدي الاول * **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
 شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
 ويعجبني الغال قالوا وما الغال قال كلمة طيبة * **باب** ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم
 رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم * **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن
 أبي هريرة أنه قال لما فحمت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اجعلوا لي من كان ههنا من اليهود فجعلوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سألتكم
 عن شيء فهل أنتم صادقون فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا
 فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقون
 عن شيء أنتم صادقون فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفت في أمينا فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احسوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم فهل أنتم صادقون فقالوا نعم فقال هل
 جعتم في هذه الشاة فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا أن كنت كذابا نخرج منك وان كنت
 نبيا لم يضرنا * **باب** شرب السم والدواء وبما يخاف منه والخبيث * **حدثنا** عبد الله بن عبد
 الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا هريرة يحدث عن أبي هريرة رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالد اتخذ فيها
 أبدا ومن تحصى سمها يقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالد اتخذ فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة
 فحديدته في يده يجأجأ في نار جهنم خالد اتخذ فيها أبدا * **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا أحمد بن بشير
 أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من أصطحب بسبع تمرات بحجة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر * **باب** ألبان الاثن
 * **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضى الله
 عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السبع * قال الزهري ولم اسمعه حتى أتيت
 الشام * وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسأله هل نتوضأ أو نشرب ألبان الاثن أو مرارة
 السبع أو ألبان الابل قال قد كان المسلمون يتداوون به فلا يرون بذلك بأسا فاما ألبان الاثن فقد بلغنا أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال ابن
 شهاب أخبرني أبو ادريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى عن كل

(قوله بعد) أي بعد ان سمع
 من أبي هريرة لا عدوى الخ
 (قوله لا يوردن) بكسر الراء
 وبنون التوكيد والتثنية وقوله
 ممرض بكسر الراء أي من
 له ابل مريض وقوله مصح
 بكسر الصاد أي من له ابل
 صحيحة أي لا يوردن من له
 ابل مريض على ابل غيره
 الصحيحة ولا يعارض هذا
 قوله لا عدوى لان المراد
 بذلك اني ما كانوا يتقدونه
 ان الممرض يعدي بطبعه ولم
 ينف حصول الضرر عند
 ذلك بقدر الله وقوله وبقوله
 لا يوردن الاشارة الى مجانبته
 ما يحصل الضرر عنده في
 العادة بفعل الله وقدره وقيل
 لا يوردن منسوخ بلا عدوى
 اه شيخ الاسلام

(كتاب اللباس) (قوله في غير اسراف الخ) متعلق بالكل والاسراف والخيلة يتصوران ٢٧ في التصديق أيضا (قوله لا ينظر

الله الخ) أى يقطع الله تعالى عنه الرجعة ولا ينظر الله عام لا يغيب عنه أحد والمراد أنه لا يرجعه الله تعالى مع المرحومين أولا والمقصود أنه يستحق بعمله هذا الجزاء فمن الممكن أن يعفو عنه ويرجعه أولا لقوله تعالى ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وأما حديث من تردى من الجبل الخ فلا بد من حمله على الكافر سابقا أو المستحل لهذا الفعل أو يقال انه يستحق بفعله هذا الجزاء لولا فضل الله تعالى لكنه اذا كان مؤمنا لا يجزى هذا الجزاء ألست قبل لا كلام فيه والله تعالى أعلم اه سدى (قوله باب التشمير في الثياب) أى بيان حكم رفع أسفلها (قوله باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار) أى اذا كان ذلك للخيلاء (قوله من الخيلاء) من التلطيل (قوله بطرا) أى تكبرا (قوله من الخيلاء) أى مسرحة شعره وقوله جتته بضم الجيم وتشديد الميم مجتمع شعر رأسه المندلى الى المنكبين وقوله يتججل بجمعين مفتوحين أى يتحرك ويسوخ في الارض (قوله لم ينظر الله اليه) أى لم يرجه (قوله ما خص ازارا ولا قيصا) أى بل عبر بالثوب الشامل لهم اولغيرهم (قوله الازار المهدب) بضم الميم وفتح الهاء

كل ذى ناب من السبع * باب اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بنى تيم عن عبيد بن حنين مولى بنى زريق عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطره فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

*(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب اللباس)*

* باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا تخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما خطت لك اثنتان سرف أو تخيلة * حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم بخبرونه عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جرتوبه خيلاء * باب من جازأه من غير خيلاء * حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرتوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال أبو بكر يارسول الله ان أحدشقى أزارى يسترخى إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنع خيلاء * حدثنا محمد أخبرنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكر رضى الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجرثوبه مستججلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصرى ركعتين فعلى عنهما ثم أقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيت منهما شيئا فصلوا وادعوا لله حتى يكشفها * باب التشمير في الثياب * حدثنا اسحق أخبرنا ابن شميل أخبرنا عمر بن أبي زائدة أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يعمرون بين يديه من وراء العنزة * باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الازار في النار * باب من جرتوبه من الخيلاء * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جازأه بطرا * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ينمأ رجل عيشى في حلة تعجبه نفسه مرجل جتته اذ خسف الله به فهو يتججل الى يوم القيامة * حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أبا به حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينمأ رجل يجازأه خسف به فهو يتججل في الارض الى يوم القيامة * تابعه يونس عن الزهرى ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير أخبرنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة رضى الله عليه وسلم نحوه * حدثنا مطر بن الفضل حدثنا شعبة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتى مكانه الذى يقضى فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرتوبه تخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر ازأه قال ما خص ازارا ولا قيصا * تابعه جلبة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله * وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقد أمة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرتوبه خيلاء * باب الازار المهدب ويذكر عن الزهرى وأبي بكر بن محمد وجر بن أبي أسيد ومعاوية ابن عبد الله بن جعفر أنهم ليسوا بياهمه * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرني عروة

حريرو هو القباء ويقال هو الذي له شق من خلقه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئاً فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعني قال فدعوت له فخرج إليه وعليه
قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج
حري فلبس ثم صلى فيه ثم انصرف فزعه نزعاً شديداً كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين * تابعه عبد الله بن
يوسف عن الليث وقال غيره فروج حري **باب** البرانس **حدثنا** اسمعيل قال **حدثنا** مالك عن نافع عن عبد الله
سمعت أبي قال رأيت علي أنس بن نسا أصفر من خمر **حدثنا** اسمعيل قال **حدثنا** مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمران رجلاً قال يا رسول الله ما لبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص
ولا الهامم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحدلاً يجدا النعلين فلبس خفين وليقطعهما أسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه زعفران ولا ورس **باب** السراويل **حدثنا**
أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن عمرو بن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد
أزاراً فلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فلبس خفين **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن نافع
عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمتنا قال لا تلبسوا القمص والسراويل
والهامم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا
شيئاً من الثياب مسه زعفران ولا ورس **باب** العمامة **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القمص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرانس ولا ثوباً مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا أن لم يجد النعلين فإن لم
يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين **باب** التمتع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه عصابة دسماة وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد **حدثنا**
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر إلى
الحبشة رجال من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسالتك فاني أرجو أن يؤذن لي
فقال أبو بكر أترجوه باني أنت قال نعم فبأس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعاف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوماً جلوس في بيتي فاني نحر
الظهرية فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً متقنعاً في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر
فداله باني وأحى والله أن جاء به في هذه الساعة إلا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل
فقال حين دخل لابي بكر أخرج من عندك قال انما هم أهلك باني أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في
الخروج قال فالحبشة باني أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ باني أنت يا رسول الله أحدي راحلتين قال
النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهار ووضعناهما مسفرة في جراب فقطعت أسماء
بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فركت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر بغار في جبل يقال له نور فبكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب
لكن تغف فيرحل من عندهما سحر ابيض مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمراً يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما
بغير ذلك حين يختلط الظلام ويرى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحه من غنم فيرحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينقوب عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي اثلاث
باب المغفر **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى

(قوله شق) بفتح الشين
وتشديد القاف (قوله
كالكاره له) أي لوقوع
تحريمه حيث سد مفهوم
المتقين حل ذلك للنساء ولو
متقبات كما يدل له أيضاً
منطوق خبر هذا حرام
على ذكر أمتي حل لانهم
ويحل أيضاً للصبيان (قوله
وقال غيره فروج حري)
أي بالتنوين (قوله البرانس)
جمع برنس بضم الموحدة
والنون وهو قانسوة طويلة
(قوله من خمر) بفتح المعجمة
وتشديد الزاي ما غلظ من
الديباج وأصله من وبر
الارنب اه شيخ الاسلام

(قوله باب البرود والحبرة)

وفيه منسوج في حاشيتها أي
مع حاشيتها أي لان حاشيتها
مخططة عليها بعد النسخ وجاء
في رواية أخرى وفيها حاشيتها
والله تعالى أعلم اهـ سدي
(قوله غرة) أي شمله وهي
بفتح الشين كساء يتغطى به
(قوله سجي) أي غطى (قوله
والخماص) جمع خيصة
وهي كساء من صوف أسود
مربعة لها أعلام (قوله لما
نزل) بالبناء للمفعول ويجوز
بناؤه للفاعل وهو مقدر أي
المرض (قوله ألهتنى) أي
أشغلتني وقوله آفأ أي
قريبا (قوله بانجانية)
بفتح الهمزة كساء غليظ
لا علم له (قوله اشتمال
الصماء) هو أن يشتمل الرجل
بكساء واحد ليس عليه
غيره ثم رفعه من أحد جانبيه
فيضعه على منكبيه فيبدو
منه فرجه أو أن يرد من قبل
يمينه على يده وعاتقه اليسرى
ثم يرد ثانيا من خلفه على يده
وعاتقه الايمن فيغطيهما
جميعا وانما قيل للهيئة
المذكورة الصماء بالمد لان
فعلها يسد على يديه ورجليه
المنافذ كلها كالصخرة الصماء
التي ليس فيها خرق ولا صدع
وهذا وضع على التعريف
الثاني دون الاول اهـ شيخ
الاسلام

الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر **باب** البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرا في
غليظ الحاشية فادر كها عرابي فجذبه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم خجل ثم أمر له بعطاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة بريدة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي أ كسوها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم وانتم الا زاره فبعسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسيتها قال نعم
فكاس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها اياه وقد عرفت
أنه لا يردها فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفي يوم أموت قال سهل فكانت كفته **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمي زمرة هي سبعون ألفا نضى وجوههم اضاءة القمر فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرفع غرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم
قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعون
عكاشة **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحبرة **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان أحب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة رضى الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **باب**
الاكسية والخماص **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضى الله عنهما قالما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خيصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد يحذروا من هذا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيصة له أعلام فنظر الى أعلامها نظرة فلما
سلم قال اذهبوا بخيصتي هذه الى أبي جهل فانه ألهتنى آفأ عن صلاتي وآتوني بانجانية أبي جهل بن ذيفة
ابن غانم من بني عدي بن كعب **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا أيوب عن جابر بن هلال عن أبي بردة قال
أخرجت المينا عائشة كساء وازار غليظا قالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين **باب**
اشتمال الصماء **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن غاصم
عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمباذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع
الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبى بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء
وان يشتمل الصماء **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد
أن أبا عبد الله الخدرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمباذة في البيع واللامسة الرجل ثوب الا آخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يلبس الا بذك والمباذة أن يلبس
الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بينه وبينه ما عن غير نظر ولا تراض والبستين اشتمال

الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه
 بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب** الاحتباء في ثوب واحد **حدثنا** اسمعيل
 قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن لبستين أن يحتبى الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس
 على أحد شقيه وعن الملامسة والمنازمة **حدثنا** محمد بن أحمد قال أخبرني مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب
 عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتغال الصماء وأن
 يحتبى الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء **باب** الخبيصة السوداء **حدثنا** أبو
 زعيم حدثنا اسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد قالت أتى النبي
 صلى الله عليه وسلم شباب فيها خبيصة سوداء صغيرة فقال من تزون نكسوه هذه فسكت القوم قال اتقوني يام
 خالد فأتى بهم اتحمل فاخذ الخبيصة بيده فلبسها وقال ابلى واخلى وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد
 هذا سنام وسنام بالحبيسية حسن **حدثنا** محمد بن المنثري قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن
 أنس رضي الله عنه قال سألت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبه شيئا حتى تغدو به إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم يحسنك فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خبيصة خريشة وهو يسم الظهر الذي قدم
 عليه في الفتح **باب** ثياب الخضر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب أخبرنا ثوبان عن
 عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر
 فشكت إليها وأرتم أخضره بجدارها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت
 عائشة ما رأيت مثل ما يليق المؤمنات جلدها أشد خضره من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي بالله ما لا أنفصها فأنفص الأديم ولكنها ناشرت برفاعة وقال
 وأخذت هدية من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله أني لا نفصها فأنفص الأديم ولكنها ناشرت برفاعة وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فإن كان ذلك لم تحلى له أو لم تصلح له حتى يذوق من عسل تلك قال وأبصر معه بنين
 فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما ترعين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب **باب**
 الثياب البيض **حدثنا** اسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن
 أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم لم ويمر جلين عاينها ثياب بيض يوم أحدماراً بينهما
 قبل ولا بعد **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه
 أن أبا الأسود الددلي حدثه أن أباه حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو قائم ثم
 أتيتهم وقد استبقوا فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال
 وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
 علي رغم أنف أبي ذر وكان أبودر إذا حدثهم ذا قال وان رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله
 إذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له **باب** لبس الحرير واقتراشه للرجال وقدر
 ما يجوز منه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال أنا كنا كتب عمر
 ونحن مع عتبة بن فرقد باذر بيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار
 بأصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الإسلام **حدثنا** أحمد بن نونس حدثنا زهير
 حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب اليناعمر ونحن باذر بيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
 عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم أصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا**
 مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكذب اليه عمر رضي الله عنه أن النبي صلى

(قوله باب لبس الحرير) وفيه
 وإنما يلبس الحرير من
 لا خلاق له في الآخرة يمكن
 حل قوله من لا خلاق له على
 معنى لا خلاق له منه أى من
 الحرير فيرجع إلى حديث
 من لبسه في الدنيا لم يلبسه
 في الآخرة وهذا تأويل
 قريب يحصل به التوفيق
 والله تعالى أعلم اهـ سدى

(قوله لا يلبس) بالبناء
 للمفعول (قوله بالمدائن) هو
 اسم مدينة كانت دار عملكة
 الاكسرة (قوله دهقان)
 بكسر الدال على المشهور
 وبضمها وقيل بفتحها وهو
 غريب وهو زعيم الفلاحين
 وقيل زعيم القرية (قوله هي
 لهم في الدنيا) بيان للواقع
 لا تجوز لهم لانهم مكافون
 بالفروع كالمسلمين (قوله
 فقال شديدا) أي فقال صدد
 العزيز على سبيل الغضب
 الشديد (قوله نلسه) بضم
 الميم أكثر من فتحها وكسرها
 (قوله باب افتراش الحرير)
 أي اللباس عليه (قوله هو)
 أي افتراش الحرير (قوله
 باب لبس القسي) بفتح
 القاف وتشديد الميم نسبة
 الى القس بلد على ساحل
 البحر بالقرب من صباط
 (قوله للعكة) هو نوع من
 الجرب اه شيخ الاسلام

الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس منه شيء في الآخرة **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا
 معمر حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان وأشار أبو عثمان بأصبعيه المسبحة والوسطى **حدثنا** سليمان بن حرب
 حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدين فاستسقى فأتاه دهقان بجاء في إناء من فضة
 فرماه وقال اني لم أرمه الا اني خيته فلم يثمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
 والديبايح هي لهم في الدنيا والكم في الآخرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال
 سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن ثابت
 قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا أبو معمر حدثنا عبد
 الوارث عن يزيد قال سمعت معاذاً أخبرني أم عمر وبنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر مع النبي صلى
 الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
 عن عمار بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت انت ابن عباس فسله قال فسأله فقال سل ابن عمر
 قال فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
 يلبس الحرير في الدنيا من لا أخلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا جريح بن يحيى حدثني عمران وقص الحديث **باب**
 مس الحرير من غير لبس ويروي فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
 عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب
 حرير فحمله نلسه وتجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتجبون من هذا قلنا نعم قال فنادى سعد بن معاذ
 في الجنة خير من هذا **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبه **حدثنا** علي حدثنا وهب
 ابن جريح حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي
 صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة واننا كل فيها وعن لبس الحرير والديبايح وان
 نجلس عليه **باب** لبس القسي وقال عاصم عن أبي ردة قال قلت لعلي ما القسي قال ثياب أتتنا
 من الشام أو من مصر مضاعة فيها حرير فيها أمثال الأرنج والميترة كانت النساء تصنعه لبعواتهن مثل القطائف
 يصفرنها وقال جريح عن يزيد في حديثه القسي ثياب مضاعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميترة جلود السباع
 قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميترة **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث
 ابن أبي الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الميترة
 الحر والقسي **باب** ما يرخص للرجال من الحرير للعكة **حدثنا** محمد بن بشار أخبرنا وكيع أخبرنا
 شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما
باب الحرير للنساء **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح **حدثنا** محمد بن بشار
 حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
 كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فخرت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشدة فتهاين نسائي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه رأى
 حلة سيرة تباع فقال يا رسول الله لو ابنتها لبستها الا لو فداها أقول والجمعة قال انما يلبس هذه من لا أخلاق له
 وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث به فذلك الى عمر حلة سيرة حرير كساهها اياه فقال عمر كسوتها وقد سمعتك

(قوله أوتكسوها) أي
 نسألك (قوله رأى على أم
 كلثوم) رؤية أنس البرد على
 أم كلثوم لا يستلزم رؤيته
 لها ولو سلم فيحتمل أنه كان
 قبل البس أو غ أو قبل نزول
 الحجاب (قوله يتجوز الخ)
 معنى التجوز منهما التفيف
 والمعنى أنه كان يتوسع
 فيها فلا يضيق بالاختصار على
 صنف منهما (قوله وانك
 لهنالك) أي انك في هذا المقام
 حتى تغلظي على (قوله
 وتقدمت إليها) أي ودخلت
 إلى حفصة أو لا قبل الدخول
 على غيرها وقوله في إذاه أي
 في قصة إذاه صلى الله عليه
 وسلم أو المعنى تقدمت إليها
 في أذى شخصها أو إيلام بدنها
 بضرب ونحوه (قوله وكانت
 هناءا زرار الخ) أي
 فتزورها خشية أن يبدومن
 جسدها شيء أسعدها كميها
 قد دخل في الوعد المذكور
 (قوله رائه) أي الثوب
 المفهوم من الخميصة (قوله
 وقد رأيته في حلة جراء)
 يجمع بينه وبين خبر النهي
 عن المزعر والمهصر بحمل
 النهي على التنزيه أو على أن
 النهي عنه كله أصفر أو أحمر
 وحل ما هنا على الجواز وأن
 كان مكروها في حقنا أو على
 أن الحلة لم تكن كلها جراء
 ولم يكن الإجراء أكثر من غيره
 (قوله النعال السبئية) بكسر
 المهملة المدبوجة بالقرط أو

تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبعتها أوتكسوها **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري
 قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيرا
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط **حدثنا** سليمان بن حرب
 حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وأنا
 أريد أن أسأل عمر عن المرأة التي تظاها على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما من لا فدخل
 الراك فلما خرج سأله فقال عائشة وحفصة ثم قال كفا في الجاهلية لانعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن
 الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتى كلام فغلظت لي
 فقلت لها وانك لهنالك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فلم تأت حفصة فقلت لها
 اني أحذرك ان تعصى الله ورسوله وتقدمت إليها في إذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد
 دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن ندخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من
 الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيت به بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وشهدا تاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد استقام له فلم يبق الا مالك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتيانا فاشعرت الابالانصارى وهو يقول انه قد حدث
 أمر قلت له وما هو أجه الغساني قال أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه فجئت فاذا البكاء
 من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيت به فقلت
 استأذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه رفقة من آدم
 حشوها ليف واذا أهب معلقة وقرط فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت على أم سلمة فحدثت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسع ما وعشرين ليلة ثم نزل **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
 معمر عن الزهري قال أخبرني هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
 وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل من الخزان من وقظ صواحب
 الخزان كم من كاس يقي الدنيا عارية يوم القيامة **قال** الزهري وكانت هناءا زرار في كميها بين أصابعها
باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن
 سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثني أم خالد بنت خالد قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم شباب فيها
 خميصة سوداء قال من ترون تكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم قال اتوني بأم خالد فأتى بي النبي صلى الله عليه
 وسلم فالبسها بيده وقال ابلي واخلفي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلى ويقول يا أم خالد هذا سنا
 والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثني امرأة من أهلي أنها رآته على أم خالد **باب** التزعفر
 للرجال **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
 يتزعفر الرجل **باب** الثوب المزعر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بوس أو برقع فان
باب الثوب الأحمر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعيب عن أبي إسحق سمع البراء رضي الله عنه
 يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مرورا وقد رأيته في حلة جراء ما رأيته شيئا أحسن منه **باب**
 المبرأة الجراء **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله
 عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عباد المربض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس
 الحرير والديباج والقسى والاستبرق وميثا لجر **باب** النعال السبئية وغيرها **حدثنا**
 سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سويد أبي مسلمة قال سألت أنسا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه

التي سببت أي قطع ما عليها
من شعر (قوله وترجله) أي
تسريح شعره (قوله أولهما
تفعل الخ) بيناء الفاعلين
للمفعول وب نصب أولهما
وآخرهما الأول بانه خبر
كان والثاني بالعطف عليه
(قوله لا يمشي أحدكم في نعل
واحدة) قال الخطابي لمشقة
ذلك ولعدم الامن من العثار
مع سماجته في الشكل وقبح
مظهره في العيون اذ يخيّل
للناس أن أحدهما رجليه
أقصر من الأخرى (قوله
قبالان) بكسر القاف وقوله
في نعل أي في كل فرد (قوله
ومن رأى قبالا واحدا وسعا)
أي جائزا وقبل النعل الزمام
الذي يكون بين الأصبعين
الوسطى والتي تليها ويشد
فيه الشسع وهو أحد شموع
النعل والمراد بالتي تليها التالية
للايهام وما ذكره واحد
القبالين والآخر يكون بين
الايهام والتي تليها هـ شيخ
الاسلام

قال نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر
رضي الله عنهما رأيك تصنع ارباعا أم رأيا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريح قال رأيك لا تأخذ من
الأركان إلا اليمانيين ورأيك تلبس النعال السبئية ورأيك تصبغ بالصفرة ورأيك إذا كنت بمكة أهل
الناس إذا رأوا الهلال ولم نهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فاني لم أرسول الله
صلى الله عليه وسلم عيس اليمانيين وأما النعال السبئية فاني رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا أحب أن البسها وأما الصفرة فاني رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فانا أحب أن أصبغ بها وأما الهلال فاني لم أرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهل حتى تبهت به
راحته **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا زعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس خفين وليطعمهما أسفل من السكعين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له أزار فليلبس
السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب** يدا بأنا نعل اليمنى **حدثنا** حجاج بن
منهال حدثنا شعبه قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله **باب** ينزع نعل اليسرى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا نعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما
تنزع **باب** لا يمشي في نعل واحد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحد ليحفظهما
جميعا أولينعلهما **باب** قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا وسعا **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثناهم عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان **حدثنا**
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج الينا أنس بن مالك بنعيلين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الجرام من آدم **حدثنا** محمد بن عرعرة
قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
جرام من آدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدون الوضوء فمن أصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يده صاحبه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال
أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار فجاءهم في قبة من آدم **باب** الجلوس على الحصر
ونحوه **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا معمر عن عبيد الله عن عبيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج حصى را بالليل فيصلي ويهبطه بالهار
فيجاس عليه فعمل الناس يشربون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصليون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا أيها
الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يعمل حتى تعملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل
باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أبا هريرة قال
له يا بني انه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت أدعوك
رسول الله فقال يا بني انه ليس بجبار فسد عوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا

خبر أنه لا فاعطاء اياه **باب** خواتيم الذهب **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** أشعث بن
 سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه ما يقول نهانا النبي صلى
 الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباغ والميثرة
 الجراة والقسي وأنية الفضة وأمرنا بسبع بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
 واجابة المدعى وابرار المسموم ونصر المظلوم **حدثني** محمد بن بشار **حدثنا** عند رحدثنا شعبة عن قتادة عن النضر
 ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب
 وقال عمر وأخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشير أنه **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن عبد الله قال
 حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فيه مما
 يلي كفه فاتخذته الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة **باب** خاتم الفضة **حدثنا**
 يوسف بن موسى **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب أو فضة وجعل فيه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذته الناس
 مثله فلما رأاهم قد اتخذوه أرمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذته الناس خواتيم الفضة قال ابن
 عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس
باب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس
 خواتيمهم **حدثني** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي
 الله عنه أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطغوه والخواتيم
 من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم * تابعه ابراهيم بن
 سعد وزاد وشعب عن الزهري * وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما من ورق **باب**
 فص الخاتم **حدثنا** عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حماد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما قال أخبرني ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكان في أنظر إلى ويص خاتمه قال
 ان الناس قد صلبوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما تنظرونها **حدثنا** اسحق أخبرنا معتمر قال سمعت حماد
 يحدث عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فيه منه * وقال يحيى بن
 أيوب **حدثني** حماد سمع أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن
 مسلمة **حدثنا** عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاء امرأته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنها ان لم يكن لك بها
 حاجة قال عندك نبي تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس
 ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال أصدقها
 ازارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليه من شيء وان لبسته لم يكن عليها من شيء
 فتخلى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعى فقال ما معك من القرآن قال
 سورة كذا وكذا سورة عددها قال قد ملكتكها بأماءك من القرآن **باب** نقش الخاتم
حدثنا عبد الأعلى **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي
 الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقبله انهم لا يقبلون كتابا عليه
 خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكان في يوبيص أو ببيص الخاتم في
 أصبع النبي صلى الله عليه وسلم لم أوفى كفه **حدثني** محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن غير عن عبيد الله

(قوله في بئر أريس) يمنع صرفا
 أريس - إلى الأصح بالمدينة
 قرب مسجد قباه وهو موضع
 (قوله فطرح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خاتمه الخ) قيل
 لم طرح الخاتم الذي من ورق
 وهو حلال واجب بان هذا
 وهم من ابن شهاب لان
 المطر - روح انما كان خاتم
 الذهب وبان الحديث مؤول
 بان الضمير في خاتمه راجع
 الى الذهب وبانه ليس في
 الحديث ان المطر - كان
 من الورق بل هو مطلق
 فيحمل على خاتم من ذهب
 ولا يخفى بعد كل من الجوابين
 الاخيرين (قوله باب فص
 الخاتم) بفتح الفاء أكثر من
 ضمها وكسرها (قوله ويص
 خاتمه) أي بريقه ولعانه اه
 شيخ الاسلام

(قوله من ورق) بفتح الواو وكسر الراء أى فضة (قوله الخنصر) بكسر المعجمة وفتح المهملة وكسرها (قوله أو ليكتب به) أى أولاً لجل ختم الكتاب الذي يكتب ويرسل به (قوله فرقى) بكسر القاف أى سعد (قوله على نقش خاتمه) أى خاتمي ففيه التغات (قوله كتب له) أى مقادير الزكوات (قوله محمد سطر ورسول سطر والله سطر) قبل وكتابها كانت من أسفل إلى فوق لتكون الجلالة أعلى ورسول بالتنوين وبدونه حكاية والله بالرفع وبالجر حكاية (قوله باب القلائد والسحاب) بكسر المهملة وقوله يعنى من طيب وسلك بضم المهملة وتشديد الكاف طيب معسوف يضاف إلى غيره من الطيب وقيل طيب عربى فعطفه على الطيب من عطف الخاص على العام ويسمى ذلك بالسحاب لتصويت خرزه عند الحركة من السحب وهو اختلاط الأصوات وفى نسخة ومساكن بضم قبل المهملة وعطف السحاب على القلائد من عطف الخاص على العام (قوله بخمرها) بضم المعجمة وكسرها حافة صغيرة تعلق فى الأذن اه شيخ الإسلام

عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمان ورق وكان فى يده ثم كان بعد فى يد أبي بكر ثم كان بعد فى يد عمر ثم كان بعد فى يد عثمان حتى وقع بعد فى بئر أريس نقشه محمد رسول الله **باب** الخاتم فى الخنصر **حدثنا** أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً قال أنا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقش عليه أحد قال فإلى لارى بريقه فى خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشئ أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** آدم بن أبي إياس **حدثنا** شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قبل له انهم لن يقرؤا كتابك إذا لم يكن مختوماً فاتخذ خاتماً من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه فى يده **باب** من جعل فص الخاتم فى بطن كفه **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن زافع ابن عبد الله **حدثنا** أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب ويجهل فسه فى بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى المنبر فمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس **باب** من جعل فصه فى يده **حدثنا** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد **حدثنا** جاد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتماً من ورق ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصارى قال **حدثنا** أبي عن غمامة عن أنس أن أبابكر رضى الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادنى أحد **حدثنا** الانصارى قال **حدثنا** أبي عن غمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فى يده وفى يد أبي بكر بعده وفى يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال فانخرج الخاتم فجعل يعبث به فسهطاً قال فاختلنا ثلاثاً أيام مع عثمان فنزح البئر فلم نجد **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب **حدثنا** أبو عاصم **أخبرنا** ابن جريج **أخبرنا** الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما شهدت العبد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال أبو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين الفتح والخواتيم فى ثوب بلال **باب** القلائد والسحاب للنساء يعنى قلادة من طيب وسك **حدثنا** محمد بن عرفة **حدثنا** شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخمرها وسحابها **باب** استعارة القلائد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم **حدثنا** عبد الله **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هلك قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم فى طلبها رجلاً فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصالوا وهم على غير وضوء فذكر واذل للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد ابن عمر عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء **باب** القراط للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فأيتن بهيون إلى آذانهم وخالقهن **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** شعبة قال **أخبرني** عدى قال سمعت سعيداً عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى قراطها **باب** السحاب للصبيان **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنفى **أخبرنا** يحيى بن آدم **حدثنا** ورقاء بن عمر عن عبيد الله ابن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كتبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سوق

من أسواق المدينة فأنصرف فأنصرف فقال أين السكع ثلاثا دع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي عشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال أبو هريرة قفا كان أحدا أحب الى من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب** المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال * تابعه عمرو وأخبرنا شعبة **باب** اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده في البيت نخث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني أدلك على بنت غيلان فاتم تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع لانها تحيط بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف طرف وهو ذكر لانه لم يقل بثمانية أطراف **باب** قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شارب حتى ينظر الى بياض الجلود يأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية **حدثنا** المسكين بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحبا بنان المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار وقص الشارب **باب** تقليم الاظفار **حدثنا** أحمد بن أبي رجا حدثنا اسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الآباط **حدثنا** محمد بن منهل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا للهي واحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو أعتقر قبض على لحيته فافضل أخذه **باب** اعفاء اللحي علوا وكثرت أموالهم **حدثنا** محمد أخبرنا عتبة أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كوا الشوارب واعفوا للهي **باب** ما يذكر في الشيب **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا أخضبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا **حدثنا** ساجان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعده شطآنه في لحيته **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا اسرا ئيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي الى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدر من ماء وقبض اسرا ئيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ولم وكان اذا أصاب الانسان عين أو شيء بعث اليها بخضبه فاطلعت في الجبل فرأيت شعرات حرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم

(قوله لكم) بضم اللام وفتح الكاف ومعناه الصغير (قوله بيده هكذا) أي بسطها كما هو عادة من يريد المعانقة (قوله فاحبه) بفتح الهمزة وتشديد الموحدة وفي نسخة فاحبيه أي اجعله محبوبا (قوله باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال) بإضافة باب الى ما بعده وفي نسخة ما بعده مرفوع بالابتداء فباب ممنون وخبر المبتدأ محذوف أي يحرم عليهم التشبه به شيخ الاسلام (قوله باب ما يذكر في الشيب) وفيه من قصة فيها شعر أي أرسلوني لأجل قصة كان في تلك القصة شعر من شعر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي لأجل أن تغسل تلك القصة في ذلك القدح تبرك بشعره صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله بعث اليها بخضبه أي بعث ذلك الانسان بخضبه الى أم سلمة أي طرفا من ظروف الماء لتغسل الشعر فيه اهـ

سلة فاخرجت اليها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم غصوا باوقال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبي
الاشعث عن ابن موهب أن أم سلمة أرتته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحر **باب** الخضب
حدثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم **باب** الجعد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يس بالويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
وليس بالآدم وليس بالجعد القلط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشرين سنة وبالمدينة
عشرين سنة وتوفي الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرة شعر بيضاء **حدثنا** مالك بن
اسمعيل حدثنا مرائيل عن أبي اسحق قال سمعت البراءة يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة جراح من النبي صلى
الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك أن جتته لتضرب قريبا من مكبيه * قال أبو اسحق سمعته
يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك * تابه مشبهه شعره بلغ شحمة أذنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرا في الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما أنت راء من آدم الرجال له كاحسن ما أنت راء من اللهم قدر جلها فهي
تقطر ماء من كفا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسأت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا
برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عذبة طامة فسأت من هذا فقيل المسيح الدجال **حدثنا** اسحق
أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يضرب شعره منكبيه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس كان يضرب شعر رأس النبي صلى الله عليه وسلم
منكبيه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة سألت أنس بن مالك رضي
الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه **حدثنا** مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط **حدثنا** أبو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين
لم أر قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هاني حدثنا همام **حدثنا**
قتادة عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم أر بعده مثله * وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين
والكفين * وقال أبو هلال **حدثنا** قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
الكفين والقدمين لم أر بعده شبيهه **حدثنا** محمد بن المثني قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن
بجهد قال كما عند ابن عباس رضي الله عنهما ذكر والد الجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن
عباس لم أسمع قال ذلك ولكنه قال أما إبراهيم فانظر والى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جبل
أجر مخطوم بخابة كافي أنظر اليه إذا انحدر في الوادي يلي **باب** التليد **حدثنا** أبو النعمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
من ضفر فخلق ولا تشبهوا بالتليد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا **حدثنا**
حبان بن موسى وأحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا بن أنس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبل ملبدا يقول ليك اللهم ليك لا شريك لك لبيد ان
الجود والنعمة لك والملا لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن نافع

(قوله جتته) بضم الجيم مجتمع
شعر الرأس (قوله له لمة)
بكسر اللام وتشديد الميم
الشعر الذي ألم الى المنكبين
(قوله من اللهم) بكسر اللام
وقوله قدر جلها أي سرحها
(قوله جعد) بفتح الجيم
وسكون المهملة وبالدال المهملة
أي منقبض الشعر كهيئة
الحبش والزعج وقوله قطط
أي شديد الجعودة وقوله
طامة بفتح طاء بلا همز أي بارزة
(قوله رجلا) بفتح الراء
وكسر الجيم وقوله ليس
بالسبط أي الذي يسترسل
شعره فلا ينكسر فيه شيء
لعلقه (قوله ضخم اليدين
والقدمين) أي غليظهما
(قوله بسط الكفين) بسكون
السين أي مبسوطهما (قوله
باب التليد) هو جمع الشعر
بما يلحق به من بعض
كالصمغ اه شيخ الاسلام

عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس - لو ابه مرة ولم تحل أنت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقادت هدي فلا أحل حتى أنحر

باب الفرق حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد **حدثنا** أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالاحد ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كفى أنظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم **باب الذوائب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عيسى أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر ح وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر م - ذوا قال بذؤابتي أو برأسي

باب القزع **حدثنا** محمد قال أخبرني محمد قال أخبرني ابن جريح أخبرني عبد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهي عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فإشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا فإشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجازي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصص والقصا للغلام فلا بأس به - ماولكن القزع أن يترك ناصيته شعر وابس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب** تطيب المرأة زوجها **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيب النبي صلى الله عليه وسلم يدي لحرمه وطيبته يعني قبل أن يفيض **باب** الطيب في الرأس والحية **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرايل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت كت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته **باب** الامتناس **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد انه رجلا طلع من حجر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحل رأسه بالمدري فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب** ترجيل الحائض زوجها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثلة **باب** الترجيل **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجمه ووضوئه **باب** ما يد كرفي المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ولخوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **باب** ما يستحب من الطيب **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة

(قوله باب الفرق) يسكون
الراء اي فرق شعر الرأس
وهو قصته في المفروق وهو
وسط الرأس (قوله يسدلون)
بفتح التحتية وضم الدال
وكسرهما من سدل ثوبه اذا
أرخاه وشعر من سدل ضد
منفرق لان السدل يستلزم
عدم الفرق وبالعكس فانه
السكر ماني (قوله ثم فرق
بعد) اي فكان الفرق آخر
لامرين (قوله باب الذوائب)
جمع ذؤابة بذال معجمة
مضمومة فهمزة فالف مائدلى
من شعر الرأس مضفورا
(قوله باب القزع) بفتح
القاف والزاي حلق بعض
الرأس وترك بعضه (قوله
اذا حلق الصبي الخ) ذكر
الصبي مثال والافغير مثله
(قوله نهى عن القزع) اي
نهى تنزيهه شيخ الاسلام

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيّب النبي صلى الله عليه وسلم عند أحرامه باطيب ما أجد
باب من لم يرد الطيب **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عروة بن ثابت الانصاري قال حدثني غامة
 ابن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
 الطيب **باب** الذريرة **حدثنا** عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج أخبرني عمر بن
 عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
 في حجة الوداع للحل والاحرام **باب** المتفجئات للحسن **حدثنا** عثمان بن جريج عن منصور
 عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
 خلق الله تعالى مآل الألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاناكم الرسول فخذوه
باب وصل الشعر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن جابر بن عبد الرحمن بن
 عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيدي حرمي
 أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهني عن مثل هذه ويقول انما هلك بنا اسرائيل
 حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة **حدثنا** يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
 يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
 والمستوشمة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يثاق يحدث عن صفية
 بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانهم امرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن
 يصلوها فسألو النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة * نابه ابن اسحق عن أبان بن
 صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة **حدثنا** أحمد بن القدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن
 عبد الرحمن حدثني أمي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالت اني أنسكت ابنتي ثم أصابها شكري فمترق رأسها وزوجها يستحني بها فأفصل رأسها فاسب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته
 فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **حدثنا** محمد بن
 مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة * قال نافع الوشم في اللثة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
 حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فمطأنا فخرج كبة
 من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة
 في الشعر **باب** المتنمصات **حدثنا** اسحق بن إبراهيم أخبرنا جريج عن منصور عن إبراهيم عن
 علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفجئات للحسن المغيرات خلق الله فقال أم يعقوب ما هذا
 قال عبد الله وما لي لألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين
 اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأت به لقد وجدته وما آتاناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
باب الموصولة **حدثنا** محمد حدثنا عبدة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** الجيسدي حدثنا
 سفيان حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه
 وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي أصابتها الحصبه فامرق شعرها واغز وجتها فأفصل فيه فقال لعن الله الواصلة
 والموصولة **حدثنا** يوسف بن موسى حدثني الفضل بن دكين حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة

(قوله باب الذريرة) هي عجة
 نوع من الطيب (قوله باب
 المتفجئات للحسن) أي لاجله
 والفج تفريق ما بين اثنايا
 والرابعيات بنحو مبرد (قوله
 باب وصل الشعر) أي بأخر
 ليطول وهو حرام بشعر آدمي
 مطلقا وبشعر غيره ان لم يكن
 للمرأة حليل أولها حليل ولم
 يأذن لها فان أذن جاز ان
 كان الشعر طاهرا (قوله
 قصة) بضم القاف وقوله
 حرمي بفتح المهملة ين من
 خدم معاوية الذين يحرسونه
 والجملة حال معترضة بين
 القول ومقوله (قوله أن
 يصلوها) أي أن يصلوا شعرها
 (قوله فمترق) براء مشددة أي
 تقطع (قوله باب المتنمصات)
 جمع متمصة وهي من
 تطالب إزالة ما في وجهها من
 شعر ينبت غالبا (قوله باب
 الموصولة) أي من تطالب أن
 يوصل شعرها (قوله الحصبه)
 أي حمها والحصبه بئر
 حمر تخرج في الجسد متفرقة
 وقوله فامرق بمزة وصل
 وميم مشددة وراء وأصله
 انمرق أبدلت النون ميمًا
 وادغمت في الميم اه شيخ
 الاسلام

والواصله والمستوصله يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لى لا لعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** الواشمة **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم **حدثنا** ابن بشار **حدثنا** ابن مهدي **حدثنا** سفيان قال ذكرنا لعبد الرحمن بن عباس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبه عن غون بن أبي جيفة قال رأيت أبي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثلث الدم وغن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة **حدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتى عمر بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقامت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تسوشمن **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصله والمستوصله والواشمة والمستوشمة **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** عبد الرحمن بن عساف عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لى لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** التصاوير **حدثنا** آدم قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طهارة رضى الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث **حدثنا** يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طهارة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عذاب المصورين يوم القيامة **حدثنا** الجدي قال **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن خبير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم **باب** نقض الصور **حدثنا** معاذ بن فضالة قال **حدثنا** هشام عن يحيى عن عمران بن خطان ان عائشة رضى الله عنها حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب لا نقضه **حدثنا** موسى **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** عمارة قال **حدثنا** أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى في أعلاها مصورا بصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أنشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحيلة **باب** ما وصى من التصاوير **حدثنا** علي بن عبد الله قال **حدثنا** سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدنية يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة رضى الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفرة قد سترت بقراملى على سهوة في فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت ففعلناه وسادة أو وسادتين **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفرة وعلت درفوفه كافيته تماثيل فأمر في أن أنزعه فزعمته وكنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم

(قوله العين حق) أى الإصابة بها (قوله باب المستوشمة) هى التى تطالب أن يفعل بها الوشم اه شيخ الاسلام

(قوله باب من كره القعود على الصور) وفيه انها اشترت غرة لا يخفى ما بين هذا الحديث والحديث المتقدم اعني حديث القرام من التدافع سيما قد جاء انه كان يتنفع بالوسادتين ٣٢ وقد اُجيب بأن الواقعة محدودة لا يخفى أنه يعقوى التعارض ويوجب أن إحدى الروايتين باطلة ولا يدفع التعارض أصلاً

ضرورة أن تعارض الروايتين مع اتحاد الواقعة يعين أن احدهما خطأ البتة فالوجه في الجمع ما يشير اليه كلام الحق وهو أن يعمل حديث القرام على انها اشترت بحيث ما بقيت الصور سالمة في الوسادتين وههنا الصوري الغمرة كانت سالمة وأما حديث أميطة عن الحديث وسجي عفا ظاهرهما في غير صور ذي الروح واما حديث الارقاني ثوب فهذه الاحاديث لا توافقها إلا بأن يقال بأن الكراهية في البعض أشد من البعض والاستثناء محمول على الخروج من أشد الكراهية الى كراهية أخف منه لا على الإباحة والادلاء أن يكون أحد الحديثين ناسخاً للآخر غاية الامر إذا جهلنا بالتاريخ فالوجه الأخذ بالاحوط والقول بكراهية الكل فهذا ما يؤدي اليه النظر في الاحاديث وأما الفقهاء فهم مختلفون في المسئلة والله تعالى أعلم اهـ سدي (قوله باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة) أي كصورة الحيوان من آدمي وغيره ما لم تقطع رأسه أو عينيه والمعنى فيه ان متخذها قد تشبه بالكفار لانهم

وسلم من انما واحد **باب** من كره القعود على الصور **حدثنا** حجاج بن مهال قال **حدثنا** جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت غرة فيها تصاور فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقالت أتوب الى الله مما أذنت قال ما هذه النمرقة قالت لتجلس عليها وتوسدها قال ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خالفتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور **حدثنا** قتبية **حدثنا** اللبث عن بكير عن يسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسرتهم اشتكى زيد فدفعناه فاذا على بابها ستر فيه صورة فقالت لعبيد الله بن ميمون عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال لعبيد الله ألم تسمع حين قال الارقاني ثوب * وقال ابن وهب أخبرنا ناعم وهو ابن الحرث **حدثنا** بكير **حدثنا** بسر **حدثنا** زيد **حدثنا** أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية الصلاة في التصاور **حدثنا** عمران بن ميسرة **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطة هي فانه لا تزال تصاوره تعرض لي في صلاتي **باب** لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة **حدثنا** يحيى بن سالم قال **حدثنا** ابن وهب قال **حدثنا** عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فرائث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم لمقيه فشكا اليه ما وجد فقال له ان لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كتاب **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها أخبرته انها اشترت غرة فيها تصاور فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله ماذا أذنت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خالفتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور **حدثنا** محمد بن المنفي **حدثنا** محمد بن جعفر عن عدي بن عوف عن أبي جعفر عن أبيه انه اشترى غلاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن غن الدماء وغن السكب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور **باب** من صور صورة كاف يوم القيامة أن ينفع فيها الروح وليس بنافع **حدثنا** عياش بن الوليد **حدثنا** عبد الله بن عوف عن سمعت النضر ابن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يدكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كاف يوم القيامة ان ينفع فيها الروح وليس بنافع **باب** الرداف على الدابة **حدثنا** قتبية بن سعيد قال **حدثنا** أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمل على كاف عابيه قطيعة فذكية وأردف أسامة وراءه **باب** الثلاثة على الدابة **حدثنا** مسدد قال **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلة بن عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب** حل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة الا أن يأذن له **حدثنا** محمد بن بشار قال **حدثنا** عبد الوهاب قال **حدثنا** أيوب قال ذكر الامر الثلاثة عند عكرمة فقال

يتخذون الصور في بيوتهم يعظونهم اذكروا الملائكة ذلك فلم تدخل بيته هجره لذلك قاله القرطبي (قوله فرائث) بالثلثة أي أبطأ قال (قوله باب الرداف) هو أن يركب الراكب شخصا خلفه (قوله على كاف) هم من مكسورة وتخفيف الكافي بفتح الالف فاء وذمة اله قسطنطين

قال ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأبهم شر أو أبهم خير **باب** أرداف الرجل خلف الرجل **حدثنا** هبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن ماذن جبل رضى الله عنه قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة لرجل فقال يا معاذ قلت لبنيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبنيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبنيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبنيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم **باب** أرداف المرأة خلف الرجل **حدثنا** الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي اسحق قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من خير ورائي لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرن الناقة فقلت المرأة فترأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أمكم فشددت الرجل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنأ ورأى المدينة قال آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون **باب** الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى ***(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب)***

باب البر والصلة وصينا الإنسان بوالديه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا عمر والشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار أو ما يبرده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلوة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزددته لزادني **باب** من أحق الناس بحسن الصحبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أملك قال ثم من قال أملك قال ثم من قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى ابن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله **باب** لا يجاهد إلا بالذن الأيمن **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن صفيان وشعبة قال حدثنا حبيب خ قال وحدثنا محمد بن كنانة عن صفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ألم أجاهد قال ألك أبوان قال نعم قال ففهم ما فجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جدي بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أباه الرجل فيسب أباه ويسب أمه **باب** اجابة دعاء من بر والديه **حدثنا** سعيد بن أبي مرثمة حدثنا سميع بن عبد الله بن إبراهيم بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فقالوا إلى غاري الجبل فالتحطت على قم غارهم فخر من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالكم فها هو الله فادعوا الله به العله يفر جهاف قال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرى عليهم فإذا رحت عليهم فخلبت بدأت بوالدي أسقيهم ما قبل والدي وأنه نأى به الشجر فأتيت حتى أمسيت فوجدتهم ما قد نالوا فخلبت كما كنت

(قوله باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى) لا يخفى ان الذي في الحديث هو الاضطجاع فكأنه نبيه في الترجعة على انه محمول على الاستلقاء مجازا قيل وذلك لان رافع احدى الرجلين على الأخرى لا يتأني الا عند الاستلقاء قلت لا يخفى ان مطلق الرفع يتأني عند الاضطجاع أيضا نعم المتبادر هو الرفع المخصوص الذي يقل وقوعه ويعد غريبا في الجملة وأما الرفع حالة الاضطجاع فليس كذلك فالظاهر ان مراد الراوي هو الرفع الغريب لا الرفع الشائع الذي لا يهتم به لانه فيحمل بذلك الاضطجاع على الاستلقاء والله تعالى أعلم ***(كتاب الادب)***

(قوله قال أملك ثم أملك الخ) يحتمل ان تكريرها لمزيد حقها أولق له صبرها فتعصب بادن تقصير في مراعاة حقها (قوله ففهم ما فجاهد) أي فني تحصيل مرضاتهم فجاهد نفسك أو الشيطان اه سندی

أحلب فجئت بالحلاب ففتمت عند رؤسهما أكره أن أوقفهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبيبة قبلهما والصبيبة يتضاغون عند قدمي فلم ير ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ترى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتتها بمائة دينار فسميت حني جمعت مائة دينار فلقيتها بهم فلما قدمت بين رجاها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه ففتمت عنها اللهم فان كنت تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت أجير بفرق أرز فلما قضى عمله قال اعطاني حتى فخرت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أرز له أرزعه حني جمعت منه بقراروا عيها فجاءني فقال اتق الله ولا تطلني واعطاني حتى فقلت اذهب الى ذلك البقروراء فإني اتق الله ولا تهرأبي فقلت اني لأهزأ بك فخذ ذلك البقروراء عيها فإني فأنطق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من الكبائر قاله ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال **حدثني** اسحق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم باكبائر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وكان منكنا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثني** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثني عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم باكبائر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثرتني انه قال شهادة الزور **باب** صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي حدثنا شيبان حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرني أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتتني أمي رغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة أمها ولها زوج * وقال الليث حدثني هشام بن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان أمي قدمت وهي رغبة أفأصلها قال نعم صلى الله عليه وسلم **حدثني** شاذلي حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره أن أباسفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال فيأبأمركم به في النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة **باب** صلة الاخ المشرك **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأي عمر حلة سيرة تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه واليسها اليوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاف له فأتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف أبسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فارسل بها عمر الى أخيه من أهل مكة قبل ان يسلم **باب** فضل صلة الرحم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة **حدثني** عبد الرحمن بن طلحة بهز حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبو عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله

(قوله ألا أنبئكم باكبائر
الكبائر قال قول الزور)
عنه أكبر الكبائر ما المشهولة
الشرك نعوذ بالله تعالى منه
أو - لي ان المعنى بالنبي هو
من أكبر الكبائر والله تعالى
أعلم اه سدي

ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته **باب** اثم القاطع
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم
أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق
بصلة الرحم **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأله
في أثره فليصل رحمه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأله في أثره فليصل رحمه
باب من وصل وصل الله **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية
ابن أبي مزرعة قال سمعت عيسى بن سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق
الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما تريدين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافروا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن داود
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجرة
من الرحمن فقال الله من وصل وصلته ومن قطع قطعته **حدثنا** سعيد بن أبي مزيم حدثنا سليمان بن
بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مزرعة عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجرة فممن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
باب يبيل الرحم ببلاها **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجرى
يقول ان آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأولياء في الله وصال المؤمنين * زاد
عنيسة بن عبد الواحد بن بيان عن قيس بن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم
رحم أبلاها ببلاها يعني أصلها بصلاتها * قال أبو عبد الله ببلاها كذا وقع وببلاها أجود وأصح وببلاها
لا أعرف له وجها **باب** ليس الواصل بالمكافئ **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو وقال سفيان لم يرفع له الا عمش الى النبي صلى الله
عليه وسلم ورفعه الحسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل
الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا
كنت أتخنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسلمت على ما سلف من خير * ويقال أيضا عن أبي اليمان أتخنت وقال معمر وصالح وابن المسافر
أتخنت وقال ابن ابي عمير أتخنت التبرر وتابعهم هشام عن أبيه **باب** من ترك صبيبة غيره حتى تلعب
به أو قبلها أو مازحها **حدثنا** حبان أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قبض أصغر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنه سنه قال عبد الله وهي بالحشمية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلق ثم أبلي وأخلق قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها **باب** رجة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن أنس أخذ

(قوله باب اثم القاطع) وفيه
لا يدخل الجنة قاطع أي
لا يستحق الدخول أو لا وان
كان يمكن دخوله فيها أو لا
بغفره من الله تعالى ومثله
حديث اقطع من قطعك أي
يستحق ان أقطع عنه رحتي
أو لا فلا أرحمه مع المرحومين
أو لا وان كان يمكن ان يغفر له
والله تعالى أعلم (قوله باب
رجمة الولد) وفيه فقال الله
ارحم بعباده من هذه بولدها
أي بعباده المؤمنين الذين
يستحقون الرحمة وأما من
لا يستحقها أصلا أو يستحقها
بعد الدخول في النار فالله
تعالى لا يرحمها أصلا أو
يرحمها في أوانها ويحتمل
أن يقال هذا بيان عظيم جرم
العبادة على معنى انه تعالى
مع انه أرحم بالعباد يدخل
بعضهم النار لعظم ذنوبهم
التي يستحقون بها حرمان
الرحمة مع عظمها وسعتها
والله تعالى أعلم اهـ سنده

النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشبهه **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** مهدي **حدثنا** ابن أبي يعقوب
عن ابن أبي نعم قال كنت شاهد لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال من أنت فقال من أهل العراق
قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول هماريحائنا من الدنيا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله
ابن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءني امرأتهما
ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمر واحدة فأعطيتهم فقسمت بين ابنتيهما ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن اليهن كن له ستر من النار **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سالم **حدثنا** أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
وامامة بنت أبي العاص على عاتقه فسلمي فاذا ركع وضع واذارفع رفعها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري **حدثنا** أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
ابن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالساق قال الاقرع ابن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما قبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوأملك لك ان تزرع الله من قلبك الرحمة **حدثنا** ابن أبي مريم
حدثني أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها تنقي اذا وجدت صيدا في السبي أخذته فالصقته ببطنها
وأرضعته فقال لما النبي صلى الله عليه وسلم أثرون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه
فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها **باب** جعل الله الرحمة مائة جزء **حدثنا** الحكم بن نافع
المهراني أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فلهذا عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحد في ذلك الجزء
تراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرهما وللهذا خشية أن تصيبه **باب** قتل الولد خشية أن يأكل
معه **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك خشية أن
يأكل منك قال ثم أي قال أن ترائي حليلة جارك وأنزل الله تعالى تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها آخر **باب** وضع الصبي في الحجر **حدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** يحيى بن
سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صيدا في حجره يحسكه فقال عليه
فدعا بماء فاتبعه **باب** وضع الصبي على الفخذ **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** عازم **حدثنا**
المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه قال سمعت أبا ثوبة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدث عن أبي عثمان عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فية بعدني على فخذيه ويضعه الحسن
على فخذيه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحهما فاني ارحهما **حدثنا** علي قال **حدثنا** يحيى **حدثنا** سليمان بن
أبي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فظنوت فوجدته
عذري مكتوبا فبما سمعت **باب** حسن العهد من الايمان **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد ملكت
قبل أن تزوجني ثلاث سنين لما كنت أسمة يذكرها ولده أمره به أن يبشرها ميت في الجنة من قصب وان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب** فضل من يعول يتجمل

(قوله أوأملك لك ان تزرع
الله الخ) المشهور فتح الهمزة
وعليه فهو مفعول به بتقدير
دفع أن تزرع الله أوله
والاستفهام للاستكراهي
ما أملك لان تزرع الله أوله
أي حين تزرع الله وروى
كسره وهو واضح معني
(قوله باب فضل من يعول
يتجمل) وفيه قال أنا وكافل
اليتيم الخ كأنه كناية عن
زيادة قرب لكافل اليتيم
اليه صلى الله تعالى عليه وسلم
من بعض الوجوه والافعال
ان درجته صلى الله تعالى
عليه وسلم ارفع والله تعالى
اعلم اه سندی

ابن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمر وحين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخبركم احسنكم خلقا **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ائوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهودا ثوفا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى فلان بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه **حدثنا** عمر بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بنس أخو العشيرة وبنس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلعت في وجهه وانبطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فاحشا ان شرا الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شرمه **باب** حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخيه اركب الى هذا الوادي فسمع من قوله فرجع فقال رأيتني بأمر بكارم الاخلاق **حدثنا** عمر بن عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأتجبع الناس ولقد فرغ أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول ان تراعوا والن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وأوانه لبحر **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جالوسا مع عبد الله بن عمر ويحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خباركم احسنكم اخلاقا **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببرة فقال سهل للقوم ان تدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسول هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنتها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لأمه أصحابه فقالوا ما احسنك حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا اليها ثم سألتها ياها وقد عرفت أنه لا يسئل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلني أكفن فيها **حدثنا** أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويبقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل **حدثنا** موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا أ لا صنعت **باب** كيف يكون الرجل في أهله **حدثنا** حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة **باب** المقة من الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى

(قوله والسخاء) بالدو هو اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي (قوله فزع أهل المدينة) بكسر الزاي أى خاف (قوله فقال لا) أى لم يقلها مريدا منع العطاء بل معتذرا من الفقد كما في قوله تعالى قل لا أجد ما أهلككم عليه (قوله ان خباركم) أى من خياركم (قوله يتقارب الزمان) أى في الشرح حتى يشبه أوله آخره وفى أحوال أهله في غلبة الفساد عليهم وفى قصر أعمارهم (قوله ألا صنعت) بفتح الهمزة وتشديد اللام أى هـ لا صنعت (قوله في مهنة أهله) بفتح الميم وكسرها أى في خدمتهم (قوله باب المقة) بكسر الميم وفتح القاف المحققة أى المحبسة اه شيخ الاسلام

الله عليه وسلم قال اذا أحب الله عبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فأجابته فيحبني جبريل فينادي جبريل في أهل السماء ان الله يحب فلانا فأجابته فيحبهم أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض

باب الحب في الله **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الله وحسب أن يذف في النار أحب اليه من أن يرجع الى الكفر بعد اذا أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا شعبة عن هشام بن عمار عن عبد الله بن زمرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من النفس وقال به يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعاقبها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عامر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غني أندرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فان هذا يوم حرام أندرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أندرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب واللعن **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين بن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الاسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرحى رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ردت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كافر قال وليس علي ابن آدم نذر في الملائكة ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن سردرجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم لم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أتري بي بأس أم أجنون أنا اذهب **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المغفل عن جده قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس ببيعة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم لم خرجت لآخبركم فتلاحى فلان وفلان وانما رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن المعروف عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلي غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فابسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فقلت منها فذكر في الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أسأيت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه فقلت نعم قال انك امرؤ فليك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه **باب** ما يجوز من ذكر الناس

(قوله باب ما ينهى من السباب) وفيه سباب المسلم فسوق أي من أعمال الفسقة وقتاله من أعمال الكفرة وخص بهم والله تعالى أعلم (قوله الا ردت) أي كلمته عليه أي على القائل أي يكون وبالها عليه أو أنه يخاف عليه من شؤمها أن يصير كافرا نعوذ بالله تعالى لانه يصير في الحال كافرا والله تعالى أعلم (قوله من حلف على ملة غير الاسلام) أي مستحسنا لها راضيا بالدخول فيها والله تعالى أعلم اه سدي

نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليمين وما لا يرا به شين الرجل **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** يزيد بن ابراهيم **حدثنا** محمد بن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فها بان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعوه ذا اليمين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقل لم أنس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذرا اليمين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع يده على الأرض ثم رفع رأسه وكبر **باب** الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهوه واتقوا الله ان الله تواب رحيم **حدثنا** يحيى **حدثنا** وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما لي عذبان وما عذابان كبير أما هذا فكان لايسـ تتر من بوله وأما هذا فكان يشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشق به باثنين فغرس على هذا واحد وعلى هذا واحد ثم قال لعلي يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لم خير دور الانصار **حدثنا** قبيصة **حدثنا** سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار **باب** ما يجوز من اغتيا ب أهل الفساد والريب **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أئذ نؤله بس أخوال العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل لأن له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألتلت له الكلام قال أي عائشة ان شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء خشفه **باب** النميمة من الكبائر **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبيدة بن جندب أن أبا عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يذبان في قبورهما فقال يذبان وما يذبان في كبيرة وانه لكبير كان أحدهما لايسـ تتر من البول وكان الآخر يشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعلي يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** ما يكره من النميمة وقوله تعالى هما ازمناء بنميم وويل لكل همزة لمزة فهم جزويلز يعيب **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقبل له ابن رجة لا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب** قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور **حدثنا** أحمد بن نونس **حدثنا** ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل اسناده **باب** ما قيل في ذي الوجهين **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أي حـ **حدثنا** الأعمش **حدثنا** أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذي الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** من أخبر صاحبه بما يقال فيه **حدثنا** محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما أرا محمد هذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من التماح **حدثنا** محمد بن صباح **حدثنا** اسمعيل بن زكريا **حدثنا** يزيد بن عبد الله ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل ويطريه في المذحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه

(قوله باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خير دور الانصار) أى تفضيل طائفة على أخرى وإن كان يستلزم تنقيص الأخرى وعدم رضاهم بذلك لكنه جائز للصحة ولا يعدم الغيبة والله تعالى أعلم (قوله باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور) وفيه قوله فليس لله حاجة الخ كناية عن عدم القبول والله تعالى أعلم اهـ سندي

وقال بجاهد ثاني عطفه مستبرأ في نفسه عطفه رقبته **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا
 معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزازي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل
 الجنة كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جوفاً مستكبر
 وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا جند الطويل حدثنا أنس بن مالك قال كانت الامه من اماء أهل المدينة
 اتخذ يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطلق به حيث شاءت **باب** الهجرة وقول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يمجر أخاه فوق ثلاث **حدثنا** أبو النجيان أخبرنا شبيب عن الزهري
 قال حدثني عوف بن مالك بن الطغيل هو ابن الحرث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لاهما
 ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع أوعطاء أعطته عائشة والله لنتنهن عائشة وأولاجرن عليها
 فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله على نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين
 طالت الهجرة فقالت لا والله لا أسفح فيه أبدا ولا أتحنث الي نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كالمسور
 ابن مخزومة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله ما أدخلتما في علي
 عائشة فانهم لا يحل لهما ان تذرقطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهم ما حنى استأذنا على عائشة
 فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أتدخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلما قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
 أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق ينشدها ويبكي وطفق المسور
 وعبد الرحمن يناديهم الاما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن عناقدة علمت من
 الهجرة فانه لا يحل لمسلم أن يمجر أخاه فوق ثلاث لئلا يكثر واعلى عائشة من التذكرة والتخريج طفقت
 تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم ير الا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرهما ذلك
 أربعين رقبه وكانت تذكر نذرهما بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خاها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تباذروا
 وكوفوا عبد الله اخوانا ولا يحل لمسلم أن يمجر أخاه فوق ثلاث لئلا يكثر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
 عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
 لرجل ان يمجر أخاه فوق ثلاث لئلا يتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخبرهما الذي يبدأ بالسلام
باب ما يجوز من الهجرة ان لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خسين ليلة **حدثنا** محمد بن عيسى أخبرنا عبد الله بن
 هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك
 ووضالك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت لي ورب محمد واذا كنت
 ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قالت أجل لأهجر الاسم **باب** هل يزور صاحبه كل يوم
 أو بكرة وعشيا **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن
 شهاب فأنخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي الا وهما يدينان
 الدين ولم ير عليهما يوم الا يتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فيمنان نحن جلوس
 في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال فائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو
 بكر ما جاء به في هذه الساعة الأمر قال اني قد أذن لي بالخروج **باب** الزياره ومن زار قوما فطعم
 عندهم وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد
 الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زار أهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضع له على بساط فضلى

(باب الهجرة) (قوله قالت
 هو لله على نذر أن لا أكلم الخ)
 كانه بتقدير لئلا أكلم وهو
 تعليل لا يجاب أي أوجبت
 النذر ليكون سببا حاملا على
 ترك التكلم فيؤدي الى أن
 الاجاب على تقدير أن تكلمه
 ولذلك قيل تقدير الكلام
 على نذر ان كلمته والله تعالى
 أعلم وقوله فلم ير الا بها حتى
 كلمت وأعتقت ليس عطفها
 على كلمت فان القول بأنهما
 لم ير الا بها حتى أعتقت بعيد
 بل قد علم أنها أعتقت بعد
 ذلك بأيام الا أن يحمل ذلك
 على تجوز بل على ما يفهم
 من تمام الكلام أي انها
 فعلت ذلك النذر والحنث
 وأعتقت والله تعالى أعلم
 (قوله باب ما يجوز من
 الهجرة ان لمن عصى أي
 ونهى كهمجران الاسم
 لشدة الغيرة فلذلك ذكر في
 الباب حديث عائشة والله
 تعالى أعلم اه سدي

(قوله باب من تجعل للوفود)

وفيه انما بعث اليك لتصيب
بهم امالا أى مثلا والحاصل
أى لتتفجع بها وتصرفها في
مصارفها والله تعالى أعلم
(قوله باب الاخاء) وفيه فقال
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وهو عطف على مقدر
ترك اختصار الاعلى آخى
حتى يلزم أن يكون القول
متصلا بالاخاء (قوله باب
التبسم والضحك) وفيه فلما
استأذن عمر تبادرن الحجاب
الح لا يخفى أن المبادرة إلى
الحجاب لازمة عند دخول
الاجنبي سواء كان عمرا ولا
فما وجه التعجب فلعل
لواقعة كانت قبل آية الحجاب
أولها - فبين من يجوز لها
الكشف عند ركعة
مثلا - فالتعجب بالنظر إلى
قيامها أولها - لالتعجب من
اسراعهم قبل أن يعلم أن
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يأذن له أم لا وهذا
أقرب إلى لفظ الحديث والله
تعالى أعلم اه - س - ندى
(قوله أتممتني) بفتح الهمزة
والفوقية والهاء وسكون
الموحدة وفتح النون الأولى
وكسر الثانية (قوله انك أظف
وأغظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم) بالطاء المعجمة
فيهما وصيغة أفعل ليست
على بابها الحديث ليس بظن
ولا غلظ وحيد فلا تعارض

عليه ودعاهم **باب** من تجعل للوفود **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الصمد قال **حدثني**
أبي قال **حدثني** يحيى بن أبي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غاظ من الديباج وخشن منه
قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فألقى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اشتر هذه فالبسها للوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لاخلق له فضى في ذلك ما مضى ثم ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليك بحلة فألقى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت اليك هذه وقد قلت
في مثاليها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بهم امالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث
باب الاخاء والحلف وقال أبو حنيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سعد بن الربيع **حدثنا**
مسدد **حدثنا** يحيى عن جده عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** محمد بن صباح **حدثنا** اسمعيل بن
زكريا **حدثنا** عاصم قال قلت لانس بن مالك أباغلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
وقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم لم بين قريش والانصار في داري **باب** التبسم والضحك
وقالت فاطمة عليها السلام أسر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال ابن عباس ان الله هو أضحك وأبى
حدثنا حبان بن موسى أخا - برنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
رفاعة القرظي طلق امرأته فبث طلاقها فترجوا بها بعد عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انما كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فترجوا بها بعد عبد الرحمن بن الزبير والله
والله ما معي يا رسول الله الامثل هذه الهدية الهدية أخذتها من جانيها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله
عليه وسلم وابن سعد بن العاص جالس بباب الحجرة يؤذن له فطاف خالد بن يادى أبا بكر يا أبا بكر ألا ترح هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ينذر رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لك
زيد بن اسرجي إلى رفاعة لا حتى تذوق عسليته ويذوق عسليتك **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** ابراهيم عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال
استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه
ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله منك يا رسول الله باني أنت وأخي فقال عجب من
هؤلاء الاثني كس عندي لما سمعت صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهمن بن يا رسول الله ثم أقبل عليهن
فقال باعدوا أنفهن أتهينني ولم تهين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالن انك أظف وأغظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما ليك الشيطان
سالك فجا الاسلاك فجاء غير فعك **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن عمر وعن أبي العباس عن عبد الله
ابن عمر وقال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انافا فلون غدا ان شاء الله فقال الناس من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نقتحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم فأغدوا على القتال قال
فغدوا فقتلوه قتلًا شديداً أو كثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انافا فلون غدا ان شاء الله
قال فسكروا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال الجيدى **حدثنا** سفيان قال بالخبر **حدثنا** موسى
حدثنا ابراهيم أخا - برنا ابن شهاب عن جده عبد الرحمن ان أبا هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلك وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لي قال ففهم شهر من متابعين
قال لا أستطيع قال فاطم ستمين مسكينا قال لا أجد فألقى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فبه تمر قال ابراهيم

العرق المكمل فقال أين السائل صدقهم قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا مالك عن ابن أبي عمير عن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الخاشية فأدركه عرابي فجذب برذائه جبدة شديدة قال أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها خاشية الرداء من شدة جبته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليهم فضحك ثم أمره بعهاء **حدثنا** ابن غير حدثنا بن إدريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما مجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيتني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه في لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سلمة قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحك أم سلمة فقالت أتتعلم المرأة قال النبي صلى الله عليه وسلم فم يشبه الولد **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن أبي النضر حدثني عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستحجماً عافاً ضاحكاً حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس وقال لي خاليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سمعنا عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال خطب المطر فاستسقى في السماء وما نرى من سحب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطر واحتق سالت مشاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقطع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مريم أو ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يميناً وشمالاً يطر ما حوالينا ولا يطر فهاشي برهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً **حدثنا** ابن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئتمن خان **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا أبو جراح عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلاً اتباني قال الذي رأيته يشق شدة فالكذب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة **باب** في الهدى الصالح **حدثنا** أحمد بن حنبل قال قلت لأبي أسامة أحدكم الأعشى قال سمعت شقيقاً قال سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس دلاوةً ما وهدى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن خوارق قال سمعت طارقاً قال قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر على الأذى وقول الله تعالى اتصافوا في الصبرون أجرهم بغير حساب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعشى عن سعيد بن جبيرة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أوليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله أنهم ليدعون له ولداؤه ليعاد بهم ويرزقهم **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى قال سمعت شقيقاً يقول قال عبد الله

بين الحديث وقوله تعالى ولو كنت فظاً غليظ القلب ولا يشكل بقلوبه واغظ عليهم فالتقي بالنسبة لما جيل عليهم والامر محمول على المغالطة أو التقي بالنسبة إلى المؤمنين والامر بالنسبة إلى الكفار والمنافقين اه قسطلاني (قوله باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الخ) وفيه أن الصدق يهدي إلى البر فصاحب الصدق لا يأتي من الأفعال بما يحوجه إلى الإنكار لو شغل عنه خوفاً من الوقوع في الكذب بخلاف صاحب الكذب فإنه قد يجترئ على القبائح اعتماداً على إنكاره ذلك عند السؤال والله تعالى أعلم ويحتمل أن الصادق يوفقه الله تعالى للخيرات والكاذب بالعكس فكأن صدق الأول هداية إلى البر وكذب الثاني بالعكس والله تعالى أعلم اه سندی

قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كيعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انهم القسمة ما أريد بها وجهه الله قالت أما أنا لا أقول للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيت به وهو في أصحابه فسارته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أودى موسى بأكثر من ذلك فصر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب **حديثنا** عمر بن حفص **حديثنا** أبي حنيفة **حديثنا** الأعمش **حديثنا** مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخص فيه فنتزعه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعوه فوالله اني لاعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حديثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه **باب** من كفر أخاه من غير تأويل فهو ككافر **حديثنا** محمد وأحمد بن سعيد قالوا حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما * وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيعار رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما **حديثنا** موسى بن اسمعيل **حديثنا** وهيب **حديثنا** أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حاف بجملة غير الاسلام كذا فهو ككافر ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله **باب** من لم يرا كفاراً من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً وقال عمر الخطاب أنه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد أطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم **حديثنا** محمد بن عباد أخبرنا يزيد أخبرنا سليم **حديثنا** عمرو بن دينار **حديثنا** جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفية فبلغ ذلك معاذ فقال أنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا قوم نعمل ما يديننا ونسقي بنوا ضحنا وانا معاذ أصلي بنا البقرة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أصلي بنا البقرة فقرأ وألهمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوهما **حديثنا** اسحق أخبرنا أبو المغيرة **حديثنا** الأوزاعي **حديثنا** الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتبصدق **حديثنا** قتيبة **حديثنا** مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بآية فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفًا فليحلف بالله والا فليصمت **باب** ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم **حديثنا** يسرة ابن صفوان **حديثنا** إبراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فقام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الست فتهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور **حديثنا** مسدد **حديثنا** يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد **حديثنا** قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضباً في موعدة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس ان منكم منفر من فإيكم ماصلي بالناس فليجتوز فان

(قوله فقد باء به أحدهما) باء بالموحدة أي رجع لانه ان كان القائل صادقاً في نفس الامر فالمرحى كافر وان كان كاذباً فقد جعل الراعي الايمان كفراً ومن جعل الايمان كفراً فقد كفر كذا جعله البخاري على تحقق الكفر على أحدهما بمقتضى الترجمة وحله بعضهم على الزجر والتعليق فيكون ظاهره غير مراد (قوله فقال أنه منافق) قال ذلك متأولاً خلافاً أن التارك للجماعة منافق (قوله ونسقي بنوا ضحنا) جمع ناضح بالضاد المعجمة والحاء المهملة البعير الذي يسقى عليه (قوله أفتان أنت ثلاثا) أي منفر عن الجماعة والمهمزة للاستفهام الانكاري اه قسطلاني

(قوله ثم استنفق) بكسر الفاء

وخزم القاف أى استمتع بها
وتصرف فيها (قوله حجرة)

بضم الحاء المهملة وفتح الجيم
وسكون التحتية مصغرا إلى

موضعاً من المسجد يستتره
ليصلى فيه ولا يمر عليه أحد

(قوله مخصصة) بضم الميم
وفتح المججمة والمهملة المشددة

بعد هاء متخذه من سوف
(قوله فتتبع الخ) بفتح

الفوقيتين والموحدة المشددة
من التتبع وهو الطلب أى

طلبوا وموضع (قوله وحصبوا
الباب) بالحاء والصاد

المهماتين والموحدة أى رموا
الباب بالحصباء وهى الحصاة

الصغيرة تنبيهاً لظنهم أنه
نسى (قوله مغضبا) بفتح الضاد

أى لكونهم اجتمعوا بغير
أمره واشتغلوا عنهم لئلا

تفرض عليهم (قوله من كلام
النبوة الأولى) بسكون الواو

بعد الهمزة المضمومة أى من
شرايع الانبياء السابقين مما

انفقوا عليه ولم ينسخ ولم
يبدل للعلم بصوابه واتفاق

العقول على حسنه فلا ولون
والاستخرون من الانبياء على

منهاج واحد فى استحسانه
(قوله اذالم تسخ) بكسر الحاء

أى اذالم يكن منك حياة غمك
من القبيح (قوله ما شئت)

أى ما تأمرك به النفس من
لهوى والأمر للتهديد كقوله

تعالى اعملوا ما شئتم أو بمعنى
الخبر أى اذالم يكن حياء غمك

من القبيح صنعت ما شئت اه
قسط لاني

فيهم المريض والكبير وذو الحاجة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلى رأى في قبلة المسجد نخامة في كها بيده فتعيط ثم قال ان
أحدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتخمن حيال وجهه في الصلاة **حدثنا** محمد بن حاتم
اسمعيل بن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن خالد الجهني أن رجلاً سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاعها وعاها ثم استنفق بها فان جاء بها
فأذاها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك أو لا خيلك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه وأحمر وجهه ثم قال مالك ولها ما عاها خذها
وسقاؤها حتى يلقاها ربهما **وقال** المكي **حدثنا** عبد الله بن سعيد **حدثني** محمد بن زياد **حدثنا** محمد بن
جعفر **حدثنا** عبد الله بن سعيد قال **حدثني** سالم أبو النضر مولى عمر بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجرة مخصصة أو حصيراً فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلى إليها فتبعه اليه رجال وجاؤا به لونه بصلاته ثم جاؤا إليه فحضر وأبطأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضباً فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما زال بكم صديكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في
بيته الا الصلاة المكتوبة **باب** الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جويرية عن الأعشى عن عدي بن ثابت **حدثنا** سليمان
ابن صرد قال استبرج لجان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوساً وأحدنا يسب صاحبه فغضبا قد
احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم اني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فقالوا لا رجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون **حدثني** يحيى بن
يوسف أخبرنا أبو بكر هو ابن عيسى عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي
صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مراراً قال لا تغضب **باب** الحياء **حدثنا**
أدم **حدثنا** شعبة عن قتادة عن أبي السوار الهذلي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وفاروان من الحياء سكية فقال
له عمران أحد تلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا**
عبد العزيز بن أبي سلمة **حدثنا** ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول انك لتسحق حتى كأنه يقول قد أضربك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعها فان الحياء من الايمان **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال
أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة سمعت أبا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من
الغذراء في خدرها **باب** اذالم تسخ فاصنع ما شئت **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** جويرية **حدثنا**
منصور عن ربيعة بن حراش **حدثنا** أبو موسى **حدثنا** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام
النبوة الأولى اذالم تسخ فاصنع ما شئت **باب** ما لا يستحي من الحق للتعفة في الدين **حدثنا** اسمعيل
قال **حدثني** مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت
أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل اذا

احتلمت فقال نعم اذارت الماء **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سحراب بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يفتح فقال القوم هي شجرة
كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة * وعن شعبة حدثنا
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدث به عمر فقال لو كنت قلها لكان أحب
إلي من كذا وكذا **حدثنا** مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتاً أنه سمع أنساً رضي الله عنه يقول جاءني امرأة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في نقالي ابنتي ما أقل حياءها فقال هي
خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس **حدثنا** اسحق حدثنا النضر أخو جابرنا شعبة عن
سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله أنا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتبع
وشراب من الشعير يقال له المزرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن
أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن اشتمالاً كان أشد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم بها الله **حدثنا**
أبو الزناد عن حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كد على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء
أبو بردة الأسدي على فرس فملى وخلق فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء
فقصى صلاته وفتحها له رأى فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال
ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن منزلي مترخ فلو صليت وتركت لم آت أهلي إلى
الليل وذكر أنه يحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهرى ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
أخبره أن أعرابياً بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
وأهريقوا على بوله ذنوباً من ماء أو يجمع الماء من ماء فأتى به شتمه يسيرين ولم تبعثوا معسرين **باب**
الانسياط إلى الناس وقال ابن مسعود دخل الناس ودينهم لا تكلمهم والدعاية مع الأهل **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالفنا حتى يقول لاخلى صغيراً يا أبا عير ما فعل النغير **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسرن إلى فيلعبن معي **باب**
المدارة مع الناس ويذكر عن أبي الدرداء أن النكدر حدثه عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشرة أو بئس أخو العشرة فلما دخل لأن له الكلام فقالت
يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألتفت في القول فقال أي عائشة أن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه
الناس اتقاء خشه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب أخبرنا ابن علية أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى له أقبية من ديباج مزروعة بالذهب فقصها في أناس من أصحابه وعزل منها
واحد المخزومة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال أيوب بثوبه أنه يريه أياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد

(قوله ويبدأ الأكبر) أي سنا
بالكلام الخ أي اذا تساوى
في الفضل والافضل في الفضل
قال في الفتح اما لو كان عند
الصغير ما ليس عند الأكبر
فلا يمنع من الكلام بحضرة
الأكبر لان عرتأسف حيث
لم يتكلم ولده مع انه اعتذر له
بكونه بمحض ووجه حضور
أبي بكر ومع ذلك تأسف
على كونه لم يتكلم اه
والحاصل ان الصغير اذا
تخصص به لم جازله ان يتقدم
به ولا يعد سوء ادب ولا تنقيصا
لحق الأكبر ولذا قال عرلو
كنت قلتها كان احب الي
(قوله من قبله) بكسر القاف
وفتح الموحدة أي من عنده
أو من بيت المال ولا يذر
عن الكشميهني من قبله
بفتح القاف وفوقية ساكنة
بدل الموحدة اه قسطلاني

فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بأكلين حتى
يجي عرب منزلنا قال اقبلوا هذا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموه والناس منه فابوا فمرفت انه يجد على فلما جاء تخبث
عنه فقال ما صنعتهم فاجبروه فقال يا عبد الرحمن فمكنت ثم قال يا عبد الرحمن فمكنت فقال يا غنتر أقسمت عليك
ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقلوا صدق أنا نابه قال فانما انتظر عوفي والله
لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالأيلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلوا
عنا قراكم هات طعماءكم فجاءه فوضع يده فقال بسم الله الاول للشيطان فاكلوا كلوا **باب**
قول الضيف اصحابه والله لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث**
محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه ما
جاء أبو بكر بضيف له أو بضيف له فأمرني صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احسنت عن
ضيفك أو أضيافك الليلة قال أو ما عشتهم فم قالت عرضنا عليه أو عليهم فابوا أو فابي فغضب أبو بكر فسب
وجدع وحلف ان لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنتر خلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فخاف الضيف أو
الاضيف أن لا يطعمه أو يطعمه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكلوا كلوا
فجعلوا الارفعون لثمة الاربا من أسفلها أكثرها فقال يا أخت بني فرائس ما هذا ذقالت وقرة عيسى انها الآن
لا تكثر قبل أن تأكل فأكلا وبعثهم الى النبي صلى الله عليه وسلم لم فذكر أنه أكل منها **باب**
اكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال **حديث** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة أنهم ما حدثناه أن عبد الله بن سهل
وحبيصة بن مسعود أتيا خبير ففرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة وحبيصة
ابنهم سعدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كبر الأكبر قال يحيى ليلى الكلام الأكبر تكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أتستحقون قتلهم أو قال صاحبكم يايمان خمسة منكم قالوا يا رسول الله أمرهم نره قال فتبرئكم
يهود في أيمان خمسة منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من قبله * قال
سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربد الهام فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير بن سهل
قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج * وقال ابن عيينة حدثني يحيى عن بشير بن سهل وحده **حديث**
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توثق أكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوق في نفس الخلة فذكرت
ان أتكم وشم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هي الخلة فلما خرجت مع أبي قالت
يا أبتاه وقع في نفسي الخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني
لم أرك ولا أبابكر تكلمتا فذكرت **باب** ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله
تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا واتقوا ربهم ما تملكون الا ان يمشوا على الأقدام لا يفعلون قال ابن عباس
في كل لغو وخوضون **حديث** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ان مروان
ابن الحنبل أخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث أخبره ان أبي بن كعب أخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة **حديث** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت حنظلة
يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذا صابه حجر فتردمت أصبعه فقال * هل أنت الا أصبع
دميت * وفي سبيل الله ما لقيت **حديث** محمد بن بشر حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك

(قوله من ههنا تك) بضم الهاء وفتح النون وسكون التهمزة وباء الهاء ألف ففوقية فكاف أي من ٥١ كلماتك أو من أراجيزك (قوله ذباب

سبغة) أي طرفه الأعلى
أوحده (قوله شاحبا) بالشين
المججمة وبعد الالف حاء مهلهلة
مكسورة فوحدة متغير اللون
(قوله فقال ويحك يا أنجشة
الح) بفتح الهاء - مزنة والجيم
ينهمه أنون ساكنة وبعد الجيم
شين مججمة فهاء تأنث
وكان حبشيا يكنى بأما ربة
وأراد أن الأبل إذا سمعت
الحذاء أسرع في المشي
واشدت فازمحت الراكب
ولم يؤمن على النساء السقوط
وإذا مشى رويدا آمن على
النساء وهذا من الاستعارة
البدعية لأن القوارير من
الزجاج المكسرة يمانع النساء
أسرع شيء تكسرا فأدلت
الكناية من الخوض على الفرق
بالنساء في السبيل ما لم تغد
الحقيقة لقول أرفق بالنساء اه
قسطا لاني (قوله نشدتك
بالله) في نسخة نشدتك الله
بأنصب بدون ما أي أقسمت
عليك بالله (قوله أيده) أي
قوة وقوله بروح القدس هو
جبريل وفي ذلك إشارة إلى
أن هجو الكفار من أفضل
الاعمال ومحله إذا كان جوابا
لجهنما والافهم منى عنه لآية
ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله (قوله حتى يصد
الح) حتى تعاليمه ويصده
بمعنى يمنعه (قوله لان يمتلئ
الح) يحول على ما لم يكن حقا
بخلاف ما كان حقا كدح
الله ورسوله وما يشتمل على

حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
* ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكذا دأمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فسرقنا ليل فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعن من ههنا تك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما هدرينا * ولا تصدقنا ولا صلينا * فأعفر فداء لك ما اتفقينا * وثبت
الاقدام ان لا قينا * وألقين سكينه علينا * أنا اذا أصبح بنا أتينا * وبالصباح عولوا علينا * فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرجه الله فقال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا أمة متناهية قال فأتينا خيبر فخاصرناهم حتى أصابنا شجوة شديدة ثم ان الله فخذها عليهم فلما
أمسى الناس اليوم الذي فحمت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمرانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهرقوها أو كسروها فقال رجل يا رسول الله أنهر يقها ونفسها قال أؤذلك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجعه ذباب سبغة فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قتلوا قال سلمة
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك فقلت قد ألك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال
من قال قلت قاله فلان وفلان وأسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من
قاله ان له لاجرين وجمع بين أصبعيه انه لجاهد مجاهد قلى عربي نشأ بمثلته حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل
حدثنا أبو بوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
ومعهن أم سالم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سو قبا القوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم
بكامة لوتكلم بها بعضكم لعيتوهما عليه قوله سوفك بالقوارير * يا هجاء المشركين حدثنا
محمد حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان بن ثابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف ينسب فقال
حسان لا سألنك منهم كما تسأل الشعرة من العجين * وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ أخبرني عبد الله بن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن أبي سنان أخبره انه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان أخالكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

فينا رسول الله يتلو كتابه * اذا انشق معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العمي فقلوبنا * به موقنات ان ما قال واقع

بيت يحافي جنبه عن فراشه * اذا استثقلت بالمشركين المضاحج

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن ساهمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد بأبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك
بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أحب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده
بروح القدس قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجمهم أو قال هاجهم وجبريل معك * يا ما يكره ان يكون الغالب
على الانسان الشعر حتى يصد عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حفظة عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف أحدكم فيجاء خيره من ان

الذكر والزهد وسائر المروا عطا واللعج هو الصيد الذي يسبل من الدمل والجرح ويقال هو المدة التي لا يجتالطها دم

اه شيخ الاسلام

(قوله بربه) في نسخة حتى
 بربه بفتح أوله وهو منصوب
 بحتى على ثبوتها ومرفوع
 على سقوطها أو منصوب بجعله
 بدلا من يمتلى والمعنى حتى
 يأكل من أمته لا جوفه شعرا
 القمح أو حتى يأكل القمح
 جوفه أي يفسده قال الجوهري
 وري القمح جوفه بربه وربا
 أكاه وقال الأزهرى الورى
 داء يدخل الجوف (قوله
 قال اركبها ويالك) فانه له
 تأديبا لمراجعة له مع عدم
 خفاء الحال عليه أو لم يرد
 بها الدعاء بل جرت على
 لسانه في المخاطبة كما مر في
 تربت يدالك (قوله كروى
 السهم من الرمية) أى من
 الصيد في أنه لا يعلق به شئ
 لسهرة مرقوه (قوله رصافه)
 بكسر الراء جمع رصف بفتحها
 شئ يلوى على النصل يدخل في
 السهم وقوله نضيه بفتح النون
 وكسر المعجمة ما بين النصل
 والريش وقوله قدذه بضم
 القاف وفتح المعجمة الأولى
 جمع قذبة بتشديد المعجمة
 وهى ريش السهم وقوله
 سبق الخ أى السهم والفرث
 ما فى الكرش والمراد أنه لم
 يظهر أثر الفرس والدم فيه
 كما أن هؤلاء لا يعلقون بشئ
 من الاسلام اه شيخ
 الاسلام

يمتلى شعرا **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حدثنا الاعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلى جوف رجل فيخاير به خير من ان يمتلى شعرا **باب**
 قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن
 ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان أفلح أخا أبي القعيس استأذن على بعد ما نزل العجاب فقلت والله لا آذن
 له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أخا أبي القعيس ليس هو أَرْضَعْنِي وَلَكِنْ أَرْضَعْنِي امْرَأَةُ أَبِي
 القعيس فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو أَرْضَعْنِي وَلَكِنْ
 أَرْضَعْنِي امْرَأَتُهُ قَالَ أَتَذْنِي لَهُ فَانْه عَمَلِكِ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ قَالَ عُرْوَةُ فَقَدْ كَانَ كَأَنَّ عَائِشَةَ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ
 مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبه **حدثنا** الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
 عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبياتها كتيبة خزينة لانها حاضت فقال
 عقرى حلقى لغتقر يش انك لحاسب لنا ثم قال أكت أفضت يوم التحرير عى الطواف قالت نعم قال فأنفري اذا
باب ما جاء في زعموا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله ان
 أبا امرئة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستر عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي
 طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصرخ في ثيابه فركعتا ملتحيات في ثوب واحد فلما انصرف قلت
 يا رسول الله زعم ابن أمي انه قاتل رجلا قد أجزته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجزنا
 من أجزت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويالك **حدثنا** موسى بن
 اسمعيل **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
 اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويالك **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن
 الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال
 يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويالك في الثانية أو في الثالثة **حدثنا** سعد **حدثنا** حماد عن ثابت البناني عن أنس
 ابن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له
 أسود يقال له أنجشة يحذو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير **حدثنا** موسى
 ابن اسمعيل **حدثنا** وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال انني رجل على رجل عند النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ويالك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحالا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسبيه
 ولا أركى على الله أحد ان كان يعلم **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم **حدثنا** الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن
 أبي سلمة والفتح عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذوا الحويصرة
 رجل من بني نعيم يا رسول الله اعدل فقال ويالك من يعدل اذ لم أعدل فقال عرا تذن لي فلا ضرب ضغفه قال لان له
 أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم عرقون من الدين كروى السهم من الرمية ينظر الى
 نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى قدذه فلا
 يوجد فيه شئ سبق الفرث والدم يخرج جوف على حين فرقته من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدى المرأة أو
 مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد اسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع على حين فالتهم
 فالتبس في القتلى فأتى به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن محمد بن مقاتل ابو الحسن أخبرنا
 عبد الله أخبرنا الاوزاعي **حدثنا** ابن شهاب عن جريد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا أتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلك قال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعنت رقية
 قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطم ستب مسكينا قال ما أجدها فأتى بعرق فقال

خذته فصدق به فقال يا رسول الله أعلني خبر أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبني المدينة أحوج مني فضحك النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنياباه قال خذته تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري وبذلك
 حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا أبو عمر والأوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن
 يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أعرابياً قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن
 شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله
 لن يترك من عملك شيئاً **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب **حدثنا** خالد بن الحرث **حدثنا** شعبة عن واقد بن محمد
 ابن زيد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أروني يحكم قال شعبة
 شاكه ولا ترجعوا بهدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض **قال** النضر عن شعبة ويحكم **وقال** عمر بن
 محمد عن أبيه ويلكم أروني يحكم **حدثنا** عمر بن عاصم **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس أن رجلاً من أهل
 البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فأنقذت لها قال
 ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحاً
 شديداً فرغلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن آخر هذا فإن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة **واختصره** شعبة
 عن قتادة سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** علامة حب الله عز وجل لقوله تعالى
 إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **حدثنا** بشر بن خالد **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
 عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**
 جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع
 من أحب **تابعه** جرير بن حازم وسليمان بن قزم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي
 صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب **تابعه** أبو معاوية ومحمد بن عبيد
حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلاً سأل
 النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم
 ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **باب** قول الرجل للرجل اخساً
حدثنا أبو الوليد **حدثنا** سليمان بن زريق سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لابن سائب قد خبأت لك خبيئاً فأسأله وقال الدخ قال اخساً **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن
 الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل أن يصاد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطعم بني مغالة وقد قارب ابن مسياد
 يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أشهد أني رسول الله فنظر إليه
 فقال أشهد أنك رسول الأمين ثم قال ابن مسياد أشهد أني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
 آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن مسياد ماذا ترى قال يا نبي صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاها
 عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئاً قال هو الدخ قال اخساً فلن تعدو قدرك قال
 عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه
 وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **قال** سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن مسياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن مسياد شيئاً قبل أن يراه وابن

(قوله على حين فرقة)
 بضم الغاء أي على زمان
 افتراق وفي نسخة على خير
 فرقة بكسر الغاء وابدال حين
 بخبر أي على أفضل طائفة
 وقوله من الناس هم على
 نسخة خير فرقة على بن أبي
 طالب وأصحابه (قوله ففرحنا)
 سبب فرحهم ان كونهم مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدل على انهم من أهل الجنة
 (قوله ان آخر هذا) أي الغلام
 بان لم يمت في صغره وقوله حتى
 تقوم الساعة) أي ساعة
 الحاضر بن عذرة صلى الله
 عليه وسلم (قوله المرء مع من
 أحب) عام والمراد من أحب
 من المؤمنين أحدا منهم الله
 تعالى كان معه في الجنة بحسن
 نيته لان الأصل والعمل تابع
 لها أو من أحب الله كان معه
 أي مع رسوله (قوله اخساً)
 هو في الأصل زحراً للكلب
 وابعاد له ثم استعمل في كل من
 قال أو فعل ما لا ينبغي له مما
 يسخط الله تعالى (قوله قد
 خبأت) أي أضمرت وكان
 صلى الله عليه وسلم قد أضمر له
 يوم تأتي السماء بدخان مبين
 (قوله قال الدخ) أراد ان
 يقول الدخان فلم يستطع ان
 يتمها على عادة الكهان من
 اختلاف بعض الكلمات
 من أولياتهم من الجن اه
 شيخ الاسلام

(قوله بامر فصل) أي بامر
فيه فصل بين الحق والباطل
(قوله وأعطوا خشم ما غنمتم)
ذكره لانهم كانوا أصحاب
غنائم وترك الحج لانه لم يكن
فرض أولعلمه انهم
لا يستطيعونه (قوله في الدباء)
بتشديد الموحدة وبلد
اليقطين وحكى فيه القصر
وهو جمع دبابة (قوله باب
ما يدعى الناس بآبائهم) أي
باسمائهم وبامصدرية (قوله
الغادر) أي ناقض العهد
(قوله يرفع له لواء) أي ينصب
له علم يعرف به (قوله لا يقولن
أحدكم خبثت نفسي) بضم
الموحدة وقوله لغت بفتح
اللام وكسر القاف بمعنى
خبثت لكنه صلى الله عليه
وسلم كره لفظ الخبث لبشاعته
واختار اللفظ السالم من ذلك
لانه صلى الله عليه وسلم
كان يحبه الاسم الحسن
ويتفاءله ويكره القبح
ويغيره والنهي محمول على
الادب اه شيخ الاسلام

صبياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها مرمرة أو زمزمة فرأت أم ابن صبياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صبياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صبياد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركه بين يدي ما كان له مني الا وقد أنذر قوموه لقد أنذرهم قوموه ولكي سأقول لكم
أهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركموه وما من نبي الا وقد أنذر قوموه لقد أنذرهم قوموه ولكي سأقول لكم
فيه قولاً لم يقله نبي لغومته تعلمون أنه أعور وان الله ليس بأعور قال أبو عبد الله حسأت الكلب بعد ثلثين
مبدين **باب** قول الرجل مرحباً وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام
مرحباً بابتني وقالت أم هانئ حشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحباً بأم هانئ **باب** ثنا عمر بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحباً بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندأى فقالوا يا رسول الله اناحى من ربية
وبيننا وبينك مضر وانا لانصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعوه من وراءنا فقال
أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم
والنير والمزفت **باب** ما يدعى الناس بآبائهم **باب** ثنا محمد بن يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدره
فلان بن فلان **باب** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدره فلان بن فلان **باب** لا يقل خبثت
نفسى **باب** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لغت نفسي **باب** ثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لغت نفسي تابعه عقيل **باب** لا تسبوا الدهر **باب** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار **باب** ثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الله بن
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الغنم الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب
المؤمن وقد قال انما المفلس الذي بغلس يوم القيامة كقولهم انما الصرعة الذي عاك نفسه عند الغضب كقوله
لاملك الا الله فوصفه بانتهاه الملك ثم ذكر المملوك أيضا فقال ان المملوك اذا دخلوا قرية أفردوها **باب** ثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن **باب** قول الرجل فذاك أبي وأخي
فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم
عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحد غير سعد
سميته يقول ارم فذاك أبي وأخي أطلقه يوم أحد **باب** قول الرجل جعاني الله فداءك وقال أبو
بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدينالك بآبائنا وأمهاتنا **باب** ثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم صفة مردفها على راسه فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان أباطلحة قال أحسب انهم عن بعيرة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله
فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة قال في أبو طلحة نوبه على وجهه فقص قصدها فأتى نوبه

(قوله باب أحب الاسماء
الخ) وفيه اسم ابنك عبد الرحمن
فاشار بالترجمة الى انه صلى الله
تعالى عليه وسلم أرشده اليه
لكونه من أحب الاسماء كما
يبدل عليه حديث مسلم وكأنه
مأذكرة لكونه ليس على
شرطه فالخامس ان الترجمة
في أمثال هذا بمنزلة الشرح
للحديث يبين به اجمل الحديث
لأن الحديث لا ثبات ما فيها
اصالة وان كان الغالب ان
الحديث يكون لا ثبات ما فيها
اصالة والله تعالى أعلم (قوله
باب من سمي باسماء الانبياء)
وفيه ولو قضى أن يكون بعد
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
نبي عاش الخ يحتمل أنه بيان
لسبب موته ومداره على أن
ابراهيم قد علق نبوته بعيشه
وهذا مبني على انه علم ذلك من
جهته صلى الله تعالى عليه
وسلم كما جاء عنه صلى الله تعالى
عليه وسلم ذلك ببعض الطرق
الضعيفة وكذلك جاء مثله عن
الصحابة ومعنى الحديث على
هذا انه لو قضى بالنبوة لاحد
بعده صلى الله تعالى عليه وسلم
لامكن حياة ابراهيم لكن
لما لم يقض لاحد ذلك وقد
قدور ابراهيم أنه يكون نبيا
على تقدير حياته لزم أن
لا يعيش ويحتمل انه بيان
لفضل ابراهيم وحاصله لو قدر
نبي بعده صلى الله تعالى عليه
وسلم لكان ابراهيم أحق
بذلك فتعين أن يعيش حينئذ
الى أن يبعث نبيا لكن ما قدر

عليها فقامت المرأة فشد لها على راحلتها فركبها فصاروا حتى اذا كانوا بظاهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيرون ثابرون عابدون لر بنا حامدون فلم يرزل يقولها حتى دخل المدينة
باب أحب الاسماء الى الله عز وجل **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد له رجل من غلام فسماه القاسم فقالوا لا تكنيه أبأ القاسم ولا كرامة
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل سم ابنك عبد الرحمن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد له رجل من غلام فسماه القاسم فقالوا لا تكنيه حتى نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أنس عن
ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد له رجل من غلام
فسماه القاسم فقالوا لا تكنيه بأبي القاسم ولأنه عملك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال أسم
ابنك عبد الرحمن **باب** اسم الحزن **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه ان أبا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل
قال لا أغير اسمي سمانيه أبي قال ابن المسيب فبازالت الحزونة فينا بعد **حدثنا** علي بن عبد الله ومحمود قال
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا **باب**
تحويل الاسم الى اسم أحسن منه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
قال أتى بالمنذر بن أبي أسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذ وأبو أسيد جالس فلهى
النبي صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه فأمر أبو أسيد بانه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال أم الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال
ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن
أبي معوية عن أبي رافع عن أبي هريرة ان زينب كان اسمها مرة فقيل تزك نفسها فسمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن عمار عن جريح أخبرهم قال أخبرني عبد الجدين
جابر بن شيبه قال جئت الى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده خزا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بغير اسمي سمانيه أبي قال ابن المسيب فبازالت الحزونة
بعد **باب** من سمي باسماء الانبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه
حدثنا ابن غير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لأن أبي أوفى رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مات غيرا ولو قضى أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده **حدثنا**
سليمان بن حرب أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فأعيا أبا قاسم أقسم بئكم * ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رأى في المنام فقد رأى فان الشيطان لا يقتل صورتي ومن كذب على متعمدا
فليتبوأ عقابه من النار **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال ولد له غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمر وودعاه بالبركة ودفعه الى

نبي بعده فلا ذلك ما لزم أن يعيش وعلى المعنيين فليس مبنى الحديث على أن ولد النبي يلزم أن يكون نبيا حتى يقال أنه غير لازم والله تعالى أعلم (قوله إن له مرضعا) ولعل هذا من باب التشریف والتكريم له صلى الله تعالى عليه وسلم والافانظاها أن الجنة ليست دار حاجة إلى أمثاله والله تعالى أعلم (قوله باب تسمية الوليد) هو من إضافة المصـدر إلى المفعول الثاني أي تسمية الرجل الوليد والله تعالى أعلم (قوله باب الكنية للصبي وقيل أن فولد للرجل) وفي نسخة قبل أن يلد الرجل والمعنى أي قبل أن يصير رجلا فيولده أو قبل ولده والله تعالى أعلم اهـ سدى (قوله إن كانت أحب أسماء على الخ) أب مخففة من الثقيلة وأحب بالنصب اسمها ولا بو تراب خبرها وكانت رائدة وأنها باعتبار الاسماء أو الكنية وفي ذلك إطلاق الاسم على الكنية (قوله وما سمى أباب تراب) في نسخة برفع أبو على الحكاية وفي الحديث كرم خلق النبي صلى الله عليه وسلم حيث توجه نحو على ليرضاه ومسح التراب عن ظهره ليس مسحه وداعبه بالكنية المذكورة ولم يعاتبه على مغاضبته لانتباهه مع رفيع منزلته عنده وفيه استعجاب الرقي بالأصهار وترك معاتبتهم إيقاع لودنهم وجواز تكتنية الشخص بأكثر من كنية فإن عليا كان كنية أبابالحسن اهـ شيخ الاسلام

وكان أكبر ولد أبي موسى هـ ثنا أبو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم واه أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب** من دعا صاحبه فقص من اسمه حفا وقال أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هر هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا يرى هـ ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أبو ب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش رو يدك سوفك بالقوارير **باب** الكنية للصبي وقيل إن يولد للرجل هـ ثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي تياح عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خاقا وكان لي أخ يقال له أبو عير قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عير ما فعل النغير نغير كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فبأمر بالبساط الذي تحته فيكس ويضع ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب** التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى هـ ثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء على رضي الله عنه اليه لا بو تراب وإن كان ليفرح إن يدعى بها وما سمى أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وأمثلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب **باب** أبغض الاسماء إلى الله هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هـ ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال سفيان يقول غير نفسه بغيره شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال مسو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الآن يريد ابن أبي طالب هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا اسمعيل حدثني أنس عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنه ما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيعة قد كبة وأسامة وراعه يعود سعد بن عباد في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر المجلس فبى عبد الله ابن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين هبة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خرب ابن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فإن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاعشنا في مجالسنا فالتعجب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتشاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد فبال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي

سعد لم تسمع ما قال أبو حبيب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي أنت
اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة
على أن يتوجوه ويصوبوه بالعصاة فلما ردا الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرف بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعل
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يهفون عن المشركين وأهل
الكتاب كما أمرهم الله ويهرون على الذي قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير
من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش بقفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي
ابن سابل ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاسلموا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة **حدثنا** عبد الملك بن عبد الله بن الحرث بن
نوفل عن عباس بن عبد المطالب قال يا رسول الله هل نعت أباطال بشي فانه كل يحوطك ويغضب لك قال
نعم هو في ضحاح من نار لولا ان كان في الدرك الاسفل من النار **باب** المعارض من دوحه
عن الكذب وقال اسحق سمعت أنس مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأنفسه وأرجوان
يكون قد استراح وطن أنهما أدقة **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره لهذا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب **حدثنا** حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابه عن أنس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحذو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا أنجشة سوفك بالقوارير قال ابو قلابه يعني النساء **حدثنا** اسحق **أخبرنا** حبان **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة
حدثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حادي يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم لم رويدك يا أنجشة فلا تكسر القوارير قال فتادة يعني ضعفة النساء **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة قال **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرس لابي طلحة فقال مارأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** قول الرجل لشيئ ليس
بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه
لكبير **حدثنا** محمد بن سلام **أخبرنا** محمد بن يزيد **أخبرنا** ابن جريح قال ابن شهاب **أخبرني** يحيى بن عروة انه
سمع عروة يقول قالت عائشة سال أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليسوا بشي قالوا يا رسول الله فانهم يحمدون أحيانا بالشيئ يكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم تلك السكامة من الحق يخطفها الجن فيقرها في اذن وليه فترادجاجة فيخاطون فيها أكثر من مائة
كذبة **باب** رفع البصر الى السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء
حدثنا ابن بكير **حدثنا** الألبان عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أباسمة بن عبد الرحمن يقول **أخبرني**
جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فستر عني الوحي فبينما أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري الى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
حدثنا ابن أبي مريم **حدثنا** محمد بن جعفر **أخبرني** شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في
بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم لم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعده قد ينظر الى السماء
فقرأ أن في خلق السموات والارض واحلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب **باب** نكت

(قوله قد توجه) أي أقبل
على التمام وقوله فبايعوا
بكسر التختية (قوله يحوطك)
بضم المهملة وسكون الواو
أي يحفظك ويرعاك (قوله
في ضحاح من نار) أي في
موضع قريب القعر خفيف
العذاب (قوله في الدرك
الاسفل من النار) أي في
الطبقة التي في قعر جهنم ولها
سبع دركات (قوله
المعارض) جمع معراض
من التعريض وهو خلاف
التصريح وقوله من دوحه
أي سعة يقال اتروح فلان
بكذا إذا اتسع به (قوله هدأ
نفسه) بفتح النون والفاء أي
سكن وانقطع بالموت وفي
نسخة هدأت نفسه بسكون
الفاء (قوله وأرجوان يكون
قد استراح) أي من وجعه في
الظاهر ومن بلاء الدنيا وألم
أمراضها في الحقيقة أه شيع
الاسلام

عليه بوجه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل الصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليه وعل على عباد الله الصالحين فإنه اذا قال ذلك أصاب كل
عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يقف بعد من الكلام
ما شاء **باب** تسليم القليل على الكثير **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أن أخبرنا عبد الله
أخبرنا محمد بن عمار عن حماد بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والممار
على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الراكب على الماشي **حدثنا** محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
أخبرنا ابن حريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتة أمولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الماشي على القاعد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن
حريج قال أخبرني زياد أن ثابتة أخبرته وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب**
تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والممار على القاعد والقليل على الكثير
باب فشاء السلام **حدثنا** قتيبة حدثنا جريح عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم بسبع
بعبادة المريض واتباع الجنائز وتسميت العاطس ونصر الضيف وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم
ونهي عن الشرب في الفضة ونهانا عن تحتم الذهب وعن ركوب الميثر وعن لبس الحرير والديباج والعصى
والاستبرق **باب** السلام للمعرفة وغير المعرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني يزيد عن أبي الخيرة عن عبد الله بن عمر وأن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي السلام خير
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا صفيان عن
الزهري عن عطاء بن يزيد اللبثي عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن
يمسح رأسه فوق ثلاث باتقيان فيصدهذا أو يصده هذا وخبرهم الذي يبدأ بالسلام وذكر صفيان أنه سمعه منه
ثلاث مرات **باب** آية الحجاب **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشرين سنة حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر أحياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد
كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في منى رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش أصبحت
النبي صلى الله عليه وسلم مع امرأته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فخرجت معه حتى
خرجوا فغشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنهم خرجوا فرجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جالوس لم يتفرقوا فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجعت فاذا
هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه ستر **حدثنا** أبو النعمان حدثنا معمر قال أبي حدثنا
أبو مجلز عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون فأنذ كانه يتنهد ألقيا فلم يوافقوا رأى ذلك قام فلما قام قام من النوم وقد بقيت القوم
وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جالوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاجرت النبي صلى الله

(قوله فإنه اذا قال ذلك الخ)
اعترض بين الصالحين
وأشهد (قوله يسلم الصغير
على الكبير الخ) نظره الى
جانب التواضع لان حق
الكبير والقاعد والكثير
أعظم (قوله باب السلام
للمعرفة وغير المعرفة) أي
على من تعرف ومن لا تعرف
قال لا بد مني على كل قوله
وتجرون للأذنان سجدا
(قوله أي أي الاسلام) أي
خصاله (قوله باب آية
الحجاب) أي بيان نزولها في
أمر نسائه النبي صلى الله عليه
وسلم بالاحتجاب من الرجال
(قوله يسألني عنه) أي عن
سبب نزول الحجاب اه شيخ
الاسلام

عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدنى فأتى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا بآية * قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنيهم حين قام وخرج وفيه أنه تم بالقيام وهو يريد أن يقوموا * ثم استحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرجن ليلا ولا ليلا قبل المصاع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فقرأها عمر بن الخطاب وهو في الجاهلية فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل آية الحجاب * **باب الاستئذان من أجل البصر** * ثم استأذني علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك ههنا عن سهل بن سعد قال أطلع رجلا من حجرة حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لاطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من أجل البصر * ثم استأذني عن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا أطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يشقص أو يشقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل لبطعته * **باب زنا الجوارح دون الفرج** * ثم استأذني الجدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم أر شيئا أشبه بالله من قول أبي هريرة و * ثم استأذني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه بالله مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصعد ذلك كله ويكذبه * **باب التسليم والاستئذان ثلاثا** * ثم استأذني أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المنثري حدثنا غمارة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا * ثم استأذني علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مدعور فقال استأذنت علي عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قالت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتعطين عليه بينة أمكنكم أحد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقامت معي فأخبرني عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك * وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر سمعت أبا سعيد هذا * **باب إذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن قال** سمعنا عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو أذن * ثم استأذني أخبرنا عمر بن ذر أخبرنا حماد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا في فوح فقال أبا هريرة أهل الصفة فادعهم إلى قال فأتيتهم فدعوتهم فقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا * **باب التسليم على الصبيان** * ثم استأذني علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل * **باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال** * ثم استأذني عبد الله بن مسleme حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت لسهل ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسleme فخل بالدينة فتأخذ من أصول الساق فطرحه في قدر وتكر كرجبات من شعير فادأصلينا الجمعة انصرفنا وزلم عليها فتقدمه إليها ففرح من أجله وما كنا نقبل ولا نتعدى إلا بعد الجمعة * ثم استأذني ابن

* (كتاب الاستئذان) *

(قوله باب تسليم الرجال على النساء الخ) كأنه أراد به تسليم أحد الجنسين للآخر فلا ذلك ذكر في الباب حديث سلام جبريل على عائشة ويحتمل أن يقال أنه ذكره ليؤخذ منه سلام الرجال على النساء بالدلالة لأن سلام الرجال عليهم أقرب من سلام الملائكة عليهم فحين جاز الثاني علم جواز الأول بالأولى وقد ينظر فيه بأن الملائكة منزّهون عن الشهوات فلا يلزم من جواز سلامهم عليهم جواز سلام الرجال وقيل وجه المطابقة هو أن جبريل كان يأتي بصورة دحية ولا يخفى أنه بعده يتوقف على أنه أتى في هذه المرة بصورة دحية فتأمل اه سندی

مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث الله نبياً بعد جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليك السلام ورحمة الله ترى ما لا ترى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركانه **باب** اذا قال من ذاق قال أنا حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذاق قال أنا أنا كأنه كرهها **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن غير حدثنا عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية أوفى التي بعد ها علمني يا رسول الله فقال اذا قلت الى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تستوي قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم ارفع حتى تستوي قائماً **حدثنا** ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالساً **باب** اذا قال فلان يقرئك السلام **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامراً يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعامية السلام ورحمة الله **باب** التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركون **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمار عليه كاف تحته قطيفة فدكبة وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعوذ سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي بن سائل وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس بحاجبة الدابة خرج عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سائل أيها المرء لا أحسن من هذا ان كان ما تقول حقاً فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك في جامعك مما فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشينا في مجالسنا ما نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم لم يخفهم حتى سكتوا ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد أعطاك أهل هذه البصرة على أن يتوجوه فيه صوبه بالصباة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك ثم فذلك فذلك فعل به ما رأيت ففجع عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من انترف ذنباً ومن لم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبته العاصي وقال عبد الله بن عمرو ولا تسلموا على شربة الخمر **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فأقول في نفسي هل حلت شفتيه برد السلام أم لا حتى كالت خمسون ليلة وأذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين

(قوله باب من رد فقال عليك السلام) وفيه ثم اسجد أي السجدة الثانية من الركعة الاولى حتى طمئن ساجداً ثم ارفع حتى طمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها لا يخفى أن هذا الحديث صريح في الدلالة على جلالة الاستراحة بل ظاهره وجوب جلالة الاستراحة ولا أقل من كونها سنة أو ندباً فانكار الحنفية والمالكية ذلك لا يخلو عن خفاء وكذا هذا الحديث يدل على ثبوت القراءة في الركعات كلها والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله على من اقترف ذنباً) أي اكتسبه (قوله شربة الخمر) بفتح المعجمة والراء جمع شارب كسعة وكذبة جمع فاسق وكاذب (قوله وآذن) بضم الهمزة وفتح المعجمة أي أعلم اهـ شيخ الاسلام

(قوله كيف برده على أهل النمة السلام) أي إذا سلموا علينا (قوله السام عليكم) ومعنى السام الموت (قوله وعليك) بآيات الواو ويجوز حذفها كما قاله النووي قال والاثبات أجود ولا مفسدة فيه أي من جهة التثنية لأن السام الموت

٦٣

وهو علينا وعليهم (قوله من يحذر) بالبناء للمفعول أي منه وقوله ليستبين أمره ينصب أمره أي لا يعرف أمره ورفعه أي ليظهر أمره والغرض بيان جوارز النظر فيما ذكر لي علم الحال (قوله بهلول) بضم الموحدة (قوله خاخ) بمجتين موضع بين مكة والمدينة (قوله الجدمني) بكسر الجيم وتشديد الميم (قوله وخزنها بضم الميم) واسكان الجيم معقد أزارها وخزرة السراويل التي فيها التسكة (قوله أهل الكتاب) هم اليهود والنصارى (قوله تجارا) بضم الفوقية وتشديد الجيم وبالكسر والتخفيف (قوله بمن يبدأ في الكتاب) أي هل يبدأ بالكتاب أو بالكتب البسيطة وكل سائح ولكن جرت العادة في الرسائل بالابتداء بالكتاب (قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم) أي بيان مشروعية قيام القائم للداخل احترامه (قوله على حكم سعد) أي ابن معاذ وفيه إكرام أهل الفضل بالقيام لهم وأما خبر أبي داود عن أبي أمامة خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فنهاله فقال لا تقوموا كما تقوم الأعاجم بعضهم لبعض

صلى الفجر **باب** كيف برده على أهل النمة السلام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم ففهمتها فقلت عليكم السام واللعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فأنما يقول أحدهم السام عليكم فقل وعليك **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظري كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره **حدثنا** يوسف بن مهلول حدثنا ابن أدريس حدثني حصين ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بهنئ رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبامرئ الغنوي وكان فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فادركناها تسير على جبل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما أن الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب ففتحناها فابتغينا في رحلها فإنا وجدنا شيئا قال صاحبنا ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لنفرضن الكتاب أو لا نجد ذلك قال فلما رأنا الجدمني أهوت بيدها إلى خزنها وهي محجزة بكساء فخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدت أردت أن تكون لي عند القوم يديف الله بهما عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك الأول من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الأخير قال فقال عمر بن الخطاب أنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عيناه وروى قال الله ورسوله أعلم **باب** كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجار بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فآذنه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد **باب** بمن يبدأ في الكتاب **حدثنا** جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فادخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارس ل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فضاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقام عبد الله بن أبي أمامة فقال هو لا نزلوا على حكمك قال فاني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذرارهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك **باب**

فضعف ولو صح حمل على ما إذا قاموا لمن لم يحب القيام له (قوله بما حكم به الملك) بكسر اللام أي الله تعالى وروى بغضها أي جبريل عليه السلام (قوله إلى حكمك) أي يدل على حكمك اه شيخ الاسلام

المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم لم أقام إلى طاحته بن عبيد الله بهرول حتى صافني وهناني **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثناهمام عن قتادة قال قلت لانس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال سمعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوه وأخذني - د عمر بن الخطاب **باب** الأخذ باليدين وصافح حماد بن زيد بن المبارك بيده **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدًا يقول حدثني عبد الله بن خزيمة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما علمني السور من القرآن العباد لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت **حدثنا** اسحق أخبرنا بشر بن شبيب حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن علياً يعني ابن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم لم ح و **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا عتبة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بمحمد الله بارئاً فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد الثلاث عبد العاص والله في لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سيتوفي في وجهه وإنى لأعرف في وجهه بني عبد المطلب الموت فذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فبين يكون الأمران كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصي بنا قال علي والله لئن سألتنا هار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس أبداً وإنى لأسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أبداً **باب** من أجاب بلبيك وسعديك **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثناهمام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أن أريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبنيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثاً هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبنيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فاعلوا ذلك أن لا يذهبهم **حدثنا** دية حدثناهمام حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا يزيد بن وهب حدثنا والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقل يا أبا ذر ما أحب أن أحد إلى ذهاب تأتي على ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرمده لدين الآن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا ذوا وأنا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبنيك وسعديك يا رسول الله قال لا أكثر من هم الاقلون الامن قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانهطت حتى غاب عني فسمعت صوتاً فخشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فبككت قلت يا رسول الله سمعت صوتاً فخشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فحدثني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت لزيدانه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحديثه أبو ذر بالربذة **باب** قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث **باب** لا يقبض الرجل الرجل من مجلسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

(قوله باب المعانقة) لم يذكر فيها حديثاً بل ذكره في البيع في معانقته صلى الله عليه وسلم للحسن فيجتمل أنه اكتفى هنا بذلك وأنه كقول قصه أن يسوقه هنا فلم يستغضله غير السند السابق وليس من عادته غالباً إعادة السند الواحد فادركه الموت قبل أن يقع له ماوافق ذلك فصارت ترجم له بالمعانقة خالين الحديث (قوله ألا تراه) أي صاراً إلى الموت (قوله عبد العاص) أي مأمور بسبب موته صلى الله عليه وسلم وولاية غيره (قوله فبين يكون الأمر) أي الخلافة بعده (قوله أمرناه) أمرهمهمزة أي شاورناه وبصرها وهو المشهور أي طلبنا منه الوصية بنا (قوله بالربذة) بذال معجمة موضع على ثلاثة مراحل من المدينة اه شيخ الاسلام

(قوله ثم يجلس مكانه) بضم
 التحتية وفتح اللام وفي نسخة
 بفتح الياء وكسر اللام وفي
 الادب المفرد وكان ابن عمر
 اذا قام له رجل من مجلسه لم
 يجلس فيه وهذا منه تورع
 لاحتمال أن يكون الذي قام
 لاجله استخفى منه فقام من
 غير طيب قلب (قوله باب
 الاحتباء باليد) أي باليدين
 بأن يجلس على أليمه ويلصق
 فخذيه بيطنه ويدير يديه
 مثلاً على ساقيه ويمسك
 أحدهما بالآخرى (قوله
 القرصاء) بالمد والقصر
 (قوله محتبياً بيده هكذا)
 يعني بيديه قبل واضعاً اليدين
 على رصغ اليسرى (قوله باب
 من اتكأ) الاتكاء هنا
 بقريضة حديث الباب
 الاضطجاع على الجنب وفي
 حديث لا آكل متكئاً
 الاستواء قاعداً متكئاً قال
 ابن الاثير المتكئ في العربية
 كل من استوى قاعداً على
 وطء متكئاً العامة لا تعرف
 المتكئ الا من مال في قعوده
 معتمداً على أحد شقيه قال
 ومعنى حديث لا آكل متكئاً
 أي اذا أكلت لم أقم متكئاً
 مشل من يريد الاستكثار
 منه ولكن أكل باغة فيكون
 قعودي له مستوفزاً هـ شيخ
 الاسلام

عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
 فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشروا فانشروا الآية **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد
 الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقيم الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولو كان
 تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب** من قام
 من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو نهياً للقيام ايقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا معمر سمعت
 أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
 ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتنهد للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما
 قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
 قاموا فانطلقوا قال فجمعت فاجبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل
 فأرخى الحجاب بيني وبينه وأمر الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله ان
 ذاكم كان عند الله عظيماً **باب** الاحتباء بالبدن وهو القرصاء **حدثنا** محمد بن أبي غالب
 أخبرنا ابراهيم بن المنذر الخزازي حدثنا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتاء الركبة محتبياً بيده هكذا **باب** من اتكأ بين يدي أصحابه
 وقال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت ألا تدعوا لله فقد **حدثنا** علي بن عبد الله
 حدثنا بشر بن الفضل حدثنا الجويري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ألا أخبركم بأ كبر الكافر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين **حدثنا** مسدد
 حدثنا بشر مثله وكان متكئاً فجلس فقال ألا و قول الزور فزال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب**
 من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة ان عقبة بن الحارث
 حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت **باب** السرير **حدثنا**
 قتيبة حدثنا جوير عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأما مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره ان أقوم
 فاستقبله فأنسل أنسل لا **باب** من ألقى له وسادة **حدثنا** اسحق حدثنا خالد ح وحدثني
 عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو الميج قال دخلت مع
 أبي بكر بن زيد على عبد الله بن عمر وحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر له صومى فدخل على فالتفت له
 وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما ليكفيلك من كل شهر ثلاثة
 أيام قلت يا رسول الله قال تسعاً قلت يا رسول الله قال تسعاً قلت يا رسول الله قال إحدى
 عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم واطار يوم **حدثنا** يحيى بن جعفر
 حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوائيد حدثنا شعبة
 عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليلاً ففقد
 إلى أبي الدرداء فقال من أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلم غيره
 يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان
 يعني عماراً أليس فيكم صاحب السؤال والوسايع يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ الليل اذا غشى
 قال والذكر والانتفى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
 كنا نقبل وتتغدى بعد الجمعة **باب** القائلة في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد

(قوله باب من زار قوما فقال

عندهم) أي فقوله تعالى
 إذا دعيتهم فادخلوا فإذا طعمتم
 فانتشروا الآية وإن كان
 بحسب الظاهر مطالعا لكنه
 مقيد بمعنى محال عدم الداعي
 ونحوه والله تعالى أعلم (قوله
 باب الجلوس كيفما تيسر)
 وفيه نهى النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم عن لبستين
 الخ فبطل مطابقة الحديث
 لما ترجم من حيث أنه خص
 النهى بحالتين فيفهم منه أن
 ما عداهما ليس منهيًا عنه
 انتهى وفيه أنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم نهى عن
 حالتي اللبس لأن حالتي
 الجلوس حتى يحسن
 الاستدلال على جواز ما عدا
 حالتي الجلوس وأيضًا لم يرد
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم الحصر ولا في الحديث
 ما يدل عليه كيف وقد نهى
 عن البيعتين مع أن المنهى
 عنه من البيوع أكثر من
 أن يحصر والله تعالى أعلم
 اهـ سندی (قوله عزمت)
 أي أقسمت (قوله لما) بفتح
 اللام وتشديد الميم أي ألا
 (قوله باب الاستلقاء) أي
 الاستطجاع على القفا (قوله
 مستلقيا الخ) فيه جواز ذلك
 فالنهي في مسلم محمول على
 أنه حيث يخشى أن تدوبه
 العوزة مع أن الظاهر أن
 فعله ذلك كان في وقت
 الاستراحة لا عند مجتمع
 الناس لشدة حياته (قوله إذا
 باجيتكم الرسول) أي إذا أردتم
 مناجاهه اهـ شيخ الاسلام

العزیز بن ابی حازم عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لي اسم أحب اليه من أبي تراب وإن كان
 لي فرح به إذا دعى بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجدها في البيت فقال أين
 ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء ففاضتني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسان
 انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
 رداؤه عن شدة فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا
 تراب **باب** من زار قوما فقال عندهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** محمد بن عبد الله
 الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط النبي صلى الله عليه وسلم ناعا فيقبل عندها
 على ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرفه وشعره فجذعته في فارورة ثم جمعتها في
 سلك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السلك قال فجعل في حنوطه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه
 يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قضاء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت
 عبادة بن الصامت فدخل يوما فطعمته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت
 ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثيبي هذا البحر ملوكا على الأسرة
 أو قال مثل الملوك على الأسرة شك اسحق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعاهم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك
 فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثيبي هذا البحر ملوكا على
 الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان معاوية
 فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** الجلوس كيفما تيسر **حدثنا** علي
 ابن عبد الله **حدثنا** سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد اللبتي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال السماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج
 الإنسان منه شيء والملازمة والمناذبة **تابعه** معمر ومحمد بن أبي حفص وعبد الله بن بديل عن الزهري
باب من ناجى بين يدي الناس ولم يخبر بمصر صاحبه فإذامات أخبر به **حدثنا** موسى عن أبي
 حوالة **حدثنا** فراس عن عامر عن مسروق **حدثنا** عائشة أم المؤمنين قالت أنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه
 وسلم عنده جميعا لم نغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفي مشيتها من مشية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما رأها راحب قال مرحبا يا بنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء
 شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية إذا هي تضحك فقلت لها أأنا من بين نسائه خدك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها عما سارك قالت ما كنت لأفشي
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت
 أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان به أرضه بالقرآن كل
 سنة مرة وأنه قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل الا قد اقترب فاتق الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك
 قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى حزني سارني الثانية قال يا فاطمة ألا تريين أن تكوني سيدة نساء
 المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة **باب** الاستلقاء **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان
حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
 واضعا إحدى رجليه على الأخرى **باب** لا يتناجى اثنين دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين
 آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالآثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى إلى قوله تعالى وعلى
 الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير

(قوله رعا) بكسر الراء
وبالهمزة محمد وداو قوله البهم
بفتح الموحدة جمع بومة
وهي ولد الضأن وقيل ولد
الضأن والمعز وبضمها جمع
أبهم وهو ما فيه لون غير لونه
(قوله قال سيد الاستغفار)
أى أفضله وأعظمه نفعا (قوله
على عهدك) أى ما عهدت لك
عليه وقوله وعدك أى
ما وعدت من الإيمان بك
واخلاص الطاعة لك وقوله
أبوه أى اعترف وفى الحديث
ذكر الله بأكمل الاوصاف
وذكر العبد نفسه بأنقص
الحالات وهو أقصى غاية
التضرع ونهاية الاستكانة
لمن لا يستحقها الا هو (قوله باب
استغفار النبي صلى الله عليه
وسلم فى اليوم والليلة) أى بيان
كمية استغفاره فيهما (قوله فى
اليوم) سكت عن الليلة مع
ذكرها فى الترجمة للعلم بهما من
اليوم كفى قوله تعالى سرايل
تقيكم الحجر ولانه ادعى
للاستغفار منه فى اليوم (قوله
أكثر من سبعين مرة) فعله
اظهار للعبودية وافتقارا
لكرم الربوبية أو تعالها
لامته أو تواضعاً أو انه لما كان
دائم الترقى فى معارج القرب
كان كلما ارتقى درجة ورأى
ما قبلها دونها استغفر منها
وذكر السبعين قبل على ظاهره
وقيل المراد منه التكسير
لان العرب تستعمله موضع
الكثرة اه شيخ الاسلام

رءاء البهم في البنیان **هـ** ثنا أبو نعیم حدثنا الحق هو ابن سعید عن سعید عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال رأیتنی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنیت بیدي بیتا یکنی من المطر ویقلنی من الشمس ما أعانی علیہ أحد من خلق اللہ **هـ** ثنا علی بن عبد اللہ حدثنا سفیان قال عمر قال ابن عمر واللہ ما وضعت ابنته علی لبنه ولا غرست نخلة منه ذقبض النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال سفیان فذكره لبعض أهلہ قال واللہ لقد بنی قال سفیان قلت فلعلمه قال قبل أن یبنی

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) كتاب الدعوات

[illegible]

ان تأتى ومضجك بفتح الجيم

وكسرها أى موضع نومك
 وقوله فتوضأ أى لأتيناك
 الموت بغتة فتكون على هيئة
 كاملة والامر للنذب (قوله على
 شقك الايمن) أى لانه أسرع
 للاستسقاء ولان القلب في
 وجهة اليسار فلا يتقل بالانوم
 (قوله أسلمت نفسي) أى
 جعلت نفسي متفاداة لك تابعة
 لامرك (قوله وألجأت ظهري
 اليك) أى اعتمدت في
 أموري عليك وقوله رهبة أى
 خوفاً من عقابك وقوله رغبة
 اليك أى طمعاً في رزقك
 وثوابك (قوله لا ملجأ) أى
 لا مهرب وقوله ولا منجبالا
 همز ويجوز همزة للارتداد
 أى لا تخلص (قوله على
 الفطرة) أى دين الاسلام
 الكامل (قوله وسبع في
 التابوت) أى سبع من
 الاعضاء مكتوبة فيه وهو
 الصدر الذي هو وعاء القلب
 شبهه بالتابوت الذي يجعل
 فيه المتاع ولم يحفظ كريب
 السبع حينئذ لكنه أوسلة
 الراوى عنه قال فلقيت رجلاً
 الخ (قوله فحدثني من) أى
 بالسبع (قوله وذكر
 خصاتين) هما من السبع
 المراد اللسان والنفس كفى
 مسلم وقيل هما العناب والمخ
 (قوله أنت قيم السموات الخ)
 أى مدبر (قوله ومحمد حق)
 من عطف الخاص على العام
 (قوله واليك أثبت) أى رجعت
 وقوله وبك خاصت أى بما
 أعطيتني من البرهان (قوله
 أنت المقدم) أى لى في البعث

عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه
باب اذا بات طاهراً **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت منصوراً عن سعد بن عبيدة
 حدثني البراء بن عازب رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجك فتوضأ
 وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم أسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت
 ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابك الذي أترأت وبنيتك الذي أرسلت
 فان ماتت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت أسلمت ذكرهن ورسولك الذي أرسلت قال لا ونبيك
 الذي أرسلت **باب** ما يقول اذا نام **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربيعة بن
 حراش عن حماد بن عيسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال باسمك أموت وأحيا واذا قام
 قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور وتنشرها تنجزها **حدثنا** سعد بن الربيع ومحمد بن
 عروة قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً وحدثنا
 آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلاً فقال
 اذا أردت مضجك فقل اللهم أسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك ووجهت وجهي اليك وألجأت ظهري
 اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابك الذي أترأت وبنيتك الذي أرسلت فان مات
 مت على الفطرة **باب** وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثني أبو
 عوانة عن عبد الملك عن ربيعة عن حماد بن عيسى رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من
 الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا
 وإليه النشور **باب** النوم على الشق الايمن **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
 العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى
 فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت
 ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابك الذي أترأت وبنيتك الذي أرسلت
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة * استرهبوهم من
 الرهبة ما سكوت ملك مثل رهبة من ربه من رحوت تقول ترهب خير من أن ترحم **باب** الدعاء
 اذا انتبه بالليل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال بات عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته وغسل وجهه وبديه ثم نام ثم قام
 فألقى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوأيين وضوأيين لم يكثر وقد أبلغ فضلي فتمت فتمطيت كراهية ان يرى
 أى كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلى فتمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتمت صلاته ثلاث عشرة
 ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم
 اجعل لي قلبى نوراً ووفى بصري نوراً ووفى سمعى نوراً وعن يمينى نوراً وعن يسارى نوراً ووفى نوراً وتحتى نوراً
 وأمامى نوراً وخافى نوراً واجعل لي نوراً قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلاً من ولده العباس فحدثني
 بهن فذكر عصبى ولحمى ودعى وشعرى وبشرى وذكر خصلتين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
 قال سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
 يتسجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن
 فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق وال نار حق والساعة حق والنبون
 حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك أمنت واليك أثبتت وبك خاصت واليك حاكمت فاغفر لي
 ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعانت أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت وألا اله غيرك **باب**

التكبير والتسبيح عند المنام **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم يجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فحاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فحائس بيننا حتى وجدته برد قدميه على صدرى فقال ألا أدلك على ما هو خير لكم من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسجدا ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكم من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون **باب** التعوذ والقراءة عند المنام **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالعوذات ومسح بهم ما حسده **باب** **حدثنا** أحمد بن نونس حدثنا زهير حدثنا سعيد بن جابر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذ فراشه بدخلة أزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارجه وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين **باب** تابعه أبو حمزة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورأى مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الدعاء نصف الليل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء **حدثنا** محمد بن عروبة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول إذا أصبح **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أوءلك بنعمتك وأوءلك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فبات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فبات من يومه مثله **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عير عن ربيع بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيأ وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربيع بن حراش عن خروسة بن الحارث عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيأ فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور **باب** الدعاء في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخثير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علي دعاء أدعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن عبد الله بن عمر عن أبي الخثير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي حدثنا مالك بن سعيد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان

وقوله والمؤخر أرى لي فيه
(قوله بعدما أماتنا) أطلق
الموت على النوم كما أطلق
الوفاة عليه في أن الله يتوفى
الانفس لما بينهما من الشبه
بجامع عدم الادراك والانتفاع
بما شرع من القربات (قوله
واليه النشور) أي الاحياء
للبعث (قوله فاغفر لي الخ)
فيه لف ونشر مرتب إذ
التقدير اغفر لي انك أنت
الغفور وارحمني انك أنت
الرحيم وعين بعضهم هذا
الدعاء في التشهد وبعضهم
في السجود قبل والجسع
بينهما أولى اه شيخ الاسلام

فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل الخبيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الشئ ما شاء **باب** الدعاء بعد الصلاة **حدثني** اسحق أحمر بن يزيد أخبرنا ورقاء عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الفسوق بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صليتم واجهدوا كما جاهدوا وانفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تذكرون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحدكم بمثلكم ما جئتم الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا * تابعه عبيد الله بن عمر عن سمى ورواه ابن عجلان عن سمى ورواه جابر عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبه قال كتب المغيرة الى معاوية بن أبي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم وقال شعبه عن منصور قال سمعت المسيب **باب** قول الله تعالى وصل عليهم ومن أخص أحياه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم أيا عامر لو أمتعنا من هنيئاتك فنزل يحدوهم ثم يذكر ناله لولا الله ما هذبنا وذكر شعرا غير هذا وليكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فالو عامر بن الأكوع قال برحه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا ممتعنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شئ توقدون قالوا على حرا نسيه فقال اهريقوا فيها وكسر وهما قال رجل يا رسول الله ألا نهرق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبه عن عمر وقال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فأناه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا نجي من ذى الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة البمانية قلت يا رسول الله انى رجل لا أتيت على الخيل فصل في صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخر جت في خمسين من أحسن من قوى وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قوى فأيتتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتم مثل الجبل الا حرب فدعا لاجس وخيلها **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبه عن قتادة قال سمعت أنس قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يترأى المسجد فقال رحمه الله لقد أذكركى كذا وكذا آية اسقطتها في سورة كذا وكذا **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبه أخبرني سليمان بن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما أرى يد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من السجود في الدعاء **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هرون المقرئ حدثنا الزبير

(قوله ثم يتخير من الشئ) أى الدعاء (قوله لما أعطيت) أى لما أردت اعطاه (قوله ذا الجدم منك الجدم) بفتح الجيم فيه ما أى الاجتهاد ومن بدلية أى بذلك (قوله من هنيئاتك) فى نسخة هنيئاتك أى أراجيزك (قوله بصدقة) أى زكاة (قوله صل على آل فلان) فيه مشروعية الدعاء لدافعى الزكاة والجهود على سنته ولفظ آل مقحم (قوله نصب) بضم النون والصاد صم أو حجر (قوله فصلك) بفتح المهملة أى ضرب (قوله واجعله هاديا) أى اغبره وقوله مهديا أى فى نفسه (قوله فى خمسين) أى فارسا (قوله فى عصبة) هى ما بين عشرة الى أربعين رجلا (قوله اللهم أكثر ماله وولده الخ) قد استجاب الله دعاءه فقد أكثر ماله وكان له بالبررة بستان يثمر فى السنة مرتين كان فيه ربحان وريح المسك وكان له مائة وعشرون ولدا وطال عمره فقيل عاش تسعة وتسعين سنة وقيل مائة وثلاث سنين وقيل مائة وسبع سنين وقيل مائة وعشرين سنين اهـ شيخ الاسلام

ابن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان آييت فرتين فان اكثر فثلاث مرار ولا تغفل الناس هذا القرآن ولا الف. فقلت تأتى القوم وهم فى حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا أمروك فخدمهم وهم يشتهونه فانظر السجود من الدعاء فاجتنبه فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون الا ذلك يعنى لا يفعلون الا ذلك الاجتناب **باب** لعزم المسئلة فانه لا مكره له **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا أحدكم فليعزم المسئلة ولا يقول اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لى ان شئت اللهم ارحمنى ان شئت ايعزم المسئلة فانه لا مكره له **باب** يستجاب للعبد ما لم يعجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لى **باب** رفع الايدي فى الدعاء وقال أبو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم انى أبرأ اليك مما صنعت خالد **قال** أبو عبد الله وقال الاويسى حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه **باب** الدعاء غير مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فغميت السماء ومطرا حتى ما كاد لرجل يصل الى منزله فلم نزل غطار الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فعمل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يعطرا أهل المدينة **باب** الدعاء مستقبل القبلة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمر بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقى فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب داءه **باب** دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حماد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قالت أمى يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء عند الكرب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله **باب** التعوذ من جهد البلاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أيتهن هي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يغير فلما نزل به ورأسه على فخذى غشى عليه ساعة ثم أفاق فأنشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فات اذا ابختارنا

(قوله ما لم يعجل) بفتح الختية والجيم حيث يقول بلفظه أو في نفسه دعوت الخ (قوله دعوت فلم يستجب لى) بالبناء للمفعول في مسـ لم خبر يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو طبيعة رحم ومالم يستجبل قيل وما الاستجبال قال يقول دعوت فلم أر يستجاب لى (قوله مما صنعت خالد) أى ابن الوليد أى مما صنعتهم من قتل الذين قالوا صبا ناولم يتسنوا أن يقولوا أسلمنا (قوله حتى رأيت بياض ابطيه) فيه سن رفع اليدين فى الدعاء وأما خبر البخارى عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه فى شئ من دعائه الا فى الاستسقاء فالتى فيه صفة خاصة وهى المبالغة فى الرفع لافى أصل الرفع اذ شيخ الاسلام

وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرقيق الاعلى
باب الدعاء بالموت والحياة حد ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال أتيت خبابا وقد
 اكتبى سبعة قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حد ثنا** محمد بن المثنى
 حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وقد اكتبى سماعي بطنه فسمعت يقول لولا أن النبي
 صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حد ثنا** ابن سلام أخبرنا اسمعيل بن عتبة عن عبد العزيز
 ابن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمن أحد منكم الموت لضر
 نزل به فإن كان لابد من الموت فليقبل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي
باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى ولدي غلام ودعاه النبي صلى الله
 عليه وسلم بالبركة **حد ثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد
 يقول ذهبت بي خاتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فمسح رأسي
 ودعاني بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم خفت خاف ظهري فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زراجلية **حد ثنا**
 عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن
 هشام من السوق أو الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فان النبي صلى
 الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فرجما أصاب الراحلة كمل فيبعثهم الى المنزل **حد ثنا** عبد
 العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع وهو
 الذي حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بنوهم **حد ثنا** عبدان أخبرنا عبد الله
 أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتي بالصبيان
 فيدعولهم فأتني بصبي فقال علي ثوبه فدعا بماء فذبحه اياه ولم يغسله **حد ثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن
 الزهري أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعيير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه رأى سعد بن
 أبي وقاص يوز بركة **باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** **حد ثنا** آدم حدثنا شعبة
 حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية ان النبي
 صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقال يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك جيد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
 على آل ابراهيم انك جيد مجيد **حد ثنا** ابراهيم بن حزم حدثنا ابن أبي حازم والدروري عن يزيد عن عبد
 الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل
 على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقل قول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن
 لهم **حد ثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان اذا أتني رجل النبي
 صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حد ثنا** عبد
 الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى أخبرني أبو حنيفة الساعدي
 أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قل قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وذر بيته كما صليت على آل
 ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد وذر بيته كما باركت على آل ابراهيم انك جيد مجيد **باب قول**
 النبي صلى الله عليه وسلم من آذنته فاجعله زكاة ورحمة **حد ثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني
 يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اللهم فاعلموا من سببته فاجعل ذلك له قرابة اليك يوم القيامة **باب التعوذ من القتن**

(قوله لا يتمن أحدكم الخ)
 أي لانه كالتبري عن قضاء الله
 في أمرينغفه في آخرته نعم
 لا يكره التمني لخوف فساد
 الدين (قوله ودعاه النبي صلى
 الله عليه وسلم) عطف على
 محذوف هو قسماء ابراهيم
 وحسنه بقرعة ودعاه كما ذكر
 في باب الحقيقة (قوله وجع)
 بفتح الواو وكسر الجيم أي
 مريض (قوله الخلة) بفتح
 المهملة والجيم بيت للعروس
 كالقبة يزين بالثياب والستور
 ولها زرار كبار وقيل المراد
 بالخلعة الطائر المعروف قدر
 الدجاجة وزرها يرضها (قوله
 فأتني بصبي) أي لم يأكل ولم
 يشرب غير اللبن للتغذي وهو
 ابن أم قيس أو الحسن أو
 الحسين كفي الطبراني (قوله
 باب هل يصلي على غير النبي
 صلى الله عليه وسلم) أي وعلى
 غير سائر الانبياء أما الصلاة
 على الانبياء فمستحبة لا مبرها في
 حديث الترمذي والحاكم
 بل هي واجبة في الصلاة على
 نبينا صلى الله عليه وسلم في
 التشهد الأخير وجواب
 الاستغفار محذوف أي نعم
 يجوز وان لم يسن في غير
 الانبياء وعليه عامة أهل العلم
 (قوله وصل عليهم) أي ادع
 لهم (قوله سكن لهم) أي
 يسكنون بها وتطمئن
 قلوبهم (قوله صل على آل
 أبي أوفى) نسك به من جوز

الملك بن عير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يأمرهم ولأهل الجسر ويحذرن عن
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من الخجل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك ان أرد الى أرذل العمر
 وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** التعوذ من أرذل العمر اراذلنا سقاطنا
حدثنا أبو معمر **حدثنا** عبد الوارث عن عبد العزيز بن مهيبي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ
 بك من الهرم وأعوذ بك من الخجل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم حبب اليك المدينة كما حببت اليك مكة أو أشد وانقل جماها الى الجنة اللهم بارك لنا في مدنا ووسعنا **حدثنا**
 موسى بن اسمعيل **حدثنا** إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباة قال عاد في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أسطبت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى
 من الوجع وأنا ذومال ولا يرني الا ابنة واحدة أفأتصدق بشئ مالي قال لا قلت فبسطه قال الثالث كبر أنك
 ان تذر ورتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت
 حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال انك لن تخاف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
 الا زدت درجته ورفعة ولعلك تخاف حتى يتنفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
 ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد بن خولة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 بركة **باب** الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار **حدثنا** اسحق بن إبراهيم
 أخبرنا الحسين بن زائدة عن عبد الملك بن عير عن مصعب بن سعد عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الخجل وأعوذ بك من ان أرد الى أرذل
 العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** وكيع قال **حدثنا** هشام بن
 عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
 والمأثم اللهم اني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
 الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب
 الأبيض من الدنس وابعدينني وبين خطاياي كما يبعد بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة
 من فتنة الغنى **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** سفيان بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خاتمه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر
 وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب**
 التعوذ من فتنة الفقر **حدثنا** محمد بن أبي معمر **حدثنا** أبو معمر **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
 عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب
 القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج
 والبرد ونق قلبي من الخطايا كما تنقى الثوب الأبيض من الدنس وابعدينني وبين خطاياي كما يبعد بين
 المشرق والمغرب اللهم اني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال والولد
 مع البركة **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت
 يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيه وعن هشام بن زيد سمعت
 أنس بن مالك مثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة **حدثنا** أبو زيد **حدثنا** سعيد بن الربيع
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه قال قالت أم سليم أنس خادمك ادع الله له قال اللهم

(قوله رثي) اي تحزن
 وتوجع (قوله باب الاستعاذة
 من فتنة الغنى) أي شرها
 (قوله باب التعوذ من فتنة
 الفقر) أي شرها (قوله باب
 الدعاء بكثرة المال والولد مع
 البركة) ساقط من نسخة مع
 ان حديث الباب مرفى باب
 دعوة النبي صلى الله عليه
 وسلم لخادمه بطول العمر
 (قوله باب الدعاء بكثرة الولد
 مع البركة) ساقط من نسخة
 مع ان حديث الباب مرفى
 الباب المذكور آنفاه شيخ
 الاسلام

(قوله الاستخارة) أى طلب
الخبرة بوزن العتبة اسم من
قوله اختاره الله تعالى
(قوله اذاهم أحدكم) أى
قصد الاتيان لفعل أو ترك
وهو متعلق بمحذوف أى كان
صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة ويقول اذاهم
قيل الوارد على القلب مراتب
الهم ثم اللهم ثم الخطرة ثم النية
ثم الارادة ثم العزيمة والثلاثة
الاحيرة يؤخذ بهم بخلاف
الاولى (قوله واستقدرك
بقدرتك) أى اطلب منك
أن تجعل لى على ذلك قدرة
(قوله فانك تقدر الخ) فيه
لف ونشر غير مرتب (قوله
ويسمى حاجته) أى ينطق
بها بعد الدعاء وينوبها بعبادة
عنده (قوله اربعوا) بفتح
الباء أى ارفعوا بانفسكم
ولا تبالغوا فى الجهر (قوله
اذا قتل) أى رجع (قوله
ربنا آتيناك الدنيا حسنة)
قيل الحسنة فى الدنيا العلم
والعبادة وقيل العافية وقيل
غير ذلك وفى الآخرة الجنة
(قوله باب التعوذ من فتنة
الدنيا) مرأنه افتنة الدجال
(قوله كما تعلم) بضم الفوقية
وفتح العين واللام المشددة
وقوله المكتوبة فى نسخة
الكتاب اه شيخ الاسلام

أكثر ماله ولده وبارك له فيما أعطيه **باب** الدعاء عند الاستخارة **حدثنا** مطرف بن عبد
الله أن يوم صعب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كلسورة من القرآن اذاهم أحدكم بالامر فليركع ركعتين ثم
يقول اللهم انى استخيرك بعلمك واستعذرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا
أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمري أو قال فى
عاجل أمري وأجله فأقدره لى وان كنت تعلم أن هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمري أو قال فى عاجل
أمرى وأجله فأصرفه عني واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضى به ويسمى حاجته **باب**
الدعاء عند الوضوء **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورايت بياض
ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء اذا علا عتبة
حدثنا سالم بن حرب حدثنا جناد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فى سفر فكننا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم
لا تدعون أصم ولا غائب وان كن تدعون سمعها صير اثم ائى على وأنا أقول فى نفسى لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** الدعاء اذا هبط وادبر فيه حديث جابر رضى الله عنه
باب الدعاء اذا أراد سفر أو رجع فيه يحيى بن أبي اسحق عن أنس **حدثنا** اسمعيل قال
حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير أيون ثابتون عابدون ربنا حامدون صدق الله وحده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده **باب** الدعاء للمترجم **حدثنا** مسدد حدثنا جناد بن زيد عن ثابت عن
أنس رضى الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفة فقال مهيم أومه قال
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جناد
ابن زيد عن عمرو عن جابر رضى الله عنه قال هلك أبى وترك سبع أو تسع بنات فترجعت امرأة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكر أم ثيبا قلت ثيبا قال هـ لا جارية تلاءمها وتلاءمك
وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبى وترك سبع أو تسع بنات فكبرهت ان أجيبهن بثملهن فترجعت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليهن لم يقل ابن عينة ومحمد بن مسلم عن عمرو وبارك الله عليهن
باب ما يقول اذا أتى أهله **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جابر عن منصور عن سالم عن
كريب عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أبأ أحدكم اذا أراد أن يأتي أهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقناه انه ان يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان أبدا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لم ربنا آتيناك الدنيا حسنة **حدثنا** مسدد حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتيناك الدنيا
حسنة وفى الآخرة حسنة وقضاء ذاب النذر **باب** التعوذ من فتنة الدنيا **حدثنا** فروة بن
أبي المغراء حدثنا عبيدة بن جبير عن عبد الملك بن عبيد عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضى الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم انى أعوذ بك من الخلل وأعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك ان تردالى أرتل الأمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا ولوعذاب القبر **باب**

تكرير الدعاء **هـ** ثنا ابراهيم بن المنذر - حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى أنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعته وأنه دعا به ثم قال أشعرت أن الله أفقاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة - فماذا قال يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عندي رأسي والآخر عندي رجلتي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لم يدب إلا عصم قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طاعة قال فابن هو قال في ذروا وذروا بن يرف بن زريق قالت فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ثم رجع إلى عائشة فقل والله لكأن ماء هانقا من الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البه - ثم فقلت يا رسول الله فهلا أخرجه قال أما أنا فقد شفي الله وكرهت أن أثير على الناس شرا * زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم لم فدعا ودعا وساق الحديث **ب** باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلاناً حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء **هـ** ثنا ابن سلام أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالدة قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم **هـ** ثنا معاذ بن فضالة - حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال - مع الله لمن جده في الركعة إلاخرة من صلاة العشاء فقلت اللهم أنج عياش بن ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد بن الوليد - ثم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **هـ** ثنا الحسن ابن الربيع - حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيروا إيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقلت شهر في صلاة الفجر ويقول ان عصية صو الله ورسوله **هـ** ثنا عبد الله بن محمد - حدثنا هشام أخبرنا - مرة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة رضي الله عنها إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه لا يا عائشة ان الله تعالى يحب الرق في الأمر كماه فثالت يابني الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أرد ذلك عليهم فاقول و عليكم **هـ** ثنا محمد بن المنثني قال - حدثنا الانصاري - حدثنا هشام بن حسان - حدثنا محمد بن سيرين - حدثنا عبيدة - حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملائكة الله قبورهم وبيوتهم نارا ككشملونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر **ب** باب الدعاء للمشركين **هـ** ثنا علي - حدثنا سيفان - حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدم الطفيل بن عمر وعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادرسا قد عصت وأبت فادع الله عليهما فظن الناس أنه يدعهم فقام فقال اللهم ادعهم فادعهم فادعهم **ب** باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت **هـ** ثنا محمد بن بشار - حدثنا عبد الملك بن صباح - حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطيئاي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ - حدثنا أبي - حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا محمد بن المنثني - حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد - حدثنا السراويلي - حدثنا أبو اسحق عن أبي بكر

قوله طب) بضم الطاء المهملة
أي سحر (قوله فدعا ودعا) به
تحصل المطابقة (قوله باب
الدعاء على المشركين) أي
الذين لا عهد لهم (قوله باب
الدعاء للمشركين) أي
بالهدى اه شيخ الاسلام

وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيصغونهم باجنتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم
 ربهم عز وجل وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
 فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لرأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك
 عبادة وأشد لك تعجيذاً وأكثر لك تسبيحاً قال يقول فيأبى ألوفى قال بسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال
 يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم - هم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً
 وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة قال فيم يتم وذن قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون
 لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها تخافة قال
 فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ايس منهم انما جاء لحاجة قال لهم
 الجلوس لا يشقيهم جايسهم رواه شعبه عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **باب** قول لا حول ولا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
 عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في
 عبادة أو قال في ثنية قال فلما - لا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون أصم ولا غائباً قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز
 الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله **باب** لله عز وجل مائة اسم غير واحد **حدثنا** علي بن
 عبد الله **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسماً
 مائة الا واحد لا يحفظها أحد الا دخل الجنة وهو وزير يحب الوز **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة
حدثنا عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الاعمش **حدثنا** شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذا جاء يزيد بن معاوية
 فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فانخرج اليكم صاحبكم والاجتأنا فاجاست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده
 فقام علينا فقال اما اني أخبر بكانكم ولكنه ينعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية الساعة علينا

(كتاب الرقاق)

(الصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الآخرة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) **حدثنا** المكي بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبوتان كثير من الناس الصحة والفراغ
 * قال عباس العنبري **حدثنا** صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه قال سمعت ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن معاوية بن قرة
 عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأصلح الانصار والمهاجرة **حدثنا**
 احمد بن المقdam **حدثنا** الفضيل بن سليمان **حدثنا** أبو حازم **حدثنا** سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالحندي وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
 فأغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** مثل الدنيا
 في الآخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة فتاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل
 غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاً وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
 ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا** عبد العزيز بن أبي حازم عن
 أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة تخبر من الدنيا وما فيها
 ولغدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في

(قوله باب الموعظة ساعة بعد
 ساعة) أي خوف الساعة
 (قوله عبد الله) أي ابن
 مسعود (قوله اما اني أخبر)
 بالجنة لا بالمغفول وقوله بكانكم
 أي بكونكم هنا وقوله
 يتخولنا أي يتعهدنا وقوله
 الساعة علينا عدى الساعة
 بعلى مع انها انما تسمى
 لانه ضمنها معنى المشقة
 (قوله كتاب الرقاق) بكسر
 الراء وفي نسخة الرقاق
 وكلاهما جمع رقيق وهو
 الذي فيه رقة وهي الرحمة أي
 كتاب الكرامات المرقمة
 للقلوب (قوله مغبون فيهما
 الخ) خبر لقوله كثير من الناس
 والغيب يسكون الموحدة
 وهو النقص في البيع أو
 بفقها وهو النقص في الرأي
 فكأنه قال هذان الامران
 اذا لم يستعمل فيهما ينبغي فقد
 غيب صاحبهما أي باعها
 بخس لانهم دعا قبتة أو ليس
 له في ذلك رأى ألبته اه شيخ
 الاسلام

الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوى عن سالم بن الأعمش **حدثنا** محمد بن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمست فلا تنظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب** في الأمل وطوله وقول الله تعالى فن زحرج عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور **بخرجه** بماء **حدثنا** وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون **حدثنا** علي بن أرثمة الدنبار مدبرة وارتحات الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما مائة ألف سنة فمن أنشأ الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال **حدثنا** أي بن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مريعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به وقد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا فهو ضائع وان أخطأه هذا فهو ضائع **حدثنا** مسلم **حدثنا** همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا وقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذا جاءه الخط الأقرب **باب** من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله أولم نمركم ما يتذكركم في من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب **حدثنا** عبد السلام بن مطهر **حدثنا** عمر بن علي عن معمر بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة **حدثنا** أبو حازم وابن عجلان عن المقبري **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** أبو صفوان عبد الله بن سعيد **حدثنا** يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل قال الليث **حدثنا** يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر رواه شعبه عن قتادة **باب** العمل الذي ينتهي به وجهه الله تعالى فيه سعد **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا ممر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل حجة مجهمان ولو كانت في دارهم قال سمعت عتب بن مالك الأنصاري ثم أخبرني سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله ينتهي به وجهه الله الأحرم الله عليه النار **حدثنا** قتيبة **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة **باب** ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال **حدثنا** اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة قال ابن شهاب **حدثنا** عروة ابن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمر بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوئ كان شهيدا بدرامع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدمه فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فقبضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه

(قوله بمنكبي) بكسر الهمزة وكاف
مجمع العضد والكف (قوله)
وكان ابن عمر يقول إذا
أمست الخ أي سرادما
ولا تفتر عن السيرة فأنك
أن قصرت في السير انقطعت
عن المقصود وهذا معنى المشبه
به في قوله كن في الدنيا الخ
ومعنى المشبه فيه توله وخذ
من صحتك لمرضك أي خذ
بعض أوقات صحتك لوقت
مرضك يعني اشتغل في الصحة
بالطاعة بعدد زمانه وقع في
المرض تقصير يجبرهم أو قوله
ومن حياتك أي وخذ من
وقت حياتك لموتك يعني
انتهم وقت حياتك لا يمر ذلك
في سهو وغفلة لا من مات
قد انقطع عمله (قوله باب
ما يحذر من زهرة الدنيا) أي
بمحبته وانصرافه وقوله
والتنافس فيها أي الرغبة
فيها اه شيخ الاسلام

(قوله ما الفقرا أخشى عليكم) بنصب الفقرا بأخشى (قوله فتنافسوها الخ) بحذف إحدى التاءين ٨١ فيهما أى فترغبوا فيها كترغبوا فيها (قوله

فرطكم) أى سابقكم إلى
الحوض أهيه لكم (قوله
هل يأتى الخبر الخ) أى هل
تصير النعمة عقوبة لأن زهرة
الدنيا نعمة من الله فهل تعود
هذه النعمة نقمة (قوله حين
طلع ذلك) أى جواب سؤاله
منه صلى الله عليه وسلم (قوله
الربيع) أى الجدول وهو
النهر الصغير (قوله أو يلم)
أى يقرب من الهلاك (قوله
الخضرة) بفتح الخاء وكسر
الضاد المجمعتين ضرب من
الكلاب تحب المشاة وتستأذي
به فتستكثر منه والتاء للبالغة
أوهو صفة لمخزوف نحو
لبشة الخضرة (قوله فاحترت)
أى استرجعت ما أدخلته في
كرشها من العاف فضغته
ثانياً (قوله وثلثت) أى ألقت
مافي بطنها من السرقة (قوله
فلا تغرنكم الحياة الدنيا)
أى لا تغدعنكم زهرتها
ومنافعها عن العمل للأخرة
(قوله بطهور) أى بماء
يتطهر به وقوله المقاء وهو
موضع بالمدينة (قوله باب
ذهب الصالحين) بفتح الذال
المججمة أى بالموت وقوله
ويقال الذهاب أى بكسرهما
(قوله حفالة) بضم المهملة
وبقاء الرديء من كل شئ
(قوله باب ما يتقى) بالبناء
للمفعول وقوله من فتنة
المال هى الانتهاء به (قوله
تعس) أى سقط والمراد هالك
أو بعد عن الخير وقوله عبد

جاء بشئ قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأمروا ما يسركم فوالله ما الفقرا أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهمهم
هشنا قتبية بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يوماً فاصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم نصر ف إلى المنبر فقال انى فرط لكم وأما شهيد
عليكم وانى والله لا تنظر الى حوضى الآن وانى قد أعطيت مفاتيح خزائن الارض أومفاتيح الارض وانى والله
ما أخاف عليكم أن تشركوا بهدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوها هشنا اسمعيل حدثنى مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أكثر ما أخاف
عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قبل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتى الخير
بالشر فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه الوحي ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل
قال أنا قال أبو سعيد لقد جدناه حين طلع ذلك قال لا يأتى الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حادة لو وان كل
ما أنبت الربيع يقتل حطاً أو يلم الا كلمة الخضرة أكلت حتى اذا ما نبتت خاضرها المسكت قبلت الشمس
فاجترت وثلثت وبالت ثم عادت فاكت وان هذا المال حادة من أخذه بحقه ووضعته في حقه فنعيم المعونة هو
ومن أخذه بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع هشنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
أبا جرة قال حدثنى زهد بن مغرب قال سمعت عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمر ان فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم لم بعد قوله
مرتين أو ثلاثاً ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن هشنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيراً للناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى عن عمن بعدهم قوم تسبق شهادتهم
أيمانهم وأيمانهم شهادتهم هشنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت
خباباً وقد اكتبوى يومئذ سبعاً في بطنه وقال لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أنا أن ندعو بالموت لدعوت
بالموت ان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشئ وأنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعاً الا
التراب هشنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس قال أتيت خباباً وهو يبني حائطاً له
فقال ان أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئاً وأنا أصبنا من بعدهم شيئاً لا تجد له موضعاً الا التراب هشنا
محمد بن كثير عن سفیان عن الأعشى عن أبي وائل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب قول الله تعالى يا أيها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الشيطان لكم عدواً فاتخذوه عدواً انما يدعوه خزيه ليكونوا من أصحاب السعير جمعهم سر قال
مجاهد الغرور والشيطان هشنا سعد بن حفص حدثنا شيبيان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشى
أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاء ففتوضأ
فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ
مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس فغفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تغتروا باب ذهب الصالحين ويقال الذهاب المطر هشنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة
عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول
فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يبالهم الله بالة قال أبو عبد الله يقال حفالة وحالة باب
ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة هشنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار

(قوله ولا علة جوف ابن آدم الخ) كناية عن الموت لاستلزامه الامتلاء منه كانه قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت (قوله خضرة حلوة) التاء فيه مالا بالغة أو التانيث باعتبار أنواع المال وقوله وقال الله تعالى زين للناس الخ المرزوق هو الله تعالى لا ابتلاء وقيل الشيطان ولا منافاة اذ نسبة ذلك اليه تعالى باعتبار الخلق والتقدير والى الشيطان باعتبار الكسب الذي قدره الله عليه (قوله والقناطير المقنطرة) أى الكثيرة بعضها فوق بعض وفيه مبالغة كالف مؤلفة ودراهم مدرهمة (قوله باب المكثرون الخ) أى الاكثر من ماله هم الاقلون ثوبا (قوله فجعلت أمشى فى ظل العمر) أى لا خفتى عنه وانما مشى خلفه لاحتمال أن يطرأه صلى الله عليه وسلم حاجة فيكون قريباً منه (قوله تعالى) بهاء السكت اه شيخ الاسلام

والدرهم والقنطرة والخيصة ان أعطى رضى وان لم يعط لم يرض **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لا يبتغى ثالثا ولا علة جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جريح قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل وادى الا لا يحب أن له اليه مثله ولا علة عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا **قال** وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد **قال** سمعت ابن الزبير على المنبر بكمة في خطبته يقول يا أيها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطى وادى مالا من ذهب أحب اليه ثانيا ولو أعطى ثانيا أحب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** عبد الله بن زبير بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم وادى مالا من ذهب أحب أن يكون له واديان وإن يلا فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا جابر بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كان يرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحراث ذلك متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم اننا نستطيع الآن نفرح بما رزقنا الله من المال انى أسألك أب أنفقته في حق **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان **قال** سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام **قال** سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال ان هذا المال ورعاً قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **باب** ما قدم من ماله فهو له **حدثنا** عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الأعشى **قال** حدثني ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد **قال** عبد الله **قال** النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب اليه من ماله **قالوا** يا رسول الله ما من أحد الا ماله أحب اليه **قال** فان ماله ما قدم وماله وارثه ما أخر **باب** المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا ينجسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبوا ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن عبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضى الله عنه **قال** خرجت ليلة من الليالى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى وحده وليس معه انسان **قال** فظننت انه يكره أن يمشى معه أحد **قال** فجعلت أمشى فى ظل القمرفالته فترأى فقال من هذا قلت أبو ذر جعلنى الله فداك **قال** يا أبا ذر تعاله **قال** فشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من أعطاه الله خيرا فنفخ فيه عيونه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا **قال** فشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا **قال** فأجلست في قاع حوله فجاءه فقال لي اجلس ههنا حتى أرجع اليك **قال** فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فاطال اللبث ثم انى سمعته وهو مقبل لي وهو يقول وان سرق وان زنى **قال** فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلنى الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا ير جع اليك شيئا **قال** ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة **قال** بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا أدخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى **قال** نعم **قال** قلت وان سرق وان زنى **قال** نعم قلت وان سرق وان زنى **قال** نعم وان شرب الخمر **قال** انظر أحبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن أبي ثابت والأعشى وعبد العزيز بن ربيع حدثنا زيد بن وهب **قال** قال أبو عبد الله حديث أبي صالح عن أبي

(قوله هكذا الخ) زاد في رواية وهكذا البع الجملات الأربع وقوله عن عيينه الخ قياس تلك الرواية ٨٣ أن يقال ومن بين يديه وغاير في خوف

الجر حيث هو في الأولين بعن
وفي الزائد عليهم ما بين عملا
بتقارب الحروف كافي آية
ثم لا يتنهم من بين أيديهم
الخ (قوله باب الغنى) بكسر
المجسمة والقصر أي الغنى
المعد ثواب الآخرة وقوله
غنى النفس أي لا غنى المال
وأما الغناء بالفخ والمدفو
الكفاية وبالكسر والمد
ما طرب به من الصوت (قوله
لم يعملوا لا بد من أن يعملوا)
حاصله كتب عليهم أعمال
سيئة لا بد أن يعملوا قبل
موتهم ليحق عليهم كلمة
العذاب (قوله رقي) هو
خشب يرفع عن الأرض في
البيت ليوضع عليه ما يراد
حفظه (قوله شطر شعير) أي
بعض شعير (قوله فسكاته
فقفي) ظاهره أن السكيل
سبب عدم البركة ولا ينافيه
خبر بكرا لو طعمكم بيارك
لكم فيه لأن ذلك في البيع
وهذا في الانفاق أو المراد
بذلك أن يكيل بشرط أن يبقى
الثاني مجهولا وفي الحديث
فضل الفقير من المال واختلف
في تفضيل الغني على الفقير
والمختار من الفقير الصابر أفضل
من الغني الشاكر إذا كان
فقره من الزائد على كفايته
ليتم أمره وشأنه بذلك في
ديانته ولنكون نفسه به
مطمئنة رغبة في ما عند ربه
راضية مرضية (قوله وتخلهم
من الدنيا) أي عن شهواتهم وأملها (قوله كان يقول آله)

الرداء مرسل لا يصح انما أردنا للمعرفة والصحيح حديث أبي ذر قبل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن أبي
الرداء قال مرسل أيضا لا يصح والصحيح حديث أبي ذر وقال ضربوا على حديث أبي الرداء هذا اذا مات قال
لا اله الا الله عند الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أحدهما حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعشى عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن أعدي مثل
أحد هذا ذهبا تعضي على ثلاثة وعندي منه دينار الاشياء أرصد له دين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا
وهكذا عن عيينه وعن شمالة ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثر من هم الافلون يوم القيامة الامن قال هكذا
وهكذا وهكذا عن عيينه وعن شمالة ومن خلفه وقيل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد
الليل حتى توارى فسمعت صوتا تدارت فخشيت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه
فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله قد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له
فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حدثنا** أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كان لي مثل أحد ذهبا لسرقت في ثلاث ليال وعندي منه شيء الاشياء أرصد له دين **باب** الغنى
غنى النفس وقول الله تعالى أيجسون أن ما عندهم به من مال وبنين إلى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون
قال ابن عيينة لم يعملوا لا بد من أن يعملوا **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر **حدثنا** أبو حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس **باب** فضل الفقر **حدثنا** اسمعيل حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
ما رأيك في هذا فقال رجل من أشرف الناس هذا والله حري أن يخطب أن ينسكح وأن يشفع أن يشفع قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري أن يخطب أن لا ينسكح وأن يشفع أن لا يشفع وأن
قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا **حدثنا** الجدي
حدثنا سفيان حدثنا الأعشى قال سمعت أبا وائل قال قال عبدنا جاسيا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نريد وجهه الله فوقع أجرا على الله تعالى فنام مضى لم يأخذ من أجور شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد وترك ثمنه فاذا غطينا رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجلاه بدت رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الأذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدمها **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طاعت في الجنة
فرايت أكثر أهلها الفقراء وطاعت في النار فرايت أكثر أهلها النساء تابعه أبو بوعوف وقال صخر وحساد
ابن نجيع عن أبي رجاء عن ابن عباس **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبز امرقا
حتى مات **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رقبتي شيء كاهذوكبدا لاشعار شعير في رقبتي فأكلت منه حتى طال
على فسكته فقفي **باب** كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخلهم من الدنيا
حدثنا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث **حدثنا** عمر بن ذر حدثنا جاهد أن أبا هريرة كان يقول آله

(قوله الصارخ) أي الديك

(قوله الآن يتغمدني الله)

أي يسترنني (قوله سدودا)

من السداد بالمهملة وهو القصد

من القول والعمل وقوله

وقار بوا أي لا تبلغوا النهاية

في العمل بل تقر بوامنها الثلاثة

تلاوا وقوله واغدوا أي سيروا

أول النهار وقوله وروحو

أي سيروا أول النصف الثاني

من النهار وقوله وتشي بالجر

أي واستعينوا بشي من

الدجة بضم المهملة وسكون

اللام أي من سير الليل (قوله

والقصد القصد) بالنصب على

الاغراء أي الزموا الطريق

الوسط المعتدل تبلغوا

مقصدكم (قوله باب الرجاء مع

الخوف) أي بيان استحباب

ذلك فلا يقتصر على أحدهما

اذربا يفضي الرجاء إلى المكر

والخوف إلى القنوط وكل

منهما مذموم والمقصود من

الرجاء أن من وقع منه تقصير

فليحسن ظنه بالله ويرج أن

يعفو عنه ذنبه ومن الخوف

أن من وقع منه طاعة فليرج

قبولها والرجاء بالمستقبل

الغالب بعبوب من جلب نفع

أو دفع ضرر سيحصل في

المستقبل ويفارق التمني وهو

طلب ما طمع في وقوعه بان

التمنى يعصبه الكسل ولا

يسلك صاحبه طريق الجد في

الطاعات والرجاء بعكسه (قوله

خالق الرحمة) أي التي جعلها

في عباده أما لرحمة التي هي صفة

من صفاته تعالى فهي قديمة

لا مخلوقة (قوله ما تترجعه)

قالت كلن يقوم اذا سمع الصارخ **حدثنا** قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه **حدثنا** آدم حدثنا بن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا
منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سدودا ووقار بوا وروحو
وشي من الدجة والقصد القصد تبلغوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سدودا ووقار بوا واعلموا أن لن
يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال إلى الله أدومها وان قل **حدثني** محمد بن عروة حدثنا الشعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أحب إلى الله قال أدومها وان قل وقال كفو من الأعمال ما تطيقون **حدثني** عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي
صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله دعة وأبكم يستطيع ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يستطيع **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سدودا ووقار بوا وأبشر وأفانه لا يدخل أحدا
الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بغيره ورحمة * قال أظنه عن أبي النضر
عن أبي سلمة عن عائشة * وقال عفان **حدثنا** وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وأبشر وأوقار بوا ووقار بوا ووقار بوا ووقار بوا ووقار بوا ووقار بوا
المذكور حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ثلثين في قبل هذا الجدار فلم أركأ اليوم في الخير والشر فلم أركأ اليوم في
الخير والشر **باب** الرجاء مع الخوف وقال سليمان مافي القرآن آية أشد على من لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها ما تترجعه فأمسك عنده تسع وتسعين رحمة وأرسل في خلقه
كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي
عند الله من العذاب لم يأمن من النار **باب** الصبر عن محارم الله انما يوفي الصابون أجرهم بغير
حساب وقال عمر وجدنا خير يشنا بالصبر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن
يزيد الليثي ان أبا سعيد أخبره ان أبا له من الانصار سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم الا
أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيدي ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وانه من
يستعف بعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خير أو وسع من الصبر **حدثنا**
خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زباد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلى حتى نرم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا **باب** ومن يتوكل على
الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ماضق على الناس **حدثني** اسحق حدثنا روح بن عبادة
حدثنا شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبيرة فقال عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتهاونون
وعلى ربهم يتوكلون **باب** ما يكره من قبل وقال **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا

غير واحد منهم مغيرة و فلان و رجل ثالث أيضا عن الشعبي عن و راد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهي عن ذلك وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات واد البنات * وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت و راد ايحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم *
باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقول الله تعالى ما ينظرون قول الالديه رقيب عتيد **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدسي **حدثنا** عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضمن لي ما بين الحية وما بين رجله أضمن له الجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن اس شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذجاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** ثابت **حدثنا** سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع اذ نأى وعاه قاي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قبل مجائزته قال يوم وليلة قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه **حدثنا** ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليطعمه بالكمالة ما يتبني فيها رل بهافي النار أبعد ما بين المشرق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع أبا النضر **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليطعمه بالكمالة من رضوان الله لا ياتي لها بالارفع الله هم ادرجات وان العبد ليطعمه بالكمالة من سخط الله لا ياتي لها بالابهموى بها في جهنم
باب البكاء من خشية الله **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** يحيى عن عبيد الله **حدثنا** حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب** الخوف من الله **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن ربيعة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل من كان قبلكم يسمى الظن بعمله فقال لاهله اذا أنامت فحذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما جعلت على الذي صنعت قال ما جعلني عليه الا الخشيتك فغفر له **حدثنا** موسى **حدثنا** معمر سمعت أبي حذيفة عن قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فبين كان سلف أو قبلكم آناه الله مالا و لدا يعني أعطاه قال فلما حضر قال لينبيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فانه لم يبتئ عند الله خيرا فسرهما قتادة لم يدخر وان يقدم على الله بهذبه فانظر واذا امت فأحرقوني حتى اذا صرت قمما فاسحقوني أو قال فامسكوني ثم اذا كان ربيع عاصف فأذروني فيها فانذمو انيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال أي عبي ما جعلت على ما فعلت قال لمخافتك أو فروقك فمات فاه أن رحمه الله فحدثت أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث * وقال ما عاذا **حدثنا** شعبة عن قتادة سمعت عتبة سمعت أبا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الانتهاء عن المعاصي **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيوش بعني واني أنا النذير العريان فالجاء النجاء فأطاعته طائفة فادجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبهم الجيوش

أي مائة نوع أو مائة جزء منها
(قوله جائزته) بالصب أي
اعطوا الضيف جائزته
وبالرفع أي فيها جائزته (قوله
قال يوم وليلة) أي جائزته
بمعنى زمان جائزته يوم وليلة
والجمله مستأنفة مبنية للدولي
أي بره مطلوب زيادته في
اليوم والليلة الاول وفي
اليومين الاخير من يقدم له
ما تبسر وحل بعضهم اليوم
والليلة على الاخير وايلاسه
(قوله ما يتبني فيها) أي
لا يتدبر فيما يترتب عليها
(قوله من رضوان الله) أي
مما يرضاه وقوله بالأي قبا
وقوله من سخط الله أي مما
لا يرضاه وقوله يهوى بفتح
التحبة وكسر الواو (قوله
ففاضت عيناه) أي سالنا
وأسند الفيض اليهم مع ان
الفائض هو الدمع مباغته اه
شيخ الاسلام

فاجتاحهم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن انه - حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلى ومثل الناس كمثل رجل اس-توقد ناراً فلما أضاعت ما حوله جعل الفراش وهـ ذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل الرجل ينزعهن ويغلبهن فيقتحمهن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعيب عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً **باب** حجب النار بالشهوات **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجب النار بالشهوات وحجب الجنة بالمكاره **باب** الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبه عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل **باب** لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فليتنظر إلى من هو أسفل منه **باب** من هم بحسنة أو بسيرة **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد أبو عثمان حدثنا أبو رجا العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فمباري عن ربه عز وجل قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيرة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم هم بها فعملها كتبها الله له سيرة واحدة **باب** ما يتقى من محقرات الذنوب **حدثنا** أبو الوليد حدثنا مدي عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال انكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر ان كنتم تدعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها **حدثنا** علي بن عياش الالهي الجصبي حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فقبه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعمل الموت فقال بذيابة سيفه فوضعه بين يديه فحمل عليه حتى خرج من بين كفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد لي عمل فمباري الناس هل أهل الجنة وان له أهل النار ويعمل فمباري الناس هل أهل النار وهو من أهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة وراحة من خلط السوء **حدثنا** أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أن أباسع حدثه قال قيل لرسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري جاء اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعب يعبد ربه ويدع الناس

(قوله باب الجنة اقرب الى أحدكم الخ) لان حصول كل منهما ما يكون منوطاً بكلمة لا يبالى بها المتكلم وأي شيء أقرب الى الانسان مما شأنه ذلك والله تعالى أعلم اه
سندى (قوله من خلط السوء) جمع خلط وهو غريب ويجمع أيضاً على خلطاء وخطأ بضمهتين (قوله في شعب) بكسر المعجمة وهو طريق في الجبل وما انفرج بين الجبلين ومسيل الماء ولا ينافي ما في الحديث خبركم من تعلم القرآن وعلمه وخبر الناس من طال عمره وحسن عمله ونحوه ما لان هذا الاختلاف بحسب الاوقات والاقوام والاحوال اه
شيخ الاسلام

عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبد
 ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو
 ابن خزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
 واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع جميع أهله وماله ويتبع عمله **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض
 عليه مقعده غدوة وعشيا ما النار وأما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا
 شعبه عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنسوا الأموات فإنهم قد أفضوا
 إلى ما قدموا **باب** نفع الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق جزية صيحة وقال ابن عباس الناقور
 الصور الراجعة النفخة الأولى والرادة النفخة الثانية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن
 سعيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهم ما حدثناه أن أباه ريرة قال
 استبر جلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي أصطفى محمد على العالمين فقال اليهودي
 والذي أصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فاطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على
 موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فاكون أول من يفق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري
 أكان موسى فيمن صعق فافاق قبل أن أكون من استثنى الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون أول من
 قام فاذا موسى أخذ بالعرش فإدري أكان فيمن صعق رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم
باب يقبض الله الأرض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن
 مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوى السماء يجمعهن ثم يقول أيا مالكا أين مالوك الأرض **حدثنا**
 يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يشكفوها الجبار بيده كما
 يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزل الأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا
 أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثامم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بأدامهم قال آدامهم بالأم
 ونون قالوا وما هذا قال نون ونون يأكل من زائدة كبدهما **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا
 محمد بن جعفر حدثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
 الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها علم لأحد **باب**
 كيف الحشر **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راغبين واثنان على بعير وثلاثة على
 بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيبل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
 وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
 البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر
 على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا فإدرا على أن يعشيه على وجهه يوم القيامة قال فتساقط على

(قوله باب كيف الحشر)
 وفيه قام فينا النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم بخطب
 فقال انكم محشورون حقا
 عراة غرلا كما بدأ أول خلق
 نعيده * الظاهران معنى
 الآية على هذا الحال الذي
 خائفنا كل محشور في أول
 خلقه وهو زمان خروجه
 من بطن أمه عليه نعيده
 فيكون أول خلق طرف وكما
 بمعنى على ما والله تعالى أعلم
 اه سندی

(قوله باب قوله عز وجل ان
 زلزلة الساعة الخ) وفيه فان
 من يأجوج ومأجوج ألف
 ومنكم رجل ولعل المراد
 بقوله ومنكم اى من هذه
 الامة فقط لامن المسلمين
 مطلقا فيكون كفسرة سائر
 الامم وكذا كفر هذه الامة
 يكون في مقابلة مؤمنهم
 وكذا الواحد الزائد على
 تسعمائة وتسعة وتسعين من
 يأجوج ومأجوج والله
 تعالى أعلم اه سندی (قوله
 أو الرقة في ذراع الحمار) الرقة
 بفتح القاف وسكونها قطعة
 بيضاء تكون في باطن عضد
 الحمار والفرس وقيل دائرة
 في ذراعهما (قوله يوم يقوم
 الناس لرب العالمين) أى
 لفصل القضاء والظن هنا
 بمعنى اليقين (قوله في رشحه)
 أى عرقه (قوله يعرف) بفتح
 الراء (قوله حتى يذهب
 عرقهم) أى يجرى (قوله
 ويجههم) من ألجأ الماء
 اذا بلغ فاه وسبب كثرة العرق
 تراكم الاحوال ودنو الشمس
 من رؤسهم والازدحام (قوله
 حتى يبلغ آذانهم) هو له بعض
 الناس لتفاوتهم في الطول
 والعصر فدروى الحاكم
 مرفوعا فتمهم من يبلغ عرقه
 عقبه ومنهم من يبلغ نصف
 ساقه ومنهم من يبلغ ركبته
 ومنهم من يبلغ فخذيه ومنهم
 من يبلغ خصرته ومنهم من

وعز وجلنا **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال عمر وسعد بن سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملائكة حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما تعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن عمر وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملائكة حفاة عراة غرلا **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأ أول خلق نعيه الا نية وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقول الله انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال انهم لم ير الوامر تدن على أعقابهم **حدثنا** قيس بن حفص **حدثنا** خالد بن الحارث **حدثنا** حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي ليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر أشد من أن يهملهم ذلك **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كرامع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما أتم في أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** أخى عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراى ذريته فيقال هـ ذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول من ذريتك فيقول يارب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان أمي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود **باب** قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شئ عظيم أرفت الارض زفقا اقربت الساعة **حدثنا** يوسف بن موسى **حدثنا** جابر عن الامش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاستد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أين ذلك الرجل قال ابشر وان من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني لا طمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال غمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لا طمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو الرقة في ذراع الحمار **باب** قول الله تعالى ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الانساب قال الوصلا في الدنيا **حدثنا** اسمعيل بن أبان **حدثنا** عيسى بن يونس **حدثنا** ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحته الى انضاف أدنيه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرف الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويجههم حتى يبلغ آذانهم **باب** القصص يوم القيامة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاحفة والتغابن غبن أهل

يبلغ فاه ومن يغطيه عرقه
وضرب بيده فوق رأسه
واستثنى من ذلك الانبياء
والشهداء ومن شاء الله من
المؤمنين والمؤمنات ثم أشد
الباس عرق الكفة ثم أصحاب
الكبريت ثم من بعدهم (قوله
باب يدخل الجنة سبعون
ألفا غير حساب) أي من
هذه الامة (قوله عرضت
على الامم) أي ليلة الاسراء
(قوله النبي يمر معه الامة)
أي العدد الكثير (قوله
سبقكم بها عاكشة) قال ذلك
لانه أوحى اليه أنه يجاب في
عكاشة ولم يوح اليه في غيره
وقيل لان الساعة التي سأل
فيها عاكشة ساعة اجابة ثم
انقضت وقيل لانه اراد بذلك
حسم المادة اذ لو اجاب
الثاني لا وشارك ان يقوم ثالث
ورابع وخامس وهم لم جرا
وليس كل أحد يصلح لذلك
اه شيخ الاسلام

الجنة أهل النار حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليقبله منها فإنه ليس ثم دينار
ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرح عليه
حدثني الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع ويزيد بن عمار في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
أبي المتوكل الناجي أن أباسعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيص ابعدهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا أحد منهم أهدي بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا
باب من فوَّش الحساب عذب حدثنا عبد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن أبي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال من فوَّش الحساب عذب قالت أليس يقول الله
تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن
الاسود سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله
* وتابعه ابن جرير ومحمد بن سايم وأيوب وصالح بن رستم عن اس أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم بن أبي صغيرة حدثنا عبد الله
ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب
يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوفى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له رأيت لو كان لك ملء الارض ذهباً
اكنتم تفترى به فيقول نعم فيقال له قد كنت سألته ما هو أو يسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثني الاعمش حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم ما منكم من أحد
الا وسيله الله يوم القيامة ليس بين الله وبينه ترجان ثم ينظر فلا يرى شيئاً قد امه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار في استطاع منكم أن يتيق النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو بن عدي بن حاتم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا
أنه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فن لم يجد فيكم طيبة باب يدخل الجنة سبعون
ألفا غير حساب حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين وحدثني أسيد بن زيد حدثنا
هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عرضت على الامم فأخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي
يمر وحده فنظرت فاداسوا وكثير فقلت يا جبريل هؤلاء أمي قال لا ولكن انظر الى الاق فتنظرت فاداسوا وكثير
قال هؤلاء أمتك هؤلاء سبعون ألفا قد امهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتون
ولا يسترقون ولا يتطرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال
اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقتك بها عكاشة حدثنا معاذ بن
أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أباه روى عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة

البدر * وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع غمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقت
عكاشة * حدثنا أبو عيسى عن أبي مريم حدثنا أبو عيسى عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليدخل الجنة من أمي سبعون ألفاً أو سبع مائة ألف شاك في أحدهم ما تمسك بن آخذ
بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر * حدثنا علي بن
عبد الله * حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم بأهل النار لا موت وبأهل
الجنة لا موت خلود * حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شعب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار خلود لا موت * يا **ب** صفة
الجنة والنار وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبده حوت
عدن خلده عدنت بأرض أقيمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق * حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن أبي رجاء عن عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطاعت في الجنة فرأيت أكثر
أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء * حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل أحمر بن سليمان
اليماني عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين وأصحاب الجذع وسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقت على باب النار فإذا عامة من
دخلها النساء * حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جئهم بالموت حتى يجعل
بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت وبأهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم
ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم * حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة
يا أهل الجنة يقولون لبسك بنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً
من خلقك فيقول أنا أعطيتكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأى شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني
فلا أسخط عليكم بعده أبداً * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو * حدثنا أبو إسحق عن حميد
قال سمعت أنساً يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحسب وان تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك
أوهبات أو جنة واحدة هي انما اجنات كثيرة وإنه في جنة الفردوس * حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن
موسى أخبرنا الفضل بن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة
ثلاثة أيام للراكب المسرع قال وقال إسحق بن إبراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة * حدثنا وهيب عن أبي حازم عن
سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في
الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها * حدثنا قتيبة * حدثنا عبد العزيز عن
أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألفاً أو سبع مائة
ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متمسكون آخذ بعضهم بعضاً لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر * حدثنا عبد الله بن مسلمة * حدثنا عبد العزيز بن أبيه عن سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليقترأون الغرف في الجنة كما تقرأون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت

(قوله باب صفة الجنة والنار)

وفيه قال ما بين منكبي الكافر
الح * قتيبة * لي هو من قبيل
الانتفاخ لا الزيادة من خارج
لئلا يلزم تعذيب الأجزاء
الغير العاصية والله تعالى
أعلم وقد يقال هو قادر على
أن يحفظ غير العاصي من
الأجزاء عن العذاب مع
الزيادة تقبها في الصورة
وتشديد في العذاب وذلك
بان يجعل الأجزاء الزائدة
طريقاً للوصول إلى
الصلية مع عدم الوصول إلى
الزائدة فتأمل والله تعالى
أعلم وأما قوله يسير الراكب
في ظلها ما بناء على أن النور
في الجنة يكون من جانب
السطح الذي هو العرش
وحينئذ يظهر فيه الظل
للأجسام الكثيفة وأما المراد
به مكان الظل لو فرض هنالك
ظل وهذا مبنى على أن هواء
الجنة مضيئ بنفسه فلا يمكن
الظل فيها والله تعالى أعلم
اه سندی

(قوله لعله تنفعه شفاعتي)

قد جاء في بعض الروايات ما يفهم منه أنه ينفعه عمله وأعانت له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيحتمل أن يكون النافع مجموع الشفاعة والعمل الصالح فلا ينافي الحديث القرآن لأن النفع المنفي في القرآن هو نفع العمل أو الشفاعة ولا يلزم منه نفي نفعهما اجموعا ويحتمل أن يكون المراد بالنفع المنفي في القرآن هو الخلاص من النار فلا ينافيه الحديث والله تعالى أعلم (قوله الامن حبسه القرآن) يحتمل أن المراد بحبس القرآن ما يعم وروده والخلود فيه أو ورود عدم قبول شفاعته غير الله تعالى فيه أو في السنة من حيث ان القرآن قد جاء بوجوب التصديق بالسنة مما وردت به السنة بمنزلة ما ورد به القرآن فاذا جاء في السنة ان قوما لا يقبل الله تعالى فيهم شفاعته أحدهم هو الذي ينول اخراجهم من النار بمجرد فضله فيجوز أن يقال أوائله داخلون فيمن حبسه القرآن من حيث انه جاء بوجوب التصديق بالسنة وقد وردت السنة بأنهم لا يخرجون بشفاعته أحد فهم محبوسون نظر الى الشفاعة والله تعالى أعلم

اه سندی

النعمان بن أبي عبيد الله قال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراون الكوكب الغارب في الأفق الشرق والغرب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكتفت فتتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حاد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كائنتهم الثمار يرقا ما الثمار بر قال الضغانيس وكان قد سقط فيه فقلت لعمر بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم **حدثنا** هذيل بن خالد حدثناهما عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما سمعهم منها سفع فدخلوا الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا عمر بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حيا فيلقون في نهر الحياة فينبئون كما تنبت الحبة في حبل السيل أو قال حبة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تر وأنها تنبت صغرا ثم يبعثها الله من ثمرها فجاء حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في أنحس قدميه جرة يغلي منها دماغه **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا اسرا تيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل على أنحس قدميه جرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو وعن خزيمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوز منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوز منها ثم قال اتقوا النار ولو بشقعة فمن لم يجد فيكم طيبة **حدثنا** إبراهيم بن جزه حدثنا ابن أبي حازم والدروري عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في فمها من النار يبلغ كعبه يغلي منه أم دماغه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون واستشفعنا على ربنا حتى يرجعنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته ويقول اتوا نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته اتوا إبراهيم الذي اتخذ الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته اتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته اتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر لهما ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأسألكم على ربنا فإذا رآيته وقعت ساجدا فأيدي عنى ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه قل يسمع واشفع واشفع فأرفع رأسك فأجدر بي بعميد يملني ثم أشفع فيحدي حدائهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة والرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عنده هذا أي وجب عليه الخلود **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا أبو رور جاء حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل

ابن جهم عن حميد بن أنس أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه غيب سبهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة لم أكن عليه والاسوف ترى ما أصنع فقال لها هلمت أجنة واحدة هي أم حارثة من الجنة فوأنه في الفردوس الأعلى وقال غدوة في سبيل الله أو برحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحمر لهم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأته من نساء أهل الجنة أطلعت إلى الأرض لأضاعتكم ما بينهما وما لآلئ ما بينهما يحاولن صيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أرى من قبله من النار لو أساء ليزداد شكره ولا يدخل النار أحد إلا أرى من قبله من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** اسمعيل بن جهم عن عمرو بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد طنت يا أبا هريرة أسألكني عن هذا الحديث أحد أولئك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قبل نفسه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إلى علم آخر أهل النار وآخر أهل الجنة دخولاً من النار كروا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأبى فنجعل إليه أملاً فيرجع فيقول يا رب وحدثها ملائكة فيقول اذهب فادخل الجنة فيجعل إليه أملاً فيأبى فنجعل له أملاً فيرجع فيقول يا رب وحدثها ملائكة فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها وإن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فليدبر أيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة **حدثنا** مسدد **حدثنا** أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أباً طالب بشيء **باب** الصراط جسر جهنم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم * **حدثنا** محمود **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شياً فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الله أو ما غيب وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأبى الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون نعم قال الله منكم هذا ما كنا نحجب عنكم يا بنيانار بنا فاذا أنار بنا عرفناه فيأبى الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون أنت ربنا فتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجبر ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاً يب مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فاتم مثل شوك السعدان غير أن لا يعلم قدر عظمتها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموفق بعمله ومنهم المخدول ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوه فيعرفونهم بسلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيضرونهم قد امكثوا فصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبئون نبات الحبة في حبل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قسيتني ربحها وأحرقني ذكاؤها فأصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعالم أن أعطيك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب تر بنى إلى باب الجنة فيقول أليس قد رعت أن

(قوله هل تضارون) بتشديد
الراء من الضرر وتخفيفها
من الضير بمعنى الضرر
(قوله الطواغيت) جمع
طاغوت بطوقية آخر وهو
الشیطان والصم ويطلق
أيضاً على رؤساء الضلال
(قوله فيأبى الله في غير
الصورة التي يعرفون) أي
لأجل أن معهم من المنافقين
الذين لا يستحقون الرؤية
وهم عن ربهم محجوبون أو
أن ذلك ابتلاء والديان وإن
كانت هي دار الابتلاء فقد
توجد آثاره في الآخرة
كلذي يقع في القبر والموقف
(قوله في الصورة التي
يعرفون) أي في صفته
التي هو عليها من الجلال
والكمال والتعالى عن صفات
الحوادث (قوله فيقولون
أنت ربنا) يعرفهم الله
حينئذ بخلق علم منهم أو بما
عرفوا من وصف الأنبياء
لهم أو يصبر يوم القيامة
جميع المعلومات ضرورياً
شيخ الإسلام

صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من أصحابي فيقولون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول انك لا تعلم لك بما أحدثوا بعدك أنهم ارتدوا على أدبارهم القهقري * وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيجلون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فضال عن أبي هريرة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم فاذ مرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال أنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري ثم إذا مرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال أنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري فلا أراه يتخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخضر عن عقبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فمضى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال في فرط لكم وأما شهيد عليكم وإني والله لا أنظر إلى حوضي إلا أن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حماد بن عمار حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كباين المدينة وصنعاء وزدبان أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستور رد ألم تسمعه قال لا إني قال لا قال المستور رد ترى فيه إلا سنة مثل الكواكب حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسبوا خذنا من دوني فأقول يا رب مني ومن أمي فيقال هل سمعت ما علموا بعدك والله ما يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نعتن عن ديننا أعقابكم تسكعون ترجعون على العقب

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب القدر ﴾)

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت زبدي بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومًا ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغعة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكًا فيؤمر بأربع برزقه وأجله ورشقه أو سعيد فوالله أن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم الأذراع حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكًا فيقول أي رب نطعة أي رب مضغعة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي رب ذكر أم أنثى أشقى أم سعيد فالرقيق فالأجل فيكتب كذلك في بطن أمه ﴿ يا جف القلم على علم الله وقوله وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم عما أنت لاق قال ابن عباس

(قوله هلم) أي تعالوا (قوله فلا أراه) أي الشأن (قوله يتخلص) بضم اللام وقوله منهم أي من هؤلاء الذين دونهم الحوض وكانوا يريدونه (قوله الامثل همل النعم) بفتح الهاء والميم أي الابل بالاراع أي لا يتخلص منهم من النار الا قليل وهذا مشعر على أنهم صنفان كفار وعصاة (قوله روضة من رياض الجنة) أي ينقل ذلك الموضع بعينه إلى الجنة فهو حقيقة أو ان العبادة فيه تؤدي إلى روضة في الجنة فهو مجاز (قوله ومنبري) أي الذي في الدنيا بوضع على حوضي أي الذي في الآخرة (قوله ثم انصرف) أي بعد صلاته فصعد على المنبر ليعظ الناس اه شيخ الاسلام ﴿ كتاب القدر ﴾*

لها سابقون سبقت لهم السعادة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن
 الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يارسل الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم
 يعمل العاملون قال كل يعمل بما خلق له أو لما يسر له **باب** الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** محمد بن
 بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
 ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري
 المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا وولد على الفطرة فإواه يهودانه وينصرانه كما
 تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدونهم قالوا يارسل الله أفرايت من عوف وهو
 صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين **باب** وكان أمر الله قدرا مقدورا **حدثنا** عبد الله بن
 يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل
 المرأة طلاق أختها لتستر غيبفها وتكسح فان لها ما قدر لها **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل
 عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده
 سعد وأبي بن كعب ومعاذان ابنا يهود بنفسه فبعث اليها الله ما أخذ الله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محرز الجهمي أن
 أباسعيد الخدري أحبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاعر جل من الانصار فقال
 يارسل الله أنا نصيب سبي وأنجب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا لكم
 تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج الإهي كائنة **حدثنا** موسى بن مسعود
 حدثنا سفيان عن الأعشى عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
 خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لأرى الشيء قد نسبت
 فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فآه فرآه فعرفه **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن سعد بن
 عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود
 ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم
 ألا نتكل يارسل الله قال لا عملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى واتقى الآية **باب** العمل
 بالخواص **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا من أهل البار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح
 فأثبته فجاءه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسل الله أرايت الذي تحدثت أنه من أهل النار
 قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما انه من أهل النار فكاد
 بعض المسلمين يرتاب فيدنها هو على ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما
 فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسل الله صدق الله حديثك قد
 انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذهل الجنة الامو من وان الله
 ليؤبد هذا الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أنس بن مالك حدثنا أبو حازم عن سهل أن
 رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاهم مع النبي صلى الله عليه وسلم فظفر النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر الى الرجل من أهل النار فليتنظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على

(قوله الاولد على الفطرة)

الظاهر أن المراد سلامة

الطبع بحيث لو عرض عليه

الاسلام لمال اليه لانفس

الاسلام اذ هو لا يناسب قوله

الله أعلم بما كانوا عاملين

فتأمل وقوله كما تنتجون

البهيمة أى سالمة عن العيوب

التي يحدثها الناس فيها والا

فقد تخرج من بطن أمها

معيبة ببعض العيوب والله

تعالى أعلم اه سندی

(قوله من أهل النار) أى

لنفاقه أولانه سيرتد أو يقتل

نفسه مستحلا لذلك (قوله

بالرجل الفاجر) أى الخبيث

اه شيخ الاسلام

(قوله باب القاء النذر العبد

الى القدر) بنصب العبد
بالمصدر المضاف الى الفاعل
وفي نسخة باب القاء العبد
النذر برفع النذر بالمصدر
المضاف الى المفعول (قوله
نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن النذر) أي نهى تنزيه
وقوله لا يرد شيئا أي من القدر
(قوله وانما يستخرج به من
النجيل) يدل على وجوب
الوفاء بالنذر واستشكل
النهي عنه مع وجوب الوفاء
به عند حصول المقصود
وأجيب بان المنهي عنه
النذر الذي يعتد به يغني
عن القدر بنفسه كإعوا
وأما الذنور واعتد الله
هو الضار والنافع والنذر
كوسائل فالوفاء به طاعة
وهو غير منهي عنه (قوله
بالهم) هو صغار الذنوب
كالنظر الى الحرام والنطق
به وأصله ما قل وصغر (قوله
كتب) أي قدر وقوله حفظه
أي نصيبه (قوله فزنا العين
النظر) أي الى ما يحرم (قوله
تثنى) يحذف احدى التاءين
أي تثنى (قوله وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك) أي
أرينا كلها لئلا يراه
وقوله الا فتنة للناس أي
اختبار او امتحان اللهم والمراد
بالناس أهل مكة وبقتلتهم
انكار بعض الرؤيا وارتداد
آخرين حين أخبروا بها
(قوله والشجرة المعونة)

تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستجبل الموت فجعل ذباقة سيفه بين يديه حتى خرج من
بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قالت
الغلان من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فينظر اليه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه
لا يموت هلى ذلك فلما جرح استجبل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد له عمل
على أهل النار وأنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وأنه من أهل النار وانما الاعمال بالخواص
باب القاء النذر العبد الى القدر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن
مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئا انما يستخرج
به من النجيل حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشئ لم يكن قد قدرته ولكن يلقى القدر وقد قدرته له
استخرج به من النجيل باب لاحول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
عبد الله أخبرنا خالد الخداع عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فجمعنا لانا صدفرا فوالا نعلوشرفا ولا نهم بطي واد الارقنا أصواتنا بالأكبر قال فذنا منار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم لاتدعون أصم ولا غائب انما تدعون سميعا
بصير انهم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لاحول ولا قوة الا بالله باب
المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها أغواها حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما استخلف خليفة الا له بطانان بطانة تأمره بالخير وتخضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتخضه عليه والمعصوم
من عصم الله باب وحرام على قرية أهله كلها أنهم لا يرجعون أنه ان يؤمن من قومك الا من
قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفار او قال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت
شيئا أشبه بالهم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا
أدرك ذلك للاحالة فزنا العين النظار وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك ويكذبه
وقال شيابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس حدثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمر وعكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة المعونة في القرآن قال هي شجرة
الزقوم باب تحتاج آدم وموسى عند الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنا من عمر وعن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال
له موسى يا آدم أنت أبو نوحا خيتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخطا لك بيده
أتلو مني على أمر قد رآه على قبل ان يخلفني بأربعين سنة فخرج آدم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا مانع لما أعطى
الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن وراذمولى المغيرة بن شعبه قال كتب
معاوية الى المغيرة اكتب الى ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة قاملى على المغيرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريح أخبرني عبدة أن ورادا أخبره بهذا ثم وفدت بعد الى

وجعلناها فتنه للناس حيث قالوا النار تحرق الشجر فكيف تنبت عليه قوله تخرج في أصل الجحيم أى تنبت فيه مخلوقة من جوهر لاتأكله الذر كسلاسلها وأغلالها وعقاربها وحياتها (قوله وما كذبت يدى الى آخر الآيتين) هاتان الآيتان وحديث الباب نص على ان الله تعالى انفرده بخلق الهدى والضلال وأنه أنذر العباد على اكتساب ما أراد منهم من إيمان وكفر وهو مذهب أهل السنة (قوله كتاب الأيمان) جمع بين وهو تحقيق الأثر المحتمل أو توكيده بذكر اسم من أسماء الله تعالى أو صفته من صفاته والندور جمع نذر وهو لغة الوعد بخير أو شر وشرعا التزام قرينة غير لازمة بأصل الشرع (قوله لا يؤخذكم الله بالغوفى أيمانكم) هو ما يسبق اليه اللسان من غير قصد الحلف نحو لا والله وبلى والله (قوله فكفارته اطعم عشرة مساكين) بان ذلك كلامهم مدامن حب غالب قوت بلده (قوله لم يكن يحث) أى لم يكن من شأنه أن يحث ولذلك ذكر الكون ولم يقل لم يحث لقصد امتناعه من ذلك (قوله لا أحلف على عينى) أى بها أو

معاوية فسمعه يأمر الناس بذلك القول **باب** من تعوذ بالله من ذلك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء **باب** يحول بين المرء وقلبه **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثير ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لاؤمئذ بالقلب **حدثنا** علي بن حمص ويشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صباد خبأت لك خبيبا قال الدخ قال انحسأ فلن تعسو وقدرك قال عمر انذن لي فأضرب عنقه قال دعه ان يكن هو لا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب** قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفتنتين بخطين الامن كتب الله أنه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا النضر قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة رضى الله عنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فبعثه الله رجلة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويحث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا به لم أنه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل أجر شهيد **باب** وما كنا نتهدى لولا أن هدانا الله لو أن الله هدانا لكانت من المتقين **حدثنا** أبو النعمان أخبرنا جرير هو ابن حازم عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول * والله لولا الله ما هتدينا * ولا صمنا ولا صلبنا * فارتلن سكتة علينا وثبت الاقدام ان لا قبنا * والمشركون قد بغوا علينا * اذا أرادوا فتنة أبينا

(بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الأيمان والندور**) *

قول الله تعالى لا يؤخذكم الله بالغوفى أيمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته اطعم عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم اذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك بين لكم آياته لعلكم تشكرون **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان أبا بكر لم يكن يحث في عين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على عينى فرأيت غير هاذيها من الآيات الذى هو خير وكفرت عن عيسى **حدثنا** أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم **حدثنا** الحسن **حدثنا** عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان أوتيتها عن مسئلة وكلت اليمها وان أوتيتها من غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على عينى فرأيت غير هاذيها من الكفر عن عيناك واثبت الذى هو خير **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أثبت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعرين اسحمله فقال والله لا أحلكم وما عندى ما أحلكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم أتيت به ثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فلف أن لا يحملنا ثم حملنا فأرجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتينا فقال ما أنا حلتكم بل الله حلتكم وفى والله ان شاء الله لا أحلف على عينى فأرى غير هاذيها منها الا كفرت عن عيني وأثبت الذى هو خير أو أثبت الذى هو خير وكفرت عن عيني **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الا آخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يبلغ أحدكم بعينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطى كفارته التى افترض الله عليه **حدثنا** اسحق بن ابراهيم حدثنا

يحيى بن صالح حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من استلج في أحله بينين فهو أعظم انما ليربني الكفارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم وأيم الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد بقطع من بعض الناس في أمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في أمرته فقد كنتم تطعنون في امرأة أبيه من قبل وأيم الله ان كان نخلية لادمارة وان كان لمن أحب الناس الى وان هذا من أحب الناس الى بعده **باب** كيف كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذ ايقال والله وبالله وتالله **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عتبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم لاومة قلب القلوب **حدثنا** موسى بن سعد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لئن نفق كنوزهم في سبيل الله **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لئن نفق كنوزهم في سبيل الله **حدثنا** محمد بن أحمد عن عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكنتم كثيرا ولصحبكم قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن ميمونة انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كلف النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت أحب الى من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الا ن والله لانت أحب الى من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ن يا عمر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة بن خالد انه ما أخبره ان رجلا اختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو اقلهما أجبل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي أن أتكم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زني بامرأة فاحبروني ان علي ابني الرجم فاقتربت منه بمائة شاة وجارية ثم اتى سأت أهمل العلم فاحبروني ان ما على ابني جلد مائة وغر بعام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا أقض بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريةك فرد عليك وجاد ابن مائة وغر به عام وأمر أنيس الاسلمي ان يأتي امرأته الا آخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فارجها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم ان كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خبر من غيم وعامر ابن صعصعة وعطافان وأسود بن خباب وخسر وأقالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منكم **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عام لافحاء العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قد دت في بيت أبيك وأهلك فنظرت أيمهدي لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عسبة بعد الصلاة فتشهدوا أتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإيا بال العامل نستعمله فإيا تينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قد دت في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدي له أم لا فوالذي نفسي بيده لا يغفل أحدكم منها شيئا الا جاءه يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعير اجابه به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لائحان وان كانت

على محالوفها (قوله وكان من
عن يحيى) اي عن حكمها
وما يسترتب عليها من الانتم
(قوله وأيم الله) هو من
الفاظ الغسم وقيل جمع عين
لكنه عند الشافعية انما
ينعقد اذا نوى به اليمين وهو
مبتدأ خبره محذوف اي
تسمى أو يعني وهمزة همزة
وصل وقيل همزة قطع وقوله
نخلية الى الجدر (قوله لاها
الله اذا) لازائدة والله قسم
اي والله واذا جواب وجزاء
اي والله لا يكون ذا وما الامر
ذا خذف تخفيفا وألفها
ثابتة في الوصل عند قوم
ومحذوفة عند آخرين وفي
نسخة اذا بدل اذا اسم اشارة
اي والله لا يكون هذا
وذكرها الله مع انه من كلام
أبي بكر لمناسبة الخلف من
النبي صلى الله عليه وسلم في
الجملة وحسنه اذ كره عند
النبي صلى الله عليه وسلم اه
شيخ الاسلام

(قوله أيرى في شيء) بالبناء
للمفعول أى أياظن أن في
نفسى شيأ يوجب الاخسرية
وفي نسخة بالبناء للفاعل أى
أيعلم ذلك وقوله شيء قيل
مرفوع يبرى والوجه نصبه
(قوله قال سليمان) أى ابن
داود عليهما السلام (قوله
سرقة) أى قطعة (قوله وأيضا)
أى ستر يدين من ذلك إذ
يتمكن الايمان في قلبه فيزيد
حبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه اه شيخ
الاسلام (قوله ما لا تحلفوا
بآبائكم) وذكر فيه
حديث أبى موسى فعمل في
وجهه مطابقة للترجمة أنه
صلى الله تعالى عليه وسلم
حلف بالله مرتين فعلم أن
الحلف بغير الله لا يحسن قلت
والاحسن من ذلك ان يقال
ان قوله صلى الله تعالى عليه
وسلم والله لا أحلف على عين
الح لا يبدل على أن يعينه كانت
منعقدة واليمين بغيره تعالى
لا تنعقد فكان يعينه ما لقا
بالله لا بغيره تعالى والله
تعالى أعلم اه سندى

شاة جامعها تيعرفه - دبلغت فقال أبو جهم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انال النظر الى عفرة ابطيه
قال أبو جهم وقد سمع ذلك معى زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسأله **حدثنا** ابراهيم بن موسى
أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذى
نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتكم كثير اولم تحككم قليلا **حدثنا** عمر بن حفص - حدثنا أبي حدثنا
الاعشى عن المعمر ورعن أبي ذر قال انتبهت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم
الاخسرون ورب الكعبة قالت ماشأنى أيرى في شيء ماشأنى فجلست اليه وهو يقول فما استطعت أن أسكت
وتغشأنى ماشاء الله فقلت من هم بابي أنت وأبى يارسول الله قال الاكثر من أموال الامن قال هكذا وهكذا
وهكذا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب - حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتى بقارس يجاهدنى في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق
رجل وأيم الذى نفر محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون **حدثنا** محمد بن
أبو الاحوص عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فعمل
الناس يتداولونها بينهم ويحبون من حسننها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا
نعم يارسول الله قال والذى نفسى بيده لئن نادى سعد فى الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن أبي اسحق
والذى نفسى بيده **حدثنا** يحيى بن بكير - حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب - حدثنى عروة بن الزبير ان
عائشة رضيت الله عنها قالت ان هذ بنبت عتبة بن ربيعة قالت يارسول الله ما كان مما على ظهر الارض أهل
أخباء أو أخباء أحب الى من أن يذلوا من أهل أخبائك أو أخباتك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء
أو أخباء أحب الى أن يعزوا من أهل أخبائك أو أخباتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذى نفس
محمد بيده قالت يارسول الله ان أباسفيان رجل مسيك فهل على حرج أن أطعم من الذى له قال لا الا بالمعروف
حدثنا أحمد بن عثمان - حدثنا شرحبيل بن مسلمة - حدثنا ابراهيم عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت عمرو بن
مهمون قال حدثنى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى
قبة من آدم عيان اذ قال لاصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم رضوا أن تكونوا ثلث
أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذى نفس محمد بيده انى لارجوا أن تكونوا نصف أهل الجنة **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
يردها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقاه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انهم لن يعدل ثلث اقرآن **حدثنا** اسحق أخبرنا جابر - حدثنا همام
حدثنا قتادة - حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الركوع
والسجود فوالذى نفسى بيده انى لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم **حدثنا** اسحق - حدثنا
وهب بن جرير - حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك ان امرأة من الانصار أتت النبي صلى الله
عليه وسلم معها أولادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انكم لاحب الناس الى قالها
ثلاث مرار **باب** لا تخافوا بآبائكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يخاف
بأبيه فقال ألا ان الله ينهاكم أن تخافوا بآبائكم من كان خالفا ليخاف بالله أوليكم **حدثنا** سعيد بن
عقير - حدثنا ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ينهاكم أن تخافوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بهم منذ سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم ذاكر اولاً آثراً * قال مجاهد أو أثاره من علم يأثر علماً * تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكاظمي عن
 الزهري وقال ابن عيينة ومعه من الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر **حدثنا**
 موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد العزيز بن مسلم **حدثنا** عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخلفوا بأبائكم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** عبد الوهاب
 عن أنس عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الخي من جرم وبين الأشعر بين ودواخاء
 فكان عند أبي موسى الأشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تميم الله أحر كانه من الموالي
 فدعاه الى الطعام فقال اني رأيت بهياً كل شيئاً فتسذرتة خلقت أن لا آكله فقال قم فلا **حدثنا** عن ذلك اني
 أثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعر بين نستحم له فقال والله لا أجلكم وما عندي ما أجلكم
 فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عناء فقال أين البقر الأشعر يوب فامر لنا بخمس ذود غر
 الذري فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجملنا وما عنده ما يجملنا ثم حملنا تغفلنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبداً فرجعنا اليه فقلنا له انا أتيناك لنحما نأخذ فقلنا
 لا نجملنا وما عنده لا نجملنا فقال اني لست انا جلتكم ولكن الله جلتكم والله لا أحلف على عين فأرى غيرها
 خير امنها الا أثبت الذي هو خير وتحللنا **باب** لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت
حدثنا عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام بن يوسف **أخبرنا** معمر عن الزهري عن جريد بن عبد الرحمن عن أبي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لاله الا
 الله ومن قال لصاحبه تعال أفاقرك فليصدق **باب** من حلف على الشيء وان لم يحلف **حدثنا**
 قتيبة **حدثنا** الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب وكان يلبسه
 فيجعل فسه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فزعه فقال اني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل
 فسه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبداً فبذ الناس خواتيمهم **باب** من حلف
 بجملة سوى الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لاله الا الله ولم ينسبه
 الى الكفر **حدثنا** معلى بن أسد **حدثنا** وهيب عن أنس عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كافر قال ومن قتل نفسه بشي عذب به في نار جهنم
 ولعن المؤمن كذبه ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كذبه **باب** لا يقول ما شاء الله وشئت وهل
 يقول أنا بالله ثم بك * وقال عمر بن عاصم **حدثنا** همام **حدثنا** اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة **حدثنا**
 عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة **حدثنا** أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
 أراد الله أن يهلكهم فبعث ملكاً فأتى الارض فشق تقطعت بي الحبال فلا بلاغ الى الابان الله ثم بك فذكر
 الحديث **باب** قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله
 يا رسول الله **حدثنا** بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** سفيان عن أشعث عن
 معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر
حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه
 وسلم بابرار المقسم **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة **أخبرنا** عاصم الاحول سمعت أبا عثمان يحدث عن
 أسامة ابن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد
 وسعد وأبي ان ابنه قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول ان الله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده
 مسمى فاتصبر وتحتسب فأرسلت اليه تقسم عليه فقام وقضاه فرفع اليه ناقه في حجره ونفس الصبي
 تقفع ففاضت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في

(قوله فليقل لاله الا الله)
 أي لشبهه بالكافر وهو على
 سبيل الذنب ان لم يكن حافه
 بذلك لكونه معبوداً والا
 فعلى سبيل الوجوب وقوله
 فليصدق أي ندباً تكفيراً
 للخطيئة التي دعا اليها (قوله
 وان لم يحلف) بالبناء للمفعول
 (قوله اصطنع خاتماً) أي
 أمر أن يصنع له (قوله فسه)
 بفتح الفاء أشهر من كسرهما
 وقوله في باطن كفه ليدسه
 كذلك لبيان انه لم يكن
 للزينة بل الختم ومصلح آخر
 (قوله والله لا ألبسه أبداً)
 حلف بغير تخفيف تأكيده
 للكرهية (قوله باب من حلف
 بجملة سوى الاسلام) كان
 يقره وان فعلت كذا فانا
 يهودي أو نصراني (قوله
 فهو كافر) ظاهره انه يكفر
 بذلك وهو كذلك ان قصد
 الرضا بما قاله والا بان قصد
 ابعاد نفسه من الفعل أو أطلق
 فلا يكفر لكنه ارتكب
 مكروهاً (قوله ولعن المؤمن
 كذبه) أي في التحريم اه
 شيخ الاسلام

قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عبادة الرجاء **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تحسه
النار الا تحلة القسم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف أو أقسم على الله
لأبرء وأهل النار كل جواط عتل مستكبر **باب** اذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله **حدثنا**
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أى الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى عقوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابراهيم وكان اصحابنا ينفوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد **باب** عهد الله
عز وجل **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد
الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال
أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقهم ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر
الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا
باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ
بعتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبق رجل بين الجنة والنار فيقول يارب اصرف وجهي
عن النار لا وعزتك لأسألك غيرها وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله
وقال أبو بوعزت لا أغني لي عن بركتك **حدثنا** آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قطا وعزتك ويرى
بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك
لعبد الله بن عمر النخعي حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب خ وحدثنا حجاج بن منهال حدثنا
عبد الله بن عمر النخعي حدثنا نونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل
الافك ما قالوا فبرأها الله وكل **حدثنا** طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن
أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عباد لعمر الله لئن قتلتني **باب** لا يؤخذكم الله بالغوا
في أيمانكم ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور رحيم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها لا يؤخذكم الله بالغوا قال قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى
والله **باب** اذا حنت ناسيا في الإيمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال
لا تؤاخذني بما نسيت **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرار بن أوفى عن أبي هريرة
يرفعه قال ان الله تجاوز لآمتي عما وسوسن أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تنكح **حدثنا** عثمان بن
الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريح قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن
العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذا قام إليه رجل فقال كنت أحسب
بارسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا هؤلاء الثلاث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فاستل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج
حدثنا أحمد بن نونس حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز بن ربيع عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم لم زرت قبل أن أرى قال لا حرج قال آخر حلفت قبل أن أذبح قال
لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرى قال لا حرج **حدثنا** اسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد

(قوله يقول أعوذ بعزتك)
وجه مطابقته للترجمة مع انه
دعاء لا قسم أنه لا يستعاض الا
بصفة قدعة فالحلف كذلك
(قوله لا أغني) بكسر المعجمة
والقصر أى لا استعنا (قوله
قدمه) قبل هم قوم من
الكهنة قد حولهم الله الى
جهنم وفيل خلق يخلقهم الله
يوم القيامة ويسمهم قدما
وقبل غير ذلك (قوله باب
قول الرجل لعمر الله) أى
لا فعلن كذا ومعناه لحيانه
وبقاؤه كما سألنى الإشارة
اليه في كلام ابن عباس
وحكمه انه قسم لكنه عند
الشافعية كناية عنه وهو
مرفوع بالابتداء وخبره
محذوف أى قسمى أو يمينى
فان حذفت اللام نصبت
نصب المصادر وهو فى الأصل
بضم العين وكسرها لكن
الترموافقها فى القسم تخفيفا
لكثرة دوره على ألسنتهم
(قوله زرت) أى طفت
طواف الزيارة اه شيج
الاسلام

الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد صلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاءه فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصل ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قلت الى الصلاة فاسمع الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تبسم به من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعدل فانما ثم اسجد حتى تطمئن ما جادا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي فانما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هو وأخراهم فظفر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة من بابيه حتى لقي الله **حدثني** يوسف بن موسى حدثنا أنس بن مالك عن عوف عن خديجة عن محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل ان يجلس فضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليما فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم **حدثني** اسحق بن إبراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن إبراهيم عن لقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو قص منها قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم لقمة قال قيل يا رسول الله أفصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذلك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص فبحسبى الصواب فيتم ما بقي ثم سجد سجدتين **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمر بن دينار حدثني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال كانت الأولى من موسى نسيانا قال أبو عبد الله كتب الى محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أهل أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق ابن هني خير من شاتي لحم وكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بهذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيدين ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانه ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله **باب** اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتنزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكر وخيانة **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا الزعفراني حدثنا سفيان قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكفار لا شراب الله وعقوب الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب** قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يذكركم ولا يحل ذكره ولا تجملوا الله عرضة لايمانكم أن تروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بيعا من الله ثمنا قليلا أن ما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد

(قوله اخراكم) أى احذروا
الذين من ورائكم واقتلوهم
(قوله أبي أبي) أى لا تتألموه
(قوله ما انحجزوا) أى
ما انفصلوا وقومنها أى من قتلة
أبيه وقوله بقية أى من حزن
وتحسراى من قتل ابيه بذلك
الوجه (قوله فلما قضى
صلاته) أى قارب الفراغ
منها (قوله وهم) أى غلط
(قوله قال قلت) حذف
مقول القول أى قال سعيد
الخ وهو كما في نفسه - ير سورة
الكهف ان نوالا بسكال
يرغم ان موسى صاحب
الطضر الخ (قوله باب اليمين
الغموس) سميت بذلك لانها
تغمس صاحبها في الاتم في
الدنيا وفي النار في الآخرة
اه شيخ الاسلام

(قوله على عين صبر) بالاضافة
 أى التى تصبر أى يلزم بها
 الحالف ويحبس عليها ومنهم
 من نون عين أى عين مصبورة
 على التجوز اذا لم يصور
 الحقيقة صاحبها والمراد أن
 الحالف هو الذى صبر نفسه
 وحبسها على هذه البمين
 فاليمين مصبورة أى مصبورة
 عليها وقوله مال امرئ مسلم
 أى أودى ونحوه (قوله بينتك)
 بالنصب بمقدر أى أحضر
 أو طالب وبالرفع خبر مبتدأ
 محذوف أى المطلوب (قوله
 الجلال) بضم الجاء أى يحملنا
 على ابل (قوله فهو على نيته)
 فان قصد التعميم حثث والا
 فلا (قوله وقلت أخرى) أى
 كذا أخرى وقوله ندائى مثلا
 (قوله أدخل الجنة) أى وان
 دخل النار لذنب وانما قال
 عبد الله بن مسعود ذلك لانه
 اذا انتفى الشر لم يدخل
 الجنة (قوله آلى) أى حلف
 (قوله فى مشربة) بضم المراء
 ونحوها أى غرفة ولا يخفى أن
 الحالف اذا حلف على شهر
 فى اثنتا لا يبر الا بمضى ثلاثين
 يوما من وقت حلفه كما عايناه
 الجمهور فليتعين أن يكون
 حلفه صلى الله عليه وسلم وقع
 مقارنا لابتداء الشهر (قوله
 نبذا) بضم النون أى نحو
 تمر أو زبيب بان وضع عليه
 ماء وترك حتى خرجت دلالته
 وقوله طلاء بالمد وهو ما طبخ
 من صبر العنب زاد الحنفية

نو كيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة عن الاعشى عن أبي
 وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر يقطع
 بها مال امرئ مسلم اى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشرون بعهود الله وأيمانهم
 ثم يأتوا الى آخر الآية قد دخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فتأولوا كذا وكذا قال فى
 أنزلت كانت لي بئر فى ارض ابن عم لي فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو عينته فقلت اذا حلف
 عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من حلف على عين صبر وهو فيها فاجر يقطع بها مال
 امرئ مسلم اى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا يملك وفى المعصية وفى العصب
حدثنا محمد بن الوليد **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلنى أصحابى الى النسي
 صلى الله عليه وسلم أسأله الجملان فقال والله لا أجعلكم على شئ ووافيته وهو غضبان فلما أتيت به قال
 انطلق الى أصحابك فقل ان الله أو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكمكم **حدثنا** عبد العزيز **حدثنا**
 ابراهيم بن صالح عن ابن شهاب ح **حدثنا** الحاج **حدثنا** عبد الله بن عمر النخعي **حدثنا** سفيان بن يزيد
 الابلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
 الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما
 قالوا كل حديث طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالا فك العشر الآيات كلها فى برأى فقال أبو بكر
 الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذى قال لعائشة فانزل الله
 ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤثوا أولى القرى الآية قال أبو بكر بلى والله انى لأحب أن يغفر
 الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا **حدثنا** أبو عمر **حدثنا**
 عبد الوارث **حدثنا** أبو بوب عن القاسم بن زهدم قال كعادى موسى الاشعري فقال أثبت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين فوافيته وهو غضبان فاستغفروا له فغاف أن لا يحكم لنا ثم قال والله ان شاء الله
 لا أحلف على عين فارى غير هاتين امرئى الا أثبت الذى هو خير وتكلفتها **باب** اذا قال
 والله لا أتكم اليوم فصلى أو قرأ أو سجد أو كبر أو جلد أو هل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل
 الكلام أربع سجدات لله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه
 وسلم الى هرقل فعالموا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال بجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله **حدثنا** أبو الهيثم
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** محمد بن
 فضيل **حدثنا** عمار بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كل من كان حفيظا على اللسان ثقيلا فى الميزان حبيبتا الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله
 العظيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الاعشى عن شقيق عن عبد الله رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلة أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى
 من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة **باب** من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر
 تسعا وعشرين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفك رجلا فقام فى مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
 فقالوا يا رسول الله آلت شهر فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** اذا حلف أن
 لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكر أو عصير الميخنة فى قول بعض الناس وليت هذه بانبة عنده **حدثنا**
 على سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر) على بان الناذر لما يبذل القرية الا بشرط أن يفعله ما يريد صار كالمعاوضة التي تقدر في نية المتعرب والى ذلك أشار بقوله انه لا يرد شيئا والنهي للتنزيه اذ لو كان للتعريم لبطل النذر وسقط لزوم الوفاء به ولا ينافي ذلك وقول أصحابنا ان النذر قرينة وانه لا تبطل به الصلاة لان النهي محمول على من ظن أنه لا يقوم به التزمه أو ان النذر تأنيب كما يلوح به الحديث أو على المعلق بشئ فالقول بانه قرينة محله في غير ذلك وبذلك علم ضعف إطلاق قول الكرماني المكروه التزام القرية بالقربة اذ ربما لا يقدر على الوفاء (قوله باب من نذر أن يصوم الخ) جواب من محذوف أي فلا يدخل في نذره لانه لا يقبل الصوم اه شيخ الاسلام

حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول أول من نهى عن النذران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج بالنذر من الجبيل **حدثنا** خلا بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من الجبيل **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشئ لم يكن قد رله ولكن يلقاه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من الجبيل فيؤتى عليه ما لم يكن يؤتى عليه من قبل **باب** **حدثنا** اسمعيل بن لايق بالنذر **حدثنا** مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني أبو جرة حدثنا زهير بن مضر قال سمعت عمر بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا بذكره ثم يحيى قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما أنفقتم من نفقة أو نذرت من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من أنصار **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **باب** اذ نذر أو حلف أن لا يسلكم انسانا في الجاهلية ثم أسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأه جعلت أمها على نفسها بالصلاة فبها قال صلى عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره ان سعد بن عبادَةَ الانباري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يفي نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان أختي نذرت أن تحج وانما ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليهما دين أكننت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء **باب** النذر فيما لا يملك وفيه معصية **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن جريد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغسفي عن تعذيب هذا نفسه ووراءه شئ بين ابنيه وقال الفرزاري عن جريد حدثني ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن جريح أخبرهم قال أخبرني سليمان الاحول ان طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير رجلا يطوف بالكعبة بانسان يقود انسا بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أبو بوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليصوم **حدثنا** أبو الوهب حدثنا أبو بوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نذر أن يصوم أياما فوافى النحر أو الفطر **حدثنا** محمد بن أبي بكر القدي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عتبة حدثنا حكيم بن أبي حرة الاسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مثل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه

(قوله ولا يرى) بفتحية أى
النبي صلى الله عليه وسلم
(قوله باب هل يدخل في
الايمان والذور الارض الخ)
جواب الاستفهام محذوف
أى نعم عند الجمهور (قوله
أنفس منه) أى أجود سبي
نفسه لانه يأخذ بالنفس (قوله
مدعم) بكسر الميم وسكون
المهملة وقوله فوجهه بالبناء
للفاعل أولامه فعول وهو
لانسب بالحديث وقوله وادى
القرى هو موضع يعرب
المدينة (قوله عاتر) بهملة أى
لا يدري من رماه (قوله ما كان
في القرآن أو أرو) أى كقوله
تعالى فذرية من صيام أو
صدقة أو نسل (قوله ادن)
أى اقرب (قوله هو امك)
جمع هامة بتشديد الميم فيهما
(قوله فال فدية) أى احاق
وعليك فدية (قوله فضحك)
أى متحجبا من حال السائل
(قوله نواجذه) بمجمة آخر
الاسنان وأولها الشاياتم
الرباعيات ثم الانساب ثم
الضوا حاك ثم الارحاثم
النواحد وهى الاضرار
ومر الحديث في الصوم وفيه
ان كفارة الوقاع مرتبة وتجب
نيتها بان ينوي بعافه له
الكفارة (قوله أو بعيدا)
أى من لا يلزمه مؤنته (قوله
ما تعق به رقبة) أى شيا

يوم الاصام فوافق يوم أضهى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى
والفطر ولا يرى صيامهما **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا بن يزيد بن زريع عن يونس عن زيات بن جببر
قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثة أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم
يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب**
هل يدخل في الايمان والذور الارض والغنم والزروع والامتنعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفوس منه قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طحمة
لنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالى الى بيرحاء لحاططه مستقبلة المسجد **حدثنا** اسمعيل بن حنبل
مالك عن ثور بن زيد الديلى عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهابا ولا فضة الا الاموال والشباب والمائة فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة
ابن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله عليه وسلم الى
وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينهما مدعم يحيط رحلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله عليه وسلم اذا سهم
عائز فقتله فقال اناس هذنا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي
أخذها يوم خيبر من المعانيم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نار افلا سمع ذلك الناس جاء رجل بشرا له أو شرا كين
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شرالك من نار أو شرا كان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كفارات الايمان * وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة
مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت فدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس
وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فضا حبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
قال أتيت بعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدوت فقال أيؤذيك هو امك قلت نعم قال فدية من صيام أو
صدقة أو نسل وأخبرني ابن عون عن أوب قال الصيام ثلاثة أيام والنسل شاة والمساكين ستة **باب**
قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم منى تجب الكفارة على الغنى
والفقير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال صلى الله عليه وسلم ما شأنك قال وقعت
على امرأتى في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكمل الخضم قال خذ هذا فصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال أطعمه عيالك **باب** من أعان المعسر في الكفارة **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت فقال وماذا لك قال وقعت بأهلى في رمضان قال تجدد رقبة قال لا قال هل تستطيع أن
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار
بعرق والعرق المكمل فيه تمر فقال اذهب به فصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فاطعمهم أهلك **باب** يعطى في الكفارة عشرة
مساكين قريبا كان أو بعيدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتى في رمضان قال هل
تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين

مسكنا قال لا أحد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال خذ هذا فصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين
 لا بينهما أفقر منا ثم قال خذ فاطعمه أهلك **باب** صاع المدينة ومدا النبي صلى الله عليه وسلم وبركته
 وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** القاسم بن مالك المزني **حدثنا**
 الجعيدي **حدثنا** ابن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثون
 اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد الجارودي **حدثنا** أبو قتيبة وهو سلم
حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطون زكاة رمضان بمدا النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة
 اليمين بمدا النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا ترى الفضل إلا في مدا النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرِب مددا أصغر من مدا النبي صلى الله عليه وسلم بأي
 شيء كنتم تعملون قالت كننا نعطى بمدا النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر انما يعود إلى مدا
 النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخا جبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة
 عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيهم وصاعهم ومدهم
باب قول الله تعالى أو تحب رقيقة وأي الرقاب أزكى **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **حدثنا**
 داود بن رشيد **حدثنا** لويد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن
 سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقيقة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه
 عضوا من الذراع حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد
 الزنا وقال طاوس يحزني المدبر وأم الولد **حدثنا** أبو النعمان أخبرنا جابر بن زيد عن عمرو بن جابر أن رجلا
 من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نبي
 ابن النعمان بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبد قبطيا مات عام أول **باب** اذا
 أعتق عبد بينه وبين آخر **باب** اذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء
 فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترى انما الولاء لمن أعتق **باب** الاستئمان في الايمان
حدثنا قتيبة بن سعيد **حدثنا** جابر بن عبد الله عن غيلان بن جبر عن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال
 أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعرين استخمسوا له فقال والله لا أحكمكم ما عندى ما أحكمكم
 ثم ابشاما شاء الله فأتى بابل فأمر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أن يتنازل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نستحم له فحلف لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
 فقال ما أنا جئتكم بل الله جئتكم في والله ان شاء الله لا أحلف على عيني فأرى غيرة ما خيرا منها الا كفرت عن
 عيني وأتيت الذي هو خير **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جابر بن عبد الله عن هشام بن جبر عن طاوس سمع أبا هريرة
 الذي هو خير وكفرت **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** شعبة عن هشام بن جبر عن طاوس سمع أبا هريرة
 قال قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان
 يعني الملك قل ان شاء الله قدسى فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد الا واحدة بثق غلام فقال أبو هريرة بروه
 قال لو قال ان شاء الله لم يحث وكان دركا في حاجته وقول مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى **حدثنا**
 أبو الزناد عن الأعرج عن مثل حديث أبي هريرة **باب** الكفارة قبل الحنث وبعده **حدثنا**
 علي بن حجر **حدثنا** معمر بن ابراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهد الجرمي قال كنا عند أبي موسى
 وكان بيننا وبين هذا الحى من جرم اخاء ومعرفة قال فقدم طعاما قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم
 رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدين فقال له أبو موسى ادن فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعتق به رقية بان تشتريها
 وتعتقها ويجوز أن يكون
 رقية بدلا مما تعتق وهذا
 الحديث لا يناسب الترجمة
 وكأنه ذكره ليقس عليه
 صرف كفارة اليمين في جواز
 صرفها للقريب نظرا لظاهر
 لفظ فاطمته أهلاك وان كان
 الصرف للأهل في الحقيقة
 صدقة لا كفارة (قوله وبركته)
 الضمير لله مدلول لكل منه ومن
 الصاع (قوله اعظم) أى
 بركة بسبب دعاء النبي صلى
 الله عليه وسلم اه شيخ
 الاسلام (قوله باب الكفارة
 قبل الحنث وبعده) وفيه
 ذكر قوله الا أتيت الذي
 هو خير وتعلقها كأنه أخذ
 من الواو والاطلاق لانه مطلق
 الجمع فالواصل الجواز
 كيفما كان مقدما على الحنث
 أو مؤخرا ومن يدعى أحدهما
 فعليه البيان والله تعالى أعلم
 اه سندى

(قوله ومثلها) أي كفرها

وهو ظاهر في أنه يكفر عن
يمينه وبه صرح القرطبي في
تفسيره خلافاً لقول الحسن
البصري أنه لم يكفر وإنما
زلت كفارة اليمين تعليمها
للامه (قوله يورث) صفة
لرجل أي معه وكلاهما خبر
كان أو خبرها يورث وكلاهما
حال من ضمير يورث وهي
تقال لمن لم يخلف ولداً ولداً
ولورثة لا والد فيهم ولا ولد
وهي في الأصل مصدر بمعنى
السكران وهو ذهاب القوة
(قوله فأناني) أي النبي وفي
نسخة فأناني أي النبي وأبو
بكر (قوله فلم يجبني بشئ الخ)
نزول آية الموارث في جابر
لا ينافي ما روي أنها نزلت في
سعد بن أبي وقاص لاحتمال
أن بعضها نزلت في هذا وبعضها
نزل في ذلك أو أنها نزلت
فيهما معاً في وقت واحد
(قوله باب تعليم الفرائض)
أي بيان الحث على تعليمها
لخبر الترمذي وغيره تعلموا
الفرائض وعلوها الناس
فاني امرؤ مقبوض وان العلم
سيفيض حتى يخلف اثنتان
في الفريضة فلا يجدان من
يفصل بينهما لكن تركه
البحاري لأنه ليس على شرطه
واكتفي بآثار عقبة (قوله
لا نورث متركاً صدقة)
مأبداً وصدقة خبر رأى
الذي تركناه صدقة اهـ شيخ
الاسلام

وسلم يأكل منه قال اني رأيت ياء كل شيا قد رثته خلفت أن لا أطعمه أبداً فقال ادن أحبك من ذلك أتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعرين أسخمه وهو يقسم نعماً من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه
قال وهو غضبان قال والله لا أحملككم وما عندي ما أحلكم قال فانطلقنا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل خفيل أين هؤلاء الاشعريون أين هؤلاء الاشعريون فأتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا
فقلت لا صحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخمه خلف أن لا يحملنا ثم أرسل اليها فحملنا نسي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبداً ارجعوا بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنذكر يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نسخه لك خلفت أن لا تحملنا ثم جئنا
فقلنا أو ففر فأنك نسيت يمينك قال انطلقوا فامرنا بحكمكم الله اني والله ان شاء الله لأحلف على يمين فأرى
غيرها خير منها الا تيت الذي هو خير وتحملنا تابعه حاد بن زيد عن أيوب عن أبي ذلابة والقاسم بن عاصم
السكاكي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي ذلابة والقاسم التميمي عن زهدم هذا حديثي أبو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم هذا حديثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان
ابن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وان أعطيتها عن مسألة وكأت اليها واذا حلفت
على عين فرأيت غيرها خير منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك * تابعه أشهل عن ابن عون * وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحيد وفتادة ومنصور وهشام والربيع

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الفرائض ﴾)

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكور مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلث ما ترك
وان كانت واحدة فلهما النصف ولا يورث لذكر واحد منهما ما للسدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد
ورثه أبواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلا ماله السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم
لا تدرون أيهم أقرب لکم فغفر يرضة من الله ان الله كان عليماً حكيماً ولکم نصف ما ترك أزواجکم ان لم
يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصي بها أو دين ولهن الربع مما تركن
ان لم يكن لکم ولد فان كان لکم ولد فلهن الثلثن مما تركن من بعد وصية يوصي بها أو دين وان كان رجل
يورث كلاً أو امرأة أو أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعد وصية يوصي بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حكيم حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا
عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغشى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب على وضوءه فافقت فقات
بارسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشئ حتى نزلت آية الموارث ﴿ يا ب

تعليم الفرائض وقال عقبه بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيكم
والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تحسسوا ولا تباعضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً
﴿ يا ب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث متركاً صدقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا مـ عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يا أبا بكر يا أبا بكر
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما أحيتان فطلبان أرضيهما من فديتهما من خير فقال لهما
أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث متركاً صدقة فأنما ياء كل آل محمد من هذا المال
قال أبو بكر والله لا أدع أمراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعت به قال فمـ جبرته فاطمة

(قوله ما احبته ارضاها) من الجبارة

أى ما جاء بهما وقوله أعطاكموه
أى المال وفى نسخة
أعطاكموهما أى الخالصة (قوله
فأنا أكتفيكماها) استشهد كل
طالبهما الأرض بعد أخذهما
لها على الشرط المذكور
وأجيب بأنهما اعتقدا أن
قوله لا نورث شخصاً خصوصاً بعض
ما يخلفه وأما ما صحبتهما فلم
تكن فى الميراث بل طالبان
يقسم بينهما باليسئقل كل
منهما بأب التصرّف فيما يصير
إليه فمنعهما عرلان القسم
أنما يقع فى الأملاك وربما
يطول الزمان فيظن أنه لم يكفهما
قاله الكرماني (قوله لا يقسم
ورثتي ديناراً) أى ولا غيره
سماهم وورثة مجازاً الدلم يخلف
ما يرثونه بقرينة قوله ما نرث
الخ فاعلمنى لا يقسم الذين
تركتهم ما حلفته بطريق
الأرث بل يقسم بينهم مناقعة
لكنه قد يشك كل يمنع عرلها
من القسمة المعتادة بما سر
(قوله بدى بمن شركهم) أى
الذكر والأنثى ممن له فرض
سمى كالأب والزوجة (قوله
فهو لا) أى رجل ذكر (قوله
قوله ذكر بعد رجل فى الخبر
التنبيه على أن الرجل هنا
مقابل للمرأة لا لأبى وعلى
سبب استحقاته وهى المذكورة
التي هى سبب العصبوبة
والترجيح فى الأرث ولهذا
جعل لاذكر ضعف ما للأب
قال النووي والأولى الأقرب

فلم تسلكه حتى مات **حدثنا** اسمعيل بن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكر امر من حديثه ذلك
فانطلقت حتى دخلت عليه فساءلته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فانا حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ير يد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل
على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فالا قد قال ذلك قال عمر فاني
أحدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا النبي ببشي لم يعطه أحد غيره
فقال عز وجل ما آفاه الله على رسوله الى قوله قد بر فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لئلا أعطاكموه وبها فإيكم حتى يقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال اعلني وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قالان نعم
فتوفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفي الله أبي بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها استبين
أعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئته ما في وكلمته سكا واحدة وأمر كل جريح جئتني تسألني
فصليت من ابن أخيك وآتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت ان شئتم ادفعتم الي سكا بذلك فقلتمسان
مضى قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما فادفعاهما الى فائأ كفيكما **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفتسم ورتي دينار ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان أراج النبي صلى
الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعث عثمان الى أبي بكر يسأله ميراثهن
فقال عائشة أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم من ترك ما لا دلا له **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب
حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فن
مات وعاليه دين ولم يترك فاء فعليهما قضاء وممن ترك ما لا فلورثته **باب** ميراث الولد من أبيه وأمه
وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل أو امرأته بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين أو أكثر فلن الثلثان وان كان
معهن ذكر بدى بمن شركهم فيؤتى فريضة فما بقي فلذكر مثل حظ الانثيين **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ألقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لولي رجل ذكر **باب** ميراث البنات **حدثنا** الجدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه
على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي
أفأصدق بثلاث مالى قال لا قال قلت فالشط قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك أغنياء خير
من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا أحرت عليها حتى لا تقمة ترفعها الى في امرأتك
فقلت يا رسول الله أخلف عن حجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل علاتر يدبه وجه الله الا وددت به رفعة

لا الاحق والاخلع الغائبة لا الماندرى من الاحق (قوله اخلف) اى بمكة عن الهجرة وهو استقام بحذف الهمزة اه شيخ الاسلام ودرجة

(قوله اذالم يكن دونهم) أى

بينهم وبين الميت (قوله مادام هذا الخبر فيكم) بفتح الحاء وحكى كسر هاء الغنة العالم بفتح الهمزة والكلام وتحسينه (قوله باب ميراث الجد مع الاب والاختوة) لم يصرح فى الباب بما يطابق الترجمة وحكم الجد أى من قبل الاب عند فقده كما كره اذالم يكن للميت اختوة ومع الاختوة الاشقاء والاب اخذ الاكثر من المقاسمة وأثلث الباقي أو سدس الجميع وأما الاختوة للام فلا يرثون معه (قوله لا تختذه) أى أبابكر أى لو كنت منقطعا الى غير الله تعالى لانه قطع الى أبي بكر لكنه يمنع (قوله فانه) أى أبابكر وقوله أنزله أى الجد وقوله أبابكر فى استحقاق الميراث وقوله أو قال قضاء أبابكر من الراوى أى حكم بانه كلاب فى ذلك وجلة فانه الخ جواب أما وفى نسخة قوله بالواو وعطف على الجواب المحذوف وهو فورته مثلا (قوله كان المال) أى الخلف عن الميت (قوله وللزوج الشطر) أى النصف عند عدم الولد والوالدة وقوله والرابع أى عند وجود أحدهما (قوله باب ميراث الاخوات مع البنات) أى الاخوات لغير أم وقوله عصة بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى هن عصة أى الاخوات ويجوز ان نصب حال منهن (قوله لا قبض بينهما) أى فى

ودر جنة ولعل أن تخلف يدى حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرقى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤى حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الاسود بن يزيد قال أنا معاوية بن جبل باليمن معلما وأميرافسأله عن رجل توفى وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف **باب ميراث ابن الابن اذالم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بنزلة الولد اذالم يكن دونهم ولد ذكر ذكركم كذا كرههم وأنشاهم كأنناهم يرثون كما يرثون ويحبون كما يحبون ولا يرث ولد الابن مع الابن **حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر **باب ميراث ابنة ابن مع ابنة **حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو قيس سمعت هزبل بن شرحبيل قال سمعت أبا موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال لابنة النصف وللأخت النصف وأثاب ابن مسعود فسينا بغيري فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت اذا وما أنا من المهتدين أقضى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم لابنة النصف ولابنة الابن السدس تسكيلة الثلثين وما بقى فلاخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألونى مادام هذا الخبر فيكم **باب ميراث الجد مع الاب والاختوة وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس بابني آدم وأتبعته مسألة أبائي ابراهيم وأحقق وبعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبابكر فى زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثى ابن ابني دون اخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلى وابن مسعود وزيد أباويل مختلفة **حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر **حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الرارث حدثنا أبو ب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذ من هذه الاممة خليلا لاتخذته ولكن أخوة الاسلام أفضل أو قال خير فانه أنزله أبا أو قال قضاء أبا **باب ميراث الزوج مع الولد وغيره **حدثنا محمد بن يوسف عن ورفاء عن ابن أبي نجيج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثلث والرابع وللزوج الشطر والرابع **باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره **حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنين امرأتين بنى لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها البنهار وزوجها وان العقل على عصبتها **باب ميراث الاخوات مع البنات عصة **حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فيما معاذ ابن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف لابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا شيبان عن أبي قيس عن هزبل قال قال عبد الله لا قضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقى فلاخت **باب ميراث الاخوات والاختوة **حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر رضى الله عنه قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح على من وضوئه فانفتحت يار رسول الله انما هى اخوات فنزلت آية الفرائض **باب يستقنونك قل الله يفتيككم فى الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانت اثنتين فلهما الثلثان**********************************

ابنته وابن ابنته وأخت كرام
 التصريح به في باب ميراث
 ابنة ابن مع ابنة (قوله باب
 ميراث الملاعة) بفتح العين
 ويجوز كسرهما والمراد بيان
 الحاق الولد الذي لا عنت عليه
 بهما حتى يتوارثا (قوله الولد
 للفراش) أى لصاحبه حرة
 كانت ذات الفراش أو أمة
 (قوله فتساوفا) أى تماشيا
 وتلازما (قوله وميراث اللقيط)
 بالرفع معطوف على ما قبله
 واللقيط صغير أو مجنون
 منبوذ لا كافل له (قوله
 وأهدى لها) أى ابيرة وقوله
 هو أى لحم الشاة (قوله وقال
 ابن عباس رأيت عبدًا) هو
 أصم من كونه حرا (قوله باب
 ميراث السائبة) أى المهملة
 كالمد يد على أس لا ولا
 لاحد عليه واللقيط ولم يذكر
 حكمه لانه لكونه لم يتفق
 حديث على شرطه واكتفى
 عنه بقول عمر رضى الله عنه
 هو حر لانه اذا كان حرا ورث
 من فرعه وزوجته وغيرهما
 وولاه ليت المال فيكون
 للمسلمين وكالبعبير يترك
 لا يركب ولا يحمل عليه ولا
 يمنع من الماء والكل والجهور
 على كراهة ذلك (قوله
 وخيرت) أى بيرة لما عتقت
 بين فسج زكاحها أو امضائه
 وقوله مع أى مع زوجها
 شيخ الاسلام

بما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فلذلك كرم مثل حظ الانثيين يمين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم
 حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة
 سورة النساء ستة متونك قل الله يفتيككم في الكلالة **باب** ابني عم أحدهما الخ لادم والآخ
 زوج وقال على الزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان **حدثنا** محمود أخبرنا عبيد الله
 عن اسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فإله لموالى العصابة ومن ترك كلاً أو ضياعاً فإله فلا دعى له
باب العيال **حدثنا** أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طائوس عن أبيه عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر
باب ذوى الارحام **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي أسامة حدثكم ادريس حدثنا
 طلحة عن سعد بن جبير عن ابن عباس ولعل جعلنا أموالنا والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون حين
 قدموا المدينة يرث الانصارى المهاجرون ذوى رحمة للاخوة التى آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
 نزلت ولعل جعلنا أموالنا قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم **باب** ميراث الملاعة **حدثنا**
 يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلاً لعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم وانفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالاراة **باب** الولد
 للفراش حرة كانت أو أمة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى
 الله عنها قالت كان عتبة عهد الى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة منى فأقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد
 فقال ابن أختى عهد الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أختى وابن وليدة أختى ولد على فراشه فتساوفا الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أختى قد كان عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة أختى وابن وليدة أختى ولد
 على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال اسودت بنت
 زمعة احتجى منه لما رأى من شبهه بعتبة فصار آها حتى لقي الله **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد
 ابن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب**
 الولدان أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
 عن الاسود عن عائشة قالت اشترت بيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى بها فان الولدان أعتق وأهدى
 لها شاء فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حراً فقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيت
 عبداً **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انما الولدان أعتق **باب** ميراث السائبة **حدثنا** قتيبة بن عتبة حدثنا سفيان عن أبي
 قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل الاسلام لا يسيبون وان أهل الجاهلية كانوا يسيبون **حدثنا**
 موسى حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة رضى الله عنها اشترت بيرة لعتقها
 واشترط أهلها ولأهله فقالت يا رسول الله انى اشتريت بيرة لعتقها وان أهلها يشترطون ولأهله فافق
 اعتقها فانما الولدان أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو
 أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حراً فقول الاسود منقطع وقول ابن عباس رأيت عبداً
 أصح **باب** انهم من تبرأ من مواليه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن الاعشى
 عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضى الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة
 قال فآخر جهادها فافها أشياء من الجراحات وأسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عبر الى نورفنى أحدث
 فيها حدثنا أو آوى محمدنا فله لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن

(قوله نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء الخ) أي لان الولاء الخ لجنه كالحمة النسب ١١٥ فلا يقدر على نقله الى غيره كالنسب (قوله

باب اذا أسلم على يديه) أي رجل (قوله وكان الحسن) أي البصري وقوله لا يرى له أي لمن أسلم على يديه غيره وقوله ولاية بكسر الواو وفحها (قوله واختلفوا في صحة هذا الخبر) ولهذا ذكره البخاري في التعليل بصيغة التمرض ومن صححه أوله بأنه أولى به في حياته بالنصرة وفي مماته بالغسل والصلاة عليه والدفن لافي ميراثه لان الولاء لمن أسلم (قوله الورق) بفتح الواو وكسر الراء أي الفضة والمراد الثمن (قوله باب ميراث النساء من الولاء) من معنى الباء اذا الولاء لا يرث وانما يرث به (قوله باب ميراث القوم) أي عتيقهم وقوله من أنفسهم أي في النسبة اليهم وارثهم منه وقوله وابن الاخت منهم أي في النسبة اليهم وفي قوارثهم قوارث ذوى الارحام على المختار عند الشافعية (قوله باب ميراث الاسير) أي لما أسور في يد عدونا (قوله لا يرث المسلم الكافر) وقيل يرث لخبر الاسلام يعاولا يعلى عليه والجهور على المنع وأجابوا عن الخبر بأن معناه فضل الاسلام ولا تعرض فيه للارث فلا يترك النص الصريح لذلك وعلم منه أن الكفار يتوارثون وان اختلفت ملتهم وهو كذلك

والى قوما غير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم في أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل **حدثنا** أبو زعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب** اذا أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويدكر عن تميم الدار يرفعه قال هو أول الناس بحبها وممانته واختلفوا في صحة هذا الخبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيك مكها على أن ولاها هالا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق **حدثنا** محمد بن أبي بكر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشتريها أهلها ولاها هالا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقها فان الولاء لمن أعطى الورق قالت فاعتقها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ابت عندك فاختارت نفسها **باب** ما يرث النساء من الولاء **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترىها فانما الولاء لمن أعتق **حدثنا** ابن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة **باب** مولى القوم من أنفسهم وابن الاخت منهم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم **باب** ميراث الاسير قال وكان شرح بورث الاسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز أجزو صية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلو رثته ومن ترك كالا فليتبنا **باب** لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني وانهم من اتقى من ولده **باب** من ادعى أخا أو ابن أخ **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختمت سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يارسل الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يارسل الله ولده علي فراش أبي من ولده ففطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شهابا يبتغيه فقال هو لك يا عبد الولد لا فراش ولا عاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط **باب** من ادعى الى غير أبيه **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكر فقال وأنا سمعته اذ نأى ووعاقلني من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبي مخنف عن ابن القريج حدثنا ابن وهب أخبرني في عمر وعن جعفر بن زبيدة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن يرغب عن أبيه فهو كافر **باب** اذا ادعت المرأة ابنا

لان الملل في البطلان كالملة الواحدة (قوله فالجنة عليه حرام) أي ان استحل ذلك أو محمول على الزجر والتغليظ لا لتغير عنه (قوله فهو كافر) في نسخة

فقد كفر أى النعمة أو أن

استحل ذلك (قوله ففضى به
الكبرى) أى لانه كان فى يدها
ولا يئنه للصغرى (قوله ففضى
به للصغرى) أى لجزءها الدال
على عظم شفقتها ولم يعمل
بأقرارها انه لكبرى لعله
بالقرينة انهم لا يريد حقيقة
الاقترار قال النووي ولعل
الكبرى أقرت بعد ذلك به
للصغرى واستشكل نقض
سليمان حكم أبيه داود
وأجيب بان ما حكى بالوحى
وحكم سليمان كان ناسخا أو
كان بالاجتهاد و جازا لنقض
لدليل أقوى (قوله المدية)
بتثليث المسيح (قوله باب
القائف) هو الذى يعرف
الشبه ويعين الآخر (قوله تبرق)
أى تضيء وقوله أسار بر
وجهه أى الخلو ط التثني
الجهية وسبب سروره أن
الجاهلية كانت تقدر فى نسب
أسامة لكونه أسود شديد
السواد وزيد أبيض من
القطان اه شيخ الاسلام
(كتاب الحدود)
(قوله وذلك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسنه)
ظاهره انه لم يعين قدرا معيننا
بل كان يضرب فيه ما بين
أربعين الى ثمانين وعلى هذا
فحين شاور عر الصحابة اتفق
رأيهم على تقرير أقصى
المراتب فاندفع توهم انهم
زادوا فى حد من حد والله
مع عدم جواز الزيادة فى الحد
والله تعالى أعلم اه سندى

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كانت امرأة ثمان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بأبناهما فماتت لصاحبتها انما
ذهب بابنك ومات الآخرى انما ذهب بابنك ففخا كما الى داود عليه السلام ففضى به لكبرى فخر جتنا على سليمان
ابن داود عليهما السلام فاحبرناه فقال اتنوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل برجل الله هو ابناها
ففضى به للصغرى قال أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كما نقول الا المدية * باب
القائف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا تبرق أسار بر وجهه فقال ألم ترى أن مجرزا نطرا تغالو زيد
ابن حارثة وأسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضهما من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة
ألم ترى أن مجرزا المدلجى دخل على فرأى أسامة وزيد او عليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وابتدأ اقدامهما فقال
ان هذه الاقدام بعضهما من بعض

*(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الحدود)*

وما يحذر من الحدود * باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور اليمان فى الرنا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرنى الزانى حين يرنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب ثمنه يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الا النهية * باب ما جاء
فى ضرب شارب الخمر حدثنا حنيفة بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
فى الخمر بالجريد والنعال وحدثنا أبو بكر أربعن * باب من أمر بضرب الحد فى البيت حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جئنا بالنعيمان أو بابن النعيمان
شار بأمر النبي صلى الله عليه وسلم لم من كان بالبيت أن يضربوه قال فضرروه فكنت أنا فمن ضربه بالنعال
* باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بنعيمان أو بابن نعيمان وهو
سكران فشؤ عليه وأمر من فى البيت أن يضربوه فضرروه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جاد النبي صلى الله عليه وسلم فى الخمر بالجريد والنعال وحدثنا أبو بكر
أربعن * حدثنا قتيبة حدثنا أبو حمزة عن أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب قال اضربوه قال اضربوه رضى الله عنه ففنا
الضارب بيده والضارب بطنه والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخذك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا أبو
حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال ما كنت لاقم حدا على أحد
فيموت فاجد فى نفسى الا صاحب الخمر فانه لومات ودينه وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه * حدثنا
مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن زيد قال كان نونى بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرأة أبي بكر وصدر من خلافة عمر فقوم اليه يابدين وناعنا وأردينا حتى كان
آخر امرة عمر فجلد أربعين حتى اذا عوا وفسقوا وجلد ثمانين * باب ما يكره من لعن شارب

الخمر وأنه ليس بخمار من الملة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبدالله وكان يلقب حماراً وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلد في الشراب فأتى به يوماً فصر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعهوه والله ما علمت أنه يحب الله ورسوله **حدثنا** علي بن عبدالله بن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بغيره له ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ماله أخوه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيك **باب** السارق حين يسرق **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبدالله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرزني الزاني حين يرزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق إذا لم يسم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه يبض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوي دراهم **باب** الحدود كفارة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال يا يعقوب على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنا وقرأ هذه الآية كلها وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فاعقوبه فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حتى الآفي **حدثنا** أوحى **حدثنا** محمد بن عبدالله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم ألا يحققها كرامة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا اهل بلغت ثلاثاً كل ذلك يحجبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم الله **باب** إقامة الحدود على الشريف والوضيع **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كرم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطع يدها **باب** كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان **حدثنا** سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قریشاً أتهمهم المرأة الخنزيرية التي سرق فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب** قول الله

(قوله ومن أصاب من ذلك شيئاً) يراد به غير الشرك فهو عام مخصوص وقوله فهو كفارته يفيد أنه تعالى لا يعذبه مرة ثانية في الآخرة ويشكل عليه ظاهر قوله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله إلى قوله تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الآية فإن الله تعالى أثبت لهم في هذه الآية عذاب الدنيا والآخرة جميعاً الآن يقال اثبات العذاب لا يدل على أنه يعذب بهم جميعاً فيمكن أن يعذب بأحدهما على البدلية وكلام المصنف فيه أبعد يقتضي خصوص الآية بالكفرة وأهل الردة لكن لو سلم الخصوص في شأن النزول فاللفظ عام والعبرة بعمومه لا بخصوص السبب والآية كلها أخذوا بعموم لفظه والله تعالى أعلم اهـ سدي

(قوله ولا تسرقوا) زاد في نسخة ولا تزنا وقوله بهتان اي كذب (قوله شيا) غير الشرك (قوله اذا تاب قبلت شهادته) في نسخة اذا تاب أصحابها قبلت شهادتهم (قوله يحاربون الله) اي أوليائه وقوله ورسوله اي محمدا صلى الله عليه وسلم (قوله ويسعون في الارض الخ) سافط من نسخة وزيد فيها قبله الآية وأوفي الآية للتوبيخ بمعنى أن يقتلوا ان قتلوا أو يصلبوا مع ذلك ان قتلوا وأخذوا المال أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ان اقتصر واعلى أخذ المال أو ينفوا من الارض ان أربعوا ولم يأخذوا (قوله فاجتروا المدينة) أي كرهوا الإقامة بها لما أصابهم من الجوى وهو داء في الجوف اذا تطاول قتلها شيخ الاسلام

تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كمي يقطع وقطع على من الكعب وقال قتادة في امر أمة سرق قطع شملها ليس الا ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخى الزهري ومعه عن الزهري **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم تقطع يد السارق في ربع دينار **حدثنا** عمران بن مبصرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسن بن عبيد بن عبد الرحمن الانصاري عن عروة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضيت الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع في ربع دينار **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن عثمان عن هشام بن عمار عن أبيه قال أخبرني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن من حبة أو ترس **حدثنا** عثمان بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حبة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن * ورواه وكيع وابن ادریس عن هشام عن أبيه مرسلا **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن الجن ترس أو حبة وكان كل واحد منهما ذنبا **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في ثمن ثلثة دراهم * تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في ثمن ثلثة دراهم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في ثمن ثلثة دراهم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عتبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في ثمن ثلثة دراهم * تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا لنا العيش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يدا مائة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتبابت وحسنت توبتها **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي ادریس عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فن وفي منكم فأجروا على الله ومن أصاب من ذلك شيا فأخذه في الدين فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال أبو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده بثلث شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة * وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو ذؤابة الجرمي عن أسد رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتروا المدينة فأمرهم ان يأثروا بل الصدقة فيشر بوا من أبو الهيثم وأبناهما

ففعلو ففعلوا فارتدوا وقتلوا رعاتهم واستاقوا فبعث في آثارهم فأتى بهم ففقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم
ثم لم يحسهم حتى ماتوا **باب** لم يحسهم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى
هلكوا **حدثنا** محمد بن الصلت أبو يعلى **حدثنا** الوليد **حدثنا** الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرينيين ولم يحسهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون المحاربون
حتى ماتوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهما
من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فأجتروا المدينة وقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا فقال
ما أجدل لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشرى بوا من ألبانهم وأبوالها حتى صكوا
وهموا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريح فبعث الطلب في آثارهم فمات رجل
النهار حتى أتى بهم فأمروهم بمسامير فاجت ففقطع أيديهم وأرجلهم وماحسهم ثم أتوا في الحرة
يسنسون فأسعوا حتى ماتوا **قال** أبو قلابة سرقوا وقتلوا وأحاربوا الله ورسوله **باب** سمر
النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك أن رهما من عكل أوفى عريتهم فلا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانهم فاشربوا حتى إذا برؤا فقتلوا الراعي
واستاقوا النعم فباع النبي صلى الله عليه وسلم غنموه فبعث الطلب في أثرهم فمات رجل حتى جى بهم
فأمرهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فالتقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون **قال** أبو قلابة هؤلاء قوم
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش **حدثنا**
محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في
عبادة الله ورجل ذكر الله في خلوة ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجل نكح ابنته أو
دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال أنى أخاف الله ورجل تصدق فأخفاها حتى لا تعلم شمله
ما صنعت بعينه **حدثنا** محمد بن أبي بكر **حدثنا** عمر بن علي **حدثنا** خزيمة **حدثنا** عمر بن علي **حدثنا**
أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل على ما بين رجليه وما بين لحييه
توكلت له بالجنة **باب** أثم الزناة قول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنانه كان فاحشة وساء
سبيلا **أخبرنا** داود بن شبيب **حدثنا** همام عن قتادة **أخبرنا** أنس قال لا حدنكم حديثا لا يحسدكموه أحد
بعدى سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وما قال من
أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقبل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
للخمسين امرأة القيم الواحد **حدثنا** محمد بن المثنى **أخبرنا** إسحق بن يوسف **أخبرنا** الفضيل بن غزوان عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرزى العبد حين يرزى وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن
عباس كيف يزرع منه الإيمان قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجهما فان تاب عاد إليه هكذا وشبك بين
أصابعه **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة
معروضة بعد **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** يحيى بن سعيد **حدثنا** سفيان **حدثنا** منصور **روى** سليمان عن أبي
وائل عن أبي بصير عن عبد الله رضي الله عنه قال قالت يا رسول الله أى الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقه قلت ثم أى قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم منك قلت ثم أى قال أن تزاني حليمة جارك قال يحيى

(قوله ولم يحسهم حتى ماتوا)
أى لم يكونوا موضع القطع
لينة قطع الدم بل تركهم حتى
ماتوا (قوله رسلا) أى لبنا
(قوله فمات رجل النهار)
بالجسيم من الترجل وهو
الارتفاع (قوله سبعة يظلهم
الح) ذكرها مثال ولا فقد
روى زيادة عليها (قوله
توكلت له بالجنة) فى نسخة
الجنة بحذف الباء (قوله
وقول الله تعالى) بالجر عطف
على ثم اه شيخ الاسلام

وحدثنا صفوان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال يا رسول الله مثله قال عمر وقد كثرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سيفان عن الأعشى ومنه روى واصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه
باب رجم الحصن وقال الحسن من زنى باخته دعه حد الزاني **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
 حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال ذر رجمتها
 بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق حدثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي
 أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لأدري **حدثنا**
 محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
 الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات
 فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجرم وكان قد أحسن **باب** لا يرمي المجنون والمجنونة
 وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفقه وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أتى زنت فاعرض
 عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أباك
 جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجوه قال ابن شهاب فآخبرني
 من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فادر كناه بالحرة
 فرجناه **باب** للعاهر الحجر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
 عائشة رضي الله عنها قالت اخترتهم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء يا عبد بن زمعة الولد
 للفراس واحتجبي منه بأسود زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاشر الحجر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
 قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراس وللعاشر الحجر **باب** الرجم في البلاط
حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي ويهودية قد أحداثا جيعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا أن
 أحبارنا أحدثوا تكهيم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتى بهم فوضع أحدهم
 يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يديك فاذا آية الرجم تحت يده فأمروهم ما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فرجنا قال ابن عمر فرجنا عند البلاط فرأيت اليهودي أجنا عليها
باب الرجم بالمصلى **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
 سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أباك جنون قال لا قال
 أحصنت قال نعم فأمروهم فرجهم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فرادك فرجهم حتى مات فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم خير أو صلى الله عليه ولم يقل نونس وابن جريج عن الزهري فصرى عليه **باب** من أصاب
 ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن
 مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه إن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطمعتين مسكينا **باب** وقال الليث عن عمرو
 ابن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أني

(قوله باب رجم الحصن) فيه
 قلت قبل سورة النور أم
 بعد قال لأدري * قبل بل
 ثبت أنه بعد لان سورة النور
 نزلت في الاذك وثبت أنه قبل
 رجم ما عرفت لا يلزم من
 ذلك أن كل آية من آيات
 السورة نزلت بعد الاذك فلا
 بد من اثبات أن حد الزمان
 سورة النور كان قبل أو بعد
 فتأمل والله تعالى أعلم (قوله
 باب لا يرمي المجنون والمجنونة)
 وفيه رفع القلم عن المجنون
 أي في غير حقوق العباد
 والزمانه ومقتضاه أنه لا يرمي
 بمجرد ظهور الرجل لجوارحه
 وقع المباشرة حالة الجنون كما
 يجوز أنه حالة الاكراه وأنه
 من حلال خفي ويحتمل
 كذلك أنه تحقق الحبيل بلا
 دخول بأن حصل المباشرة
 فطار المني إلى الفرج بلا
 دخول والله تعالى أعلم اه
 سنده (قوله ولم يعاقب
 الذي جامع في رمضان) أي
 بل أعطاه قدر ما يكفر به
 (قوله ولم يعاقب عمر صاحب
 الظبي) أي حيث صاده وهو
 محرم بل أمره بالجزاء اه
 شيخ الاسلام

(قوله الى النبي) متعلق

بمحذوف صفة طعام أى ومعه
طعام أتى به الى النبي (قوله
قال أبو عبد الله الحديث
الاول الخ) أراد به حديث
أبي عثمان المذكور في باب
الصلاة كفارة فانه أبين
للفرض مما ذكر في هذا
الباب وقوله قوله أطعم
أهلك خبر مبدأ محذوف
وظاهره أنه بيان للحديث
الاول المعزول في عثمان مع
أنه لم يذكر فيه هذا اللفظ
واعتاد كره في غيره في حديث
آخر في باب من أعان
المعسر في الكفارة وبالجملة
ففي كلامه قلاقة (قوله هل
للإمام أن يستتر عليه)
جواب الاستفهام محذوف
أى نعم (قوله أنشدك الله)
أى أسألك به ومعناه هنا
القسم كانه قال أقسمت
عليك بالله (قوله واثنونى)
أى فى التكلم (قوله أشك
فيها) أى فى سماعى هذه
الكلمة من الزهرى (قوله
إذا أحصنت) أى وطئت في
نكاح صحيح (قوله كنت
أقرئ) أى أعلم (قوله لو
رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين
اليوم) أى رأيت عجبا
فالجواب محذوف أو كلمة
للتمنى فلا جواب لها هـ شيخ
الاسلام

رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال لم ذالك قال وقعت باسرى في رمضان قال له تصدق
قال ما عندى شئ فجلس دأ ثا انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج منى مالا هـ الى طعام قال فكلوه
قال أبو عبد الله الحديث الاول أبين قوله أطعم أهلك **باب** إذا أفر بالحد ولم يبين هل للإمام أن
يستتر عليه **حدثنا** عبد القدوس بن محمد **حدثني** عمر بن عاصم الكلابي **حدثنا** همام بن يحيى **حدثنا**
اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجل فقال يا رسول الله انى أصبت حدا فاقه على قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه لرجل فقال يا رسول الله انى أصبت حدا قم في
كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب** هل يقول
الإمام للمقرع لعلت أو غزرت **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي **حدثنا** وهب بن جرير **حدثنا** أبي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما أتى ما عزم بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال
له لعلت قلت أو غزرت قال لا يا رسول الله قال أنكتم الا يكتمى قال فعند ذلك أمر برجه **باب**
سؤال الإمام المقر هل أحصنت **حدثنا** سعيد بن عفير قال **حدثني** الليث **حدثني** عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله انى زنت بر بدنفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتحنى لشق
وجهه الذى أعرض قبله فقال يا رسول الله انى زنت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الذى أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبلغ جنون قال
لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجوه قال ابن شهاب أخذ برنى من سمع جابرا
قال فكنت فيمن رجه فرجناه بالملى فلما أذاقته الحجارة جزحت حتى أدركناه بالحرمة فرجناه **باب**
الاعتراف بالزنا **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال حفظناه من فى الزهرى قال أخبرنى عبيد الله
أنه سمع أبا هريرة يروى بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل فقال أنشدك الله الا
ما قضيت بيننا بكاتب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال أقض بيننا بكاتب الله واثنونى قال قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فامتنعت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجلا من أهل العلم فأخبرونى أن على
ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا قضين بينكما
بكاتب الله جل ذكره المائة شاة وخادم وعلى ابنتك جلد مائة وتغريب عام واغديا أنيس على امرأة
هذا فان اعترفت فارجهما فاعدا عليها فاعترفت فرجهما قلت لسفيان لم يقل فأخبرونى أن على ابني الرجم فقال
أشك فيهما من الزهرى فرجما فلتماور بما سكت **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن الزهرى عن
عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد
الرجم فى كتاب الله فبضوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وان الرجم حق على من زنى وقد أحصن اذا قامت البينة
أو كان الجل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجنا
بعده **باب** رجم الحبلى من الزنا اذا أحصنت **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثني**
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت
أقرئ رجلا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا فى منزله بنى وهو عنده عمر بن الخطاب فى آخر
حجة فبهاذ رجع الى عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك فى
فلان يقول لو قدمت عمر انديباعت فلانا والله ما كنت ببيعة أبى بكر إلا فامة فتمت فغضب عمر ثم قال انى ان شاء

(قوله أن يغصوبهم) بمجمة فهملة ١٢٣ وفي نسخة يغصبونهم بثبوت النون على لغة (قوله رعا ع الناس) أي جهلتهم وأراد لهم (قوله)

وغواهم) بالمداي سقاتهم الذين يسارعون في الشر وأصل الغوا غفار الجراد حين يبدو في الطيران (قوله يطيرها) بكسر التحتية المشددة وقوله كل مطير يضم الميم وكسر الطاء من الاطارة أي يحملها على غير وجهها (قوله أنزل الله آية الرجم) وهي الشيخ والشيخة اذ زنيا فارجهما آية لينة لكن نسخت تلاوتها دون حكمها (قوله لا تطروني) بضم الغوية أي لا تبالغوا في مدحي بالباطل (قوله كانت كذلك) أي في فلتنة (قوله من تقطع الاعناق) أي اعناق الابل من كثرة السير (قوله مثل أبي بكر) أي في الفضل والتقدم لانه سبق كل سابق فلذلك مضت بيعة على حال فجاؤا وفي الله تعالى شرها فلا يلزم عن أحد في مثل ذلك وانما كانت فلتنة لانه لم يكن في أول الامر جمع خواص الصحابة ولا عوامهم (قوله تغرة) مصدر غررته اذا ألقيت في الغرر أي مخافة وقوله أن يقتل أي المبايع والمبايع له (قوله بوعك) أي مجموع (قوله رهط) أي قابل بالنسبة إلى الانصار (قوله دفت) أي سارت وقوله دافة أي رفقة قليلة من مكة البنا من الفقر (قوله زورت) أي هيات وحسنت

الله لقائم المشقة في الناس فعذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصوبهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعا ع الناس وغواهم فانهم هم الذين يغلبون على قريكة حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمسكا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله ان شاء الله لا قوم من ذلك أول مقام أقوم به بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة بعثنا الراواح حين راعت الشمس حتى أجلسه يدين زيد بن عمرو بن نفيل جالس إلى ركن المنبر فجلست حوله خمس ركبتى ركبتة فلم أنشب ان يخرج عمر بن الخطاب فلما رأيتهم مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشي مقالة لم يقلها منذ استخاف فأنكر على وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبلة فجلس عمر على المنبر فلما سكبت المؤذنون قام فأتني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لأدري لعلمها بين يدي أجلي فمن عقلها أو عاها فليحدثهم احبث انتهت به راحاته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لاحد أن يكذب على ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها فلذا رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجنابه دمه فآخشي ان طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما تجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا أحسن من الرجال والنساء اذا قامت البيعة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم انا كما نقرأ أقيمنا نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أن كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم الاثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرى عيسى بن مريم وتولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني أن قائلنا منكم يقول والله لو مات عمر ببيعة فلا نأفلا يغتر امرؤ أن يقول انما كانت بيعة أبي بكر فلتنة ونعت ألا وانما قد كانت كذلك ولكن الله وفي شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي يبايعه تغرة أن يقتلوا انه قد كان من خيرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفوا واجتمعوا بأبائهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا على والزبير ومن معهم ما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دونوا منهم اقينا رجلا من منهم صالحا فذكر ما تمعنا عليه القوم فقالوا أين تريدون يا مدشر المهاجرين فقلنا تريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالوا لا عليكم أن لا تقر بوجههم افضوا أمركم فقلت والله لنأتيهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل من مل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ماله قالوا وعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأتني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الاسلام وأثم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الامر فلما سكبت أردت أن أتكم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أدري منه بعض الحرف فلما أردت أن أتكم قال أبو بكر على رسالك فكرهت أن أغضبه فتسكمت أبو بكر فكان هو أحلم مني وأقر والله ما تركت من كلمة أعجبتني في تزويري الا قال في بيته مثلها أو أفضل حتى سكبت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الامر الا هذا الخبي من قريش هم أوسط العرب نسباً وداراً وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أباهم ما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله ان أقدم فتضرب عنق لا يقربني ذلك من اثم أحب الي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم الآن تسول الى نفسي عند الموت شيأ لا أجده الا أن فقال قائل من الانصار أنا جدي لها

(قوله انا جدي لها) بضم الجيم وفتح المجمة من الجدول وهو أصل الشجرة والمراد به هنا الجدج الذي ربطا اليه الابل الجري وتنضم اليه المحسك لاحتكاكه والتصغير لانه عظيم وقوله المحسك وصف به الجدول لانه صار بالحل أملتس يعني أنا ممن يستشفي به كما تستشفي الابل الجري بهذا الاحتكاك

(قوله وعذيقها) بالذال المعجمة

والغاف مصغر عذق النخلة

(قوله المرحب) اسم مفعول

من رحبت النخلة ترحب اذا

دعتم بالبناء أو غيره خشية

عليها الكرامتها وطولها

وكثرة جملها ان تقع وينكسر

شي من أغصانها (قوله اللغظ)

أي الصوت (قوله فرقت)

بكسر الراء أي خفت (قوله

البكران) أي من الرجال

والنساء وهما من لم يجامع

في نكاح صحيح (قوله جلد

مائة) بالنصب بنزع الخافض

أي يجلد (قوله وتغريب عام)

أي ولاء إلى مسافة القصر

فأكثر (قوله أهل المعاصي)

أي وان كانت صغيرة وقوله

والخشين يفتح النون أشهر من

كسر هاءهم المشهور بالنساء

في التكسر والتعطف (قوله

ولم تحصن) أي الامته حوى في

ذكر هذا القيد على الغالب

لان الحكم لا يختص بعدم

احصائها بل يجري مع

احصائها كما صرح به في قوله

فاذا أحصن الآية أولان

الامة المسؤول عنها كانت غير

محصنة وقيل الاحصان هنا

بمعنى العفة عن الزنا قوله ولو

بضمير أي بشعر منسوج

وبجبل مفتول فهو بمعنى

مضفور (قوله لا يثرب على

الامة) بمثابة أي لا يغفها

ويوبخها (قوله ولا تنفي)

الجمهور على انهم اتفقوا كالعبد

ولا يبالى بضر السبي وفي

هقوبات الجزاء لم يدل أنه

يقتل برده ويحذف عنه وان

تضرر السيد (قوله فليبعها)

المحتكك وعذيقها المرحب منا أمير ومنكم أمير يامعشر قرئش فكثرت اللفظ وارتفعت الاصوات حتى فرقت من
الاختلاف فقلت اسبط يدك فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن
عبادة فقال قاتل منهم قتاتم سعد بن عبادة قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا
من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا ان فارقتا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا ما يبايعناهم
على ما لا نرضى واما نأخذ الفهم فيكون فساد في بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي
بايعه تغرة أن يقتلا **باب** البكران يجادان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما ما
ما تجمدا ولا تأخذكم بهم - ارافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح الزانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال
ابن عينة رافة إقامة الحدود **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمير فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة
وتغريب عام **قال** ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غر ب ثم لم تزل تلك السنة **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنى عام بإقامة الحد عليه **باب** نفي أهل
المعاصي والخثنين **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخثنين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوه من
بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج عمر فلانا **باب** من أمر غير الامام بإقامة الحد غابا عنه **حدثنا**
عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا من الاعراب
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيقا على هذا فزني بامرأته فأنشبر وفي ان علي ابني الرحم
فأفديت بما تمني الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسى بيده لأضيق بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت
يا أنيس فأعد على امرأته هذا فأرجها فعدا أنيس فرجها **باب** قول الله تعالى ومن لم يستطع
منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمأملكت أيما نكح من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم
بعضكم من بعض فأنكحوهن باذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف ومحصنات غير مسافحات ولا مخدرات
أخذ ان فاذا أحص فان أتيت بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وأن تصبر وأخبر لكم والله غفور رحيم **باب** اذا زنت الامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوهن ثم
ان زنت فاجلدوها ثم يبعوها ولو بضمير قال ابن شهاب لا أدري بعد الناشئة أو الرابعة **باب** لا يثرب
على الامة اذا زنت ولا تنفي **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعد المعبري عن أبيه عن أبي هريرة
أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فقبين زناها فاجلدوها ولا يثرب ثم ان زنت فليجداها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بجبل من شعر **تابعه** اسمعيل بن أمية عن سعد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أحكام أهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا إلى الامام
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجل
فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم لم فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدري **تابعه** علي بن مسهر وخالد

ابن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول أصح **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر والله أن رجلا منهم وامرأته زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأثابوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمرهم ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجا فرأيت الرجل يجرني على المرأة فيها الحجارة **باب** اذا رمى امرأته أو امرأته غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث اليها نساء لها عمار ميت به **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة بن يزيد بن خالد عن ابنه أخبرنا أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر هو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واثبت لي أن أتكم قال تسكم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزني بامرأته فأخبروني ان على ابني الرجم فاقضيت منه بمائة شاة وبجاريته ثمان مائة ثم أتت أهل العلم فأخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريته فردد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أن يسا الاسلي أن يأتي امرأته الا تخوفان اعترفت فارجهما فاعترفت فارجهما **باب** من أدب أهله أو غيره دون السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اصلي فأراد أحد ان يمر بين يديه فليدفعه قال أبي فليقاتله وفعله أبو سعيد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وابسوا على ماء فعاتبني وحمل يده في خاصرتي ولا يعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر الله آية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمر وأن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكرني لكرته شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه * لكرز وكرز واحد **باب** من رأى مع امرأته رجلا فقتله **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراثة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي اضربه بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتتجمون من غير مصفح لانا غير منه والله أغبر مني **باب** ما جاء في التعريض **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه امرأته فقل رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حسرة قال فيها ورق قال نعم قال فاني كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعن ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجادل فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن بكر أن ابنه قال بيتهما أنا جالس عند سليمان بن يسار اذا جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل عليه سليمان بن يسار

انما جازيها مع انه لم يرتضها لنفسه لم جاء انها قد تستعف عند المشتري (قوله يعلم) بضم العين (قوله في الموت) أي فالموت متلبس بي (قوله وقد أوجعني) أي لكزته أي وقوله نحوه أي نحو الحديث المذكور (قوله باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله) لم يبين حكمه وقد اختلف فيه فالجمهور على أن عليه القود ولا يسقط عنه في ظاهر الحكم وان جاز له فيما بينه وبين الله قتله اذا علم احصائه وزنا (قوله غير مصفح) بفتح الفاء وكسرها (قوله من غير مصفح) الغيرة بفتح الغين قال ابن الاثير الحمية والانفة وقال الكرماني المنسع أي المنع من التعلق بأجنبي بغيره وغيره وغيره الله منعه عن المعاصي (قوله أوقف) هو ما في لونه بياض الى سواد من الورقة وهو اللون الرمادي (قوله عرق) أي أصل من النسب اهـ شيخ الاسلام

فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حد ود الله **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له جال من المسلمين فأنك يا رسول الله توصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أيكلم مثل أبي آيةت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال وصل بهم يوما ثم يوما ثم وأوالهلال فقال لو تأخرتكم كالنمل كل بهم حين أبوا **هـ** تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما حراما أن يبيعه في مكانهم حتى يؤدوا له رعاياهم **هـ** ثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمان الله فينتقم الله **ب** من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بيعة **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأبا ابن خمس عشرة فرق بينهما ما فقال زوجهما كذبت عليهما أن أمسكتما قال فحفظت ذلك من الزهري أن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كانه وحره فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجعا امرأة من غير بيعة قال لا تلك امرأة أعلنت **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر المتلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما بتليت بهذا القول فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عاصم أنه وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله آدم خذلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبها بالرجل الذي ذكر زوجهما أنه وجد عند هافلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لو رجعت أحدا بغير بيعة رجعت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام سوء **ب** روى المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم أن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا بالآية **هـ** ثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وكل الربا وكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **ب** قذف العبد **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكا فهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كذا قال **ب** هل يأمر الامام رجلا بضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال أجاز رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفضه منه

(قوله واللطخ) أي الرمي بالشروقه والتهمة بفتح الهاء وسكونها (قوله وحره) بفتح المهملة وياء كسامة أبرص وقيل دويصة حراء تلصق بالأرض وقيل كالورقة تقع في الطعام فتفسده (قوله أعلنت) أي بالسوء والفعور (قوله خذلا) بمجمة مفتوحة فهي حلة ساكنة أي غليظ الساق (قوله السبع الموبقات) أي المهلكات والتقييد بالسبع مثال إذا الموبقات لا تنصرف فيها الزور منها الميمن الفاحرة وعقوق الوالدين والحداد في الحرم وشرب الخمر وقول الزور والغلول والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وغير ذلك (قوله والتولي) أي الاعراض والفرار وقوله يوم الزحف أي القتال وقوله الغافلات أي عما نسب اليهن (قوله باب هل يأمر الامام رجلا بضرب الحد) جواب الاستفهام محذوف أي نعم اه شيخ الاسلام

فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان أبا عبد الله سمع أبا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط الا في حد من حد رسول الله **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا بوسلمة ان أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أيكلم مثل اني أبيت بطلع مني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقالوا تأخر لزدتكم كاللذ بهم حين أبوا **هـ** ثابته شبيب ويحيى بن سعيد ويونس عن أنس عن أبي هريرة عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الله بن علي حدثنا عمر بن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما خزا فأن يبيعوه في مكانهم حتى يؤتوا لرجالهم **هـ** ثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمان الله فينتقم لله **ب** من أظهر الفاحشة واللطم والتهمة بغير بينة **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأبا ابن خمس عشرة فرق بينهما ما فقال زوجهما كذبت عليهما ان أمسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحره فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت واجبا امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر المتلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما بتليت بهذا القول فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند أهله آدم خذ لا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبها بالرجل الذي ذكر زوجهما انه وجد عند هاذن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجعت أحدا بغير بينة رجعت هذه فقال لا تلك امرأه كانت تظهر في الاسلام سوء **ب** روى المحسنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا بالآية **هـ** ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتمعوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وكل الربا وكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحسنات المؤمنات الغافلات **ب** قذف العبيد **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم لم يقول من قذف مملوكا وهو بري مما قال جلد يوم القيامة الا أن يكون كذا قال **ب** هل يأمر الامام رجلا بضرب الخد غائبا عنه وقد فعله عمر **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه

(قوله واللطم) أي الرمي بالشروع وقوله والتهمة بفتح الهاء وسكونها (قوله وحره) بفتح المهملة ودويرة كسام أبرص وقيل دويرة حراء تصاق بالارض وقيل كالوزغة تقع في الطعام فتفسده (قوله أعلنت) أي بالسوء والفجور (قوله خذلا) بمعنى مفتوحة فمحملة ساكنة أي غليظ الساق (قوله السبع الموبقات) أي المهلكات والتقيد بالسبع مثال اذا الموبقات لا تنصرف فيها الخورد منها الميمن الفاحرة وعقوق الوالدين والاحاد في الحرم وشرب الخمر وقول الزور والغلول والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وغير ذلك (قوله والتولي) أي الاعراض والفرار وقوله يوم الزحف أي القتال وقوله الغافلات أي عما نسب اليهن (قوله باب هل يأمر الامام رجلا بضرب الخد) جواب الاستفهام محذوف أي نعم اه شيخ الاسلام

فقال صدق اقص بيننا بكتاب الله واؤذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزني بامراته فاخذت منه بجانة شاة وخادم واني سألت رجلا من اهل العلم فاحبر وني ان علي ابني جلد مائة وتغريب عام وان علي امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينكم بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وانا انيس اعد علي امرأة هذا فاسلمها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فارجمها

(قوله كتاب الديان) جمع دبة
وهي مصدر وديت القاتل
أعطيت ديبته (قوله يلق أئاما)
أى عقوبة وقال مجاهد هو
وادي جهنم (قوله في سحرة)
أى في سحرة (قوله ورطات
الامور) قبل بسكون الراء
وقال ابن مالك صوابه
الثمرين كثره وثغرات
جمع ورطة بسكون واو هي
ما يقع فيه الشخص ويعسر
عليه نجاته (قوله ثم لا ذ
بشجرة) أى التجأ اليها (قوله
فانه بمنزلة) قبل أن تقتله
الح) حاصله ان الكافر مباح
الدم قبل الحكامة فاذا قالها
صار معصوما كالاسلم فان قتله
المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا
بحق الفصاص كالكافر بحق
الدين فالنسيبه في اباحة الدم
لا في كونه كافرا (قوله هشيم)
أى ابن بشر الواسطي وقوله
«صين أى ابن عبد الرحمن
الواسطي اه شيخ الاسلام

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ❁ كِتَابُ الدِّيَارِ *

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أى الذنب أكبر عند الله قال ان تدعو الله ندا وهو خلقك قال ثم أى قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أى قال ثم أن تزاني بحليلة جارك فأمر الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقسمون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما **حدثنا** على **حدثنا** اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان برأى المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما **حدثنا** أحمد بن يعقوب **حدثنا** اسحق سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التى لا يخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يفتنى بين الناس فى الدماء **حدثنا** عبد الله بن عبد الله **حدثنا** ابونؤس عن الزهري **حدثنا** عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو والكندى حليف بنى زهرة حدثه وكان شهيد بدماع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتلنا فزرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذب شجرة وقال أسلمت لله أقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أنتله قال لا تقتله فان قتله فانه بمنزلة من قبل أن تقتله وأنت بمنزلة من قبل أن يقول كلمته التى قال وقال حبيب بن أبي عسرة عن سعيد بن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفى إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفى إيمانك بمكة قبل **باب** قول الله تعالى ومن أحيائها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق فكانما أحيانا الناس جميعا **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسحق بن عبيد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم فى حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكره وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن قراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكفار الاشرار بالله وعقوف الوالدين أو قال اليمين الغموس شعبة **حدثنا** معاذ **حدثنا** شعبة قال الكفار الاشرار بالله واليمين الغموس وعقوف الوالدين أو قال وقتل النفس **حدثنا** اسحق بن منصور **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** شعبة **حدثنا** عبيد الله بن أبي بكر سمع أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكفار وحدثنا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الاشرار بالله وقتل النفس وعقوف الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور **حدثنا** عمرو بن زرارة **حدثنا** هشام **حدثنا**

حين حدثنا أبو طيبان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحارقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشينا قال لاله الا الله قال فكف عنه الانصارى فطعنته برمحى حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعدما قال لاله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال أقتلته بعد أن قال لاله الا الله قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعدما قال لاله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين يابعون وارسول الله صلى الله عليه وسلم يابعه على أن لا ينشرك بالله شيئا ولا تزني ولا تسرق ولا تقتل النفس التي حرم الله ولا تتعبد ولا تعبد بالجنة ان غشيناه ان غشيناه من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا جاد بن زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الاخنف بن قيس قال ذهب لانسره هذا الرجل فاقبني أبو بكر فقال أين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما ما قاتلا والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فبال مقتول قال انه كان حربا على قتل صاحبه **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عني له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم **باب** سؤال القاتل حتى يقر والافرار في الحدود **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقبيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمى اليهودي فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فضر رأسه بالحجارة **باب** اذا قتل بحجر أو بعصا **حدثنا** محمد قال أخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوصاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فغبي عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين **باب** قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة **باب** من أقاد بالحجر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على أوصاح لها فقتلها بحجر فغبي عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألتها الثالثة فأشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب** من قتل له قتيلا فهو بخير النظرين **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلتوا رجلا وقال عبد الله بن رباح حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام ففتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليه رسوله والمؤمنين ألا وانهم لم يحل لاحد قبلي ولا نحل لاحد من بعدي ألا وانما

(قوله أبو طيبان) بطخ
المججمة وكسرها (قوله الى
الحرقه) بضم المهملة وفتح
الراء هي قبيلة (قوله
جويرية) أي ابن أسماء
(قوله من حمل علينا السلاح)
أي قاتلنا (قوله هذا الرجل)
هو علي بن أبي طالب في وقعة
الجل (قوله بسيفيهما) في
نسخة بسيفهما بافرا سيف
(قوله باب قول الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الخ) في نسخة بدل في
القتلى الآية ولم يذكر في
الباب حديثا كنفاء بالآية
أولانه لم يجد حديثا على شرطه
(قوله رض) أي دق (قوله)
أفلان أو فلان) في نسخة
أفلان أفلان بالهمزة فيهما
وبحذف أو (قوله أوصاح)
جمع وضع وهو حلي فضة
(قوله رمق) أي بقية من الحياة
(قوله فقتله بين الحجرين) أي
بعد اعترافه (قوله والمارق)
من الدين أي الخارج وفي
نسخة والمارق وقوله التارك
الجماعة صفة مؤكدة للمارق
(قوله باب من قتل له قتيلا فهو
بخير النظرين) أي فولي
القتيل بخير بين الدية
والقصاص (قوله ان خزاعة)
هي قبيلة مشهورة اه شيخ
الاسلام

أي الخطابة التي سمعتموها منكم
(قوله رجل من قريش) هو
العباس بن عبد المطالب (قوله
كانت في بني اسرائيل قصاص)
أنت كانت باعتبار معني
القصاص وهو المأثلة (قوله
أبي أبي) أي لا تقتلوه (قوله
باب قول الله تعالى وما كان
لأؤمن أن يقتل مؤمنا الح)
لم يذكر في هذا الباب حديثا
اكتفاء بالآية ولأنه لم يجد
حديثا على شرطه (قوله وقال
اهل العلم) أي جمهورهم
(قوله وجرححت اخن الربيع)
صوب بعضهم حذف اخن
ليوافق امر في البقرة وبهم
قال انهم اقصية ان (قوله لردنا
النبي) أي جعلنا في احد شق
فعدوا بغير اختياره (قوله
لا يبقى احد منكم الا لاد) أي
الا يلد قصاصا ومكافاة لفعلمهم
لتركهم امتثالهم من ذلك
وفيه اشارة الى مشروعية
الاقتصاص من المرأة بما
جنته على الرجل (قوله دون
السلطان) أي دون اذنه
(قوله مشقضا) بكسر الميم
وسكون المعجمة النصل
المرض والاسهم الذي فيه
ذلك (قوله باب اذامات في
الزحام) حذف جواب اذا
للخلاف فيه فقبل تجب دية
على جميع من حضر وقيل
تجب في بيت المال وقيل دمه
هدر وقال الشافعي يقال
لوايسه ادع على من شئت

أحلت لي ساعة من نهار الا وانما ساعتي هذه حرام لا يختلي شوكتها ولا بعض ذنوبها ولا يلتقط ما سقطت منها الا
منشود ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودي واما يقد فقام رجل من اهل اليمن يقال له أبو شاة
فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة ثم قام رجل من
قريش فقال يا رسول الله الا اذخرنا فاما نجعل له في بيوتنا وبقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الاذخر وتابعه عبد الله عن شيان في الفيل قال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبد الله اما أن يقاد أهل
القتل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمر وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الآية
فن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمدة قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف
ويؤدى باحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس الى الله
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطالب دم امرئ بغير حق لغيره **باب**
العفو في الخطأ بعد الموت **حدثنا** فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم
أحد * وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن فروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت صرخ ابليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهم زعم منهم قوم حتى لحقوا بالانطف
باب قول الله تعالى وما كان لأؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتمت رقبته
مؤمنة ودية مسلمة الى أهله الا أن يصدقوا فان كان من قوم عدوا لكم وهو مؤمن فتمت رقبته ومؤمنة وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى أهله وتحرر رقبته مؤمنة فن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله وكان الله عليهما حكيما **باب** اذا قتل بالقتل مرة قتل به **حدثنا** اسحق أخبرنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك ان جهود يارض رأس جارية بين حجرين فقبل لها من فعل بك
هذا أولان أولان حتى سمي اليهودي فأومات برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ففرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين **باب** قتل الرجل بالمرأة **حدثنا** مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قتل يهودي بجارية قتلها على أوضاع لها **باب** القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال
أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تغاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فنادونهم من الجراح
وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرححت أخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم القصاص **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدون في قتلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم الا لاد غير العباس فانه لم يشهدكم **باب**
من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد ان الأعرج حدثه
انه سمع أبا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون * وبأسناده
لواطلع في بيتك أحد ولم تأذنه أخذ فقه بحصاة ففقت عينه ما كان عليك من جناح **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن حميد أن رجلا طلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسد داله مشقفا فقلت من حدثك بهذا قال
أنس بن مالك **باب** اذا مات في الزحام أو قتل **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة قال
هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح ابليس أي عباد الله أخراكم

وإحلف فان حلف استحققت
الدية وان نكل حلف المدعي
عليه على النقي وسقطت
المطالبة (قوله لاجرين) اي
احرا الجهاد في الطاعة واجر
الجهاد في سبيل الله (قوله
باب اذا عضر رجلا فوقعت
ثيابه) جواب اذا انحذوف
اي لا يلزمه ثي وهو ما عليه
الجمهور (قوله ثنيته) في
نسخة ثيابه (قوله لاديه لان)
في نسخة لاديه له (قوله باب
السن بالسنة) اي يؤخذ بها
(قوله فكسرت ثنيته) الخ
محال القصص في كسرهما
اذا انضبط الكسر (قوله
باب اذا اصاب قوم من رجل)
اي اصابوه بسوء وقوله هل
يعاقب اي كل منهم وجواب
الاستفهام محذوف اي
هو قباوان كانت الاصابة
تقتضي حداوتة زيرا
وقوم صواان كانت تقتضي
مماثلة (قوله غيلة) بكسر
المججمة اي سر او غفلة او
خدعة (قوله باب القسامة)
بفتح لقاف مأخوذة من
القسام وهو اليمين (قوله
الكبر الكبر) بضم الكاف
وسكون الباء والنصب
على الاغراء اي قدموا الاكبر
سنا في الكلام وكر ذلك
للمبالغة (قوله أبر زسريره)
أي الذي جرت عادة الخلق
بالجلوس عليه اه شيخ الاسلام

فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه اليماني فقال أي عباد الله أبي أبي قالت
قواله ما احتجزوا حتى قتله فقال حذيفة غفر الله لكم * قال عروة فإزالت في حذيفة منه بقية حتى لحق
بالله * **باب** اذا قتل نفسه من خطأ ولاديه له **حدثنا** المكي بن ابراهيم **حدثنا** يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من ههنا تلك فداهم - م
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رجسه الله قالوا يا رسول الله هلا مئة متناه فاصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فحثت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله فذلك أبي وأمي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين
اثنتين انه لجاهد مجاهدواي قتل يزيد عليه * **باب** اذا عضر رجلا فوقعت ثيابه **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرار بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عضر يدرجل فنزع يده من
فيه فوفعت ثنيته فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض أحدكم أحاه كبا بعض الفعل لاديه لك
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه - م قال خرجت في عزوة فعض رجلا
فانزع ثنيته فابطها النبي صلى الله عليه وسلم * **باب** السن بالسنة **حدثنا** الانصاري **حدثنا**
جديد عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيته فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بالقصاص * **باب** دية الاصابع **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة - م عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
* **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتل منهم كله - م وقال مطرف عن الشغفي في
رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه على ثمجا آبا آخر ولا أخطأ نادا بطل شهادتهما وأخذ ابديه الاول
وقال لو علمت أنك تهمدعنا قطعتكما * وقال في ابن بشار **حدثنا** يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشتريتها أهل صنعاء لقلت لهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن
أربعة قتلا وصيبا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلى وسويد بن مقرن من طاعة وأقاد عمر من
ضربة بالدره وأقاد على من ثلاثة أسواط واقتص شريح من سوط وخوش **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن
سفيان **حدثنا** موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه وجعل يشير اليه بالتلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنتم - كم أن
تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يبقى منكم أحد لالدونا أنظر الا
العباس فانه لم يشهدكم * **باب** القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهدنا أوعينه وقال ابن أبي مليكة لم يقدم معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن أرطاة وكان
أمره على البصرة في قتل وجدته مذبيت من بيوت السمانيين ان وجد أصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا
لا يقتضي فيه الى يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من
الانصار يقال له سهل بن أبي شمة أخبره أن نفر من قومه انطلقوا الى خيبر ففترقوا فيها ووجدوا أحدهم
قتيلا وقالوا لاذي وجد فيهم فقتلهم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا فأتونا فاطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا أحدا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينه - م على من قتله قالوا
ما لنا بينة قال فيخلفون قالوا انرضي يايمان اليهود فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه
فوداه ما تمن ابل الصدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي **حدثنا** الحاج
ابن أبي عثمان **حدثنا** أبو رجاء من آل أبي قلابة **حدثنا** أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبر زسريره يومئذ الناس

(قوله ونصبتى للناس) أى
 ابرزنى لنظرهم (قوله رجل
 قتل بجريرة نفسه) بالبناء
 للفاعل أى بالذنب والخطيئة
 أى ملتصبا بجريرة نفسه
 منهما أى قتل غيره ظمرا وقوله
 فقتل بالباء للمفعول أى
 قصاصا (قوله فى السرقة)
 بفحوتين جمع سارق أو مصدر
 وقوله وسمر بالتخفيف أى
 كحل (قوله هذا الشيخ) أى
 أبو قلاب (قوله يشخط) بمجمة
 فيه ملتين أى يضطرب (قوله
 نرى) بضم النون أى نظن
 (قوله نفل خسين من اليهود)
 بفتح الفاء وسكونها والاضافة
 أى حلف خسين يميناً وأصل
 النفل الحلف والنفي يقال
 نفلت الرجل فلفل أى حلفته
 فحلف ونفلت الرجل عن نسبه
 أى نفيت عنه وسميت اليمين
 فى القسامة نفلان القصاص
 ينفي بها (قوله قلت) مقول
 أبى قلاب (قوله من الديوان)
 بفتح الدال وكسر هاء الدفتر
 الذى ثبت فيه أسماء الجيش
 وقوله وس- برهم أى فهاهم
 (قوله يختله) أى يأتيه من
 حيث لا يراه وقوله ليطعنه
 بضم العين وفتحها (قوله فى
 جحرفى باب رسول الله) فى
 نسخة من جحرفى باب رسول
 الله والجحرف بضم الجيم الشق
 (قوله فخذته) بمجمة تين أى
 رمية (قوله باب العاقلة) أى
 بيان حكمها وهى عصابة الجاني
 من حواشيه سموا عاقلة لعقلهم
 الأبل بفناء دار المستحق ويقال

ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون فى القسامة قال نقول القسامة القودهم احق وقد أفادت بهم الخلفاء قال لى
 ما تقول يا أبا قلاب ونصبتى للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندلرؤس الاجناد وأشراف العرب أرايت لو أن
 خسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه أكنت ترجه قال لا قلت أرايت لو أن خسين
 منهم شهدوا على رجل بجمه ص ان سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت قوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أحدا قط الا فى إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد احصان أو رجل
 حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قطع فى السرقة وسمر العين ثم نبذهم فى الشمس فقلت أنا أحدكم حديث أنس حدثنى أنس ان نقران
 عكل غانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخوا الارض فسقطت
 أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعى ابله فقصيون من
 ألبانهم أو أبو الهات قالوا بلى فخرجوا فاشربوا من ألبانهم أو أبو الهات فقصوا فقتلوا راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأطردوا النعم فباغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسل فى آذرهم فادركوا نجيهم فامرهم فقامت
 أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم فى الشمس حتى ما قواقت وأى شئ أشد مما صنع هؤلاء تدواعن
 الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت أترد على حديثى يا عنبسة قال لا
 وإن كنت جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قات وقد كان
 فى هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فخذلوا عنده فخرج رجل منهم بين
 أيديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يشخط فى الدم فخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين أيدينا فاذا نحن به يشخط فى الدم فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لعن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قاتلته فأسل الى اليهود فدعاهم فقال
 آ نتم قتلتم هذا قالوا لا قال آ ترضون نفل خسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون
 قال آ فتستحقون الدية بايمان خسين منكم قالوا ما كنا للخلاف فوداهم من عنده قلت وقد كانت هذيل دخلوا
 خلعهم فى الجاهلية فطارق أهلى بيت من البين بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فخذفه بالسيف فقتله فقامت
 هذيل فاحذوا اليمانى فرفعوه الى عمر بالوسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد دخلوه فقال يقسم خسون من
 هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقد دم رجل منهم من الشام فسالوه أن يقسم فاقسم
 بمنهم منهم بألف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى أخى المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقوا والجسون
 الذين أقسموا حتى اذا كانوا بخلة أخذتهم السماء فدخلوا فى غارى الجبل فانهم على الخمين الذين
 أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما جحر فكسر رجل أخى المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد
 كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالجسين الذين أقسموا ونحوهم من الديوان
 وسيرهم الى الشام **باب** من اطلع فى بيت قوم ففقهوا عيونه فلا دية له **حدثنا** أبو الهيثم حدثنا
 جناد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه أن رجلا اطلع من جحرفى جحر النبي صلى
 الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو بمشاقص وجهه ل يختله ليطعنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
 عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع فى جحرفى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يختله به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن
 تنظرنى ليطعنك به فى عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى الله عليه وسلم لم أسمع من قبل البصر **حدثنا**
 على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
 لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقت عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة

لنحملهم عن الجاني العقل اى
 الدية ويقال لمنعه عن عقل
 المنع ومنه سمي العقل عقلا
 لانه من الفواحش (قوله
 الافهما) الاستثناء منقطع
 اى لكن الفهم عندنا او
 حرف العطف مقدر اى والا
 فهما (قوله يعطى رجل)
 بالبناء للمفعول وقوله في
 كتابه اى كتاب الله تعالى
 (قوله من استعان) في نسخة
 استعار بالرأى وجواب من
 محذوف اى فهو جائز ونصب
 العبد والصبي على النسخة
 الاولى بنزع الخافض (قوله
 ولا تبعث الى حرا) اى لان
 العادة لم تجر غالبا بل رضا
 باستخدام الاحرار بخلاف
 العبيد (قوله كبس) اى
 عاقل ووجه مطابقة الحديث
 للترجمة من جهة أن الخدمة
 مستلزمة للاستعانة غالبا
 (قوله باب المعدن جبار والبئر
 جبار) اى التالف بكل منهما
 هدر (قوله باب الجماء) اى
 الدابة سميت بذلك لانها
 لا تنسكهم وقوله جبار اى
 التالف بها هدر عند عدم
 تقصير مالكها (قوله من
 النطحة) بفتح النون وسكون
 الغاء بعد هاء جملة اى الضربة
 الصادرة من الدابة برجلها
 (قوله من رد العنان) بكسر
 العين وتخفيف النون ما لوضع
 في فم الدابة ليصرفها الى
 ما يريد (قوله الا أن يخس
 انسان الدابة) بثلاث الخاء

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت
 عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرا
 النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
 وفكالك الاسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
 امرأتين من هذيل رمت احدهما الاخرى فطرح جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة
 عبد أو أمة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبه عن عروة رضي الله
 عنه أنه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة قال اثنتان
 يشهد معك فتشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن
 هشام عن أبيه عن عروة عن الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة أنا سمعته
 قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال اثنتان يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه
 وسلم بمثل هذا **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن
 أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبه يحدث عن عروانه استشارهم في املاص المرأة مثله **باب** جنين
 المرأة وأن العقل على الولد وعصبة الولد على الولد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيسان
 بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها
 لبنها وزوجها وان العقل على عصبتها **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب
 عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال اقتلت امرأة من هذيل فرمت
 احدهما الاخرى بحجر قتلتهما وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها بغرة
 عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلها **باب** من استعان عبدا أو صبياء يذكر ان أم سليم
 بعثت الى معلم الكتاب ابعت الى غلمانا يغشون صوفاً ولا تبعث الى حرا **حدثنا** عمرو بن زرة أخبرنا
 اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز بن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة
 بيدي فأنطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أنسا غلام كيس فليخذ ملك قال فخرمته
 في الحضر والسفر فوالله ما قال لي شيء منته لم صنعت هذا هكذا ولا شيء لم أصنع لم تصنع هذا **كذا**
باب المعدن جبار والبئر جبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجماء
 جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الر كذا الخمس **باب** الجماء جبار وقال ابن
 سيرين كانوا لا يضمنون من النطحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النطحة الا أن يخس انسان
 الدابة وقال شرح لا تضمن ما عاقبت ان يضر بها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكارى
 جارا عليه امرأه فخسر لاثني عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعها فهو ضامن لما أصابت وان كان
 خلفها مترسلا لم يضمن **حدثنا** مسلم حدثنا شعبه عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال الجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الر كذا الخمس
باب انهم من قتل ذميا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
 الحسن حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسماعها دالم يرح
 رائحة الجنة وان يرحها يرح من مسيرة أربعين عاما **باب** لا يقتل المسلم بالكافر **حدثنا**

أحد بن لونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي * وحدثنا مطرف بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي يحدث قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي
الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة
وبرأ النسيمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهم ما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفي كمال الأسير وإن لا يقتل مسلم بكافر * **باب** إذا طعم المسلم يهوديا عند الغضير واه أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخبروا بين الأنبياء * **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه
وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطم
وجهه قال يا رسول الله إنى مررت باليهود فسمعتهم يقولون والذي أصطفي موسى على البشر قال قلت وعلى محمد
صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غصبة فلطمته قال لا تخبروا * **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بنعسي آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم خزي
بصعقة الطور

* (بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب استنابة المرتدين والمعاندين

وقتلهم وأثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة) *

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين * **حدثنا** قتبية
ابن سعيد أخبرنا جرير عن الأعشى عن إبراهيم عن عاتمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم فظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينما لم يلبس
إيمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم
حدثنا محمد بن سعد بن المغيرة حدثنا الجري وحدثني قيس بن حفص حدثنا اسمعيل بن إبراهيم
أخبرنا سعد الجري حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور فلا تأقروا قول الزور فما زال يكررها حتى
قال يا ليتني سكنت * **حدثنا** محمد بن الحسين بن إبراهيم أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن فراس عن
الشعبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء عرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين
الغموس قال الذي ينقطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب * **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور
والأعشى عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أنتواخذون بما عملنا في الجاهلية
قال من أحسن في الإسلام لم يؤأخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالاول والاخر
باب حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهرى وإبراهيم تقتل المرتدة واستنابتهم وقال الله
تعالى كيف يهدي الله قوما كفرا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم أن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا
الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة

أي يفسر مؤخرها أو جنبها
بعود أو نحوه فالضممان على
الناحس وإن كان هو
الراكب (قوله لا تخبروني)
أي تخيرا بوجوب نقص أو
قال ذلك تواضعا أو قبل علمه
بأنه أفضل (قوله ولم يلبسوا)
أي ولم يخالطوا (قوله أنه ليس
بذلك) أي بالظلم مقابل
المراد به ظلم عظيم بدليل
التنوين وهو الشرك (قوله
حتى قلنا ليتني سكنت)
كيف تنوأسكونه وكلامه
لا عمل وأجيب بانهم انما
أرادوا استراحتهم وقوله
أكبر الكبائر الإشراك بالله
الخلافا في قوله القتل من
أكبر الكبائر ونحوه لأن كلاً
منهما ورد في مكان يناسب
حال الحاضر بن (قوله
واستنابتهم) أي المرتد والمرتدة
وحرى في جميعها على القول
بأن أقل الجمع اثنان وهو
مقدم في نسخة على ما قبله
وهو أنسب (قوله وقال الله
تعالى كيف يهدي الله قوما
إلى آخر الآية) نزلت في
رهب أسلموا ثم ارتدوا ولحقوا
بكمناه شيخ الإسلام

(قوله برئادة) بفتح الزاي

جمع زنديق بكسر هاء هو
المبطن للكفر المظهر للاسلام
(قوله من بدل دينه فاقتلوه)
شامل للرجل والمرأة وهو
ما عليه الجهور خلافا لمن قال
ان المرتدة لا تقتل لانها عن
قتل النساء واجب بان ابن
عباس راوى الحديث قد
قال تقتل المرتدة في حديث
معاذ بن سعد حسن كما قال شيخنا
وأما رجل ارتد عن الاسلام
فادعه فان عادوا الاضرب
عنه وإما امرأة ارتدت عن
الاسلام فادعها فان عادت
والا اضرب عنها وهو صريح
في ذلك (قوله قضاء الله
ورسوله) بارفع خبره مبتدا
محذوف ويجوز ان نصب
بزع الخافض أي بقضاء الله
ورسوله (قوله ما هو الا ان
الح) المستثنى منه محذوف أي
ليس الامر شيئا الا على بان
أبا بكر محقق اه شيخ الاسلام
(قوله يحكي نبيا) قيل هو
نوح (قوله رب اغفر لقومي)
قد يقال كيف دعاهم مع
قوله رب لا تذرعني الارض
من الكافرين ديارا ويحجب
بانه دعاهم فيما يتعلق به
ففيما يتعلق بالدين أو في وقت
كان يرجو فيه اسلامهم وذلك
في وقت يثس فيه منه (قوله
باب قتل الخوارج) أي
الذين خرجوا عن الدين وعلى
على بن أبي طالب في قصته مع
معاوية وقوله والمحدثين أي

على المؤمنين أعزة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدوا فاعلمهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك
بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا حرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله ان ربك من بعد هذا
لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يردد منكم عن دينه فبئس
وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** أبو
النعمان محمد بن الفضل حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتى على رضى الله عنه برئادة ماحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنالهم أحرقهم لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا به ذاب الله
واقتلهم أقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد
قال حدثني جدي بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الأشعرين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستألف كلاهما
سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت
انهم ما يطلبان العمل فكأنى أنظر إلى سواك تحت شفة فقلت فقال لن أولادنا عمل على عملنا من أراد
ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة
قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم وثق قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكر اقيام الليل فقال أحدهما أما أنا فاقوم وأنام وأرجو في
نومتي ما أرجو في قومتي **باب** قتل من أبي قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني
ماله ونفسه الا بحقة وحسابه على الله قال أبو بكر والله لا قاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا أن
رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت انه الحق **باب** اذا عرض الذي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح بنحو قوله السام عليك **حدثنا** محمد بن محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا
شعبة عن هشام بن زيد بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول مر به يهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت دنون ما يقول قال
السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم **حدثنا** أبو نعيم عن
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذن رها من اليهود على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت
أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا
على أحدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك **باب** **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعشى
قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كافي أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قوم
فادموه فهو يصيح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب** قتل الخوارج
والمحدثين بعد اقامة الحج عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليعضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
وكان ابن عمر يراهم شرارا خلق الله وقال انهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوا على المؤمنين **حدثنا**

عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خزيمة حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فوالله لأن آخر من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداثاً الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خدع يقول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية فأينما القيمة وهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهم ما أتيا أباسعياً الخدرى فسألاه عن الحرورية ربه أسمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم أوحناجرهم يرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الراعي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوق هل علق بها من الدم شيء **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمران أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية **باب** من ترك قتال الخوارج للآلئف وإن لا ينقر الناس عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا عمر بن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم جاء عبد الله بن ذى الخويرة التميمي فقال عدل يا رسول الله فقال ويلك من عدل إذا لم يعدل قال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه قال دعاه فأنه أضحك يا محقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يرى فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يرى فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يرى فيه شيء ثم ينظر في ضيقه فلا يرى فيه شيء قد سبق الفرت والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدر دبريخ جون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد الخدرى أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علياً قتلهم وأمامه جى بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يترك في الصدقات **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئاً قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل لعراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز زقاقهم يرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعوتهم واحدة **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعواهما واحدة **باب** ما جاء في المتأولين قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى أخبراه أنهم سمعوا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدرت أساوره في الصلاة فانتظرنه حتى سلم ثم لبته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأ هذه السورة قال أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ في هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانتظرت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرأ بها أنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر أقرأ يا هشام فقرأ عليه أقرأه التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال

المائلين عن الحق إلى الباطل وقوله بعد إقامة الحجة عليهم أي باظهار بطلان دلائلهم (قوله فإن الحرب خدعة) بتلخيص الحاشية أي فيجوز فيه التورية والكناية والتعريض بخلاف التحديث عنه صلى الله عليه وسلم (قوله في آخر الزمان) أي آخر زمان خلافة النبوة (قوله دعوتهم واحدة) وهوان يدعى كل منهما أنه على الحق وصاحبه على الباطل بحسب اجتهداهما اه شيخ الإسلام (قوله باب ما جاء في المتأولين) أي بيان ما جاء من الأخبار في حق المتأولين ولا خلاف أن المتأولين معذورون تأويله أن كان تأويله سائغاً لا ترى أنه صلى الله عليه وسلم لم يعنف عمر على فعله كما سيأتي

وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار **حدثنا** سعيد بن سليمان **حدثنا** عباد عن اسمعيل سمعت قيسا **حدثنا** سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر موثق على الاسلام ولو انقض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن اسمعيل **حدثنا** قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعونا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيخبره في الارض فيجعل فيها فيجاء بالميسار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فبانه هذه ذلك عن دينه والله ليتم في هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه وانكم تستعجلون **باب** في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بيده نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخر جنامهم حتى حشأ بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا أسلموا فقاموا فبلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريدتم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلوا ان الارض لله ورسوله وانى أريد أن أجلبكم فن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعدا كراهتهن غفور رحيم **حدثنا** يحيى بن قزعة **حدثنا** مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن بن جهم عن جارية الانصاري عن خنساء بنت خدام الانصارية أن أباهما زوجها وهى ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتسحق فتسكت قال سكتن اذن **باب** اذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جابر بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن النخام بشاة ثمانية دراهم قال فسمعت جابرا يقول عبد الله فاقطعها مات عام أول **باب** من الاكره كرهه واحد **حدثنا** حسين بن منصور **حدثنا** أسباط بن محمد **حدثنا** الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني **حدثنا** عطاء أبو الحسن السوائي ولا أظنه الا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يابى الذين آمنوا لا يحلل لكم أن ترفوا النساء كرهالا لا آية قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجوها او شاؤوا زوجها وان شاؤا لم يزوها فأنهم أحق بهم من أهلها فنزلت هذه الآية بذلك **باب** اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعدا كراهتهن غفور رحيم وقال الليث **حدثنا** نافع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الامارة وقع على ولبة من النخس فاستكرهها حتى اقتضاها فجلده عمر الخلد ونفاه ولم يجلد الولبة من أجل أنه استكرهها قال الزهري في الامة البكر يفرقها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقرقيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الامنة غرم ولكن عليه الحد **حدثنا** أبو اليمان **حدثنا** ابن شبيب **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجرا براهيم بسارة دخل بهم أقرية فيها لك من الملوك أو جبار من الجبارة فأرسل اليه أن أرسل اليها فأرسل بها فقام اليها فقامت توضحا وتصلى فقالت اللهم اني كنت آمنت بك وبرسولك فلا

(قوله وقال بعض الناس فان نذر المشتري الخ) حاصل كلام الحنفية أن يبيع المكره منعقد الا أنه يبيع فاسد لتعلق حق العبد به فيجب توقفه الى ارضائه الا اذا تصرف فيه المشتري تصرفا لا يقبل الفسخ فيه نذرا تعارض فيه حقان كل منهما للعبد حق المشتري وحق البائع وحق البائع يمكن استدراكه مع ازوم البيع بالرأى القوية على المشتري بخلاف حق المشتري فلا يمكن استدراكه مع فسخ البيع مع أنه لا يقبل الفسخ فصار اعتباره أرجح بخلاف ما اذا كان تصرفا يقبل الفسخ فيجب مراعاة حق البائع عندهم وهذا الفرق منهم مبنى على أن يبيع المكره منعقد مع الفساد وهم يقولون به فالنزاع معهم في هذا الاصل وبعد تمامه أو تسليمه فالفرق مقارب غير بعيد نظر الى القواعد والله تعالى أعلم

(قوله ثم ناقض فقال) مبنئ
 كلامهم أن الاكراه في كل
 شيء على حاسبه وهذا شيء
 يشهد به بدهة العقل
 فتخلص القائل عن المعصية
 والمقتول عن القتل لا يكون
 اكراهاً لغيرهما على المعصية
 فاذا قال قائل اعص الله ولا
 فأعصيه أنا فلا ينبغي له أن
 يعصيه ولا بعد ذلك اكراهاً
 على المعصية نعم يكون اكراهاً
 على نحو البيع والهبة اذا
 كان المقتول أباً ونحوه مثلاً
 والحاصل أنه لا ينبغي اعتبار
 كل اذى اكراهاً في كل شيء
 فمثل الكفر لا يباح لخوف
 اقامة بيد وترك الاولى يعذر
 فيه بذلك وحيث اعتبرنا
 الفرق يتضح كلام الحنفية
 والله تعالى أعلم اهـ سدى
 (قوله وقال بعض الناس)
 قيل هم الحنفية وقوله أهلكتها
 اى كان ذبحها (قوله فليقمها
 فاه) اى يلزم صاحب المال
 يده فم الشجاع (قوله فلا بأس
 عليه الخ) في نسخة فلا شيء
 عليه يعنى أن بعض الناس
 ناقض نفسه في ذلك حيث
 قال أولاً انه لا شيء عليه فيما
 أراه عن ملكه قبل الحول
 ثم قال ثانياً ان زكايه قبل
 أن يحول الحول بيوم أو
 بسنة جازت عنه اى فاذا جازت
 عنه قبل الحول فكيف يسقط
 عنه قبله ورد التناقض بان
 الحنفى لا يوجب الزكاة الا
 بتمام الحول ويجعل من قدمها
 كمن قدم ديناً مؤجلاً اهـ شيخ
 الاسلام

تسلط على الكافر فقط حتى ركض رجله **باب** بين الرجل لصاحبه انه أخوه اذا خاف عليه
 القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يتخذله فان قاتل دون المظالم فلا قود
 عليه ولا قصاص وان قيل له لتشر من الخمر أولنا كل الميتة أو لتيمن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة أو تحل
 عقدة أوله قتلن أباك أو أخاك في الاسلام وسعه ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم
 وقال بعض الناس لو قيل له لتشر من الخمر أولنا كل الميتة أو لتيمن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة أو تحل
 هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لقتلن أباك أو ابنك أو لتيمن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب لزمه
 في القياس ولو كان مستحسن ونقول البيوع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره
 بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال النخعي اذا
 كان المستخاف ظالمًا فنية الخالف وان كان مظلوماً فنية المستخاف **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
 عقيل عن ابن شهاب أن سألنا أخبره أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلط عليه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته **حدثنا** محمد بن
 عبد الرحيم حدثنا سعد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصر أخاك ظالمًا أو مظلوماً فقال رجل يا رسول الله أنصره اذا كان مظلوماً
 أفرأيت اذا كان ظالمًا كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك أنصره

*(بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الخيل**)*

باب في ترك الخيل وان لم يكن امرئ مانوياً في الأيمان وغيرها **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
 جاد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس انما الاعمال بالنية وانما الامرئ مانوياً فمن
 كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
 الى ما هاجر اليه **باب** في الصلاة **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
 همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ
باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد
 الله الانصاري حدثنا أبي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنساً حدثه أن أباه كتب له فريضة الصدقة التي
 فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **حدثنا**
 اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابياً جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله على من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا أن تطوع شيئاً
 فقال أخبرني بما فرض الله على من الصيام قال شهر رمضان الا أن تطوع شيئاً قال أخبرني بما فرض الله على
 من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي أكرمك لا تأتوا عشيئاً
 ولا أنقص مما فرض الله على شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلم أن صدق أو دخل الجنة أن صدق
 وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فأهل كهما متعة مداً أو وهبها أو احتال فيها فسرار من
 الزكاة فلا شيء عليه **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنزاً أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول
 أنا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمه فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مارب النعم
 لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه باخفافها * وقال بعض الناس في رجل له ابل فنفاه أن تجب
 عليه الصدقة فباعها بابل مثلاً أو بغنم أو بقر أو بدراهم فرار من الصدقة يوم احتيا لا فلا بأس عليه وهو

(قوله وقال بعض الناس) قيل لهم الخنفة وقوله ان احتمال الخ أي لكن النكاح يصح به المثل عندهم والجهور على أن النكاح أيضا باطل لظاهر الحديث (قوله ياذن سنتن نساها) أي بأقل من مهر مثل أقاربها (قوله وترد القيمة) أي إلى الغاصب (قوله فيطيب للغاصب الخ) أي فحصل والجهور على خلاف ما ذكر فهو باطل واستدل البخاري له بقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم الخ وقوله وأموالكم عليكم حرام أي أموال بعضكم على بعض (قوله لكل غادر لواء يوم القيامة) أي والغاصب غادر (قوله انما أبشر) الحصر فيه حصر بعض الصفات في الموصوف فهو حصر في البشرية بالنسبة إلى الإطلاع على البواطن فهو قصر قلب رداعلى من زعم أن من كان رسولا يعلم الغيب (قوله الخن بحجته) أي أفصح وأبين كلاما (قوله قطعة من النار) هو من المبالغة في التشبيه حيث جعل ما يتناولوه المحكوم له بغير حق قطعة من النار وفيه أن حكم الحاكم لا يحل ما حرم الله ورسوله ولا يحرمه اه شيخ الاسلام

يقول ان زكي ابله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عبادَةَ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففها أربع شياه فان وهبها قبل الحول أو باعها فإراوا احتيالا لاسقاط الزكاة فلا تثنى عليه وكذلك ان أتلفها فبات فلا تثنى في ماله **باب** الحيلة في النكاح **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله **حدثنا** نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحها ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحها أخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتمال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المنة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن عبيد الله بن عمر **حدثنا** الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الجرا الانسية وقال بعض الناس ان احتمال حتى تمتع بالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل المراء لم يمنع به فضل الكالا **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن أي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء لم يمنع به فضل الكالا **باب** ما يكره من التناجس **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجس **باب** ما ينهى من الخداع في البيوع وقال أبو بختاد عن الله كلبخادعون آدميا لو أتوا امرأنا كان أهون على **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكركم للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال اذا بابت فقل لا خلاية **باب** ما ينهى عن الاحتيال لولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها **حدثنا** أبو الهيثم **حدثنا** شبيب عن الزهري قال كان عرو ويحدث أنه سأل عائشة وان خفتم أن لا تقسطوا في البتاي فانسكو وما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فبرغب في مالها وجالها فانيريد أن يتزوجها ياذن من سنة نساها فنهوا عن نكاحهن الا أن يقسطوا لهن في كمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأمر الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية فزعم أنهم ماتت فقتل بقيمة الجارية الميتة ثم جدها ما حباها في له وترد القيمة ولا تكون القيمة غنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لا تحذف القيمة وفي هذا احتمال ان اشتري جارية رجل لا يبيعها فغصبها وعتل بانها ماتت حتى يأخذ ربح قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام وكل غادر لواء يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** أسفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به **باب** ما يحرم من النكاح **حدثنا** مسدد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما أبشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض واقض له على نحو ما أسمع فن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فانما أقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** هشام **حدثنا** يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقبل يا رسول الله كيف اذن قال اذا سكنت وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتمل رجل فأقام شاهد ي زور أنه تزوجها برضاها ثابت

(قوله يجب الخلاء) بالمد

والقصر (قوله ويجب العسل) أفرد مع دخوله فيما قبله لشرفه (قوله أجاز على نسائه) أى دخل عليهن (قوله فسقت) قيل أى حفصة ويحتمل أن تكون المرأة المذكورة لكن قال الكرماني تقدم في باب الطلاق أنها زينب ثم قال لعله شرب في بيتها أيضا فهما قضيتان (قوله لتختالن) قيل كيف جاز لازواجه صلى الله عليه وسلم الاحتيال وأجيب بأن ذلك من مقتضيات الطبيعة للنساء وقد عرفت في ذلك (قوله مغافير) هو صمغ كالعسل له رائحة كريهة (قوله جرس) بفتح الجيم أى رعت وقوله نخله أى نخل العسل وقوله العرفط هو شجر صمغه المغافير (قوله فرقا) بفتحين أى خوفا (قوله الطاعون) هو مرض مؤلم جدي يخرج في الأباط مع لهيب وخفقان وقيء ونحوه (قوله بسرغ) بسين مهملة وغين معجمة مصر وفاو غير مصر وف قرية بطرف الشام بممايلي الحجاز (قوله فلا تقدموا) بفتح أوله وثالثه وحكمة النهي عدم الاقتناع فيظن القادم أن هلاكا من أجل قدمه والا فلاجل لا يتقدم ولا يتأخر ولا يصيب الشخص إلا ما كتب الله عليه اه شيخ الاسلام

القاضي نسكاها والزواج بعلم أن الشهاداة باطلة فلا بأس أن يبطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأته من ولد جعفر غفوت أن يزوجهها وليها وهي كارهة فارسلت إلى شحيد من الأنصار عبد الرحمن وجميع ابني جارية قالوا فلا تخشين فإن خنساء بنت خدام أنسكها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك * قال سفيان وأما عبد الرحمن فسميته يقول عن أبيه إن خنساء حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف أذننا قال إن نسكت * وقال بعض الناس إن احتمال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأته ثيب بأمرها ثابت القاضي نسكاها إياه والزواج بعلم أنه لم يتر وجهها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تسخى قال أذننا صماتها * وقال بعض الناس إن هوى رجل جارية يتيمة أو بكر أبت فاحتمل فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجهما فدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزواج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء * باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عيسى بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلاء ويجب العسل وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيسددون منهن فسد دخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال لي أهدت امرأته من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لتختالن له فذكرت ذلك لسودة فقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنوم منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الریح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الریح فإنه يقول سقني حفصة شربة عسل فقولي له جرس نخله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية فلما دخل على سودة فقلت تقول سودة والنبي لا اله الا هو لقد كدت أن أبادره بالنبي فقلت لي وانه لعلى الباب فرقامنك فلما دار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الریح قال سقني حفصة شربة عسل قلت جرس نخله العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الأسقيل منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي * باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فآخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بارض فلا تدموا عليه وإذا وقع بارض وأنتمهم افسلوا فخرجوا فراراً منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر أتاه أنصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعداً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجلاً وعذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فذهب المروءة يأتي الأخرى فمن سمع بارض فلا يقدم عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فراراً منه * باب في الهبة والشفعة * وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتمل في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فبالغ الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالسكاب يعود في قيمه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا

(قوله النبي) بضم اللام وفتح
 الفوقية وسكونه واو كسر
 الموحدة وتشديد النخبة
 وقيل همزة مضمومة بدل
 اللام واسمه عبد الله والنبيه
 اسم أمه (قوله هديه) أى إلى
 (قوله رغاء) أى صوت
 وقوله تبع رأى صوت (قوله
 بصري) وسمعى (أذن) بفتح
 الموحدة وضم الصاد وفتح
 السين وكسر الميم بلفظ
 الماضى فهما أى أبصرت
 عينى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ناطقا ورافعا يديه
 وسمعت كلامه فيكون من
 قول أبي جريد وصرح به في
 خبر (قوله حدثنا أبو نعيم
 الح) قال شيخنا كذا وقع
 للأكثر هذا الحديث وما
 بعده متصل باب احتيال
 العامل وأظنه وقع هنا تقديم
 وتأخير فإن الحديث وما بعده
 يتعلق بباب الهبة والشفعة
 فلما جعل الترجمة مشتركة
 جمع بين مسائلها وقال
 السكر مأنى أنه من تصرف
 النقلة وقد وقع عند ابن بطال
 هذا باب الترجمة ثم ذكر
 الحديث وما بعده وعلى هذا
 فلا اشكال (قوله باب
 التعبير) هو تعبير الرؤيا
 بما يؤل إليه أمرها يقال
 عبرت الرؤيا بالتخفيف إذا
 فسرتها وما بالتشديد
 لما بالغت في ذلك (قوله الرؤيا
 الصالحة) أى الحسنة الصادقة
 شيخ الاسلام

معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال لما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
 مال يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة * وقال بعض الناس الشفعة للحوار ثم عد إلى ما شذذه
 فابطله وقال ان اشترى دار فخاف ان يأخذها الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان
 الجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقى الدار وله ان يحتال في ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
 سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخزومة فوضع يده على منكبي
 فانطلمت معه الى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا ان يشتري منى يبقى الذى في دارى فقال لا أزيد
 على أربع مائة امام قطعة وامام نعمة قال أعطيت خمسمائة نقد فتمت مولوا لاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول الجار أحق بصقبه ما بعته كره أو قال ما أعطيت كره قلت لسفيان ان معمر لم يقبل هكذا قال لكنه قال لي
 هكذا * وقال بعض الناس اذا أراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبتلع الشفعة فيبى البائع للمشتري
 الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة **حدثنا** محمد بن
 يوسف **حدثنا** سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع ان سعد اساموه بيتا باربع مائة
 مثقال فقال لولأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه لما أعطيتك * وقال بعض
 الناس ان اشترى نصيب دار فأراد ان يبتلع الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه عين * **باب**
 احتيال العامل لم يدله **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبي جريد الساعدي
 قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن النخبة فلما جاء حاسبه قال
 هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فها جالس في بيت أبيك وأملك حتى تأتيك هديتك
 ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني
 الله فيأني فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جالس في بيت أبيه وأمه حتى تأتبه هديته والله لا يأخذ
 أحدا منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن أحدا منكم لقي الله يحمله بغيره رغاء أو
 بقره لها خوار أو شاة تبعثر ثم رفع يديه حتى روى بياض ابطنه يقول اللهم هل بلغت بصري وسمعت أذني **حدثنا**
 أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم الجار أحق بصقبه * وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى
 يشتري الدار بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعين وينقده دينار
 بمباقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم والافلا سبيل له على الدار فان
 استحققت الدار رجوع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعين وتسعون
 درهما ودينارا لان البيع حين استحق انتقص الصرف في الدينار فان وجد به هذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردّها
 عليه بعشرين ألف درهم قال فاجز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبيثة
 ولا غائلة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن سفيان **حدثنا** ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان أبا رافع
 ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولأني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه
 ما أعطيتك

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * **باب** التعبير وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الوحي الرؤيا الصالحة **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق **حدثنا** معمر قال قال الزهري فاحبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت أول ما بدئ به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
 فكان يأتي حراء فيحنت فيه وهو التعب واليبالي ذوات العدد ويتروك ذلك ثم يرجع الى خديجة فتروكها

(قوله ما أنبا قاري) أي

ما أحسن القراءة (قوله
ترجف بواذره) جمع بادرة
وهي اللعنة بين العنق
والمنكبين (قوله غدا) أي
ذهب وقوله منه أي من الحزن
وقوله كي يتردى أي يسقط
وقوله شواهي الجبال أي
أعاليها (قوله جأشه) بالهمز
أي اضطراب قلبه (قوله فائق
الاصباح) في نسخة فائق الصبح
(قوله يا با الصالحين)
هم الشاغون بحقوق الله
وحقوق العباد والمراد هنا
الذين يغلب عليهم الصدق
(قوله جزء من ستة وأربعين
جزءاً من النبوة) قال
الكرماني أي في حق الأنبياء
دون غيرهم وقيل معناه أن
الرؤيا تأتي على موافقة
النبوة لأنها جزء باق من
النبوة (قوله أراي أحدكم
رؤيا) أي يؤخذ منه مع
ما يأتي في الباب الآتي أن
آداب الرؤيا بالصالحات ثلاثة
حمد الله عليها والاستبشار بها
وأن يحدث بها أي من يحبه
وآداب الحلم أربعة التعوذ
بالله من شره ومن شر الشيطان
وان يتفلس عن شماله حين
بستيقظ وان لا يحدث بها
أحد (قوله فاذا حلم) بفتح
اللام (قوله فليتعوذ منه) أي
من الحلم أو من الشيطان أو
من كل منهما (قوله فأنها) أي
الرؤيا المفهومة من حلم قال

حتى فتحه الحق وهو في غار حراء فحماه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أنبا قاري فأخذني
فغطاني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ أنقلت ما أنبا قاري فأخذني فغطاني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ أنقلت ما أنبا قاري فغطاني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ بأسماء ربك الذي خالق
حتى بلغ ما لم يعلم فرجع مع ترجف بواذره حتى دخل على خديجة فقال زما لوني زما لوني فزما لوه حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله
أبداً إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به
خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخاً
كبيراً قد عمى فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى
الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى باليتنى فيها جذعاً كون حيا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجني هم فقال ورقة تعلم يأت رجل قط بما حشنت به الأعودى وإن
يدركني يومك أنصر لك نصراموزر إنهم ينسب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا حزناً غداً منه مراراً كي يتردى من رؤس شواهي الجبال فكلمها أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدي
له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقاً فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه ف يرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا
لمثل ذلك فاذا أوفى بذروة جبل تبدي له جبريل فقال له مثل ذلك * قال ابن عباس قال في الاصباح ضوء الشمس
بالماء وضوء القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله آمين متخفين رؤوسكم ومقصرين لتخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً
قريباً **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا بالحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **باب**
الرؤيا من الله **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير بن حداد بن يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت
أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فأنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره
فأنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها ولا يحدث بها **باب** الرؤيا بالصالحات
جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خبراً
وقال لقيته باليمامة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا بالصالحات من
الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه ولا يصق عن شماله فأنها لا تضره * وعن أبيه قال حدثنا
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءاً من النبوة وأما ثابت وجديد واسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
إبراهيم بن حنيفة حدثني ابن أبي حازم والبراء وردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا بالصالحات جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **باب**
المبشرات **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
 ﴿باب﴾ رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لايه يا بئس ما رأيت احدى عشر كوكبا والشمس
 والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تعص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
 عدو مبين وكذلك يحثي بك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما آتاهم على
 أبويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عالم حكيم وقوله تعالى يا بئس هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها
 ربي حقاً وقد أحسن بي اذا أخرجني من السجن وجاء بكم من البدون بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان
 ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات
 والارض أنت وافي في الدنيا والاخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين ﴿باب﴾ رؤيا يوسف وقوله تعالى فلما بلغ معه
 السبع والبتدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادته ﴿باب﴾ رؤيا ابراهيم وقوله تعالى فلما بلغ معه
 السبع قال يا بني اني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا بئس افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من
 الصابرين فلما أسلموا وتلاه للجبين ونادى بانه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد
 أسلموا أسلماً ما أمر به وتلاه وضع وجهه بالارض ﴿باب﴾ التواطئ على الرؤيا حدثنا يحيى
 ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان أناساً أروا ليلة
 القدر في السبع الاواخر وان أناساً أروها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في
 السبع الاواخر ﴿باب﴾ رؤيا أهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن
 فتيان قال أحدهما اني أراني أعصر خيراً وقال الآخر اني أراني أجعل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه فحدثنا
 بتأويله اننا رأينا من المحسنين قال لا يأتيكم طعام ترزقانه الا بآتيكم كتباً تأولوه قبل ان يأتكم كذلك مما علمني ربي
 اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرتهم كافرين واتبع ملة آباء ابراهيم واسحق ويعقوب
 ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
 يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون ﴿باب﴾ وقال الفضيل لبعض التابعين يا بئس ما أروا باب متفرقون خير أم الله
 الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما تزل الله بهم من سلطان ان الحكم الا
 لله أمر أن لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقى
 ربه خيراً وأما الآخر فيسلب فتناً كل الطير من رأسه قضى الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج
 منهما ادكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني أرى سبع
 بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخرى باسات يا أيها الملا فتوفني في رؤياي ان
 كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجاهما واذكر بعد أمة
 أنما أنبئكم بتأويله فاستمعوا له يا أيها الصديق أفنتا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
 سنبلات خضر وأخرى باسات اعلى أرجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأباً فاحصدتم
 فذروه في سنبله الا قليلاً مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شدادياً كلن ما قدمت لهم الا قليلاً مما تَحْصِنُونَ
 ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك اتنوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
 ربك ﴿باب﴾ واذكر افعل من ذكر أمية قرن ويقرأ أمية نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والذهن
 تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سهيب بن
 المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن
 ما لبثت يوسف ثم أتاني الداعي لاجلته ﴿باب﴾ من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا
 عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة ان أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

شيخنا وجهه دخول هذا
 الحديث في هذا الباب الاشارة
 الى ان الرؤيا انما كانت
 جزءاً من أجزاء النبوة
 لكونها من الله تعالى بخلاف
 التي من الشيطان فانها ليست
 من أجزاء النبوة (قوله أحد
 عشر كوكبا) هو عدد اخوة
 يوسف (قوله والشمس
 والقمر) هما أبواه وأبوه
 وخالته (قوله على أبويك)
 أرادهم ما الجدوا بالجد (قوله
 باب رؤيا أهل السجون)
 جمع سجن بالكسر وهو
 الحبس (قوله ودخل معه
 السجن فتيان) هما غلامان
 للملك أحدهما خباز
 والاخر ساقيه واستدل به
 من قال الرؤيا الصادقة
 تكون للكافر أيضاً لكون
 على معنى ان ما يشربه يكون
 عن رضا الشيطان فينقص
 لذلك خطاه اهـ شيخ الاسلام

(قوله فسيراني أي يوم

القيامه في البقعة بفتح
القاف أو المعنى من رأي في
المنام ولم يهاجر يوفقه الله
للهمجرة إلى المدينة فسيراني
في البقعة (قوله ولا يمتثل
الشیطان بي) هو كالتعليل
لمساقبله (قوله اذارآه في
صورته) أي قال انما تعبر
رؤيته صلى الله عليه وسلم اذا
رآه الرائي في صورته التي كان
عليها في حياته وقضيتاته
اذا رآه على غير صورته لم تكن
رؤيا حقيقة والمشهور انها
حقيقة لكن ان رآه على
صورته كان ادراكا لذاته أو
على غيرها كان ادراكا لمثاله
وتغير الهيئة انما هو من جهة
الرأي (قوله رأى الحق) أي
فقد رأى رؤيته حقيقة حقيقة
لأرويه أضغاث أحلام (قوله
لا يتكوني) أي لا يتكون
كونا مثل كوني (قوله رواء
سمرة) أي حديث رؤي بالليل
(قوله البارحة) اسم لليلة
الماضية (قوله ونصرت
بالرب) أي بالفرع يقذف في
قلوب أعدائي (قوله آدم) بالمد
أي أسمر (قوله من آدم
الرجال) بضم الهمزة أي من
سمرهم (قوله لم) بكسر اللام
شعر بجوار شحمة الاذن
(قوله وحلها) أي سرحها
(قوله قطا) أي شديد جوده
الشعر (قوله طافية) بفتح
أي ذاهبة النور (قوله فقبل
المسح الدجال) لا رد على هذا
ان الدجال لا يدخل مكة لان
المراد لا يدخلها وقت خروجه
وظهور شوكة (قوله نيج هذا
البحر) أي وسطه وهو له

يقول من رأى في المنام فسيراني في البقعة ولا يمتثل الشيطان بي * قال أبو عبد الله قال ابن سيرين اذارآه
في صورته **حدثنا** معلى بن أسد **حدثنا** عبد العزيز بن مختار **حدثنا** ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فقد رأى في فان الشيطان لا يتمثل بي وروى بالمتون جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني
أبوسلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا بالصالحين من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا
يكرهه فلينبذ عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يترابني **حدثنا** خالد بن
خلي **حدثنا** محمد بن حرب **حدثني** الزبيدي عن الزهري قال أبوسلمة قال أبوقتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم من رأى في فقد رأى الحق * تابعه نونس وابن أخي الزهري **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا**
الليث **حدثني** ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني **باب** رؤيا الليل رواء سمرة **حدثنا** أحمد بن المقدم
العجلي **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن الطفاوي **حدثنا** أبو نوح عن محمد بن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أعطيت مفاتيح الحكم ونصرت بالرب وبنينا أنا نائم البارحة اذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي
قال أبوه ريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتم تنقلنا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كاحسن ما أنت راء من آدم الرجال له لمة كاحسن ما أنت راء من اللحم قد درج لها قطر ماء متكتنا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسبح من مريم ثم اذا أنا برجل جعد
قطا أعور العين اليمنى كأنها عنبه طافية فسألت من هذا فقيل المسبح الدجال **حدثنا** يحيى **حدثنا** الليث عن
نونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني أريت الليلة في المنام وساق الحديث * وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن
حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله ان ابن عباس أو بأبهر ريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري
كان أبوه ريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمرا لا يسنده حتى كان بعد
باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطممتها وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون هذا البحر ملو كاعلى الاسرة أو مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما
قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت البحر في زمان
معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابته حين خرجت من البحر فلهكت **باب** رؤيا النساء
حدثنا سعيد بن جعفر **حدثني** الليث **حدثني** عقبل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان أم
العلم امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته انهم اقسموا المهاجرين فرعة قالت فطار
لنا عثمان بن مظعون وأترلنا في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهدا في عليك لقد أكرمك الله فقال

(قوله اليقين) أى الموت (قوله ماذا ١٤٤) يفعل بى) قاله قبل نزول آية ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر (قوله ذاك) بكسر الكاف

أى العين عمله أى فكمان
 الماء الجارى غير منقطع
 لا ينقطع ثواب عمله (قوله
 الحلم) بضم اللام وسكونها
 وهو ما يراه النائم من الامر
 الغفليع الموهول وقوله من
 الشيطان أى لكونه على
 هواه ومراده أولانه الذى
 يخيل فيه ولا حقيقة له فى نفس
 الامر (قوله فاذا حلم) بفتح
 اللام (قوله فليصق عن
 يساره) أى طرد الشيطان
 الذى حضر رؤياه المكروهة
 وتحقق يراله (قوله وليد تهن
 بالله) أى من الحلم أو من
 الشيطان أو منهما (قوله
 الرى) بكسر الراء وتشديد
 الياء الاسم وبفتحها المصدر
 (قوله قال العلم) عبر عن اللب
 بالعلم لاشتراكهما فى كثرة
 الرفع به ما وكونه محاسبي
 الصلاح ولان اللب أول
 ما يتناوله المولود من طعام
 الدنيا وبه تقوم حاجته والعلم
 أول كل عبادة وبه حياة
 القلوب (قوله منصف) بكسر
 الميم وقوله الوصف أى
 التام (قوله فرقت) بكسر
 القاف على الانفصاح (قوله
 وهو آخذ بالعرضة الوثقى)
 أى عاقد لنفسه من الدين
 عند أو ثغلا يتحمله شبهة (قوله
 ادا رجل) هو جبريل جاء فى
 صورة رجل (قوله يحضه) أى
 ينفذه (قوله فقاتله اكشف)
 قضته أن الكاشف هو الملك

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمهم فقلت يا بني أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله لا ارجوه الا خير ورواه ما أدرى وأنا رسول الله ما ذا يفعل بي فقلت والله لا أذكر بعده أحد أبدا **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري بهذا وقال ما أدرى ما يفعل به قالت وأخرني فذمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان فإذا حلم فليصق عن يساره وليس تهذيب الله عز وجل **حدثنا** يحيى بن كبر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفر سانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليصق عن يساره وليس تهذيب الله منه فان يضره **باب** الحسن **حدثنا** عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لا أرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** إذا جرى اللبن في أطرافه أو أطافه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله ابن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لا أرى الري يخرج من أظفاري فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أوت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب** القميص في المنام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قصص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قصص يجرحه قالوا ما أوليت يا رسول الله قال الدين **باب** جرح القميص في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قصص فنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قصص يجرحه قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حريز بن عمار حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حامة فيها سبعة من مالك وابن عمر فرجع عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كأنما عمو ووضع في روضة خضراء فنصب فيها ورق رأسها عمر وفي أسفلها منصف والمنصف الوصف فقيل ارقه فرفيت حتى أخذت بالعمرة فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يموت عبد الله وهو آخذ بالعمرة الوثيق **باب** كشف المرأ في المنام **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أمامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في سرقتمن حري فقلت له اكشف فيك كشف فاذا هي أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله يعضه ثم أريتك يملك في سرقتمن حري فقلت اكشف فيك كشف فاذا هي أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله يعضه **باب** المغابيع في اليد **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا

ولا ينافيه ما مر في الباب السابق ان الكاشف هو النبي صلى الله عليه وسلم لان نسبة الكشف الى النبي ثم مباشرة الى الملائكة السبعية أولان اللين
كل منهما ككشف شيئا (قوله باب المغائب في البد) أي يبان رؤيته في المنام وتعبر بالمال والعز والسلطان والصلاح والعلم والحكمة اه شيخ الاسلام

الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلام ونصرت بالعرب وبيننا أنا نائم أتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني أن جوامع الكلام أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تسكتب في السكتب قبله في الأمر الواحد والامرئين أو نحو ذلك **باب** التعليق بالعمدة والحلقة **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** أزهر عن ابن عون **حدثنا** خليفة **حدثنا** ماذ **حدثنا** ابن عون عن محمد **حدثنا** ثقات بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كني في روضة وسط الروضة عمود في أعلى العمود عمود فقبل لي أرقه قلت لا أستطيع فأثاني وصيف فرفع ثيابه فزيت فاستهسكت بالعمدة فأنتهت وأنامت مسك بهم أفصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة لاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العمدة العمدة التي لا تزال مستمسكة بالاسلام حتى تموت **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته **باب** الاستبرق ودخول الجنة في المنام **حدثنا** علي بن أسد **حدثنا** وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرق من حرير لا أهوى بها إلى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل ان أهلك رجل صالح أو قال ان عبد الله رجل صالح **باب** القيد في المنام **حدثنا** عبد الله بن صباح **حدثنا** ميمونة قال سمعت عوفاً قال **حدثنا** محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكذب روثا المؤمن وورثا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم عليه صل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يجههم القيد ويقل القيد ثبات في الدين * وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تسكون الا غلال الا في الاعتناق **باب** العين الجارية في المنام **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا ميمونة عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائها لم يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لما عثمان بن مظعون في السكبي حين اقترعت الانصار على سكي المهاجرين فاشتكى فمرضنا حتى توفي ثم جعلنا في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت رجة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين اني لا رجولة الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أذكرني أحد بعدة قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فبحث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له **باب** نزع الماء من البئر حتى يروي الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير **حدثنا** شبيب بن حرب **حدثنا** صخر بن جويرية **حدثنا** نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما **حدثنا** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها اذا جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر اللوف فزعه ذنوبا وذنوبين وفي نزعهم ضعف فغفر الله له ثم أخذ هاجر بن الخطاب من يدي أبي بكر فاستحالت في يده غرابا فلم أره يقرب من الناس يقرب فر به حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب والذنوبين من البئر ضعف **حدثنا** أحمد بن نونس **حدثنا** زهير **حدثنا** ميمونة بن عتبة عن سالم عن أبيه عن روثا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فنام أبو بكر فزعه ذنوبا وذنوبين وفي نزعهم ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غرابا فنام من الناس يغري فر به حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** سعيد بن عفير **حدثنا** الليث **حدثنا**

(قوله باب عمود الفسطاط) يضم الفاء وكسرها ويطاءين بينهما ألف وقد تبدل الثانية سينامهملة وقد تبدل لان بطو قيتين وهو الخيمة العظيمة وقيل هو السرادق وقسر علماء التعبير العمود بالدين ولم يذكر الباب حديثا (قوله من نسائها) أي نساء الانصار (قوله والله ما أدري الخ) قاله قبل نزول آية ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر (قوله حتى يروي الناس) بفتح الواو (قوله فاستحالت) أي تحولات وقوله غرابا أي دلوا عظيما وقوله عبر يأي كاملا حاذقا في عمله وقوله يقرب فر به أي يعمل عملا جيدا عجيبا (قوله حتى ضرب الناس بعطن) أي رويت ابهام حتى بركت وأقامت في أماكنها فاعطس بفتح الطاء ما بعد اللشرب حول البئر من مبارك الابل (قوله وفي نزعهم ضعف) يريد ما ناله المسلمون في خلافة أبي بكر من أموال المشركين وقيل قصر مدته فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وجباية الاموال (قوله والله يغفر له) ذكره لالقص فيه وانما هو كلام يدعم لكلام أخواه شيخ الاسلام

عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن أبي بكرة أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
 رأيتني على قليب وعليه دلو فتزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي خافة فتزعت منها ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه
 ضعف والله يغفر له ثم استحات غرباً فآخذها عمر بن الخطاب فلم أره بقر يامن الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب
 حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراحة في المنام **حدثنا** اسحق بن إبراهيم **حدثنا** سعيد
 الرزاق عن معمر بن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
 رأيت أني على حوض أسقى الناس فأتاني أبو بكر فآخذ الدلو من يدي ليربطني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف
 والله يغفر له فأتاني ابن الخطاب فآخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب**
 القصر في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير **حدثني** الليث **حدثني** عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
 أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
 تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبراً قال أبو هريرة
 فبكي عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أنار **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** معمر بن
 سليمان **حدثنا** سعيد بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا الرجل من قريش فامعني أن أدخله يا ابن الخطاب
 الاما أعلم من غيرتك قال وعليك أنار يا رسول الله **باب** الوضوء في المنام **حدثني** يحيى بن
 بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
 القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً فبكي عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أنار
باب الطواف بالكعبة في المنام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن
 عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني
 أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
 ألتفت فإذا رجل أخرج جسمه جداراً من أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
 الدجال أقرب الناس به شهاب بن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** إذا أعطى
 فضله غيره في النوم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله
 ابن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
 منه حتى إنني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أوتاه يا رسول الله قال العلم **باب**
 الامن وذهاب الروع في النوم **حدثنا** عبيد الله بن سعيد **حدثنا** عفان بن مسلم **حدثنا** صخر بن جويرية
حدثنا نافع أن ابن عمر قال ان رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرون الرؤيا على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما شاء الله وأنا غلام **حدث** السنن **وبني** المسجد قبل أن أنسكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت
 مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خير فإني رؤيا فبيناً أنا كذلك إذا جاءني ملك كان
 في يد كل واحد مني ما معه من حديث يقبلني إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم
 أراني لقيت ملكاً في يده مقعة من حديد فقال لن ترأع نعم الرجل أنت لو تكرم الصلاة فاطلقوا بي حتى وقفوا
 بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطلى البئر لقرون كقرون البئر بين كل قرن من ملكين يدعه مقعة
 من حديد وأرى فيها رجلاً معلقاً بالسلاسل رؤسهم أسفلهم عرفت فيها رجلاً من قريش فأنصرفوا بي
 عن ذات البين فقصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال رسول الله صلى

(قوله تتوضأ) أي لتزاد
 حسناً ونوراً لا لتزيل قدراً
 لتزويه الجنة عنه (قوله بأبي
 أنت وأمي) أي مفدي بهما
 (قوله لاري الري) بكسر الراء
 وتشديد الياء ما يروي به
 وقيل هو اللبن وهو المراد هنا
 (قوله باب الامن وذهاب
 الروع) بفتح الراء الخوف
 وبضمها النفس والمراد هنا
 الاول فالعطف في الترجمة
 عطف تفسير (قوله مقعة)
 بكسر أوله أي سوط (قوله
 لو تكرم الصلاة) جواب لو
 محذوف أي لكنت أزيد
 صلاحاً أو هي للتمني فلا جواب
 لها اهـ شيخ الاسلام

(قوله باب اذا طار الشئ في المنام) جواب اذا محذوف أي يعبر بحسب ما يليق به (قوله التي ذكر) أي التي ذكرها ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (قوله ذكر لي) بالبناء للمفعول ولا يضر جهله لانه صحابي والصحابة كلهم عدول (قوله سواران) بضم أوله وكسره (قوله ففقطعتهما) بكسر المعجمة أي استعظمت أمرهما (قوله فاذن لي) أي أن أففخهما (قوله باب اذا رأي بقرا تكسر) جواب اذا محذوف أي يعبر بحسب ما يليق به فان كانت سمينة فهي سنين رخاء أو هزيلة فهي سنين فقر (قوله وهي) بفتح الهاء وسكونها أي وهي (قوله أو هجر) بفتحين قاعدة أرض البحرين وقيل بلد باليمن (قوله فاذا هم أي البقر وذكر الضمير باعتبار الخبر وهو المؤمنون الذين قتلوا يوم أحد (قوله يوم بدر) أي الذي حصل به تثبيت قلوب المؤمنين (قوله فكبرا على) بضم الموحدة أي عظم أمرهما وشق على (قوله نائرة الرأس) بثلاثة أي منتفش شعر رأسها (قوله حني قامت) أي أقامت اه شيخ الاسلام

الله عليه وسلم ان عبد الله رجلا صالح فقال نافع لم يرل بعد ذلك يكثر الصلاة **باب** الاخذ على اليقين في النوم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عز باي عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فاني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمئت فرأيت ملكين أتاني فأنما المقاي فلقم ماملك آخر فقال لي ان تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البرود اقبها ناس قد عرفت بعضهم فأخذوا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجلا صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل **قال** الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا قائم أتيت بقدرح ابن قشيرت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فاولاؤه يارسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشئ في المنام **حدثني** سعيد بن محمد أبو عبد الله الجري حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نسيط قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤي يارسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا قائم رأيت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففقطعتهما وكرهتهما فاذن لي ففختهما فطارا فاولتهما كذا بين بخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلة **باب** اذا رأي بقرا تكسر **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني أهاجر من مكة الى أرض بها نخل فذهب وهي الى أنها اليمامة أو هجر فاذا هي المدينة يثرب رأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر **باب** الفخ في المنام **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الخطلي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الا سحرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا قائم اذ أتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا على وأهما في فاحي الى أن أففخهما ففختهما فطارا فاولتهما الكذا بين الذين آبايئهم اصحاب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا رأي انه أخرج الشئ من كودة فأسكنه موضعا آخر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني أخى عبد الجليل عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بجميعة وهي الخففة فأولت ان وباء المدينة نقل اليها **باب** المرأة السوداء **حدثنا** أبو بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بجميعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل الى المدينة وهي الخففة **باب** المرأة النائرة الرأس **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بجميعة فأولت ان وباء المدينة ينقل الى المدينة وهي الخففة **باب** اذا هز سيفا في المنام **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هزرت سيفاً فانه طع صدره

سبحان الله ما هذان قال قالوا انطلقا فاطلقتا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه
بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشر شرشده إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال ورما
قال أبو رجا فشق قال ثم تحول إلى الجانب الآخر ففعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال ذات سبحان الله ما هذان
قال قالوا انطلقا فاطلقتا فأتينا على مثل التنور قال فاحسب أنه كان يقول فاذا فيه لفظ واصوات قال
فاطلعت فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأثمهم لهب من أسفل منهم فاذا تأثمهم ذلك اللمب وضوا قال
قلت لهم ما هؤلاء قال قالوا انطلقا فاطلقتا فأتينا على نهر حسيب أنه كان يقول أحر مثل الدم وإذا
في النهر رجل يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جرع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح
ثم يأتي ذلك الذي قد جرع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجر فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كما يرجع إليه
فغر له فاه فالحق به حجر قال قلت لهما ما هذان قال قالوا انطلقا فاطلقتا فأتينا على رجل كربه المرأة
كأكرم ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالوا انطلقا فاطلقتا
فاطلعتا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الريح واذ بين ظهري الروضة رجل طويل لا كأدأرى
رأسه طولاً في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالوا
انطلقا فاطلقتا فأتينا على روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالوا ارق
فيها قال فارتقينا فيها فأنهينا إلى مدينة مبنية بآبن دهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا فيها رجال شطرن خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطركم كأجيب ما أنت راء قال قالوا لهم اذهبوا فقعوا في
ذلك النهر قالوا ذانهم معترض يجري كأش ماء المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلى النقصد
ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالوا لآلهة هذه مدينة وهذا منزل قال فسمي بصري
بعد فاذا قصر مثل الرابية البيضاء قال قالوا لآلهة هذا منزل قال قلت لهما بارك الله فيكما ذرا في فادخله قالوا أما
الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ الآيلة عجبا فها هذا الذي رأيت قال قالوا أما أنا سنخبرك
أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يبلغ رأسه بالحجر فاه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه ثم يرمي عن الصلاة المكتوبة
وأما الرجل الذي أتيت عليه يشر شرشده إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تباع الا فاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانه الزناة والزواني وأما الرجل
الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربا وأما الرجل الكربي المرأة الذي عند النار يحشها
ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم
وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرنهم حسنا وشطرنهم
قبحا فانهم قوم خلطوا عموالهم بالحقوا وأخرسينا تجاؤا والله عنهم

*(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كتاب الفتن﴾)

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر
من الفتن **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** بشير بن السري **حدثنا** نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال مات
أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بذي بناس من دوني فأقول
أمنى فيقول لا تدري مشوا على الفقهري قال ابن أبي مليكة اللهم أنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن
حدثنا موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلى رجال منكم حتى إذا أهويت لانا ولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب

(قوله وأنت داخله) أي في
الاخرة (قوله يبلغ رأسه)
أي في بشرخ (قوله فيرفضه)
أي يتركه (قوله يشرشر)
أي يقطع (قوله الكربي)
المرأة (قوله يحشها) أي المنظر
(قوله يحشها) أي المنظر
مشددة أي يحركها ويوقدها
(قوله كانوا شطرنهم حسنا)
في نالي كانوا ثلاث نسخ رفع
شطرن بدل من الضمير قبله
ونصب حسنا خبر كان واقرأ
نظرا إلى البدل ورفعها
بالاتداء والخبر يجعل كان
نامة والجملة حال وإن كانت
بلاوا وكقوله تعالى اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ونصب
شطرن بدل بعض من خبر كانوا
المحذوف ورفع حسنا خبر
مبتدأ محذوف أي كانوا
شطرين شطرا منهم هو
أحسن (قوله فيقول) أي
الله وقوله لا تدري أي
ما أحدثوا بعدك (قوله مشوا
على الفقهري) أي رجعوا
رجوع الفقهري وهو
الرجوع إلى خاف أي ارتدوا
عما كانوا عليه اه شج الاسلام

(قوله اختلجوا) بالبناء
 للمفعول أى اقتطعوا (قوله
 سحقا سحقا) أى بعدا بعدا
 (قوله شبرا) أى قدر شبر
 وهو كناية عن خروجه على
 السلطان ولو بآدنى شئ (قوله
 أصلحك الله) أى فى جسمك
 (قوله وأثرة علينا) عطف
 على السمع أى بايعنا على
 استئثار الامراء بحملوطهم
 واختصاصهم اياها بانفسهم
 (قوله بواحا) بفتح الموحدة
 والواو والخففة أى طاهر اباديا
 (قوله حتى تلقوني) أى على
 الخوض (قوله أغيلة) تصغير
 غلعة جمع غلام وواحد
 اغيلة غلام ياتشديد (قوله
 هلكة) بفتح الحين الهلاك
 (قوله على يدي) بالثنية وفى
 نسخة أيدى بالجمع (قوله
 لعنة الله عليهم غلعة) بالنصب
 على الاختصاص (قوله
 لفعلت) كانه كان يعرف
 أسماءهم وكان ذلك من
 الجراب الذى لم يشه (قوله
 فكنت أخرج مع جدى)
 قائله عمرو بن يحيى (قوله
 ويل للعرب من شر قد اقترب)
 ويل كلمة عذاب أو وادى جهنم
 وهى تقال ان وقع فى هلكة
 قال شيخنا ونخص العرب
 بالذكر لانهم أول من دخل
 فى الاسلام والانداز بان الفتن
 اذا وقعت كانوا فى الهلاك
 أسرع اه شيخ الاسلام

أصحاحى فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
 سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الخوض من ورد مشرب منه
 ومن شرب منه لم يظم أبدا بعدد اليرد على أقوام أعرفهم ويعرفونى ثم يحال بيني وبينهم * قال أبو حازم فسمعت
 النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري
 لسمعه بن زيد فيه قال انهم منى فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن يدل بعدى
 * **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ستر ون بعدى أمر راتنكر ونه ما قال عبد الله بن زيد قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اصبر واحتمل تقفونى على الخوض **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان
 حدثنا الاعشى حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستر ون
 بعدى أثره وأمر راتنكر ونه ما قالوا فاستأمرنا يا رسول الله قال أدوا اليهم حقهم وسألوا الله حقكم **حدثنا**
 مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كرم من
 أميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبر مات ميتة جاهلية **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حسان بن زيد
 عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات ميتة جاهلية
 * **حدثنا** اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو بن بكر عن بسر بن سعيد عن جندبة بن أبي أمية قال دخلنا على
 عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه
 وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة فى مناشطنا
 ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الامر أهله إلا أن تروا كثر أبو حازم عندكم من الله فيه
 برهان **حدثنا** مجاهد بن عررة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملنى قال انكم ستر ون بعدى أثره
 فاصبر واحتمل تقفونى * **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتى على يدي أغيلة سفهاء
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدى قال كنت
 جالسا مع أبي هريرة فى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعهما مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق
 المصدوق يقول هلكة أمتى على يدي غلعة من قر يش فقال مروان لعنة الله عليهم غلعة فقل أبو هريرة لو شئت
 ان أقول بنى فلان وبنى فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدى الى بنى مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم
 غلما أنا احدا أنا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم * **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
 ويل للعرب من شر قد اقترب **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب
 بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش رضى الله عنهن أنهن قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من
 النوم فجرأ وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب ففتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
 هذه وعقد سيفان تسعين أو مائة قبل أن يملك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثرا نحب **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
 ابن عيينة عن الزهري عن عروة وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
 أسامة بن زيد رضى الله عنهم ما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطعم من أطعم المدينة فقتل هل ترون
 ما أرى قالوا لا قال فأنى لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر * **باب** ظهور الفتن **حدثنا**
 عياش بن الوليد أخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن عمرو عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم لم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشيع وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال
 القتل القتل وقال شعيب بن بونس واللبث وابن أخى الزهري عن الزهري عن جندب عن أبي هريرة عن النبي

(قوله والهرج القتل بالسان)

الحبشة) قال القاضي عياض
هذا وهم من بعض الرواة
فانهم اعر بية صحبة (قوله من
شرار الناس من تذكهم
الساعة وهم احياء) قيل
هم الكفار والمنافقون ومن
تبعه فيه أوزانده وهو الوجه
نظير مسلم لا تقوم الساعة الا
على شرار الناس ولا ينافيه
خبر لا تزال طائفة من أمتي
على الحق حتى تقوم الساعة
لان الغاية فيه كما قال شيخنا
ثمحولة على وقت هبوب الريح
الطيبة التي تقبض روح كل
مؤمن ومسلم فلا يبقى الا
الشرار فتهم الساعة
عليهم بقتة (قوله من الحجاج)
أي ابن يوسف الثقي (قوله
حتى تلقوا ربكم) أي حتى
تموتوا والحديث مجبول على
الغالب اذ بعض الازمنة قد
يكون في الشر أقل من سابقه
كمن عمر بن عبد العزيز
بعد زمن الحجاج أو المراد
بالتفضيل تفضيل مجموع
العصر على مجموع العصور فان
عصر الحجاج كان فيه كثير من
الصحابة الاحياء وانقرضوا في
عصر عمر والزمان الذي فيه
الصحابة خير من الزمان الذي
خلوا منه نظير خير القرون
قرني (قوله وأبشركم) بفتح
الهمزة جمع بشر وهو ظاهر
الجلاداه شيخ الاسلام

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لا يما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل حدثنا ابن حنبل حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى
فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة يأما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل قال اني لجالس مع
عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بالسان الحبشة
القتل حدثنا محمد بن نافع حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي
الساعة أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بالسان الحبشة وقال أبو عوانة
عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج
نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تذكهم الساعة وهم احياء
باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا شعبة عن الزبير بن عدي
قال أتينا أنس بن مالك فشكلنا اليه ما تلقى من الحجاج فقال اصبر وافانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هذنب عن الحرث الفراسية ان أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استبقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا
أنزل الله من انزالين وماذا أنزل من القدر من يوقظ صواحب الخجرات يريد أن واجهه لكي يصلي برب كسبية في
الدنيا عار به في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرب أحدكم على أخيه بالسلاح فانه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شعبة عن
احمر ويا بأحمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك بنصالحا قال نعم حدثنا أبو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا
مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يتخذ من مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر أحدكم في مسجدنا وفي
سوقنا ومعه نبل فاجلس على نصالها أو قال فليقبض بكفه ان يصيب أحد من المسلمين منها شيء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص
حدثني أبي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا
ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن جرير أخره وأفضل في نفسه من عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله
ورسوله أعلم قال حتى نطننا أنه سيبعث به غير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد
هذا أليس بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم وأموالكم واعراضكم وابشركم عليكم حرام

(قوله أوعى) أى أحفظ (قوله ما بهشت بقصبة) بفتح الموحدة والهاء وسكون المعجمة وفي نسخة بكسر الهاء أى ما مدت يدي إليها وتناولتها لادفع بها عنى لاني لا أرى قتال المسلمين فكيف ١٥٢ أفألتهم سلاح من بهش القوم بعضهم بعضا إذا توافقوا للقتال (قوله ستكون فتن القاعد فيها

خير من القائم الخ) المراد بالافضل في الخيرية أن يكون المفضل أقل شر من المفضل عليه إذا القاعد عن الفتنة أقل شر من القائم لها والقائم لها أقل شر من الماشئ لها والماشي لها أفضل شر من الساعى في نارها (قوله من تشرف لها) أى تعرض وقوله تستشرفه أى نهلكه (قوله ملجأ) أى موضعا يلتجئ اليه (قوله أومعاذا) أى موضع العوذ وهو بمعنى ملجأ (قوله باب إذا التقي المسلمان بسيفيهما) أى فكلاهما في الذار (قوله باب كيف الامر اذا لم تسكن جماعة) أى يجتمعون على خلية والمعنى اذا وقع اختلاف ولم يكن خليفة فكيف يفعل المسلمون (قوله دخن) بفتح المهملة والمعجمة الدخان أى ليس خيرا خالصا بل فيه كدورة بمنزلة الدخان من النار والمراد منه أن لا تصفوا القلوب بعضها لبعض كما كانت عليه من الصفا (قوله بغيره ربي) أى سنتي (قوله تعرف منهم وتنكر) أى الخير والشر (قوله من جلدتنا) أى من أنفسنا وعشيرتنا (قوله ويتكلمون بالسنتنا) أى هم من العرب وقيل من بني آدم والمعنى أنهم في الظاهر

كريمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلادكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب ما يغيب عنه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قلنا كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على أبي بكره فقالوا هذا أبو بكره قال قال عبد الرحمن بن خديجة عن أبي بكره انه قال لودعوا على ما بهشت بقصبة حدثنا أحمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** تكون فتن القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال ابراهيم وحديثي صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشئ والماشي فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليذهب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشئ والماشي فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليذهب **باب** اذا التقي المسلمان بسيفيهما **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي إلى الفتنة فاستقبلني أبو بكره فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القتال فيأبى المقتول قال انه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأبوبوبون بن عبد وانا أريد أن يحدثني به فقال انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن أبي بكره **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبوبوبون بن وهشام ومولى بن زباد عن الحسن عن الاحنف عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أبوبوبون ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكره * وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربي بن حراش عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور **باب** كيف الامر اذا لم تسكن جماعة **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا ادريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله انا كفا في جاهلية وشر فبعنا الله به هذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم البهاقذ فوه فيهم يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني أن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك **باب** من كره أن يكترسوا بالفتن والظلم **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا أبو الاسود وقال الليث عن أبي الاسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكثبت فيه فلقيت عكرمة

على ملتنا وفي الباطن نخافوننا وجادة الشيء طاهره وهى في الاصل غشاء البدن (قوله فاعزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض فاخبرته بأصل شجرة) أى تمسك بما يصبرك وتقوى به على اعتزالهم ولو بما لا يكاد يصح أن يكون متمسكا وعض أصل الشجرة كناية عن مكابدة المشقة

فأخبرته فنهاني أشد النبي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثر سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمي فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله تعالى أن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم **باب** إذا بقي حدثا من الناس حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثننا عن رفعها قال ينال الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوك ثم ينال النومة فتقبض فيبقى فيها أثرها مثل أثر الرجل كجره على رجليه ففقط فتراها مستبرأ وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحديهم الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أميناً ويقال للرجل ما عقله وما أظرفه وما أجاده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى على زمان ولا أبالي أيكم يابعت ابن كان مسلما رده على الإسلام وان كان نصرانيا رده على ساعيه وأما اليوم فما كنت أباع إلا فلانا وفلانا **باب** التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتدت على عقيلك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الزبدة وتزوج هنالك امرأة فولدت له أولادا فلم يزل بها حتى أقبل قبل أن يموت بأبوال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون حير مال المسلم غنم يتبع بها شفع الجبال ومواقع القطار يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بدت لكم فجعلت أنظر عينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يركي فأنشأ أرجل كل إذا لاحي يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حدثنا ثم أنشأ عمر فقال رضي بالله ربنا وبالإسلام ديننا وعمر رسولنا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كالذي يوم قط أنه صارت إلى الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عن هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس النخعي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم هذا وقال كل رجل لآفأسه في ثوبه يركي وقال عائذ بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعمّر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال عائذ بالله من شر الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطالع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألان الله تنههما من حيث يطالع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا زهير بن سعيد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا في غنائنا قالوا وفي نجودنا قال اللهم بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا في غنائنا قالوا يا رسول الله وفي نجودنا قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطالع الشيطان حدثنا أسحق الواسطي حدثنا خالد بن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن

(قوله حتى أحفوه بالمسئلة)
أي ألحوا عليه في السؤال
وبالغوا (قوله رأسه في ثوبه)
في نسخة لا رأسه من اللوث
وهو الطي والجمع ومنه لثت
العمامة (قوله فأنشأ أرجل)
أي بدأ بالكلام وقوله لا حي
أي خاصم (قوله دون الحائط)
أي عنده (قوله كل رجل)
مبتدأ وقوله لا فابا بالنصب
حال وبالرفع صفة لكل
ويجوز الجر صفة لرجل ويكي
خبر المبتدأ (قوله عائذا)
بالله من سوء الفتن بالنصب
حال أو مصدر بمعنى عاذا
ومقول القول محذوف أي
قال ذلك عائذا الخ (قوله
الفتنة من قبل المشرق) أي
تأتي من جهته لأن أهله
يوشك أهل كفر (قوله يطالع)
بضم اللام (قوله هناك)
الزلازل والفتن أشار بهنالك
إلى نجد ونجد من المشرق
اه شيخ الإسلام

(قوله الحرب أول ما تكون

قتية) قال الكرمانى يجوز في أول وقتيه نصبهما ورفعهما ونصب الأول ورفع الثاني والعكس وكان أمانا قصة أو تامة والمراد أن الحرب تعرض لمن لم يعجز بها حتى يدخل فيها ففتاكه (قوله التي تخرج كسوج البحر) أى تضطرب كاضطرابه عند هيجانه وهو كدابة عن شدة الخصومة وما ينشأ عن ذلك من المشاعة والمقاتلة (قوله ليس بالاغاليط) جمع أغلوط ما يغلط به أى حدثه حديثا صدقا من حديثه صلى الله عليه وسلم لاعتنا رأى واجتهاد (قوله الى حائطا) أى بستان اريس (قوله قف البئر) أى حافتها (قوله معها بلا يصيبه) هو قفله في الدار وانما حص عثمان بذكر البلاء مع ان عرقته أيضا لان عمر لم يتخن بمثل ما متخن به عثمان بنسائط القوم الذين أرادوا منه ان يخضع من الامامة بسبب ما نسبوه اليه من الجور مع تنصله من ذلك واعتذاره من كل ما نسبوه اليه ثم همهم عليه داره وهدمهم ستر أهله فكان ذلك زيادة على قتله (قوله ألا تكلم هذا) أى عثمان فيما أنكر الناس عليه من تولية أقاربه وغير ذلك مما اشتهر (قوله قد كلمتها) وما موصوفة أو موصولة وقوله دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتح أى بل كلمته على

سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثم كاتل أملك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم لم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب** الفتنة التي تخرج كسوج البحر * وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الايات عند العفن قال امرؤ القيس

الحرب أول ما تكون فتية * تسعى بزيتها الكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها * ولت عجوزا غير دات حليل شهما يهكر لونها وتغـيرت * مكر وهه للشم والتعجيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعشى حدثنا شقيق سمعت حديثه يقول بينا نحن جالس عند عمر اذا قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تخرج كسوج البحر فقال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين ان بينك وبينها ما يغلق قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يعلق أبد قلت أجل فلما لحذيفة أ كان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فنهنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروفا فسأله فقال من الباب قال عمر **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لي حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لا كون اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى استأذن لك فوقف فبحث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن عيين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقامت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلا يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فحول حتى جاءهم بالبئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجاءت أمي أحالي وادعوا الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمع ههنا وانفرد عثمان **حدثني** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال قيل لاسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته مادون أن أفتح بابا أكون أول من يفتح وما أبا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعدما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول بجاه رجل في طرح في النار فيطعن فيها كطعن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألسنت كنت تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهي عن المنكر وأفعله **باب** **حدثنا** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكر قال لقد نعتني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عباس حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدموا علينا الكوفة فشهد المبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعنا

(قوله أكره عندي من
ابطائكم الخ) أي لما في
الابطاء من مخالفة الامام
وترك امتثال أمره (قوله
وكساهما) أي كسا أبو
مسهود بأباموسى وعمارا
لتصريحه في الرواية الثانية
بذلك وان كان ظاهر ما هذان
عمارا كسا الاخرين (قوله
روحافيه) أي ليرحل منكم
فيما أعطى منكم (قوله من كان
فيهم) أي من ليس هو على
منهاجهم وان كان صالحا
(قوله بين فقتين من المسلمين)
هما فئة الحسن وفئة معاوية
رضى الله عنهما (قوله على
عيسى) أي ابن موسى بن
مجدو كان أميراً على الكوفة
(قوله بالكاتب) بفوقية
جمع كتيبة بمعنى مكتوبة وهي
طائفة من الجيش وسميت
بذلك لان أمير الجيش اذا
رتبهم وجعل كل طائفة
على حدة كتبهم في ديوانه
(قوله تلقاه) أي معاوية أي
نجدته (قوله فنقول له الصلح)
أي نحن نطلب الصلح (قوله
ما خلف صاحبك) أي ما
السبب في تخافه عن مساعدتي
(قوله لاحببت ان أكون
معل) فيه هذا كناية عن
موافقة له في حالتي الحياة
والموت (قوله ولكن هذا)
أي قتال المسلمين (قوله في ظل
عليه) بضم العين وكسرها
وتشديد اللام مكسورة أي

عمار يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة
ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون أم هي **باب** حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن
أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنهما ابنتي **باب** حدثنا بدل بن الحبر حدثنا شعبة أخبرني
عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه على أهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رأيك أنت أمرنا أكره عندنا من اسراءك في هذا الامر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكم منذ
أسلمتما أمرنا أكره عندي من ابطائكم عن هذا الامر وكساهما احلة حلة ثم راحوا الى المسجد **باب** حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الاعشى عن شقيق بن سلمة قال كنت جالساً مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو
مسعود ما من أصحابك أحد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منكم شيئاً منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من استسراءك في هذا الامر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منكم ولا من صاحبك هذا شيئاً منذ
صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من ابطائكم في هذا الامر فقال أبو مسعود وكان موسراً يا غلام
هات حلتين فأعطى احدهما أباموسى والاخرى عمارا وقال روحافيه الى الجمعة **باب** اذا أنزل
الله بقوم عذاباً **باب** حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد
الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل الله بقوم عذاباً
أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
ابن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين من المسلمين **باب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا اسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال أدخاني على عيسى فاعطاه فـ كان ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكاتب قال
عمر بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولى حتى تدبر آخرها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد
الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة تلقاه فنقول له الصلح قال الحسن واقد سمعت أبا بكره قال بيننا النبي صلى الله
عليه وسلم لم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين
من المسلمين **باب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمر وأخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى أسامة
أخبره قال عمر وقد رأيته حرملة قال أرسلني أسامة الى علي وقال انه سيسألك الا أن فيقول ما خلف صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدة الاسد لاحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئاً
فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاقرروا لي راحتي **باب** اذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج
فقال بخلافه **باب** حدثنا سالم بن حرب حدثنا احسان بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد
ابن معاوية بجسج ابن عمر خشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم
القيامة وانفذ يا بعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وانى لا أعلم غدراً أعظم من أن يبايع رجلاً على بيع
الله ورسوله ثم نصب له القتل وانى لا أعلم أحداً منكم خلع ولا يبايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني
وبينه **باب** حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد مروان بالشام
ورث ابن الزبير بمكة وثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي الى أبي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو
جالس في ظل عليته من قصب فجلسنا اليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس
فأول شيء سمعته تسكهم به اني احسبت عند الله اني أصبحت ساخطاً على أحياء قريش انكم يامشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلّة والاضلالة وان الله أنقذكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الاعلى الدنيا وان هؤلاء

غرفة (قوله يستطعمه الحديث) أي يطلبه منه (قوله ان ذاك الذي بالشام) يعني مروان بن الحكم

(قوله ذاك الذي بكه) يعني عبد الله بن ١٥٦ الزبير ومطابقة الحديث للترجمة من جهة ان الذين عاتبهم أبو برة كانوا يظهرون أنهم

الذين بين أظهركم والله ان يقاتلون الاعلى الدنيا وان ذاك الذي بكه والله ان يقاتل الاعلى الدنيا **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المناهقين اليوم شرمهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يمشون ويسرون واليوم يجهرون **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان **باب** لا تقوم الساعة حتى يغط أهل القبور **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب** تغير الزمان حتى يعبدوا الاوثان **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخصلة وذو الخصلة طاعية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول انشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الابل ببصرى **حدثنا** عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عتبة بن خالد حدثنا عبد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كثر من ذهب فخره فلا يأخذ منه شيئا **باب** قال عتبة وحدثنا عبد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحسر عن جبل من ذهب **باب** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا عبد الله قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشى بصدقه فلا يجود من قبلها **باب** مسدد حارثة أخو عبد الله بن عمر لاه قاله أبو عبد الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى هم رب المال من قبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لأرب لي به وحتى يتناول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها ما إذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلا نوحهم ما بينهم فلا يتباينونه ولا يطوي يانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بابن لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلبط حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها **باب** ذكر الدجال **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سألت أحدا النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكره عن

يقاتلون لاجل القيام بأمر الدين ونصر الحق وكانوا في الباطن انما يقاتلون لاجل الدنيا (قوله يسرون) أي الكفر وقوله واليوم يجهرون أي به ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان جهرهم بالنفاق وشهر السلاح على الناس يخالف ما بذلوه من الطاعة حين بايعوا وأول من خرجوا عليه آخر (قوله يغط أهل القبور) بالبناء للمفعول (قوله بقبر الرجل) ذكر الرجل جرى على الغالب والافغرة كذلك (قوله يا ليتني مكانه) تمنى ذلك لما يصيبه من البلاء والشدة حتى يكون الموت الذي هو أعظم المصائب أهون على المؤمن فيتمنى أهون المصيبة في اعتقاده (قوله أليات) بفتح الهمزة واللام جمع ألية وهي العجيزة اه شيخ الاسلام (قوله كلهم يزعم انه رسول الله) أي بخلاف الدجال الا كبرفاته يزعم انه الله (قوله حتى هم) بضم التحتية وكسر الهاء أي يحزن وبقبح التحتية وضم الهاء أي يقصد ورب المال مفعول على الاول وفاعله من يقبل صدقته وعكس ذلك على الثاني (قوله لأرب) أي لأحاجة (قوله يلبط) أي يلهو ويلصقه بالعين (قوله باب ذكر الدجال) أي الكذاب الذي يظهر آخر الزمان ويدعي الألوهية بتلى الله به عباده وأقدره على أشياء من مخلوقاته ثم يجزه الله تعالى ثم يقتله عيسى عليه السلام (قوله هو أهون على الله من ذلك) النبي

النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان
 حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال أعور عين اليمنى كأنهم ساعنة طافية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا معمر حدثنا
 سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
 سبعة أبواب على كل باب ملكان * وقال ابن اسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي
 أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن صالح
 عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الناس فأتى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال لا يذركوه وما من نبي الا وقد أئذره قوموه ولكني
 سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه انه أعور وان الله ليس بأعور **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
 عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا أنا نائم
 أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطفأ ويهرق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت
 التفت فاذا رجل جسيم أحر جعد الرأس أعور العين كان عينه عنبية طافية فالوا هذا الدجال أقرب الناس به
 شهاب بن قطن رجل من خزاعة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن ابن
 شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيد في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في الدجال ان معه ماء ونارافه ماء بارد وماؤه نارا قال ابن مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما بعث نبي الا أئذوا أمته الأعور والكذاب ألا انه أعور وان ربكم ليس بأعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه
 أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يدخل الدجال المدينة **حدثنا**
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال
 وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباح التي تلى المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير
 الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
 الدجال أرايتم ان قتلت هذا ثم أحيينه هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحياه فيقول والله ما كنت
 قبلك أشد بصيرة مني اليوم فبدا الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
 نعيم بن عبد الله المجرى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم على أنقاب المدينة ملائكة
 لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن
 أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة بآتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها
 الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب** يأجوج ومأجوج **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
 عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن
 الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثت عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دخل عليهم يوماً فزاعيقه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
 ومأجوج مثل هذا مخلق بأصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أفنلك وفينا
 الصالحون قال نعم اذا كثرا لحبث **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

اي من أن يجعله آية على
 اضلال المؤمنين (قوله رعب
 المسيح الدجال) بضم الراء
 والعين وسكون الم الى فرعه
 (قوله يستعيد في صلاته الخ)
 اي تعلب لامتة (قوله
 مكتوب كافر) برفع مكتوب
 مبدأ خبره بين عينيه
 والجملة خبران واسمها ضمير
 الشأن أو ضمير الدجال وكافر
 خبر مبتدأ محذوف وفي نسخة
 مكتوب بالانصب اسم ان وبين
 عينيه متعلق به وكافر خبران
 (قوله نقاب المدينة) بكسر
 النون جمع نقب بفتحها وهو
 طريق بين الجبلين أو بقعة
 بعينها (قوله رجل هو خير
 الناس) قيل هو الخضر
 (قوله يأجوج ومأجوج)
 هما قبيلتان من ولد يافث بن
 نوح اه شيخ الاسلام

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب الاحكام

وقول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى
أميري فقد عصاني **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمام الذي على
الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على
أهل بيت زوجها ولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سببه وهو مسؤول عنه ألا كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته **باب** الامراء من قريش **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو
يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأتى على الله بما هو أهل له ثم قال ما بعد فانه بلغني أن رجلا
منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالك فياكم
والأمانى التي تضل أهلها فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديه
أحد الا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين **تابعه** نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم **باب** اثبات **أحمر** من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون **حدثنا** شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حنبل عن اسمعيل عن قيس
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته
في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** السمع والطاعة للإمام ما لم تكن
معصية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعوا وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس روي عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس أحد يغارق الجماعة شبرا فميت الامة ميتة جاهلية **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمرا عليهم رجلا من الانصار وأمراهم ان يطيعوه فغضب عليهم
وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوا في قالوا بلى قال عزمت عايكم لما جعتم حطبا وأوقدت
نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبغونا
النبي صلى الله عليه وسلم فرار من النار فدخلناها فبينما هم كذلك اذا جذبت النار وسكن غضبه فذكر لنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا انما الطاعة في المعروف **باب** من لم يسأل
الامارة أعان الله **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لم ياعبد الرحمن لا تسأل الامارة فإنا ان أعطينا عن مسئلة وكنت اليها وان أعطينا
عن غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على عين فرايت غير ما أخيرا منها فكفر بمنك وانت الذي هو خير
باب من سأل الامارة وكل اليها **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن

(قوله كتاب الاحكام) جمع
حكم وهو خطاب الله المتعلق
بفعل المكلف اقتضاء أو
تخييرا (قوله وأولي الامر
منكم) أي الولاة اه شيخ
الاسلام (قوله باب الامراء
من قريش) وفيه أنه بلغ
معاوية وهو عنده الخ هذا
انكار من معاوية بل تأمل
وتفتيش والا فقد جاء حديث
القحطاني مرفوعا وما ذكر
في المعارضة فهو بحجة لما فيه
من التقييد بقوله ما أقاموا
الدين (قوله باب أحر من
قضى بالحكمة لقوله تعالى
ومن لم يحكم الآية) يحتمل
أن اللام متعلقة بقوله
قضى أي من يحكمه على
القضاء المذكور قوله تعالى
ومن لم يحكم والمراد أنه
يقضى لله ولا مره ونحو ذلك
ويحتمل أنه دليل على ثبوت
الاجرة نظر الى أنه يدل على
ثبوت الوزر لمن ترك القضاء
بالحكمة وتولى من ان
القاضي بالحكمة تارك
لسبب الوزر ويلزمه الاجر
كجاء في حديث من يقضى
شهوته من حلال ففيه أنه
كان عليه وزر ولو وضع في
حرام فله أجر اذا وضع في حلال
والله تعالى أعلم اه سندی

حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياعبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان
 أعطيتها عن مسئلة وكالت البهاوان أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
 منها فأتت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب** ما يكره من الحرص على الامارة **حدثنا** أحمد
 ابن يونس **حدثنا** ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال انكم
 ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنع المربعة ولبست الفاطمة **وقال** محمد بن بشار **حدثنا**
 عبد الله بن جبران **حدثنا** عبد الجيد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله **حدثنا**
 محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله
 عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال أنا لأتولى هذا
 من سألته ولا من حرص عليه **باب** من استرعى رعية فلم ينصح **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** أبو
 الاشبهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محب ذلك
 حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعا الله
 رعية فلم يحطها بنصيحة الام بجد راحة الجنة **حدثنا** اسحق بن منصور راخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره
 عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل أحد ذلك حديثا سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والي يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الاحرم الله عليه
 الجنة **باب** من شاقشق الله عليه **حدثنا** اسحق الواسطي **حدثنا** خالد عن الجريري عن
 طريق أبي نعيم قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشق الله عليه يوم القيامة
 فقالوا أو صنف قال ان أول ما ينبت من الانسان بطمه فمن استطاع أن لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع أن
 لا يحال بينه وبين الجنة فليفعل فلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم جندب قال نعم جندب **باب** القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في
 الطريق وقضى الشعبي على باب داره **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن سالم بن أبي
 الجعد **حدثنا** أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فلقينا رجلا
 عند سدرة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكا أن الرجل
 استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبر صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت
 مع من أحببت **باب** ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب **حدثنا** اسحق أخبرنا
 عبد الصمد **حدثنا** شعبة **حدثنا** ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم
 قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عنى فانك
 خلوت من مصيبي قال فجاء زها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
 قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند أول صدمة **باب** الحاكم يحكم بالقتل على من
 وجب عليه دون الامام الذي فوقه **حدثنا** محمد بن خالد الذهلي **حدثنا** الانصاري **حدثنا** أبي عن غمامة
 عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
حدثنا مسدد **حدثنا** يحيى عن قرعة **حدثنا** جهم بن هلال **حدثنا** أبو بردة عن أبي موسى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم بعثه واتبه بمعاذ **حدثنا** عبد الله بن الصباح **حدثنا** محبوب بن الحسن **حدثنا** خالد عن حميد
 ابن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى ان رجلا أسلم ثم هودقناه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا

(قوله باب من استرعى رعية)
 وفيه الام بجد راحة الجنة
 ولعل المراد به وبقوله الاحرم
 انه عليه الجنة وأمثاله هو
 ان جزاءه أن لا يدخل الجنة
 مع الأولين ثم فضل الله واسع
 ان الله لا يغفر أن يشرك به
 ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
 والله تعالى أعلم (قوله باب
 الحاكم يحكم بالقتل على
 من وجب عليه دون الامام
 الذي فوقه) ذكر فيه ثلاثة
 أحاديث فالاول والثاني اما
 ليجرد نصب الامام الحاكم
 لان تر جسة الباب تتوقف
 عليه والثالث لافادة حكم
 ذلك الحاكم بالقتل أو
 الاولان لافادة الترجة أيضا
 نظرا الى العادة حيث ان
 نصب الحاكم عادة لا يتخلو
 عن حكمه بالقتل والله
 تعالى أعلم اه سندی

قال أسلم ثم تود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** يعقبي الحاكم أو يعقبي وهو غضبان **حدثنا** آدم **حدثنا** سعيد **حدثنا** عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكر إلى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فأتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سمع ل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الانصاري قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال غبار آيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس ان منكم منفرين فأياكم ما صلي بالناس فليؤخر فإن فيهم الكبير والضعيف وذو الحاجة **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرماني **حدثنا** احسان بن ابراهيم **حدثنا** يونس قال محمد أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم عسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بداله أن يطأها فليطأها **باب** من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس اذ لم يخف الظنون والتمسمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهدى ما يكفيك ولذلك بالعرف وذلك اذا كان أمر مشهور **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري **حدثنا** عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض أهل خباء أحب الى ان يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الارض أهل خباء أحب الى أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت ان أباسفيان رحل مسيبك فهل على من حرج ان أطعم الذي له عيال ما قال له الا حرج عليك ان تطعمهم من معروف **باب** الشهادة على الخط الختم ويلجوز من ذلك وما يضيئ عليهم وكتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خما فهو جائز لان هذا مال برعمه وانما صار ما لا بعد ان ثبت القتل فالحط والعهد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب وانتهى وكان الشعبي يجيز الكتاب الختم بما فيه من القاضي ويرى عن أبي عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وياس بن معاوية والحسن ونخاعة ابن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن يزيد الاسلمى وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جى عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البيهقي من أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم **حدثنا** عبد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقيمت عنده البيهقي أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فجازره وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد علي وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدرى لعل فيها جوار وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى أهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستران عرفتها فاشهدوا الا فلا تشهد **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا يختوما فاختد النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كائى أنظر الى وبيعه ونقشه محمد رسول الله **باب** من يوجب الرجل القضاء وقال الحسن أحذ الله على الحكم أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشترطوا بآياتي ثنا قلبي لاشتم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب **وقرأ** انا أنزلنا النورا فيها هدى ونور يحكمهم بالنبين

(قوله وبيعه) أى لعائنه
وبريقه (قوله باب يعقبي
يسوجب الرجل القضاء)
أى متى يستحقه والكلام
عليه مستوفى في كتب الفقه
وسأبني هنا بهاضه اه شيخ
الاسلام

(قوله وصية) أي عيب (قوله والعاملين عليها) أي على الحكومات أو الصدقات (قوله وكان شرح القاضي بأخذ على القضاء أحراراً) أي من بيت المال وعليه الجهور وقوله لم يتعين للقضاء أن يأخذ منه وإن وجد كفايته وكفاية عياله ١٦١ ما يليق بحالهم ليتفرغ للقضاء فإن تعين له ووجد كفايته

وكفاية عياله لم يجز له أخذ شيء لأنه يؤدي فرضاً تعين عليه وهو واجد لا كفاية (قوله بقدر عياله) بضم العين أي بقدر عياله (قوله باب الشهادة تكون عند الحاكم في زمان ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم) وذكر لولا أن يقول الناس زاد عمر الخ إلى ولا خوف أن يقول الناس وظاهره أنه كان يعتقد أنه قرآن غير منسوخ التلاوة فقهان يكتب في المصحف إلا أنه ما تواتر فخاف طعن الناس فيه بالزيادة في القرآن فتركه وهذا يقتضي أن القرآن الثابت التلاوة لم يتواتر كله بل منه ما لم يتواتر وهو مشكل فالوجه أن يجعل قوله لولا أن يقول الخ كناية عن ثبوت نسخ تلاوته وتفرده وشهرته بين الناس أي لولا أنه منسوخ تلاوته مقرر نسخته بين الناس بحيث لو كتبت طعنوا في الزيادة في القرآن بسبب ما تقرر لديهم من النسخ لكتبت لما عني من العلم بأنه كان قد رآنا ويحتمل أن يجعل كناية عن حرمة كتابة منسوخ التلاوة في المصحف وعدم جواز

الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحقوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باباً يأتي غنا قلب لا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون بما استحقوا ستودهم من كتاب الله * وفرأوداود وسليمان إذ يحكمان في الحث إذ نفثت فيه غم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكماً وعلماً ففهم سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاء هل كوافاته أثنى على هذا بعلمه وعذره هذا اجتهداه وقال مزاحم بن زفر قال أنا عمر بن عبد العزيز بن خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصله كانت فيه وصية أن يكون فهماً حليماً عفيفاً صابياً عالماً سؤلاً عن العلم **باب** رزق الحاكم والعاملين عليه أو كل شرح القاضي بأخذ على القضاء أحراراً قال عائشة يا كل الوصي بقدر عياله وأكل أبو بكر وعمر **حديثاً** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أن أخبرني السائب بن يزيد بن أخت عمر أن حوياً بن عبد العزيز أخبره أن عبد الله بن السدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى وقال عمر ماتريد إلى ذلك قلت أن لي أفراساً وأعبداً وأبائخيراً وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة ما لا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتهوله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه والا فلا تتبعه نفسك * وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة ما لا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتهوله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم وقضى شرحي والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المبروك والحسن ووزارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجاً من المسجد **حديثاً** علي بن عبد الله حدثنا شعيبان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة ففرق بينهما **حديثاً** يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أن بني ساعدة أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقته فقلنا في المسجد وأنا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمران يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجه من المسجد ويذكر عن علي بن يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أتى زينت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبل جنون قال لا قال اذهبوا به فارجوه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجه بالصلي رواه يونس ومروان بن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الإمام للخصوم **حديثاً** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقض ما أسمع من قضيت له بحق أخيه شيئاً فلا يأخذ فأنما أقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شرح

(٢١ - بخاري - بع) الزيادة فيه فانه سبب لقولهم ذلك ومبادرهم إلى الطعن أي لولا الزيادة غير جائزة في المصحف لكتبت في المصحف لا علم بانها حق ثابت قطعا والحاصل أنه لا شك عندي في ثبوت الرجم من الله وأنه حق وإنما المانع منه أنه منسوخ التلاوة ولا يجوز كتابته مثله والله تعالى أعلم وعلى هذا المعنى لم يكن هذا الاثر موقفاً لهذا الباب والله تعالى أعلم بالصواب اهـ سندی

القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهدت تلك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لو أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتب آية الرجم بيدي وأقر ما عنده النبي صلى الله عليه وسلم لم يلزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بيعة على قتيل قتله فله سابع فعمت لالتهمس بيعة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست فمديت يدي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القاتل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال أبو بكر كلالا يعطيه أصيبخ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلى فاشترى منه خرافا فكان أول مال تأثله قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلى وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضى بعله شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لا سخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضى عليه في قول بعضهم حتى يدعوا بشاهدين فيحضرهما أقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضى به لأنه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضى بعله في الأموال ولا يقضى في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يقضى قضاء بعله دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض التهمة لنفسه عند المسلمين وإيقاعها لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم أنه صليبة بنت حيي فلما رجعت انطلقت معها فربه رجلا من الانصار فدعاها فقال انما هي صفة فالاسحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي بن يحيى عن حسين عن صفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امر الوالي اذا وجه أمير بن الى موضع ان يتطاول ولا يتعاصيا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسروا بشر ولا تنفروا تطاولا فقال له أبو موسى انه يصنع بارضا البتة فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هريرة وكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان ابن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي واثل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكونوا العاني وأجيبوا الداعي **باب** هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو جريد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الاتيبة على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصدع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جالس في بيت أبيه وأمه فينظر أي يدي له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشئ الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعير له رغاء أو بقرة لها جوار أو شاة تبعر ثم رفع يديه حتى رأينا عرقا يطيه الأهل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي جريد قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسأوا يزيد بن ثابت فإنه سمعته معي ولم يقل الزهري سمع أذني * خوارصون والجوار من تجارون كصوت البقرة **باب** استقضاء الموال واستعمالهم **حدثنا** عثمان بن صالح

(قوله باب العرفاء للناس)

جمع عرف وهو الذي يتولى
أمر سياسة الناس وحفظ
أموالهم وسمى بذلك لأنه
يقوم بأموالهم حتى يعرف
بهم من فوقه عند الحاجة
لذلك (قوله باب ما يكره من
تشاء السلطان) أي من تشاء
أحد عليه بحضرته (قوله
واذا خرج قال غير ذلك) أي
من المساوي (قوله ان شر
الناس ذو الوجهين) أي لان
حاله حال المناق لتعلقه
بالباطل (قوله باب القضاء
على الغائب) أي في غير
عقوبة الله تعالى لافيهالان
حقه تعالى مبني على المسامحة
بخلاف حق الادمي (قوله
باب من قضى له بحق أخيه)
أي وعرف بطلانه وعبر
بالاخ في أي الدين لانه الغائب
والاغيره مثله أو المراد الاخ
في بؤة آدم فلا حاجة الى
التأويل (قوله فأنما هي) أي
القضية (قوله فليأخذها أو
ليتركها) قال شيخنا كغيره
الامر فيه للتعديد لا للتخير
بل هو كقوله تعالى فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر
(قوله جلسة خصام) بفتح
الجيم واللام والموحدة أي
اختلاط الاصوات (قوله
وضياعهم) جمع ضيعة
وهي العقار من عطف الخاص
على العام اه شيخ الاسلام

حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني بن حريج أن نافعاً أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم
مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر
وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب العرفاء للناس** حدثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني
اسمعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمصور
ابن مخزومة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن فقال
إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فأرجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلهم
عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا **باب ما يكره من تشاء السلطان** وإذا خرج قال غير ذلك
حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر أن تدخل على سلطاننا فنقول لهم خلافتهم إذا خرجنا من عندهم قال
كاننا ندها نفاقا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب القضاء على الغائب**
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هند قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم ان أباسفيان رجل شحج واحتاج ان آخذ من ماله قال صلى الله عليه وسلم خذ ما يكفيك
ولذلك بالعرف **باب من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه** فان قضاء الحاكم لا يحصل حراما ولا
يحرم حلالا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير ان زينب ابنة أبي سلمة أخبرته ان أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة ياب بحجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل
بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب انه صادق فأقضى له بذلك فن قضيت له بحق مسلم فأنما هي قطعة من
النار فليأخذها أو ليتركها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهدا إلى أخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فأقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذته سعد فقال ابن أخي قد كان عهدا لي فيه فقام اليه عبد بن
زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن أخي كان عهدا لي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراس وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأي من شبهه بعتبة فإراها حتى لقي الله تعالى **باب الحكم في البئر**
ونحوها **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبري قطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه
غضبان فأقول الله ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم غنا قليلا الآية فعاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في
نزل وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله الآية **باب القضاء في كثير المال وقليله** وقال ابن عيينة عن ابن
شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن
الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جارية خصام عذابه
فخرج عليهم فقال لهم انما أنا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل أن بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضى له بذلك
واحسب انه صادق فن قضيت له بحق مسلم فأنما هي قطعة من النار فليأخذها أو وليدها **باب بيع**
الامام على الناس أموالهم وضياعهم وندباع النبي صلى الله عليه وسلم مدبر من نعيم بن الحام **حدثنا** ابن غير

(قوله عن دبر) بضم الدال والموحدة أى علق عقته بعدموته (قوله باب من لم يكثر) أى لم يبال ولم يعتد (قوله من لا يعلم فى الأمراء حديثاً) أى كلاماً يعاون به فلوطن به لم اعتد به ١٦٤ أو بأمر يحتمل به ر جمع الى رأى الامام (قوله بعنا) أى جيشاً (قوله نطيق بالامرة) وفى نسخة

حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من أصحابه أذنت غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمنائة درهم ثم أرسل بثمنه اليه **باب** من لم يكثر بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثا سمعته موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا أمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في أمارته وقال إن تطعنوا في أمارته فقد كنتم تطعنون في أماره أبيه من قبله وأيم الله إن كان خليفة لا أمة وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده **باب** الإلاد الحسم وهو الدائم في الخصومة لداعوا **حديثا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض لرجال إلى الله الإلاد الحسم **باب** إذا قضى الحاكم بحجور أو خلاف أهل العلم فهو رد **حديثا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد الح وحدثني زعيم بن حماد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقلوا أصبا ناصبا ففعل خالد بقتل ويأسر ووقع إلى كل رجل منا أسيرة فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين **باب** الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم **حديثا** أبو النعمان حدثنا أحمد بن حازم المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمر وبنو فلباغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال وأقام وأمر أبو بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى الصفح لم يلتفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن أمسه وأومأ بيده هكذا وأبى بكر فذبحته بحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقري فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فسلم النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أيها بكم ما منعكم إذا أومأت إليكم أن لا تكون مضيت قال بن أبي خافة أن يوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا نأبكم أمر فليسيح الرجال وليصف النساء **باب** يستحب للكاتب أن يكون أميناً **حديثا** محمد بن عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلى أبو بكر لفتة أهل البصرة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استقر يوم البصرة بقرء القرآن وإني أخشى أن يستقر القتل بقرء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيأ لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم ير عمر يرجعني في ذلك حتى شرح الله صدرى الذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا تهملك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فأجعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيأ لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم ير عمر يرجعني حتى شرح الله صدرى الذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيت بفتنة القرآن أجمع من العصب والرقاع واللعاف وصدد الرجال فوجدت آخر سورة التوبة اقتد جاءكم رسول من أنفسكم إلى

(قوله من العيب) يضم المهمة لجمع عيب وهو جريد الخلل العريض المكشوط عنه الخوص (قوله ورقاع) جمع رقعة من جلد أو ورق (قوله والنفاف) بلام مشددة مكسورة وخاء معجمة جمع خلفه وهي الجرا الأبيض أو الخرف آخرها

آخرها مع خزيمة فألفقها في سورتها وكانت العصف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخرف **باب** كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى أمنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي ليلى خ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حنيفة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في قفبر أو عين فأتى يهود فقال أتم والله قتلوه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويرة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان يخبر فقال لمحيصة كبير كبير يريد السن فتكلم حويرة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أن يذرا صاحبكم وأما أن يؤذونا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حويرة ومحيصة وعبد الرحمن أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفخلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركتني منها ناقة **باب** سهل يجوز للعالم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال صدق ما قضى بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وواحدة ثم سألت أهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتعزيب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تضين بينكما بكتاب الله أما الوليد فوالغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتعزيب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاعد على امرأته هذا فأرجها فاعد عليها أنيس فرجها **باب** ترجمة الحكماء وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد ابن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبه اذ كتبوا اليه وقال عمر وعنده على وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع به ما قال أبو جرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للعالم من مترجمين **حدثنا** أبو ليلى أخبرنا شعيب عن الزهري أن أبا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس أخبره ان أبا سفيان بن حرب أخبره ان هرقل أرسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال لترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسمك موضع قدمي هاتين **باب** محاسبة الامام عماله **حدثنا** محمد أخبرنا عبدة **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي ليكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتاك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحدثهم وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني استعمل رجلا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلست في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتية هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله بحمله يوم القيامة ألا فلا عرف من جاء الله رجلا به يره رغاء أو بقره لها حوار أو شاة تبعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه الأهل بلغت **باب** بطانة الامام وأهل مشورته البطانة الدخلاء **حدثنا** أصبغ أخبرنا ابن وهب قال أخبرني نونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف ونحوه

(قوله عسيفا) أي أجيرا
(قوله وهل يجوز ترجمان واحد) بفتح الفوقية وضمها
وجواب الاستفهام محذوف أي يجوز عند البخاري وغيره
مطلقا وعند الشافعي وغيره
ان عرف الحاكم لسان الخصم والا فلا بد من اثنين
(قوله كتاب اليهود) أي كتابهم وفي نسخة كتاب اليهودية (قوله وأقرأته) أي وقرأته (قوله لا بد) للعالم من مترجمين (يكرس الميم وفي نسخة بفتحها وهو المعتمد كما قال شيخنا لکن محله عند الشافعية اذ لم يعرف الحاكم لسان الخصم كما صرح (قوله ان هرقل أرسل اليه الخ) ليس المراد منه الاستدلال بفعله مع كونه كافرا بل ان قول الترجمان كان يجري عند الامم مجرى الخبر أو ان شرع من قبلنا شرع عالم بردنا نسخ (قوله البطانة الدخلاء) وهم المطعون على السرائر اه
شيخ الاسلام

عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالحصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب
 بهذا عن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله * وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد
 قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جهمر حدثني
 صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبائع الامام
 الناس **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عباد بن الوليد قال أخبرني أبي عن
 عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا نتنازع
 الامر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** خالد
 بن الحارث **حدثنا** جندب عن أنس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
 والانصار يحفرون الخندق فقال * اللهم ان الخير خير الانس فاعفوا لانصار والمهاجرة فأجابوا نحن الذين
 بايعوا محمدا * على الجهاد ما بقيتنا أبدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبيد الله بن دينار عن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما
 استبعت **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن سفيان **حدثنا** عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع
 الناس على عبد الملك قال كتب اني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة
 رسوله ما استطعت وان بنى قد أقر وأبطل ذلك **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم **حدثنا** هشيم أخبرنا سيار عن
 الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقتني فيما استطعت
 والصح لئكل مسلم **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** يحيى عن سفيان قال **حدثنا** عبد الله بن دينار قال لما بايع
 الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين اني أقر بالسمع والطاعة
 لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بنى قد أقر وأبطل ذلك **حدثنا**
 عبد الله بن مسلمة **حدثنا** حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
 قال على الموت **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء **حدثنا** جويرية عن مالك عن الزهري ان جندب بن
 عبد الرحمن أخبره ان المسور بن مخرمة أخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فشاووا وقال لهم
 عبد الرحمن لست بالذي أنا فاسكم على هذا الامر ولكم ان شئتم اخذتم لكم منكم فجاءوا ذلك الى
 عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فقال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك
 الرهط ولا يأتا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليلة التي أصبحت فيها
 فبايعنا عثمان قال المسور وطرقني عبد الرحمن بعد هجوع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما
 فوالله ما كنت على هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعد فادعوتهم فشاوهم فادعوا فقال ادع
 لي عليا فدعوتهم ففاجاه حتى اجهار الليل ثم قام على من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي
 شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوتهم ففاجاه حتى فرق بينهم فالتفت اليه بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمعوا أولئك
 الرهط عند المنبر فإرسل الي من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وأرسل الي أمراء الاجناد وكانوا وافوا
 تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي اني قد نظرت في أمر الناس فلم أروهم
 يعدلون بعثمان فلا تجعل علي نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفة من بعده فبايعه
 عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وأمراء الاجناد والمسلمون **باب** من بايع
 مرتين **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
 فقال لي يا سلمة ألا تبائع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب** بيعة الاعراب

(قوله فالحصوم من عصم الله تعالى) في نسخة من عصمه
 الله تعالى أي من نزعات
 الشيطان فلا يقبل بطانة
 الشر أبدا (قوله باب كيف
 يبائع الامام الناس) برفع
 الامام ونصب الناس وفي
 نسخة بالعكس (قوله في
 المنشط والمكره) بفتح ميمهما
 وكلاهما مصدر ميمي بمعنى
 المفعل والمفعول والمعنى بايعنا على
 المحبوب والمكره (قوله
 فيما استطعت) في نسخة
 ما استطعتم (قوله أنا فاسكم)
 أي أنا راعكم وقوله على هذا
 الامر في نسخة من هذا الامر
 أي من أجله (قوله بعد هجوع
 من الليل) أي بعد طائفة منه
 (قوله هذه الليلة) في نسخة
 هذه اثلاث أي الليالي
 والاكتحال مجاز عن النوم
 (قوله يخشى من علي شيئا)
 أي من الخليفة الموحدة للفتنة
 (قوله باب من بايع مرتين)
 أي للتأكييد (قوله في
 الاول) في نسخة في الاولى أي
 الساعة الاولى (قوله باب بيعة
 الاعراب) أي على الاسلام
 أو الجهاد اه شيخ الاسلام

(قوله خبثها) أي رديتها
 (قوله وينصع) بالتاء مبنيا
 للفاعل أو بالياء مبنيا للمفعول
 من النصع وهو اظهار ما في
 النفس وقوله طيبها بكسر
 الطاء منصوب على الاول
 مرفوع على الثاني (قوله
 تفقرونه) أي تختلفونه (قوله
 فساوت امرأة الخ) مرفي
 الجنائز لكن بالفتحة ساوت
 من امرأة غير خمس نسوة أم
 سليم وأم العلاء وابنة أبي
 سبرة امرأة معاذ وامرأتان
 أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ
 وامرأة أخرى وسكونه صلى
 الله عليه وسلم عن نهي من
 قالت له وهي أم عطية أنا
 أريد أن أخرجها لئلا
 عرف أن ماعنته ليس من
 جنس النباذة المحرمة ولأن
 ذلك كان من خصائصها (قوله
 باب من نكث ببيعة) أي
 نقضها (قوله باب الاختلاف)
 أي تعيين الخليفة عند موته
 خليفة بعده (قوله ذلك) أي
 موتك (قوله وانكسبها) يضم
 المثناة وسكون الكاف وكسر
 اللام (قوله بل أنا وارأساه)
 اضرب عن كلامها أي بل
 اضرب أنا حكاية وجع رأسك
 وأشتغل بوجع رأسي
 اذلا بأس بك فأنت تعيشين
 بهدي عرفه بالوحى (قوله
 ان يقول القائلون) أي
 كراهة أن يقول أحد الخلفاء
 لي أول فلان شيخ الاسلام

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان اعرابيا بايع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصابه وعك فقال أفلنى بيعتى فأبى ثم جاءه فقال أفلنى بيعتى فأبى
 فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالسكر تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** بيعة
 الصغير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل
 زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة جدي
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمصر رأسه
 ودعاه وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله **باب** من بايع ثم استقال البيعة **حدثنا**
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على الاسلام فأصاب الاعرابي وعك بالمدينة فأبى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله أفلنى بيعتى فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أفلنى بيعتى فأبى ثم جاءه فقال أفلنى بيعتى فأبى
 فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالسكر تنفي خبثها وينصع طيبها **باب**
 من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل
 ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا ان أعطاه ما يريد وفيه والام يف ورجل
 يبايع رجلا بسبعة بعد العصر خلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعطها **باب**
 بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري وقال
 الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو ادريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لمارسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تباعدتني عن أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تنزوا ولا تقتلوا
 أولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فن وفي منكم فاجره على الله
 ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فاستره الله فامره الى الله ان شاء
 عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
 عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما
 مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأته أمهاتكم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب
 عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ على أن لا يشركن بالله شيئا ونحن انا عن النباذة
 فقبضت امرأته من يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أخرجها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فساوت
 امرأته إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ **باب** من نكث
 ببيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم من نكث فأنما ينكث على نفسه ومن
 أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجره عظيم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
 قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد فحجوا فقال
 أفلنى فأبى فلما ولي قال المدينة كالسكر تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** الاختلاف **حدثنا** يحيى
 ابن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضى الله عنها
 وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة واثكياها
 والله اني لا أطيق تحب موتي ولو كان ذلك لظالت آخر يومك مع رسايه مع أزواجك فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل الى أبي بكر وابنه فاعهد أن يقول القائلون أو يتمنى
 المؤمنون ثم قلت يا أي الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف أخبرنا

سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قبل لعمر ألا تسخلف قال إن أسخلف فقد استخلف
من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا عليه فقال
راغب وراغب وددت أني نجوت منها كفافا لاني ولا على لأتحملها حيا وميتا **حدثنا** إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت
أرجو أن يمشي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه
وسلم قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نوراً تهتدون به هدى الله محمد صلى الله عليه وسلم وإن أبا
بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فتو موافباً بموه وكان طائفة
منهم قد باديوه قبل ذلك في سقبة بنى ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت
عمر يقول لأبي بكر يومئذ أصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أ رأيت أن جئت ولم أجرك كأنك تريد الموت
قال إن لم تجدني فأتني أبا بكر **حدثنا** مسدد بن حاتم عن سفيان بن عيينة عن ثني قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال لو قد براحة تتبعون أذنان الأبل حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه
وسلم والمهاجرين أمر أبعد ونسكم به **باب** **حدثنا** محمد بن المثني حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول يكون اثنا عشر أميراً فقال كلمة
لم أسمعها فقال أبي أنه قال كلهم من قريش **باب** **حدثنا** اسمعيل بن عيسى عن أبي الزناد عن الأعرج
المعروفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت **حدثنا** اسمعيل بن عيسى عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر
بخطب يخطب ثم أمر بالصلاة فتؤذن لها ثم أمر رجلاً أن يقرأ عليهم بيوهم
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجود عرفاسهينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال
يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مائة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة
باب هل للامام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارته ونحوه **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بني حنيفة عن أبي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بآية الله علينا

(بسم الله الرحمن الرحيم) **كتاب التمني** *

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول والذي نفسي بيده لو أن رجلاً يكره أن يتخلف وابعدي ولا أجداً ما أحلهم ما تخلف لو ددت أني
أقتل في سبيل الله ثم أحييت أقتل ثم أحييت أقتل ثم أحييت أقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني
لا أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحييت أقتل ثم أحييت أقتل ثم أحييت أقتل ثم أحييت أقتل ثم أحييت أقتل
باب غنى الخبر وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهباً **حدثنا** اسحق بن نصر

(قوله يكون اثنا عشر أميراً)
(الح) ايضاً حمارواه أبو داود
عن جابر بن سمرة بلفظ لا يزال
هذا الدين عزيراً إلى اثني
عشر خليفة قال فيكي الناس
وضجوا ففعل هذا هو سبب
خفاء الكلمة المذكورة
على جابر ذكره شيخنا (قوله
بعد المعرفة) أي بعد شهرتهم
بذلك (قوله يحتطب) في نسخة
يخطب بسكون الحاء وفتح
الطاء وفي أخرى يخطب بفتح
الطاء وتشديد الطاء (قوله
ثم أتحالف الرجال) أي
آتيهم من خلفهم (قوله أو
مرماتين) تنبيه مرماة بكسر
الميم وهي ما بين ظلف الشاة
من اللحم (قوله باب هل
للإمام أن يمنع المجرمين إلخ)
جواب الاستفهام محذوف
أي نعم (قوله وأذن رسول
الله) أي أعلم (قوله كتاب
التمني) هو أعظم من التبرجي
لأنه في الممكن وغيره والتبرجي
في الممكن فقط ولفظ كتاب
ساقط من نسخة اه شيخ
الاسلام

(قوله وسلاوا الله العاقبة)
 أى من المكارة (قوله باب
 ما يجوز من اللو) يسكو الواو
 مخففة ويروي تشديدها
 (قوله لو كنت راجعا امرأه
 الخ) أى لرجعتها (قوله أعلنت)
 أى أظهرت السوء في الاسلام
 وفي الحديث جواز استعمال
 لوهو ويجوز كما قال النووي
 على من قال ذلك تأمها على
 ما فاتته من طاعة الله تعالى
 أو ما هو متعذر عليه منها وان
 النهي في خبر النساى وغيره
 فان غلبك أمر فعل قدر الله
 وما شاء الله وما يك والوفان
 اللو يفتح عمل الشيطان
 فمعمول على ما لا فائدة فيه
 مع ان النهي عن ذلك
 لا يترتب (قوله يمسح الماء)
 أى ماء الغسل (قوله
 يطعم منى ربي ويسقيني)
 أى طعمانا وشرابنا من الجنة
 أو هو مجاز عن لازم الطعام
 والشراب وهو قوة الاكل
 والشارب وعلى الاول انما
 كان مواصلا لان المحضر من
 الجنة لا يجرى عليه أحكام
 المكافين (قوله عن الجدر)
 بفتح الجيم وسكون المهملة
 ويقال له الخطيم (قوله ولولا
 أن قومك الخ) جواب لولا
 محذوف أى لفعلت اه شيخ
 الاسلام (قوله باب ما جاء في
 اجازة خبر الواحد) فان قلت

محمد حدثنا معاوية بن عمر وحدثنا أبو اسحق عن موسى بن عبيدة عن
 وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فاذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
 لقاء العدو وسلاوا الله العاقبة ﴿ يا س ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة حدثنا
 علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أنس بن مالك عن أبي القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتأخرين
 فقال عبد الله بن شداد هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجعا امرأته من غير بينة قال لا
 تلك امرأه أعلنت حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمر وحدثنا عطاء قال أعم النبي صلى الله عليه وسلم
 بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله وقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق
 على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على أمتي لا مرتهم بالصلاة هذه الساعة وقال ابن جريح عن عطاء
 عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فبعاء عمر فقال يا رسول الله وقد النساء والولدان
 فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه لا وقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمر وحدثنا عطاء ليس فيه ابن
 عباس أما عمر فقال رأسه يقطر وقال ابن جريح يمسح الماء عن شقه وقال عمر ولولا أن أشق على أمتي وقال
 ابن جريح انه لا وقت لولا أن أشق على أمتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا من حدثني محمد بن مسلم عن عمر و
 عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
 عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق
 على أمتي لا مرتهم بالسواك تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
 عباس بن الوليد حدثنا عبد الله بن علي حدثنا حميد بن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله
 عليه وسلم آخر الشهر واصل أناس من الناس فباغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لومدي الشهر لو اواصلت
 واصل يدع المتعمقون تعميهم اني لست مثلكم اني أطل بطعمي ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن
 ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
 عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال أيكم مثلي اني أبيت بطعمي ربي ويسقيني فلما أبا أن
 ينتهوا وصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لولا تأخر لذتكم كالمسك لهم حدثنا أبو
 الاحوص حدثنا أشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن
 البيت هو قال نعم قلت فما لهم يدخلوه في البيت قال ان قومك قضرت بهم النفقة قلت فما شأن بابهم ففعلوا
 فعل ذلك قومك لدخولهم شاة ويمنعوا من شاة ولولا أن قومك حديث عهدهم بالحاهلية فأخاف أن
 تنكر قلوبهم ان أدخل الجدر في البيت وأن ألحق بابهم في الارض حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
 ولوسلك الناس واديا وسلك الانصار واديا وسلك الانصار واديا وسلك الانصار واديا وسلك الانصار واديا وسلك الانصار
 حدثنا وهيب عن عمر وبن يحيى عن عباد بن عليم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
 الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولوسلك الناس واديا وسلك الانصار واديا وسلك الانصار واديا وسلك الانصار واديا وسلك الانصار
 التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ يا س ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة
 والصوم والفرائض والاحكام وقول الله تعالى فلا تفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
 قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
 فلا وقتل رجلان دخلا في معنى الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه

وسلم أمر واحد ابعدوا حد فان سها أحد منهم رد الى السنة **حدثنا محمد بن المثني** حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أوب عن أبي قلابة حدثنا مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون فأقننا
عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيقا فلما طن أقننا شعبة منا أهلنا أو قد اشتبهنا سها لنا عن
تركنا بعدنا فأنحبرناه قال أرجعوا الى أهليكم فأقيموا عليهم وعلوهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها ولا أحفظها
وصلوا كبر أيتهم في أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا مسدد** عن يحيى
عن النبي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع أحدكم أذان بلال من
سجود فانه يؤذن أو قال ينادي بليل ليرجع فائتمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجع يحيى كفيه
حتى يقول هكذا أو مد يحيى أصبعيه السبابتين **حدثنا موسى بن اسمعيل** حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم **حدثنا حفص بن عمر** حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خسا فقبل أزيد في الصلاة قال وما ذلك قالوا أصليت خسا
فمجد مجدتين بعد ما سلم **حدثنا اسمعيل** حدثني مالك عن أوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو الديدس أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو الديدس
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلي ركعتين أخرين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع **حدثنا اسمعيل** حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال بينا الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم أن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه
الاية لآ قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه الى الكعبة فأثرل الله
تعالى قدرى قلبه بوجهه في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجهه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم
خرج فرعى قوم من الانصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه الى الكعبة
فانصرفوا وهم ركوع في صلاة العصر **حدثني** يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقى أباطلة الانصارى وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا
من فضيخ وهو غمر فجاءهم أن فقال ان الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال
أنس فقامت الى مهراس لنا فضررته بأسفه حتى انكسرت **حدثنا سليمان بن حرب** حدثنا شعبة عن
أبي اسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا آمينا
حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعثوا عبيدة **حدثنا سليمان بن حرب** حدثنا
شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه
الامة أبو عبيدة **حدثنا سليمان بن حرب** حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنن عن ابن
عباس عن عمر رضي الله عنه قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدتاني بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن بشار** حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زيد بن
سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم
رجلا فأوقد ناروا قال ادخلوها فأرادوا ان يدخلوها وقال آخرون انما فرنا منها فذكر والنبي صلى الله
عليه وسلم فقال للذين أرادوا ان يدخلوها ادخلوها ثم رآوا فيها الى يوم القيامة قال للذين لا يريدون الاطاعة في

كيف يصح الاستدلال بما
ذكر في هذا الباب من
الاحاديث على عجيبة خبر
الاتحاد مع ان كل الخبر
آحاد والاحتجاج بما يشوق
على كون خبر الواحد حجة
فهو دورنا لجواب انه أشار
بأكثر الاخبار في هذا الباب
الى أن القدر المشترك وتواتر
ولهذا أكثر والا فدل في
الابواب الاقتصار على حديث
أبو حنيفة والنبي صلى الله تعالى أعلم
اه سندی

معصية انما الطاعة في المعروف **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله أخبره أن أباه ريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أباه ريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله ائض لي بكتاب الله فقال صدق رسول الله ائض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزني بأمرته فاخبروني أن علي ابني الرجم فائتيت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فاخبروني أن علي امرأته الرجم وانما علي ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فردوها وأما ابنتك فليعبه جلد مائة وتغريب عام واما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغدة على امرأته هذا فان اعترفت فارجهما فغدا عليهما أنيس فاعترفت فرجها **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكر قال سمعت جابر بن عبد الله قال نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حدثنا من ابن المنكر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر قال القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان **باب** قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أخذنا له واحدا جاز **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فادأ أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدر في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي **باب** ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسول واحد واحد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى أن يدفعه الى قيصر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامرته أن يدفعه الى عظيم البحر من يدفعه عظيم البحر من يدفعه كسرى فلما قرأه كسرى مرقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزقوا كل ممزق **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك وفي الناس يوم عاشوراء ان من أكل فليتب بقبعة يومه ومن لم يكن أكل فليصم **باب** وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم فله ما لك بن الحويرث **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعيب عن وحيد بن اسحق أخبرنا النضر أخبرنا شعيب عن أبي جرة قال كان ابن عباس يفتدي على سريه فقال ان وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد أو القوم غدير خزايا ولا ندعي قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فربنا مضر فدخل به الجنة ونخبر به من وراءه فأسألوها عن الاشرية فنهاهم عن أربع وأمرهم بالاعمان بالله قال هل ندرن ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله واما الصلاة وايتاء الزكاة

(قوله باب بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الزبير) وفيه كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق فقوله كما انك جالس تشبیه لحفظه ذلك اللفظ بكونه جالسا في كونهم ما يقينين لا امكان للشك فيه وقوله يوم الخندق يدل من كذا أي حفظت منه يوم الخندق ثمين ان يوم الخندق وقريظة واحد والله تعالى أعلم اه سندی (قوله يقول يوم قريظة) أي بدل قوله يوم الخندق (قوله دخل حائط) أي بستان أريس (قوله وأمرني بحفظ الباب) لا ينافيه ما في المناقب من قوله ولم يأمرني بحفظه لانه لم يأمره أولا وأمره آخر (قوله فامرته) أي امر النبي حامل الكتاب وهو عبد الله بن حذافة وبعده ما نقله عن ابن عباس قبل علم أن المبعوث لعظيم بصرى هو دحية الكلبي وعظيم البحرين عبد الله بن حذافة (قوله باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم) بفتح الواو وكسرهما وبالقصر الوصية (قوله مرحبا) بفتح الميم من الرحبوه والسعة اه شيخ الاسلام

(قوله وتوثقوا من المغامر
الحسن) عدله عن أسلوب
أخوانه للاشعار بأنه متجدد
بخلاف تلك فاته كانت ثابتة
اه شيخ الاسلام
* (كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة) *

(قوله ونصرت بالرعب) أي
على خلاف المعتاد من
الرعب بسبب المال والمنازع
والعبيد والافراس كما عليه
الامراء اذ معلوم انه صلى الله
تعالى عليه وسلم ربحا غني
شهران ولم يوقد النار في بيته
صلى الله تعالى عليه وسلم
والرعب ميرة شهر على هذا
الحال من خواصه صلى الله
تعالى عليه وسلم نعم كان منه
نصيب لمن كان على حاله من
خلقائه صلى الله تعالى عليه
وسلم (قوله آمن عليه البشر)
أي ما يكنى في ايمان الناس
أي لم يكن في معجزاتهم نقص
لكفاية الكل فيما هو المطلوب
من ايمان البشر بسببها
لكن معجزتي كلام رب
العالمين فهي أفخر المعجزات
وأعلاها قدرا وأعظمها رتبة
اذ لا يساوي غير كلامه تعالى
لكلامه تعالى قطعا في
الفضائل والبر كان فلذلك
قال فارجو أني أكثرهم
تابع الخ والله تعالى أعلم اه
سندی

وأطن فيه ميام رمضان وتوثقوا من المغامر الحسن ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقيرو ورجا قال المقير
قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم ﴿ يا ﴾ خبر المرأة الواحدة ﴿ ثنا ﴾ محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قوبة العبدي قال قال الشعبي أ رأيت حديث الحسن عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقاعد بن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا بيا كلون من لحم فنادتهم
امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
وأما مع وفاته حلال أو قال لأبأس به شك فيه ولكنه ليس من طعاعى

*(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ﴾)

حدثنا الجدي حدثنا سفيان عن مسعود بن غيرة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل
من اليهود اعمر يا أمير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم أكلت لكم دينكم وأتعت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام لا مدينا لا تخذنا ذلك اليوم عيد فقال عراقي لا أعلم أي يوم نزلت هذه الآية
نزلت يوم عرفة في يوم جمعة * سمع سفيان من مسعود بن غيرة عن قيس بن طارق قال حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر
واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا وانما هدى
الله به رسوله ﴿ ثنا ﴾ موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى اليه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ﴿ ثنا ﴾ عبد الله بن صباح حدثنا معمر قال سمعت عوفان
أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا هريرة قال ان الله يغنيكم أوعشكم بالاسلام ويحمد صلى الله عليه وسلم * قال
أبو عبد الله وقع هناية غنيكم وانما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام ﴿ ثنا ﴾ اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعهم وأقر بذلك بالسمع والطاعة على
سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت ﴿ يا ﴾ قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع
الكلم ﴿ ثنا ﴾ عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم
وأيتني أتيت بفاتح خزائن الارض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تلغونها أو ترغونها أو كلتم تشبهها ﴿ ثنا ﴾ عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا أعطى من الآيات ما مشهله أو من أو آمن عليه
البشر وانما كان الذي أو تيت وحيا أو جاء الله الى فارجو أني أكثرهم تابع يوم القيامة ﴿ يا ﴾
الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا الله مقين اماما قال أئمة نقدرى بمن
قبلناو يفتدى بنامن بعدنا وقال ابن عون ثلاث أحسن لنفس ولاخواني هذه السنة أن يتعلوها ويسألوا
عنها القرآن أن يتفهموه ويسألوا الناس عنه ويدعوا الناس الامن خير ﴿ ثنا ﴾ عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست الى شبة في هذا المسجد قال جلس الى عمر في
مجلسنا هذا فقال هممت أن لأدع فيها صفراء ولا يضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت
لم يفعل صاحبك قال هو المرآ أن يفتدى بهم ما ﴿ ثنا ﴾ علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الاعشى فقال
عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الامانة نزلت من السماء في حذر
قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤ القرآن وعلموا من السنة ﴿ ثنا ﴾ آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة أخبرنا

عمر بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محمد فانها وان ما توقعه دون لا تن وما اتمم بحجزين **حدثنا** مسدد **حدثنا** سفيان **حدثنا** الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة عن زيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا قضين بينكما بكتاب الله **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا** فليح **حدثنا** هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمي يدخلون الجنة الا من أبي قالوا يا رسول الله ومن أبي قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي **حدثنا** محمد بن عباد **حدثنا** جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذامثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا له كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مآدبة وبعث داعيا فن اجاب الداعي دخل الدار وأكل من المآدبة ولم يأت الدار ولم يأت كل من المآدبة فقالوا أولو هاله يفتقها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالداع الجنة والداعي محرق **حدثنا** محمد بن علي الله عليه وسلم فن اطاع محمد صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصي محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصي الله ومحمد فرق بين الناس * تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن الاعشى عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتكم سبقا بعيدا فان اخذتم عينا وشما لا اقد ضلتم ضلالا بعيدا **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيوش بعيني واني انا النذير العريان فالتجاء فاطاعه طائفة من قومه فادخلوا فاطلوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث عن عجل عن الزهري عن أبي عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقايل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لا قاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عرفوا الله ما هو الا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله بن عتبة عن أبي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن ابن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحارث بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدينهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما نتحكم بيننا بالعدل ففعل عمر حتى هم بان يقع به فقال الحارث يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاؤ زها عمر حين تلاها عليه وكان واقفا عند كتاب الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما أنهما قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت

(قوله كل أمي) لعل المراد بالامة أمة الدعوة والمراد بمن أجي من أبي الايمان به وهو المراد بالعصيان لا مطلق العصيان والله تعالى أعلم اه
سندى (قوله وهو أصح) أي من رواية عقالا ومر الحديث في الزكاة (قوله الجزل) بفتح الجيم وسكون الزاي أي الكثير (قوله وما نتحكم) في نسخة ولا نتحكم ومر الحديث في تفسير سورة الاعراف اه شيخ الاسلام

(قوله تفتنون) أى تمحنون
 (قوله أو المرتاب) أى الشاك
 ومر الحديث في كتاب العلم
 والكسوة وغيرهما (قوله
 ما تركتكم) أى مدة تركي
 اياكم (قوله انما هلك من
 كان قبلكم بسؤالهم الخ)
 في نسخة انما هلك من كان
 قبلكم سؤالهم الخ (قوله
 ما لا يعنيه) بفتح التحيّة
 وضمة أى بهمه (قوله حرما)
 بضم الجيم وسكون الراء أى
 انما (قوله حجرة) بضم المهملة
 وسكون الجيم وبراء وفي
 نسخة براءى بدل الراء (قوله
 من الغضب) أى من أثره
 (قوله ولا ينفع ذا الجدم منك
 الجدم) بفتح الجيم فهما أى
 الحظ أو أبو الالب وبكسرهما
 الاجتهاد أى لا ينفعه ذلك
 وانما ينفعه عمله الصالح من
 حيث انه علامة أو رجة الله
 وفضله من حيث الاصلة
 والحقيقة ومنك بمعنى عندك
 (قوله وكتب اليه) أى الى
 معاوية (قوله وكثرة السؤال)
 بفتح الكاف وكسر الهاء
 رديئة (قوله وأد البنات)
 أى دفنهن أحياء كفعل
 الجاهلية (قوله ومنع) أى
 منع الحقوق الواجبة (قوله
 وهات) بكسر الهمزة أى الطالب
 بلا حجة اه شيخ الاسلام

برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره الا وقد
 رأيته في مقامى هذا حتى الجنة والنار وأوحى الى أنسكم تفتنون في القبر وقرىباً من فتنة الدجال فاما المؤمن
 أو المسلم لا أدري أى ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبيانات فاجبتنا وأما منافق قال ثم صالحا علما أنك موافق
 وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أى ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت **هـ** ثنا
 اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعمش عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني
 ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ثم فاذا نمتكم عن شيء فاجتنبوه واذا
 أمرتكم بما فأتوا منه ما استطعتم **ب** ما يكره من كثرة السؤال وتكاف ما لا يعنيه وقوله
 تعالى لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤلكم **هـ** ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثني
 عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أعظم
 المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسأله **هـ** ثنا اسحق أخبرنا عفان حدثنا وهيب
 حدثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه
 وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالى حتى اجتمع اليه ناس ففقدوا
 صوته لبعلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتخنج ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم حتى
 خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قتم به فصولا أي الناس في بيوتكم فان أفضل صلاة المرء في بيته الا
 المكتوبة **هـ** ثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الاشعري
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر وعاليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل
 فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبه فلما
 رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انما توب الى الله **هـ** ثنا موسى حدثنا أبو عوانة
 حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة أكتب الى ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم
 وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ورأى
 البنات ومنع وهات **هـ** ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر
 فقال نهيتم عن التكاف **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
 أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين راغبت
 الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديهم الأمور اعظاما ثم قال من أحب أن
 يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا أخبركم به مادمت في مقامى هذا قال أنس فأكثر
 الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام اليه رجل فقال أين مدخلي
 يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر ان
 يقول سلوني فبرك عمر على ركبته فقال رضينا بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال
 فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى والذي
 نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار أنفاقى عرض هذا الخياط وأنا أصلى فلم أركأ ليوم في الخير والشر
هـ ثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن
 مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الا
هـ ثنا الحسن بن صباح حدثنا شعبة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك

(قوله في خلق الله) زاد في

بدء الوحي فاذا بلغه فليست بعد
بالله ولينته أي عن التفكير
في هذا الخاطر وفي مسلم
فليقل أمنت بالله (قوله في
حرف) أي زرع (قوله
لا يسميكم) بالرفع والجرم
(قوله حتى صعد الوحي) أي
حامله (قوله كالنمل لهم)
يتشديد الكاف أي كالعذب
لهم (قوله من أجر) بمد
الهمزة أي طوب مشوي
(قوله المدينة حرم) أي محرمه
وقوله من غير بفتح المهملة
جبل بالمدينة وقوله إلى كذا
أي إلى ثور كفي مسلم (قوله
صرفا) أي فرضا وقوله ولا
عدلا أي نفلا أو بالعكس
(قوله وإذا فيه) أي في
المكتوب في الصحيفة وفي
نسخة فيها أي في الصحيفة
(قوله ذمة المسلمين الخ) أي
أمانهم واحد (قوله فن
أخبر مسلما) أي نقص
عهده (قوله ترخص فيه)
أي سهل فيه كالإطرافي
بعض الأيام والصوم في بعضها
في غير رمضان والتزوج (قوله
وتنزه عنه قوم) بأن سردوا
الصوم واختاروا العزوبة
(قوله أني أعلمهم) أشار به
إلى القوة العلمية وقوله
وأشدهم له خشية أشار به إلى
القوة العملية أي توهمون
أن رغبتهم عما فعلته أفضل
لهم عند الله تعالى
وليس كذلك إذا أنا أعلمهم
بالأفضل وأولاهم بالعمل به
اه شيخ الإسلام

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يبرح الناس يشاءون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن
خلق الله **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرب بالمدينة وهو يتوكأ على
عيب فر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسميكم ما تذكرون فقاموا
إليه فقالوا يا أبا القاسم **حدثنا** عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي **باب** الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى
الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنني اتخذت خاتما
من ذهب فنبذه وقال إنني أن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب** ما يكره من التعجب
والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق
حدثنا عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال إنني است مثلكم أني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينهوا
عن الوصال قال فواصلهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ثلاثين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تأخروا الهلال لزدتكم كل منكم لهم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أي **حدثنا** الأعشى
حدثني إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا على رضى الله عنه على منبر من أجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة
حرم من غير إلى كذا فن أحدث فيها حديثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسيئها آذناها من فن أخضر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من وإلى قوما بغيراذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أي **حدثنا** الأعشى **حدثنا** مسلم عن مسروق قال قالت
عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنع فوالله أني أعلمهم بالله وأشد لهم له خشية **حدثنا**
محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهساكا أبو بكر وعمر لما قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بنى قيم أشارا أحدهما بالآخر عن حابس التميمي الحنظلي أني بنى بجاشع
وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر انما أردت خلاف فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهم ما عند
النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يأباه الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم قال ابن
أبي مليكة قال ابن الزبير كان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم
بحديث حدثه كان السرا لم يسمعه حتى يستفهمه **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا بأبكر يصل بالناس قالت
عائشة قلت يا أبكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر فليصل فقال مروا بأبكر فليصل بالناس
فقلت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبابكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر فليصل بالناس
فعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لا تنصوا أحب يوسف مروا بأبكر فليصل للناس
فقلت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا **حدثنا** آدم **حدثنا** ابن أبي ذئب **حدثنا** الزهري عن سهل
ابن سعد الساعدي قال جاء عويمر النخلائي إلى عاصم بن عدي فقال أرايت رجلا جود مع امرأته رجلا فية تله
أنتقلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فذكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل

عمر و جبريل فقالت يا ابن أخي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فحشنته فسالته فحدثني
 به ككرو ما حدثني فأتيت عائشة فاخبرتها ففجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حديثنا أخبرنا
 أبو حزة سمعت الاعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح
 وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس
 انهم وارا يكتم على دينكم لقد رأيته يوم أبي جندل ولوا أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لردته وما وضعنا سيفي فوالله لو أني لم يخطبنا لأسلمنا بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو
 وائل شهدت صفين وبنيت صفون **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستل بماله من مال الله عليه
 الوحي فيقول لا أدري أولي يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأى ولا قياس لقوله تعالى يا أياك الله وقال ابن
 مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
 سفيان قال سمعت ابن المسكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مررت فجماع في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغشى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب
 وضوءه على فافقت فقلت يا رسول الله ورجع قال سفيان فقالت أي رسول الله كيف أفضى في مالي كيف
 أصبح في مالي قال فما جاني بشئ حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته
 من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأى ولا تمثيل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن
 الأصماني عن أبي صالح ذكر أن عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلم مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا
 في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة
 تقدم بين يدي من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجاب من الزنا فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها
 مرتين ثم قال واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي
 ظاهرة على الحق يقاتلون وهم أهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن
 شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرة حتى يأتهم أمر الله وهم طاهرون **حدثنا**
 اسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخاطب قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يراد الله به خيرا فقهه في الدين وانما أنا قاسم ويعطى الله وإن يراد
 أمر هذه الأمة مستقيم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله **باب** قول الله تعالى أو يلبسكم
 شيئا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك
 أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيئا يذيق بعضكم بأس بعض قال هاتين
 أهون أو أيسر **باب** من شبه أصلا معلوما بأصل مبيع قديين الله حكمه **اليهم** السائل **حدثنا** أصبغ
 ابن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتى ولدت غلاما أسود واني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هل لك من أبل قال نعم قال فما ألوانها قال حم قال هل فيها من أروق قال إن فيها لورقا قال فأتى ذلك
 جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعها ولم يرخص لها في الانتفاء منه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو
 عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أبي
 نذرت أن تحج فأتيت قبل أن تحج أفا حج عنها قال نعم حجى عنها وأبى لو كان على أمك دين أكنت فاضيته قالت نعم
 قال فاقضوا الذي له فان الله أحق بالوفاء **باب** ما جاء في اجتihad القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم

(قوله باب تعليم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأى ولا تمثيل) أي ولا رد للمثل الى مثله وهو حقيقة القياس ولهذا اشتهر هذا الاسم بين المناطق في القياس والله تعالى أعلم (قوله باب من شبه أصلا معلوما) أي مطلوب بالعلم والبيان للمخاطب وقوله بأصل مبيع أي قديين للمخاطب من قبل أو المراد بالمعلوم المعلوم للمتكلم الجيب وكذا المبيع والمطلوب تشبيه المجهول على المخاطب بالمعلوم عنده مع أن كلا منهما معلوم عند المتكلم بدون هذا التشبيه وانما يشبه لتفهيم السائل المخاطب والتوضيح عنده لا لاثبات الحكم كما يقول به أهل القياس فهذا جواب عن أدلة مثبتة القياس بأن ما جاء من القياس كان للابضاح والتفهيم بعد أن كان الحكم ثابتا في كل من الأصلين ولم يكن لاثبات الحكم والله تعالى أعلم اه سندی

يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضى بها
ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم **حدثنا** شهاب بن عباد **حدثنا** ابراهيم بن
حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله
مالا فسلط على ما كتبه في الحق وآخرا آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها **حدثنا** محمد بن أحمد بن أبي معاوية
حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة وهي التي يضرب بطنها
فتلقى جنينا فقال أياكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تحيى بالخرج فيها قلت فخرجت فوجدت محمد بن
مسلمة فحدثت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول فيه غرة عبد أو أمة **تابعه** ابن أبي الزناد عن
أبيه عن عروة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتبعن سنن من كان قبلكم **حدثنا**
أحمد بن يونس **حدثنا** ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأحد القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فويل للذي يارسل الله كفارس والروم
فقال ومن الناس الا أولئك **حدثنا** محمد بن عبد العزيز **حدثنا** أبو عمر الصنعاني عن اليماني عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا
شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا حجر ضرب تبعوهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فن **باب**
أثم من دعا الى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم **حدثنا** أبو
الحمد بن محمد بن نافع **حدثنا** الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منهار **وما** قال سفيان من دمها لانه
اول من سن القتل أولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم
وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان به من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار
ومصلي النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك بن محمد بن المديني عن جابر بن
عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعلت بالمدينة
فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ألقني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءه فقال ألقني فابى ثم جاءه فقال ألقني فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالسكر تنفي خبيثها وينصع طيبها **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** معمر
من الزهري عن عبيد الله بن عبد الله **حدثنا** ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف
قلنا كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن يعني لو شهدت أمير المؤمنين أنا رجل قال ان فلانا يقول لو مات
أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لا قوم من العشية فاخذوه ولاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قالت
لا تفعل فلن الموسى يجمع رعاك الناس يغلبون على مجلسك فانحرف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير
فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين والانصار فيصطفوا ما نلتك وينزلوها على وجهها فقال والله لا قوم من به في أول مقام أقوم بالمدينة قال
ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل
آية الرجم **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد عن أنس عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وحملته فوبان
شمستان من كان فتصمها فقال ينج أبو هريرة يتخبط في السكبان لقد رأيتني وافي لاخر فبما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجر عائشة مغشيا على فيجي الجاني فيضع رجليه على عنق و يرى أنى يجنون وما بين جنون
مالي الا الجوع **حدثنا** محمد بن كثير **حدثنا** سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت

(قوله سنن من كان قبلكم)
اي طريقتهم (قوله قال فن)
اي فن هم غير أولئك (قوله
كفل) اي نصيب (قوله
وحض) اي حوض (قوله
الحرمان مكة والمدينة) اي
أهلها (قوله وعلت) بفتح الواو
والعين وسكونها اي حصى
(قوله لو شهدت أمير المؤمنين)
جواب لو محذوف اي رأيت
عجبا وهي للتمني فلا جواب لها
(قوله أنا رجل) حال اي
وقد أناه رجل أو متعلق
بمحذوف أي حين أناه رجل
(قوله شمستان) بضم أوله
وفتح ثانية وثالثه المعجم مشددا
أي مصبوغان بالمشق بكسر
الميم وفتحها أي الطين الأحمر
(قوله فتصمها) أي استنير
(قوله ينج) بفتح الموحدة
أكثر من ضمها وفتحها كنه
مخففة ومشددة وبتنوينها
كذلك كلمة تقال عند المدح
والرضا بالشيء (قوله وافي)
لاخر فبما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجر
عائشة هذا هو الغرض من
الحديث هنا ههنا شيخ الاسلام

العبد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدت من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت فسلمي ثم خطب ولم يذكر إذا ناولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يثمنن إلى آذانهم وحلقهن فأمر
بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا**
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير أدفني مع صاحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت فأتى أكره أن أذكره عن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة أن تدفني أن أدفن مع
صاحبي فقالت أي والله قال وكان الرجل إذا أرسل البهمن الصحابة قالت لا والله لا أؤثرهم بأحد أبدا **حدثنا**
أبو ب بن سليمان **حدثنا** أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة * وزاد
الليث عن يونس وبعده العوالي أربعة أميال أو ثلاثة **حدثنا** عمرو بن زرارة **حدثنا** القاسم بن مالك عن
الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثين كرم اليوم
وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكايلهم وبارك لهم في
صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر **حدثنا** أبو حمزة **حدثنا** موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنا فأمرهم ما فرجوا قريبا
من حيث توضع الجنائز عند المسجد **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن عمرو بن مولى المطالب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها * تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد **حدثنا** ابن أبي
مريم **حدثنا** أبو غسان **حدثنا** أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر عمر الشاة
حدثنا عمرو بن علي **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي **حدثنا** مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضتان يا ضاحك الجنة ومنبري
على حوضي **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه
وسلم بين الخليل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدتها إلى الحقياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدتها ثنية الوداع إلى
مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق **حدثنا** قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح **حدثنا**
اسحق أخبرنا عيسى وابن ادریس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب
ابن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
عبد الأعلى **حدثنا** هشام بن حسان **حدثنا** هشام بن عروة **حدثنا** عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا المكن فنشرع فيه جميعا **حدثنا** مسدد **حدثنا** عباد بن عباد **حدثنا** عاصم
الاحول عن أنس قال قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقرش في داري التي بالمدينة وقت شهر
يدعو على أحياء من بني سليم **حدثنا** أبو بكر يرب **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** بريد عن أبي بردة قال قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فأنطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجد
حدثنا سعيد بن الربيع **حدثنا** علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير **حدثنا** عكرمة عن ابن عباس أن عمر
رضي الله عنه **حدثنا** قال **حدثنا** النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل

(قوله يشرن) أي يهوين
(قوله لا أؤثرهم) أي النبي
وأبا بكر وجع الضمير بناء
على أن أقل الجمع اثنان
(قوله مدا وثلاثين كرم اليوم)
أي المدا العسراق وفي نسخة
مدا وثلاث وكانه كتب على
لغز ببيعة في الوقف (قوله
وقد زيد فيه) أي في الصاع
في زمن عمر بن عبد العزيز
حتى صار مدا وثلاث مدين
الامداد العمريه والجله حاله
قال شيخنا ومناسبة الحديث
للترجة أن الصاع مما أجمع
عليه أهل الحرمين بعد العهد
النوي واستمر فلما زاد بنو
أمية فيه لم يتركوا اعتدال
الصاع النبوي فيما ورد فيه
التقدير بالصاع من زكاة
الفطر وغيره ابل استمروا
على اعتباره في ذلك وان
استعملوا الصاع الزائد في
شيء غير ما وقع فيه التقدير
بالصاع (قوله طلع له أحد)
أي بدا (قوله عمر الشاة) أي
موضع مرورها (قوله
الحقياء) بمهمله موضع بينه
وبين المدينة خمسة أميال
أوسنة (قوله بالعقيق) هو
وادي بظاهر المدينة اه شيخ
الاسلام

(قوله عمرة في حجة) أي
مدرحة فيها (قوله وذكر
العراق) بالبناء للمفعول
(قوله فقال لم يكن عراق
يومئذ) أي لم يكن أهل
العراق في ذلك الوقت مسلمين
حتى يوقت لهم (قوله معرسة)
بضم الميم وتشديد الراء
الفتوحة أي منزله الذي كان
فيه آخر الليل (قوله باب قول
الله تعالى ليس لك من الامر
شيء) أي من الخلق وانما
أمرهم بيدي (قوله في
الاحيرة) أي في الركعة
الاحيرة وهذا من كلام ابن
عمر (قوله وهو مدبر) أي
مول ظهري (قوله أمة وسطا)
أي خيار (قوله وما أمر النبي
صلى الله عليه وسلم بلزوم
الجماعة الخ) عطف على قول
الله تعالى (قوله باب اذا
اجتهد العامل) أي عامل
الزكاة ونحوها وفي نسخة اذا
اجتهد العالم (قوله فأخطأ
خلاف الرسول) أي تخالفا
وقوله من غير علم أي من غير
تعمد الخالف وقوله فحكمه
مردود أي لا يعمل به (قوله
بتمرجيب) أي أجود
النار (قوله وكذلك الميزان)
يعني وكذلك كل ما يوزن
يباع وزنا يوزن بلا تفاضل
(قوله باب أجزأكم اذا
اجتهد فأصاب أو أخطأ)
ومر حديث الباب في أواخر
البیوع وفيه دلالة على أن
الحق عند الله واحد وان
المجتهد يخطئ ويصيب اه
شيخ الاسلام

في هذا الوادي المبارك وقل عمرة ووجه * وقال هرون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة **هـ** ثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والحنيفة
لاهل الشام وهذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هـ ذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلموذ كالعراق فقال لم يكن عراق يومئذ **هـ** ثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أرى وهو
في معرسة بندي الحليفة فقبيل له انك بيطحاء مباركة **ب** قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء
هـ ثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا
وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يذهبهم فانهم ظالمون **ب** **هـ** ثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تطلون فقال
علي فقلت يا رسول الله انما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعوه وهو مدبر يضرب فخذوه وهو يقول وكان الانسان أكثر شيء جدلا
* قال أبو عبد الله يقال ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثقب المضى يقال أتقب نارك للموذر
هـ ثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة يبينان نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا اليهم ودفع جثامهم حتى جثايت المدراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
فقال يا معشرهم ودأسلوا تسلموا فقالوا بلغت يا أبا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها
الثالثة فقال اعلوا انما الارض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **ب** **هـ** ثنا اسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة
حدثنا الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم
القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يارب فتسئل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك
فيقول محمد وأمة فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا
لتنكروا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا * وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن أبي
صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يـ **ب** **هـ** اذا اجتهد العامل
أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس
عليه أمرنا فهو رد **هـ** ثنا اسمعيل عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن
عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة قد ثاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أخا بني عدى الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله اننا لنشترى الصاع بالصاعين من الجميع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو يبعوا هذا واشترىوا بشئ من هذا وكذلك الميزان **ب** **هـ** اذا اجتهد فأصاب أو أخطأ
اذا اجتهد فأصاب أو أخطأ **هـ** ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي حدثنا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن

(قوله كانت ظاهرة) أى للناس غالباً (قوله وما كان) ماموصولة ان عطفت على الحجة ونافية ان عطفت على جملة ان أحكام النبي صلى الله عليه وسلم (قوله بعضهم) أى بعض الصحابة وقوله عن مشاهد متعلق بيبغى وفى نسخة عن مشاهدة (قوله ابن الصائد) فى نسخة ابن الصباد (قوله سمعت عمر يخلف على ذلك) أى اما السماء من النبي صلى الله عليه وسلم أو لعلامات وقرائن واستشكال ذلك بما صر فى الجنائز أن عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم فى قصة ابن صباد دعى أن ضرب عنقه فقال ان يكن هو فإن تسلط عليه وهو صريح فى انه تردد فى أمره فلا يدل سكوته عن انكاره عند خلف عمر على انه هو وأجيب بأن التردد كان قبل أن يعلم الله تعالى بأنه هو الدجال فلما أعلمه لم ينكر على عمر خلفه وبأن العرب قد تنحرج الكلام مجرى الشك وان لم يكن فى الخبر شك فيكون ذلك من تلافى النبي صلى الله عليه وسلم بعمر فى صرفه عن قتله (قوله وكيف معنى الدلالة) بفتح الدال أشهر من ضمها وكسرها (قوله وتفسيرها) بالرفع عطفت على معنى الدلالة (قوله أمر الخليل) أى بأمر الخليل (قوله فى مرج) بفتح الميم وسكون الراء أى موضع كلاله شيخ الاسلام

عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمر بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال حدثت به هذا الحديث أبو بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة * وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال ان أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأموالهم بالاسلام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء بن عبيد بن غير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجدته مشغولاً فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس انذرنوه فدعى له فقال ما جئت على ما صنعت فقال انا كنا نؤمرهم اذا قال فاتنى على هذا بينة أولاً فعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرها فقام أبو سعيد الخدرى فقال قد كنا نؤمرهم اذا قال عمر خفي على هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهانى الصفاق بالاسواق **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال انكم تزعمون أن أباهريرة يكثّر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعود انى كنت امرأ مسكيناً أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنى وكان المهاجرون يشغلهم الصفاق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القبيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أنضى مقالتي ثم يقبضه فلن ينس شيئاً سمعته مني فبسطت بردة كانت على فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئاً سمعته منه **باب** من رأى زكراً النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لأمم غير الرسول **حدثنا** حماد بن حديد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يخلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تخلف بالله قال انى سمعت عمر يخلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة ونفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخليل وغيره هاتم سئل عن الجر ودلهم على قوله تعالى في يعمل مثقال ذرة خيراً يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على ما نذره النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخليل لثلاثة لرجل أحمر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الرجل الذي له أحمر فجلر بطها في سبيل الله فاطال في مرج أو روضة فإصاب في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو أنما قطع طيلها ما استنت شرفاً أو شرفين كانت آثارها وأرأى انها حسنات له ولو أنها امرت بنهر فغسرت منه ولم يرد أبى يسقى به كان ذلك حسنات له وهى لذلك الرجل أحمر ورجل بطها تغيبا وتعفو ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فافهمى له ستر ورجل بطها فخر أو ربا ففهمى على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر قال ما أنزل الله على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره **حدثنا** يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفيحة عن أمه عن عائشة أن امرأتها سألت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن عتبة حدثنا الهذيل بن سليمان الزهري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثني أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأتها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين به قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئى قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين به قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذبتها الى فعلتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن

أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن أم هانئ بنت الحرث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم سمنًا وأقطاوا أضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكل على مائدة فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كأنه قد نذر له ولو كن حراما ما أكل على مائدة ولا أمر بأكلهن **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليقتل مسجدنا وليتعد في بيته وأنه أتى به در قال ابن وهب يعني طبة قاضيه خضرات
من يقول فوجد لها ربحا فأسأل عنها ما خبر بما فيها من البقول فقال قر يوها فقر يوها إلى بعض أصحابه كان
معه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني أنا جني من لا تنجى وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر
الليت وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث **حدثني** عبيد الله بن
سعد بن إبراهيم حدثنا أبي وعبيد الله بن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أبا جبير بن مطعم أخبره أن
أمرأته من الانصار أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمة في شيء فأمرها بأمر فقالت أرايت يا رسول الله
إن لم أجعلك قال إن لم تجدني فأتني أبا بكر زاد الجدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت

*(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش بالمدينة وذكر
كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كان مع ذلك لنبلو عليه
الكذب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون النوراة بالعبرانية ويهسر ونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل
إليك الآية **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكذبكم الذي أنزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحدث تقرؤنه محضاً لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغـيروا وكتبوا
بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله يشتر وابه تمناً قليلاً ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله
ما رأينا منهم رجلاً يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** كراهية الخلاف **حدثنا** اسحق
أخبرنا عبد الرحمن بن مهيدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله الجبلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله
سمع عبد الرحمن سلاما **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن هرون الأعور حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عرب في الخطاب قال لهم أكتب لكم كتاباً إن
تضلوا بعده قال عمران النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحينئذ نسأل الله واختلف أهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قرأوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً إن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما أكثر والافط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن
يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغتهم **باب** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التعريم
الامتاع عرف اباحتها وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن

(قوله لا تسألوا أهل الكتاب
عن شيء) أي مما به سلق
بأشربة (قوله وذكر) بالبناء
للمفعول (قوله إن كان) ان
تخففه من الثقل أي ان كعباً
كان (قوله وإن كن) أي وإن
كنان تخففه أيضاً (قوله
لنبلو) أي لنتجرب وقوله عليه
أي على كعب يعني كان يخطئ
في بعض الأحيان ولم يرد أنه
كذاب (قوله كان أهل
الكتاب) أي اليهود (قوله
حدث) أي اقرب نزولاً
(قوله لم يشب) أي لم يخطأ
بغيره بخلاف التوراة (قوله
لما حضر النبي) بالبناء
للمفعول أي حضره الموت
(قوله الامتاع عرف اباحتها)
أي بغيره الحال أو بدلالة
السياق (قوله وكذلك أمره)
أي حكم أمره كحكم المنهي
عنه فحرم مخالفتها (قوله
أصيبوا من النساء) أي
جامعوها وقوله ولم يعزم أي
لم يوجب اه شج الاسلام

(قوله الا خمس) أي من

اللبالي (قوله وحركها)

أي أمالها إشارة الى كيفية

تقطر المذي (قوله خلوا)

بكسر الحاء (قوله كراهية

أن يتخذها الناس سنة) أي

طريقة لازمة أو سنة راتبه

مؤكدة (قوله وأمرهم شوري

بينهم) أي ذو شوري أي

مشورة (قوله والتبين)

هو وضوح المقصود (قوله

لامته) بالهمزة وتركه أي

درعه (قوله استلبت الوحى)

أي أبطأ (قوله تصدقك)

بالجزم جواب الامر (قوله

الداجن) أي الشاة التي

تألف البيوت (قوله من

يعذرنى من رجل الخ) بكسر

المججمة أي من يقوم بعذرى

ان كافاته على قبيح فعله ولم

يأبى (قوله سبحانه الخ) سجع

تعبيراً ممن يقول ذلك (قوله

كتاب التوحيد) وهو صدر

وحدته أي اعتقده منفرداً

بذاته وصفاته لا نظيره ولا

شبيه ومن ثم قال الجنيـد

التوحيد أفراد القديم من

المحدث بفتح الدال وهو

مشتق من الحدوث الصادق

بالحدوث الذاتي وهو كون

أشئ مسبوقاً بغيره والزمانى

وهو كونه مسبوقاً بالعدم

والاضافى وهو ما يكـون

وجوده أقل من وجود آخر

فيما مضى وهو تعالى منزّه

عنه بالمعنى الثلاثة اهـ شيخ

الاسلام

أحلهم لهم وقالت أم عطية نهي عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **حدثنا** المسكين بن ابراهيم عن ابن جريح
قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن جريح أخبرني عطاء سمعت جابر بن
عبد الله في أناس معه قال أهلنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء
قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذى الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أن نحل ونقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم فباعه أنا
نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس أمرنا أن نحل الى نساءنا فنأتى عرفة فطر ماذا كبرنا لمذى قال ويقول
جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمت أنى أنقاكم لله وأصدقكم
وأبركم ولولا هدي لحلت كما تحلون فلو اذنا فلو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت فخلنا وسمعنا وأطعنا
حدثنا أبو حمزة حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريده حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلو قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة **باب**
قول الله تعالى وأمرهم شوري بينهم وشاورهم في الأمر والمشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى فاذا
عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاؤوا والنبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم
فلم عمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاؤوا وأسماء فيمارى به أهل
الافك عائشة فسمع منها ما حدثني نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله
وكانت الاثمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من أهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا
بأسهاها فاذا وضع الكتاب أو السنم لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من
منع الزكاة فقال عمر كيف تقابل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها فقال أبو بكر والله لا قاتل من فرق بين
ما جع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عرف لم يلتفت أبو بكر الى مشورة إذ كان عنده حكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا أو شبانا وكان قافعا عند كتاب
الله عز وجل **حدثنا** الاويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن
المسيب وعائشة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الافك قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسماء بن زيد رضي الله عنهما حين استلبت الوحى يسألها وهو
يستشيرهما في فراق أهله فأما أسماء فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيئ الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شئ يربك قالت ما رأيت أمراً أكثر من أن أجارية
حديث السن تمام عن عيينة أهلها فتأتى الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا مشر المسلمين من يعذرنى من
رجل بلغنى أذاه في أهلى والله ما علمت على أهلى الا خيراً فذكر براءة عائشة وقال أبو أسماء عن هشام **حدثنا**
محمد بن حرب حدثنا يحيى بن أبي زكريا الفسافي عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون على في قوم يسبون أهلى ما علمت عليهم من سوء قط
وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق الى أهلى فأذن لها وأرسل معها
الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا ميان عظيم

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأمته الى توحيد الله تبارك وتعالى **حدثنا**

أبو عاصم حدثنا ذكر يابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن أبي عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه - ما
 أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود - حدثنا الفضل بن
 العلاء - حدثنا معمر بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صبيح أنه سمع أبا عبد الله مولى ابن عباس يقول سمعت
 ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من أهل الكتاب
 فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فاخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في
 يومهم وليانهم فإذا صلوا فاخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة أموالهم تؤخذ من غنيهم فتد على فقيرهم فإذا
 أقرؤا بذلك فخذ منهم ونفق كرائم أموال الناس **حدثنا** محمد بن بشار - حدثنا غندر - حدثنا شعبة - عن أبي
 حصين والاشعث بن سالم - مع الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - يا معاذ
 أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً أتدري ما حقهم عليه قال
 الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم **حدثنا** اسمعيل - حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يردد هاهنا فصاحوا
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
 نفسي بيده انهم التمدل ثلث القرآن * وزاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن بن أبيه عن أبي سعيد
 أخبرني أني قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن حاتم - حدثنا أحمد بن صالح - حدثنا
 ابن وهب - حدثنا عمر بن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثنا عن أمه عن بنت عبد الرحمن
 وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على
 سرية وكان يقرأ الأصحابة في صلواته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال سألوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانهم اصفوا الرحمن وأنا أحب أن أقرأهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 أخبروه ان الله يحبهم **باب** قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
 أياماً تدعوا فله الاسماء الحسنى **حدثنا** محمد بن أبي بريمة عن ابن عباس عن ابن عمر عن ابن عباس عن
 عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس **حدثنا** أبو النعمان
 حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله
 عليه وسلم اذ جاءه رسول احدي بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها أن
 الله ما أخذوله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فرفها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها أقسمت أيأتيها
 فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كأنها في
 شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رجة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من
 عباده الرحاء **باب** قول الله تعالى أنا الرزاق ذو القوة المتين **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة
 عن الاعمش عن سعيد بن جبيرة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعاينهم ويرزقهم **باب** قول الله تعالى
 عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد الا أن الله عنده علم الساعة وتأتله بعلمه وما تحمّل من أنثى ولا تضع الا بعلمه
 اليه يرد علم الساعة * قال يحيى بن زياد الظاهري على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما **حدثنا** خالد
 ابن محمّد - حدثنا سليمان بن بلال - حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تفيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى
 يأتي المطر الا الله ولا تدرى نفس بأى أرض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله **حدثنا** محمد بن
 يوسف - حدثنا سليمان بن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمداً

(قوله كرائم أموال الناس)
 أي خيار مواشيهم (قوله
 أتدري ما حقهم عليه) أي
 تفضل لا لوجوبها (قوله
 يتقاهما) أي يكرها قليلاً
 (قوله أياماً تدعوا فله الاسماء
 الحسنى) أي بتشديد الياء
 هنا شرطية والتنوين فيها
 عوض من المضاف اليه وما
 زائدة لتأكيد ما في أي من
 الابهام (قوله احدي بناته)
 هي زينب (قوله ان الله هو
 الرزاق ذو القوة المتين) برفع
 المتين صفة لذو (قوله
 ويرزقهم) أي مما يتفجعون
 به من الانسواء فيقابل
 السيئات بالחסنات اه شيخ
 الاسلام

رضي الله عنها اجتهاداً (قوله باب قول الله تعالى السلام) هو اسم من أسمائه تعالى كما سأتى في الحديث أى ذو السلامة من النقائص وقوله المؤمن أى المصدق رسوله بخلاف المجزأة لهم (قوله ويطوى السماء بيمينه) أى بقدرته (قوله ولله العزة) أى المنفعة والقوة (قوله قطا) بكسر الطاء مع التنوين وتركه وسكونه أى حسبي حسبي وهذا طرف من حديث مر في تفسير سورة (ق) قوله (ياق في النار) أى أهلها وتقول هل من مزيد الخ كما يأتي في الحديث الآتي (قوله قدود) أى بدل قطا وفيهما مامر في تينك (قوله وهو الذي خلق السموات والارض بالحق) أى بكلامه وهى كن أو ملتبس به لا بالباطل (قوله باب وكان الله سمياً بصيراً) غرضه الرد على المعتزلة في قولهم انه يقال سمياً بصيراً سمع بصير بلا سمع وبصير بلا سمع وبصر كاستحالة سمياً بلا سمع وبصر (قوله وسع سمعه الاصوات) أى أدركها (قوله فأنزل الله تعالى على النبي الخ) كذا اختصر الحديث وتسامه بعد الاصوات كما في مسند أحمد بعد جاء المجادلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة في جانب البيت لا أسمع ما تقول فأنزل الله الآية (قوله اربعوا) بفتح

صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن **حدثنا** أحمد بن حنبل **حدثنا** زهير **حدثنا** مغيرة **حدثنا** شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله **باب** قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد بن صالح **حدثنا** ابن وهب **أخبرني** يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الارض **وقال** شعيب **والزبيدي** وابن مسافر **واسحق بن يحيى** عن الزهري عن أبي سلمة **باب** قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحانه بل رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حاف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قطا وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبق رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخول الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لأسألك غيرها قال أبو سعيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لا ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** أبو معمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** حبيب بن المعلم **حدثني** عبد الله بن يزيد عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بـ رتك الذي لا اله الا أنت الذي لا يموت والجن والانس يموتون **حدثنا** ابن أبي الاسود **حدثنا** حرمي **حدثنا** شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار **وقال** لي خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أنس وعن معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيه وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزلوى بعضها الى بعض ثم تقول قد قبح عرتك وكرمتك ولا يزال الجنة تفضل حتى يشق الله لها خفاقا يسكنهم فضل الجنة **باب** قوله الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق **حدثنا** قبيصة **حدثنا** سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والارض لك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والارض قولك الحق وعدك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا اله الا أنت **حدثنا** ثابت بن محمد **حدثنا** سفيان **حدثنا** أبو داود قال أنت الحق وقولك الحق **باب** وكان الله سمياً بصيراً وقال الاعمش عن عيسى بن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكما اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غابياً تدعون سمياً بصيراً فربما ثم في علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانما أكثر من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به **حدثنا** يحيى بن سليمان **حدثني** ابن وهب **أخبرني** عمر وعمر بن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمر وأن أبابكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلمات كثيرة اولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك أنت الغفور الرحيم **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** أحمد بن حنبل **حدثنا** ابن وهب

أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
 جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب** قول الله تعالى قل
 هو القادر **حدثني** إبراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالى قال سمعت محمد
 ابن المنذر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع
 ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه بيمنه خير لي في عاجل
 أمري وأجله قال أوفى ديني ومعاشي وعاقبة أمري فأدريه لي ويسر لي ثم يبارك لي فيه اللهم ان كنت تعلم أنه شر
 لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وأجله فأصرفني عنه واذر لي الخير حيث كان ثم رضني
 به **باب** مقاب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم **حدثني** سعيد بن سليمان
 عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحلف لا
 ومقاب القلوب **باب** ان الله مائة اسم الا واحد اقال ابن عباس ذو الجلال والعظمة البر الا لطيف
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعب **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من أحصاها دخل الجنة أحصيناها حفظناه **باب**
 السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي
 سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الى فراشه فليخض بصفته
 ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربى وضعت جنبي وبك أرفعه ان أمسكت نفسي فاغفر لها وان أرسلتها
 فاحفظها بما يحفظ به عبدك الصالحين * تابعه يحيى وبشر بن الفضل عن عبيد الله عن سعيد بن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * وزاد زهير وأبو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن
 سعيد بن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم * تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرارودي وأسامة بن حفص **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة
 عن عبد الملك بن ربيعة عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى الى فراشه قال اللهم باسمك أحيا
 وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور **حدثنا** سعيد بن حفص حدثنا
 شيبان عن منصور عن ربيعة بن حراش عن خشة بن الحر عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ
 مضجعه من الليل قال باسمك غوث ونصيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد ان يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
 ما رزقنا فإنه ان يعذر بينهما ولدى ذلك لم يضره شيطان أبدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن
 منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة
 قال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكر اسم الله فأمسكن فكل واذا رميت بالمعراض فغزق فكل **حدثنا**
 يوسف بن موسى حدثنا أبو نوح الداجري قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول
 الله ان هنا أقواما حديثنا عنهم بشرك يا قومنا بلهم ان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا
 أتم اسم الله وكلا * تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرارودي وأسامة بن حفص **حدثنا** حفص بن عمر
 حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمى ويكبر **حدثنا** حفص بن
 عمر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال

الموحدة وكسرها (قوله باب
 قول الله تعالى قل هو القادر)
 أى بالذات وأما غيره فأنها هو
 قادر في بعض الاحوال باقدار
 الله تعالى له (قوله لا ومقاب
 القلوب) أى لا أفعل كذا
 أولا أقوله وحقوق مقاب
 القلوب (قوله العظمة) أى ذو
 العظمة (قوله البر الا لطيف)
 وقال غيره أى المحسن (قوله
 مائة الا واحدا) فائدة ذلك
 التوكيد ودفع توهم ان
 ما قبله تسعة وسبعون مثلاً
 (قوله باب السؤال بأسماء
 الله تعالى والاستعاذة بها)
 غرضه تصحيح القول بان
 الاسم هو المسمى في الله تعالى
 فلذلك صح السؤال والاستعاذة
 بأسماءه تعالى كما صح بآياته (قوله
 بصفته ثوبه) بجملة ثوبه
 مكسورة أى بطرف ثوبه
 ومطابقة الحديث للترجمة في
 باسمك ربى وضعت جنبي
 وبك أرفعه (قوله بالمعراض)
 هو خشبة في رأسها زج اه
 شيخ الاسلام

(قوله مصري) أي مطرحي

على الأرض (قوله شلو)

بكسر المجمة أي جسد وقوله

مزع أي مقلع (قوله) ويجذركم

الله نفسه) أي ذاته فلا ضافة

ببانيه وفيه تقدير مضاف أي

يجذركم عقابه وقيل اطلاق

النفوس عليه تعالى معزوع

وانما ذكرت في الآية الثانية

في كلامه للمشاكاة عليه

فالمراد بالنفس في الاولى نفس

عباد الله كقوله (قوله مامن

أحد أغير من الله) المراد

بغيره لازم لازمه أهوى

العقوبة اذ هي لازمة العضب

وهو لازم الغيرة (قوله كتب

في كتابه) أي أمر الملك أو

العلم أن يكتب (قوله وهو)

أي علم ما يكتب وقوله وضع

أي موضوع (قوله ان رجتي

الح) تنزع فيه كتب ويكتب

(قوله أنا عند ظن الح) أي

ان ظن المؤمن في أعفوعه

عفوت عنه وان ظن في أعاقبه

عاقبته (قوله وأنا معه) أي

بالعلم حينئذ (قوله فان

ذكرني) أي بالتزبه

والتقديس وقوله في نفسه أي

سرا (قوله لما خلقت بيدي

بتشديد بمعنى الشدة أراد بما

ذكره قوله تعالى لا يأس ما

أي أن يسجد لا آدم مامنك

أن تسجد لما خلقت بيدي

(قوله يجمع الله المؤمنين) أي

من الأمم الماضية (قوله يوم

القيامة كذلك) بكاف في أوله

أي كالجمع الذي نحن عليه

قال شيخنا وأظن أنه باللام

والاشارة الى يوم القيامة أو الى

ما بعده (قوله لست هناك)

من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها الخرو ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **هـ** ثنا أبو نعيم حدثنا ورواه عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغفلوا بآبائكم ومن كان
حائفا فليخلف بالله **ب** ما يدكر في الذات والنوع وأسماء الله وقال خبيب وذلك في ذات الاله
فذكر الذات باسمه تعالى **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد
ابن جارية الثقفي حليف ابني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فأخبرني عبد الله بن عباس ان ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستخدمها فلما خرجوا من الحرم ليعتالوه قال خبيب الانصاري

ولست بأبى حين أقتل مسلما * على أي شق كان لله مصري

وذلك في ذات الاله وان ريشا * يبارك على أوصال شلو معز

فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا **ب** قال الله تعالى
ويجذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك **هـ** ثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا لامع عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن أحد أغير من الله
من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحب إليه المدح من الله **هـ** ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على
نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رجتي تغلب غضبي **هـ** ثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن
عبدي بي وأمامه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملائكة من ملائكة من
وان تقرب الي بشي تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه يسا باعوا ان أتاني عشي أتيتهم هرولة

ب قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن
عرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو الله ادر على أبي يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أومن تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
قال أو يلبسكم شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر **ب** قال الله تعالى ولتضع على
عينى تغذى وقوله جل ذكره تجرى بأعيننا **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفي عليكم ان الله ليس بأعور وأشار بيده الى
عينه وان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية **هـ** ثنا حفص بن عمر حدثنا شعيب أخبرنا
قزادة قال سمعت أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا أئذرقومه الا عور
الكذاب انه أعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر **ب** قال الله هو الخالق

البارئ المصور **هـ** ثنا اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن مجير بن عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبائا فأرادوا ان يستموا
بين ولا يحسمان فسألو النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب
من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن نزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست
نفس مخلوقة الا الله خالقها **ب** قال الله تعالى لما خلقت بيدي **هـ** ثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن ثمادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون
لواحشفننا الى ربنا حتى يرجعنا من مكاننا هذا فيقولون يا آدم أما نرى الناس خلقه من الله بيده
وأجمع ذلك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يرجعنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك

ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا فحافاه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول
 لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن اتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم
 ويذكر لهم خطاياهم التي أصابوا ولكن اتوا موسى عبدا آناه الله التوراة فوكله تسليما فيأتون موسى فيقول
 لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصابوا ولكن اتوا عيسى عبدا لله ورسوله وكتبه وروحه فيأتون
 عيسى فيقول لست هناكم ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
 فأنطلق فاستأذن علي ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيته ربي وقعت له ساجدا فإيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال
 لي ارفع محمد وقل بسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأجدر بي بمحمد وعليهما ثم اشفع فيحدي حدافادخلهم الجنة ثم
 ارجع فإذا رأيته ربي وقعت ساجدا فإيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل بسمع وسل تعطه واشفع
 تشفع فأجدر بي بمحمد وعليهما ثم اشفع فيحدي حدافادخلهم الجنة ثم ارجع فإذا رأيته ربي وقعت ساجدا
 فإيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل بسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأجدر بي بمحمد وعليهما ثم اشفع
 فيحدي حدافادخلهم الجنة ثم ارجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ورجب عليه الخلود قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من
 النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن
 من الخير ذرة **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب
 الله عليه وسلم قال يرد الله ملائكة لا يغضها نفقة سخاء الليل والنهار وقال رأيتم ما أنفق من خلق السموات
 والأرض فأنه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبه الأخرى الميزان يخفض ويرفع **حدثنا** مقدم بن
 محمد قال حدثني عبيد الله بن يحيى عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيض ثم يقول أنا الملك وأه سيد عن
 مالك وقال عمر بن حنظلة سمعت سالتا سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قال أبو الهيثم أخبرنا
 شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض
حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان **حدثنا** منصور وسالم عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
 أنهما وديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على أصبع والارضين على أصبع
 والجبال على أصبع والشجر على أصبع والخلائق على أصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما ندر والله حق قدره **باب** قول النبي صلى الله عليه
 من عور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعجبا وتصديقا **حدثنا**
 عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على أصبع والارضين
 على أصبع والشجر والثرى على أصبع والخلائق على أصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما ندر والله حق قدره **باب** قول النبي صلى الله عليه
 وسلم لا شخص أغبر من الله **حدثنا** موسى بن اسماعيل التبوذكي **حدثنا** أبو عوانة **حدثنا** عبد الملك عن ورواد
 كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عباد لورأيت رجلا مع امرأتى لضرته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غير سعد والله لا بأ غير منه والله أغبر مني ومن أجل غير الله
 حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين
 ولا أحد أحب إليه المدح من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة **باب** وقال عبيد الله بن عمر وعبد الملك
 لا شخص أغبر من الله **باب** قل أي شيء أكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه متعابا قل الله وسمى النبي

المراد هنا كم عيسى الجمع
 يناسب ما بعده (قوله ويذكر
 خطيئته التي أصاب) هي
 أمه من الشجرة وأما خطيئته
 غيره فهي من نوح سؤاله
 نجاه ولده من الغرق ومن
 إبراهيم قوله أني سقيم بل فعله
 كبيرهم وأنهم أختي ومن
 موسى قتل النفس بغير حق
 وفي ذلك دلالة على وقوع
 الصغار منهم نقله ابن بطال
 عن أهل السنة (قوله فيحدي
 حدافادخلهم الجنة) قوله
 (حدثنا) أي يعين لي قوما (قوله
 سمعنا) بالمدى دائمة السمع
 أي الصب والسيلان اه
 شيخ الاسلام
 * (كتاب التوحيد) *

(قوله باب وكان عرشه على الماء) وفيه كان الله ولم يكن شيء قبله هو كناية عن كونه موجودا بذاته وليس وجوده من غير يكون قبله فلا يتوهم اثبات القبالية بالنظر إلى وجوده وهو يوهوم المحدث تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اه سندی (قوله الفيض) بقاء ومججمة أى فيض الاحسان بالاعطاء (قوله أو القبض) يقاف ومججمة وأو للتوبيخ لاللاسك (قوله يشكو) أى من أخلاق زوجته زينب بنت جحش (قوله وتخشى الناس) أى قولهم انه نسك امرأته انه (قوله وأطعم عليها) أى على وليمتها (قوله لما قضى الخلق) أى أتم خالقهم وأنفذه (قوله فوق عرشه) صفة لمذوف أى كتابة فوق عرشه وقيل فوق هاتمة في دون كفى قوله تعالى بعوضة فما فوقها (قوله نبي) أى نخب (قوله وأعلى الجنة) أراد بالاوسط الأعلى فالعطف للتفدير (قوله لم أجدها مع أحد غيره) أى مكتوبة عند غيره والادبى موجوده عند غيره إذا قرآن متواتر (قوله حتى خاتمة براءة) هو رب العرش العظيم اه شيخ الاسلام

صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالاك الا وجهه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أم لك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا **باب** وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال جيد مجيد كانه فعيل من ماجد مجود من جيد **حدثنا** عبدان عن أبي حنيفة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال أتى عبد النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء قوم من بني تميم فقالوا اقبوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقالوا اقبوا البشرى يا أهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا اجعلناك انت فقه في الدين ولنسألك عن هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمر ان أدركت نانتك قد ذهبت فانطالقت أطلها فاذا السراب ينقطع دونها وأيم الله لو ددت أمها قد ذهبت ولم أقم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين الله ملائكة لا يغضبها نفقة صحاء الليل والنهار أرايتهم ما أنفق من خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في عرشه على الماء ويده الاخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض **حدثنا** أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا جاد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فعمل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زواجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شئنا لكم هذه قال فكانت زينب تغفر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتغني في نفسك ما الله مبدية وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ ذبحوا ولجسا وكانت تغفر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله أنسكم في السماء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رجتي سبعة غضبي **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني هلال عن عطاه ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبي الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة من مائتيها مكان من السماء والارض فاذا سألت الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا باذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت لله ورسوله أعلم قال فانم انذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكانهم اذ قبل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله **حدثنا** موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيدا بن ثابت قال لايت حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيدا بن ثابت حدثه قال أرسل إلى أبو بكر فتنبت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الانصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بن ماذو قال مع أبي خزيمة الانصاري **حدثنا** مهدي بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله

(قوله نخرج الملائكة والروح اليه) أى الى عرشه والروح قبل هو جبريل وقيل هو خلق كحقاق بنى آدم وقال غبرائيل عباس انه ملائكة أحد عشر ألف جناح وألف وجه يسبح الله الى يوم القيامة (قوله بعدل غرة) بكسر العين وفتحها أى ما يعادلها فى قيمتها (قوله يتقبلها) فى نسخة يقبلها (قوله لصاحبه) أى صاحب العدل وفى نسخة لصاحب أى الثمرة (قوله فلوه) بفتح الفاء وضمها وتشديد الواو والجش والمهر اذا ظمما (قوله حتى تكون) أى الصدقة (قوله من ضئضى هذا) أى من نسلها هـ شيخ الاسلام (قوله باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة لربهم انظروا) وفيه قولهم كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم * الكذب راجع الى النسبة الخيرية الضمنية التى تتضمنها النسبة التوصيفية فى قوله عزير ابن الله كما قررنا ان النسب التوصيفية تتضمن النسب الاحبارية ويمكن رجوعها الى نسبة نعبد بالنظر الى كون مفعوله ابن الله والله تعالى أعلم وفيه فيقولون أنت ربنا بقره ديرهمزة الاستفهام لانكار والله تعالى أعلم سندي

العليم الخليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يصعقون يوم القيامة فاذا أنا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش * وقال المساجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون أول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش **باب** قول الله تعالى نخرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكام الطيب وقال أبو جرة عن ابن عباس بلغ أباذ مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لانيه اعلم على علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأنيه الحبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكام الطيب يقال ذى المعارج الملائكة تعرج الى الله **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون * وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبه كبريأى أحركم فلوه حتى تكون مثل الجبل * ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم عنذر الكرب لا اله الا الله العظيم الخليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية فقسمها بين أربعة * وحدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدرى قال بعث على وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية فى تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلى ثم أحد بنى بجاشع وبين عيينة بن بدر الفزارى وبين علقمة بن علانة العامرى ثم أحد بنى كلاب وبين زيد النخيل الطائى ثم أحد بنى نهبان فتعصبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعونا قال انما تألفهم فأقبل رجل غائر العينين نأتى الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوقة الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فن يطبع الله اذا عصيته فيا منى على أهل الارض ولا تأمنونى فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فذعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضى هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يعرقون من الاسلام مروق اسنهم من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لئن أدركتهم لانتلنهم قتل عاد **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن اعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **باب** قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربهم المنيرة **حدثنا** عمرو بن عوف حدثنا خالد بن وهشيم عن اسمعيل عن قيس بن جابر قال كانا جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته قال استمطعتم أن لا تعابوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فادعوا **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف البربوعى حدثنا أبو شهاب عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا **حدثنا** عبد الله بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم حدثنا جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذالاتضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز
 ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس
 قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر
 قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
 يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان بعد شياً فليتبعه فيتبع من كان بعد الشمس الشمس ويتبع من
 كان بعد القمر القمر ويتبع من كان بعد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها أو منافقوها
 شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول أنار بكم فيقولون أنار هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله
 في صورته التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون أنار ربنا فينبعونه وبضر بصرنا بين ظهري جهنم
 فأكون أنا وأمتي أول من يحيرها ولا يتكلم يومئذ الا بالرسول ودعوى الرسول يومئذ اللهم سلم وسلم وفي جهنم
 كلاب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانهم مثل شوك السعدان غير أنه
 لا يعلم قدر عظامها الا الله تخطف الناس بأعمالهم فيهم الموقين بعلمه ومنهم المخردون أو المجازي أو نحوه ثم يعجل
 حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد أو أراد أن يخرج برحمة من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا
 من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بأثر
 السجود تأكل النار ابن آدم الأثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد
 امنحشوا فصب عليهم ماء الحياة فينبئون تحتها كاتبت الجنة في حبل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
 العباد ويبقى رجل مقبل وجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن
 النار فإنه قد قشيت ريحها وحرقتني ذكؤها في يد عو الله بما شاء ان يدعو ثم يقول الله هل عسيب أن أعطيت
 ذلك ان تسألني غيره فيقول لا عزت لك لا أسألك غيره ويعطى ربه من عهده وود موافق ما شاء فيصرف الله
 وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآه ما سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب عديمتني الى باب الجنة
 فيقول الله ألسنت قد أعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي أعطيت أبداً وبذلك يا ابن آدم
 ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيب ان أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزت لك
 لا أسألك غيره ويعطى ما شاء من عهده وود موافق فيصرف الله الى باب الجنة فإذا أقام الى باب الجنة انفتح له الجنة
 فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألسنت
 قد أعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما أعطيت فيقول وبذلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب
 لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا دخل الجنة فإذا دخلها قال الله له
 تمنه فسأل ربه وتغنى حتى ان الله لم يذكره يقول كذا وكذا حتى انقطع به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال
 عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئاً حتى اذا حدث أبو هريرة أن الله
 تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة
 ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى
 ابن بكير حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت
 صحو قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت
 كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبيهم وأصحاب الاوثان مع أوثانهم وأصحاب كل
 آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من برأ وفاجر وغیراتهم أهل الكتاب ثم يوتى بجهنم تعرض كلهم

(قوله انفتح) أي انفتحت
 واتسعت (قوله من الخبرة)
 بقض المهمة وسكون الوحدة
 أي سعة العيش (قوله حتى
 يضحك الله منه) أي يرضى
 عنه (قوله ايذهب) بالجزم
 على الامر (قوله وغیران)
 بضم المعجمة وفتح الموحدة
 المشددة أي بقايا وهو جمع
 غير جمع غابرا شيخ الاسلام

(قوله كأنه سراب) هو ما يترأى في وسط النهار في الحر الشديد يلعب كالماء (قوله ونحن أخرج من ألبه اليوم) أى إلى كل منهم وكان القياس اليهم فكل واحد منهم مفضل ومفضل عليه لكن باعتبار زمانين أى نحن فأرقنا فأربنا وأصحابنا ممن كانوا يحتاج اليهم في المعاش لزوما لطاعة الله ومقاطعة الاعتداء الذين وعرضهم منه التضرع إلى الله تعالى في كشف هذه الشدة خوفا من المصاحبة معهم في النار أى كالم يكونوا أصحابين لهم في الدنيا لا يكونون مصاحبين لهم في الآخرة (قوله فيقولون الساق) فسر بالشدة أى يكشف عن شدة ذلك اليوم وعن الامر المهول فيه وهو مثل تضربه العرب لشدة الامر كما يقال قامت الحرب على ساق (قوله بادواء الجنة) جمع فوهة بضم الفاء وفتح الواو المشددة على غير قياس أى بأوائلها (قوله حتى هموا) بضم التحتية أى يحزنوا (قوله سؤاله ربه) أى نحاة ولده من الغرق (قوله ثلاث كلمات) وهى إلى سقيم وبلفعله كيرهم وإنها اختى (قوله في داره) أى في جنته التى اتخذها لاوليائه (قوله ارفع محمد) أى يا محمد (قوله فيجلى حدا) أى يعين لي قوما هـ شيخ الاسلام

سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كذا بعد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا تريد أن تسقيننا فيقال اشربوا فبئس اقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون تريد أن تسقيننا فيقال اشربوا فبئس اقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبكم وقد ذهب الناس فيقولون فأرقناهم ونحن أخرج من ألبه اليوم واناسهم منا ناديا ينادى لي الحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننظر ربنا قال فيأتهم الجبار في صورة غيرة صورته التى رآوه فيها أول مرة فيقول أبار بكم فيقولون أنت ربنا فلا يكافه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يعبد الله رياء وسمعة فيذهب كيماسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجمر فيجعل بين ظهرى جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة منزلة عليه خطاطيف وكلايب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيمة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالأطراف وكالبرق وكالريح وكأجويد الخليل والركاب فنجح مسلم ونجح مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبانما أنتم بأشدنى مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ الجبار واذا رآوا أنهم قد نجحوا في اخوانهم يقولون ربنا انحنوا للذين كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فأن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فأن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينه فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فأن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فان لم تصدقوا فافروا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتى فيقبض قبضه من النار فيخرج أقواما قد امحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافته كما تنبت الحبة في حبل السيل قدر أيتها وهالى جانب العصرة إلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كلهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء لرحن أدخلهم الجنة بغير عمل عملهم ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثناهم بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهوا بذل فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيخرجنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقت الله يده وأسكنك جنته وأمسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شئ لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويد كر خطيئته التى أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن اتوا فاحلوا أول نهي به شه الله تعالى إلى أهل الارض فيأتون فحافيقول لست هناكم ويد كر خطيئته التى أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول انى لست هناكم ويد كر ثلاث كلمات كذبتم ولكن اتوا موسى عبدا آناه الله التوراة وكلهم موقر به نجيا قال فيأتون موسى فيقول انى لست هناكم ويد كر خطيئته التى أصاب قتلته النفس ولكن اتوا عيسى عبدا لله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم لم عبد اغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونى فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي دله وذا رآته وقعت ساجدا فبديعنى ما شاء الله ان يدعنى فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع رسول تعطى قال فرفع رأسى فأتى على ربي فبشاه وتحمى مدي يعلنه ثم أشمعه فيجلى حدا فأخرجهم فدخلهم الجنة قال قتادة قوسهته أيضا فيقول فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رآته وقعت ساجدا فبديعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقول ارفع

(قوله وكلاهما) أى القيوم والقيام وقوله مدح أى بمبالغة لانهما من صيغ المبالغة ولا يستعملان في غير المدح بخلاف القيم فإنه يستعمل في الذم أيضاً (قوله ترجان) بفتح الفوقية وضمها مع ضم الجيم فيهما (قوله ولا حجاب) في نسخة ولا حجاب (قوله في جنة عدن) هذا ظرف للقوم لا لله تعالى لا يقال الحديث مناف للترجمة لاشعاره بأن رؤية الله تعالى غير واقعة لا بانقول الغرض حاصل لان المعنى ما بين القوم وبين النظر اليه تعالى الازداء الكبير ففهو مبهين ببيان قرب النظر اذا المعنى الازداء الكبير فإنه تعالى عن علمهم برفعه فببرونه أو رداء الكبير لا يكون ما نفى الرؤية لان الرداء استعارة كنى بها عن العظمة كفى الخبر الكبيراء رداً والعظمة ازارى لا الشباب المحسوسة شبح الاسلام

محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسى فأتى على ربي بشاء وتحميد يعلمنيته قال ثم أشفع فيجعلي
 حاداً ما خرج فأدخلهم الجنة قال فتأذنه وسمعه يقول ما خرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة
 فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيتني وقعت ساجداً فيسجد عني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع
 محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسى فأتى على ربي بشاء وتحميد يعلمنيته قال ثم أشفع فيجعلي
 حاداً ما خرج فأدخلهم الجنة قال فتأذنه وسمعه يقول ما خرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى
 ما يبق في النار الا من حبسه القرآن أى وحب عليه الخلود قال ثم تلا الآية عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً
 قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم حدثني عبي
 حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل الى
 الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فأتى على الحوض حدثني ثابت بن محمد
 حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا أتته من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والارض ولك الحمد أنت
 رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق
 وعدك الحق واقرارك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
 توكلت واليك خاصمت وبك حاكت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسرت وأعانت وما أنت أعلم به مني لا اله
 الا أنت قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء
 وقرأ عمر القيوم وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن
 عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا سيكافه به ليس بينه وبينه ترجان
 ولا حجاب بحجه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن
 عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آيتهما وما فيهما جنتان
 من ذهب آيتهما وما فيهما ما بين القوم وبين أن ينظروا الى رهم الازداء الكبير على وجهه في جنة عدن
 حدثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن ابى راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه
 غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشتركون
 بعهد الله وأمانهم غفلاً قليلاً أو تلك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الا به حدثنا عبد الله بن محمد
 حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
 الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سبعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف
 على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم أمنعت
 فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل بذلك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن محمد بن ابن
 أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزمان قد استداركم بيته يوم خلق الله السموات
 والارض السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
 بين جدادى وشعبان أى شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ فغير اسمه قال أليس
 ذا الحجة قلنا بلى قال أى بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ فغير اسمه قال أليس البلدة
 قلنا بلى قال فأتى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ فغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا
 بلى قال فان دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأراضكم عليكم حرام كرمه يومكم هذا في بلادكم
 هذا في شهركم هذا وستأقون ربكم فبسم الله عن أعمالكم أكلان رجعون بعدى ضلالاً يضرب بعضهم رقاب

بعض الألباغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أو عي له من بعض من سمعه فكان محمداً إذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألاهل بلغت ألاهل بلغت **باب** ما جاء في قول الله
تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** عاصم عن أبي
عثمان عن أسامة قال كان ابن لبعث بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل أن
الله ما أخذ والله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلهما وبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت مهموم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبي ونفسه تعلق في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال سعد بن
عبادة أتبكي فقال نعم يا أبا حم الله من عباده الرحماء **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم **حدثنا** يعقوب
حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة
والنار إلى ربهم ما فقال الجنة يارب مالها لا يدخلها إلا ضعة من الناس وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت
بالمسكرين فقال الله تعالى للجنة أنت رجلي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما
ماؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحداً وأنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ثلاثاً حتى يضع فيها قدمه فثم تأتي ويرد بعضها إلى بعض وتقول قط قط **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا**
هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصين أقواما سفع من النار بذنوب
أصابوها يعقوبة ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجنة يون **وقال** همام **حدثنا** قتادة **حدثنا** أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا
حدثنا موسى **حدثنا** أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على أصبع والارض على أصبع والجبال على أصبع
والشجر والامرار على أصبع وسائر الخلق على أصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال وما قدر والله حق قدره **باب** ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرهما من
الخلق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره هو الخالق هو المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق **حدثنا** أحمد
محمد بن جعفر **حدثنا** بشر بن بك بن عبد الله بن أبي غر عن كريب عن ابن عباس قال بث في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عنده لا نظير كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أوبهضه فعد فظفر إلى السماء فقرأ أن في خلق السموات
والارض إلى قوله لا إله إلا الله ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم اذنب بلال بالهالة فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب** واقدس بقت كلمتنا للعبادنا المرسلين **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رجلي حتى سبقت غضي **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا**
الأعمش سمعت زبدي بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً وأربعين ليلة ثم يكون علقه
مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها **حدثنا** أحمد بن يحيى **حدثنا** عمر بن ذر سمعت أبي

(قوله باب ما جاء في قول الله
تعالى إن رحمة الله قريب من
المحسنين) وفيه فاما الجنة فان
الله لا يظلم من خلقه أحداً
وأنه ينشئ للنار الخ الاقرب
انه مقبول وان كان يمكن
توجيهه أيضاً بأن يراد بقوله
ينشئ النار أى ينشئ في الدنيا
للنار و يوجد لها فيها من
ينشأ من الكفرة وليس فيه
ما يدل على انه تعالى يوجد هم
يومئذ النار وعلى هذا فالقاء
في قوله فيلقون بأساً
للتعذيب بلا مهلة بل للسبيبة
ولعل هذا أولى مما ذكره
الشرح في توجيه الحديث
والله تعالى أعلم اهـ سدى
(قوله واستن) أى استأله
(قوله ولقد سبقت كلمتنا)
الكلمة قوله انهم لهم
المصورون وان جندنا لهم
الغالبون اهـ شيخ الاسلام

(قوله هذا كان الجواب لمحمد) ١٩٦ في نسخة كان هذا الجواب لمحمد (قوله في حوث) بمهمله وراه ساكنة ومثلثة أى زور عوفى نسخة في حوث

بفتح الجيم وكسر الراء
ووحدة (قوله قل الروح
من أمر ربى) أى مما استأثر
بعلمه وعجزت الاوائل عن
ادراك ماهيته بعد نفاذ
الاعمار الطويلة وأشار
بذلك الى تعجز العقل عن
ادراك معرفة مخلوق مجاور له
لدول على انه عن ادراك الخافه
أعجز (قوله تكمل الله) أى
أوجب على نفسه تفضلا منه
فهو شبيه بالسكيب الذى
يلتزم بالشئ والمعنى كانه تعالى
الترحم بلاية الشهادة دخال
الجنة وبلاية السلامة
الرجوع بالاجر والغنيمة
فبالشهادة يدخل الجنة حالا
أو مع السابقين بغير حساب
وبالرجوع يرجع بالاجر
وحده أو به مع الغنيمة فهو
قضية مانعة فخلولا مانعة رجوع
(قوله وما أو توأخ) في نسخة
وما أو تبسم وهى القراءة
المشهورة والخطاب لليهود
لانهم قالوا قد أو تبننا التوراة
وفيهما الحكمة ومن يؤت
الحكمة فقد أو تبننا كثيرا
(قوله باب في المشيئة والارادة)
غرضه اثبات المشيئة والارادة
لله تعالى وانهما مترادفات
(قوله يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر) اخبث به
المعترلة على انه تعالى لا يريد
المعصية وأجيب بان معنى
ارادة اليسر التخير بين الصوم
في السفر ومع المرض والادطار
بشرطه وارادة العسر المفعية
الالزام بالصوم في السفر
والمرض في جميع الحالات (قوله لاستكبره) أى فان

يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا حبر بل ما منعك ان
تزورنا أكثر مما تزورنا فترت وما تنزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال هذا كان
الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود
فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقال متوكئا على العسيب وأنا
خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه **هـ** ثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة **هـ** ثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن الاعشى عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل حية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله **بـ** يا **بـ** قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا أردناه أن نقوله كن فيكون **هـ** ثنا
شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حنيفة عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال من أمتى قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله **هـ** ثنا الجدي حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمر بن هاني انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من أمتى أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم **مـ** حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن
بخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال له ما اوىة هذا مالك بن عزم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام **هـ** ثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على مسيلة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدوا أمر الله فيك ولن أذبرت
لبعقرنك الله **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال بينا أنا أمشى مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حوث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فرأى على نظر
من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه ان يحيى فيه بشئ تكفهونه فقال بعضهم
لنساء الله فقام اليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت انه يوحى
اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعشى هكذا في قراءة
بـ يا **بـ** قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكتب به ما كتبت الا ما يشاء الله من شيء ان تغد كلمات ربى
ولو جئنا بآية مددا ولو أن ما فى الارض من شجرة أقلام والبحر عده من مداد سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ان
ربكم الله الذى خالق السموات والارض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يعشئ الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والامر **بـ** ارك الله رب العالمين مسخر ذل **هـ** ثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا لجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة أو يرده
الى مسكنه بما ناك من أجر أو غنيمة **بـ** يا **بـ** فى المشيئة والارادة وما تشاؤون الا أن يشاء الله وقول
الله تعالى توفى الملك من تشاء ولا تقولن شئى انى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله انك لا تهدى من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
هـ ثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتكم
الله فاعزموا فى الدعاء ولا تقولن أحدكم ان شئت فاعطى فان الله لا يمسككم له **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا

شعيب عن الزهري ح وحدنا سمعنا حدثنا أني عبد الجسد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن علي بن عيسى عن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا به فأنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع إلى شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذوه ويقول وكان الانسان أكثر شئ جدلا **هـ** ثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة لزرع يفي عورقه من حيث أنتها الرج تكفها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكمل بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقسمها الله إذا شاء **هـ** ثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما يقرأكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطى أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيت القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيت قيراطين قيراطين قال أهل التوراة بناهؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم من شئ قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **هـ** ثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي ادريس عن عباد بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ردها فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف وفي منكم فاجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة ويطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له **هـ** ثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن أبي هريرة أن نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسي فلتحملن كل امرأة ولتدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فها ولدت منهن الامرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لم لو كان سليمان استثنى لملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله **هـ** ثنا محمد بن عبد الله بن وهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال قال اعرابي بل حتى تغور على شيخ كبير تزيه القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنع إذا **هـ** ثنا ابن سلام أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابتضت فقام فصلى **هـ** ثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن والاخرج وحديثنا سمعنا حدثنا أني عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان أباه ريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فطاع اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبر وفي علي موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون أول من يطبق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فافاق في أركان فمن استثنى الله **هـ** ثنا اسحق ابن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا شعيب عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتها الدجال فيجد الملائكة يحرسونه فلا يقربهم الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

قوله ان شئت بوجه امكان اعطائه على غير المشيئة وليس بعد المشيئة الا الاكرام والله تعالى لا مكر له (قوله فقال لهم) جمع ضمير الاثنين بناء على أن أقل الجمع اثنان او ارادهم ما ومن معهما (قوله تكفها) بضم الفوقية أى تقلمها وتقليمها (قوله الارزة) بفتح الهمزة وسكون الراء شجر الصنوبر وقيل بفتح الراء الشجر الصلب (قوله صماء) أى معتدلة قال الكرماني الصماء العالمة ليست بجوفة ولا رخوة (قوله انما يقرأكم فيما سلف قبلكم) أى نسبة زمانكم الى زمانهم كنسبة وقت العصر الى تمام النهار (قوله حتى انتصف النهار) حتى في الموضع الثلاثة بمعنى الى (قوله فأخذ به) بالبناء للمفعول أى عوقب (قوله كان له ستون امرأة) لا ينافي ما مضى من سبعين وتسعين ونحوه اذ مفهوم العدد لا اعتبار له عند قوم (قوله لا بأس عليك طهور) أى هذا المرض مطهر لك من الذنوب (قوله حين ناموا عن الصلاة) أى صلاة الصبح (قوله استب رجل) هو أبو بكر اه شيخ الاسلام

قال سفيان وهي قراءة ثنا **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئ ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم بتغني القرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش **حدثنا** أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبنيك وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأ ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة **باب** كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر واثق التلقي القرآن أي باقي عليك وتلقاه أنت أي تأخذ هذه عنه ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات **حدثنا** أحمد بن محمد **حدثنا** عبد الرحمن بن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا إذا أحب عبد نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فاجبه فيجبه **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن واصل عن المعمر بن زهيد قال سمعت أباذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى **باب** قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد ينزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة **حدثنا** مسدد **حدثنا** أبو الأحوص **حدثنا** أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهتي وجهي إليك وفوضت أمري إليك والجات ظهري إليك ورغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بك يا ربك الذي أنزلت وبنيتك الذي أرسلت فإني إن ماتت في ليلتك ماتت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم * زاد الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن **باب** قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله لقول فقل حق وما هو بالهزل باللعب **حدثنا** الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزى به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفرط وفرحة حين يلقى ربه وخلقوفهم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله والملائكة يشهدون)
أي لك بالنبوة (قوله في ليلتك) في نسخة من ليلتك
(قوله ولا تخافت) أي لا تخف
(قوله وأنا الدهر) أي خالقهم
(قوله وخلقوفهم الصائم) أي ورائحته
الاسلام

قال بينما أيوب يغتسل عرياناً خرو عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحكي في ثوبه فتدأد به بأيوب ألم أكن أغنيته
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك **هـ** ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد
الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له
هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة * وهذا الإسناد قال الله أنفق عليك
هـ ثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة يقال هذه خديجة أتت بك
فيه طعام أو أناة فيه شراب فأقرها من ربه السلام وبشرها ببنت من قصب لا تحجب فيه ولا نصب **هـ** ثنا
معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **هـ** ثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طائفة أخبروه أنهم سمعوا ابن عباس يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتته من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد
أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك
توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكت فأغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
الهي لا اله الا أنت **هـ** ثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعائشة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الادل ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حديثي
طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحياتي
ولسأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأمر الله تعالى أن الذين جاؤا بالافك العشر الآيات **هـ** ثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكذبوها وان
تركها من أحلى فاكذبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكذبوها له حسنة فان عملها
فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة **هـ** ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن
أبي مزرعة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فقال له قالت هذا مقام العائذ بك من القطيع فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم **هـ** ثنا مسدد حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال طر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كفر بي ومؤمن بي **هـ** ثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت
لقائه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي **هـ** ثنا اسمعيل حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الرجل لم يعمل خيراً قط
فاذا مات فخرقه وادخره وانصفه في البر وانصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليهذب به عذاباً لا يهذه أحد من

(قوله رجل جراد) أي جماعة
كثيرة منه (قوله ينزل ربنا)
أي ينزل ملك بأمره (قوله
من أجلي) أي خوفاً مني (قوله
حدثنا سفيان) أي ابن عبيدة
ومر حديثه في الاسنقاء
(قوله إذا أحب عبدي لقائي)
أي الموت ومر الحديث في
كتاب الرقاق (قوله عن أبي
الزناد) هو عبد الله بن
ذكوان ومر حديثه في كتاب
التوحيد (قوله ان عبداً) أي
فمن سلفه شيخ الاسلام

(قوله هبه) بكسر الهاء من

من غير تنوين وقد تنون كلمة
استزاده أى زد وامض
بالحديث (قوله وهو جميع)
أى مجتمع أى حين كان شابا
مجمع العقل (قوله من قال
لا اله الا الله) أى مع محمد رسول
الله ومر الحديث فى فضل
المعبود والزكاة وغيرهما
فى بعضها تام وبعضها مختصر
(قوله حبوا) أى زحفا (قوله
فكل ذلك) فى نسخة كل ذلك
بدون فاء (قوله عشر مرار)
فى نسخة عشر مرات ومر
الحديث فى الرقاق لاقى الزكاة
كأوقع لبعضهم (قوله والنرى)
بثلاثة التراب (قوله كفاه)
أى ستره ومر الحديث فى كتاب
المظالم (قوله باب قوله وكلام الله
موسى تسليما) غرضه من
الاية أنها تدل على أنه متكلم
(قوله فخرج آدم موسى) أى
غلبه بالجنة (قوله يجمع
المؤمنون الخ) هو قطعة من
حديث الشفاعة ومر تاما فى
مواضع (قوله وهو نائم فى
المسجد الحرام) أى وعنده
انسان حجرة بن عبد المطالب
وجعفر بن أبي طالب (قوله
أبهم هو) أى رسول الله (قوله
فكانت تلك الليلة) بالنصب
أى فكانت تلك القصة أو
الرواية الواقعة تلك الليلة ما ذكر
هنا (قوله الى ابنته) بفتح اللام
أى الى موضع القلادة من
صدره (قوله فيه تور من
ذهب) بمثابة أى أنه آخر
(قوله فغشابه) أى بما فيه
التوراه شيخ الاسلام

حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فله الله يا أباسه يد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نرمش
ما حدثنا فى الشفاعة فقال هبه فحدثناه بالحديث فأنتهى الى هذا الموضع فقال هبه فقلنا لم ير لنا على هذا فقال
لقد حدثنى وهو جميع منذ عشر من سنة فلا أدري أنسى أم كره أن تتكلموا قلنا يا أباسه يد فحدثنا فضحك وقال
خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وأنا أرى يد أن أحدثكم حديثى كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فاحسده
بتلك ثم أخرله ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع ووسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لى فبين
قال لا اله الا الله فيقول وعزنى وجلالى وكبريائى وعظمتى لا يخرجن من هاهنا قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن
خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخرا أهل النار خروجا من النار رجل يخرج
حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول ربه الجنة ملاءى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعبد عليه الجنة
ملاءى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر أحسبنا عيسى بن يونس عن الاعشى عن
خزيمة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم آمنكم أحدا الا سيكاهم به ليس بينهم وبينه
ترجمان فينظر أعمى منه فلا يرى الا ما قدم من علمه وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى
الا النار تلقاه وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعشى وحدثنى عمرو بن مرة عن خزيمة مثله ورافعه
ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى
الله عنه قال جاء جبر من اليهود وقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على أصبع والارضين على
أصبع والماء والنرى على أصبع والخلائق على أصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبى
صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم وما قدر والله
حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كفه
عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول علمت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى سترت عليك
فى الدنيا وأنا أعفها لك اليوم قال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول يا **ب** قوله وكلام الله موسى تسليما حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا جابر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبى صلى الله عليه
وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذى أخرجت ذريتك من الجنة قال أنت موسى الذى
اصطفاك الله تعالى برسالته وبكلامه ثم تلاونى على أمر قد قدر على قبل أب أخلق فخرج آدم موسى
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيرجعنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو
البشر خذنا قل الله بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شئ فاشفع لنا الى ربنا حتى يرجعنا فيقول لهم لست
هناكم وذكركم خطيئته التى أصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان عن شريك بن عبد
الله أنه قال سمعت ابن مالك يقول ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاء ثلاثة
نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم فى المسجد الحرام فقال أولهم أبهم هو فقال الأوسط هو خيرهم فقال آخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتلموه فوضعه عند برزخهم فتولاهم منهم جبريل فشق
جبريل ما بين نحره الى بطنه حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ما مز من يده حتى أنقى جوفه ثم أتى بطست
من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فغشاه صدره واغاد يده يعنى عروق حلقه ثم أطبعه ثم عرجه به

(قوله عنصرهما) يضم العين

والصاد وفتحهما أى أصلهما

(قوله فامتك أضعف أجسادا

وقلو باو أبدانا) البدن يفارق

الجسم بانه مادون الرأس

والاطراف والجسم ذلك كله

(قوله ارجع الى ربك

فليخفف عنك أيضا) قبل هذا

بعد قوله تعالى انه لا يبدل

القول لدى لا يثبت لتواطى

الروايات على خلافه ولانه

كيف يسوغ لموسى عليه

السلام أن يأمره بالجوع

بعد أن يقول الله تعالى له

ذلك (قوله قال فاهبط) فائله

جبريل وان كان ظاهرا

السباق انه موسى (قوله

واستيقظا) في نسخة فاستيقظت

ففيه التفات والمعنى أنه

استيقظ من نومته فامه بعد

الاسراء وأنه أفاق مما كان

فيه مما خمر باطنه من

مشاهدة الملا الأعلى (قوله

والخير في يدك) الشر أيضا

وان كان يسده أى بتقديره

وارادته لكن انتصر على

الخير تأديا (قوله أولست

فما شئت) الهمزة للاستفهام

أى أمارضى بما أنت فيه من

النعم (قوله فتبادر الطرف

بالنصب وقوله نباته بالرفع

(قوله وتكويره) أى جمعه

في اليسر (قوله لا يشبهك

شيئ) أى لما طبعت عليه من

طلبك الزيادة اه شيخ

الاسلام

الى السماء الدنيا ف ضرب بابا من أبواب افناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معى محمد
قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فخر حبابه وأهله فاستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في
الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه وورد عليه آدم
فقال مرحبا وأهلا لابني نعم الابن أنت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذان النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ
وزبرجد ف ضرب يده فاذا هو مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذى نجى لك ربك ثم عرج الى السماء
الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا امر حبابه وأهله ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية
ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت
منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة وأخو في الخامسة لم أحفظ اسمهم وابراهيم في السادسة وموسى في
السابعة بنفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن أن يرفع على أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء
سدره المنمى ودنا الجبار رب العزة فمدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى بخسين صلاة على
أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ما ذا عهد اليك ربك قال عهد الى خسين
صلاة كل يوم وليلة قال ان أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل كأنه يستشير في ذلك فاشار اليه جبريل أن نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه
يارب خفف عنا فان أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يرزل يردده
موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بنى
اسرائيل قوحى على أدنى من هذا فضعوا فتر كوه فامتك أضعف أجسادا وقلو باو أبدانا وأبصارا وأسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل يشير عليه ولا يكره ذلك
جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف
عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل
حسنة بعشر أمثالها فى خمس صلوات فى أم الكتاب وهى خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من ذلك فتر كوه
ارجع الى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استخفيت من
ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظا وهو في مسجد الحرام **باب** كلام الرب
مع أهل الجنة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا أهل الجنة
فيقولون لبيك بنا وسعديك والخير في يديك فيقولون هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيتكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب أى شئ أفضل من ذلك فيقول
أحل عليكم رضوانى فلا تخبط عليكم بعده أبدا **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن
رجلا من أهل الجنة استأذنه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى ولكى أحب أن أزرع فأسرع
وبذر فتبادر الطرف نباته واستنواؤه واستخصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم
فانه لا يشبهك شئ فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجده هذا الا قرشيا أو أنصاريا فانهم أصحاب زرع فأمانحن

(قوله افرق اقص) الثاني
تفسير الاول أشار به الى
تفسير افرق في قوله تعالى
في سورة المائدة فافرق بيننا
وبين القوم الفاسقين وانما
ذكره هنا المناسبة قوله هذانم
اقتضوا (قوله انسان) تفسير
لاحد في قوله وان أحد وقوله
يأتيه أي النبي صلى الله عليه
وسلم (قوله القرآن) تفسير
لأننا أشار به الى تفسير النبا
العظيم في سورة النبا وانما
ذكره هنا المناسبة نبأ في قوله
واتل عليهم نبأ نوح (قوله
حقا في الدنيا) تفسير لصوابا
أشار به الى تفسير قوله في
سورة النبا الامن اذن له
الرجن وقال صوابا وانما
ذكره هنا المناسبة للجزء
الثاني من الترجمة لان تفسير
الصواب بالحق يشمل ذكر
العباد لله تعالى باللسان
والقلب كآتيه عليه شيخنا
(قوله وعمل به) فعل عطف
على اذن المعنى الامن اذن له
الرجن وقال حقاً وعمل به فانه
يؤذن له في القيامة بالتكلم
اه شيخ الاسلام

فانما يصح باب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالامروذ ذكر
العباد بالدعاء واتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذا ذكر في اذركم واتل عليهم نبأ نوح اذا قال
لتومعه يا قوم ان كان كبير عليكم مقامى وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجعوا أمركم وشركاءكم ثم
لا يكن أمركم عليكم غمّة ثم اقصوا الى ولا تنظروا فان توليتم فاسألتكم من أجران أجرى الاعلى الله وأمرت
أن أكون من المسلمين غمّة هم وضيق قال مجاهد اقصوا الى ما في أنفسكم يقال افرق اقص وقال مجاهد وان أحد
من المشركين استجارك فأجرو حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيسمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى
يأتيه فيسمع منه كلام الله وحتى يبلغ ما منه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقاً في الدنيا وعمل به
باب قول الله تعالى فلا تحبوا الله أن تبادوا وقوله جل ذكره وتبجلون له أن تبادوا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ولا قد أوحى اليك والى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبدوا ومن الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم
مشركون واثن سألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر في خلق أفعال العبادوا كذا سمعهم لقوله تعالى وخلق كل شئ فتدبره فتدبروا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانه حافظون عندنا والذي
جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذى أعطيتني عملت بما فيه **باب** ثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي واثل عن عمر بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي الذنب أظلم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم
أن تقتل ولدك تخاف أن يعام معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك **باب** قول الله تعالى
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثير مما
تعملون **باب** ثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضى الله
عنه قال اجتمع عند البيت ثقفان وقرشي أو قرشيان وثقي كثيرة شعهم بطونهم قليلة فقه فلوهم فقال أحدهم
أترى أن الله يسمع ما نتول قال لا آخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان أخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية **باب** قول الله تعالى كل يوم هوفى شأن وما يأتيتهم من ذكر من ربهم محدث وقوله
تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وان حدثه لا يشبه حدث الخلقين لقوله تعالى ليس كمثل شئ وهو السميع
البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من أمر ما يشاء وان مما
أحدث أن لا تكلموا في الصلاة **باب** ثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب اليك
عهدا بالله تقرأونه محضالم يشب **باب** ثنا أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس قال يامعشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شئ وكتابكم الذى أنزل الله على نبيكم
صلى الله عليه وسلم أحدث الاخبار بالله محضالم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من
كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم قالوا هو من عند الله ليشتريوا بذلك غنا قليلا ولا يشاءكم ما جاءكم من العلم عن
مستلهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذى أنزل عليكم **باب** قول الله تعالى لا تنحرفن
به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى أنا مع عبدي حينما ذكرني وتحركت في شفتاه **باب** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن
موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تنحرفن به لسانك قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفيعه فقال لي ابن عباس أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما - ما فقال سعيد أما أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفيعه فنزل الله تعالى لا تحرك لبه لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرأناه فالجمه في صدرك ثم تعرفه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تفسر آه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **باب** قول الله تعالى وأسر واقول لكم أواجهر وأبه أنه علم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخانتون يتسارون **حديث** عمر بن زرار عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخفت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاءه فقل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حديث** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء **حديث** إسحق حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريح أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم جل آناه الله القرآن فهو يقوم به آناه الليل والنهار ورجل يؤول أو أتيت مثل ما أوتيت هذا فعلت كما يفعل فيبين الله أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وآلوانكم وقال جل ذكره وافعوا للخير لعلكم تفحسون **حديث** قتبية حدثنا جريح عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخاسدوا في اثنين رجل آناه الله القرآن فهو يتلو آناه الليل وآناه النهار فهو يقول لو أتيت مثل ما أوتيت هذا فعلت كما يفعل ورجل آناه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أتيت مثل ما أوتيت فعلت فيه مثل ما يعمل **حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل آناه الله القرآن فهو يتلو آناه الليل وآناه النهار ورجل آناه الله مالا فهو ينفقه آناه الليل وآناه النهار سمعت سليمان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فإبليت رسالته وقال الزهري من الله عز وجل الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال تعالى أبلغكم رسالاتي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعلموا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفن أحد وقال عمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لاشك تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الغلظ وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بن مالك رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم خاله حواما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالته رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمل بحدتهم **حديث** الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي حدثنا بكير بن عبد الله المزني وزيد بن جبير ابن حبة عن جبير بن حبة قال المغيرة أخبرنا يميننا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل مناصرا إلى الجنة **حديث** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كنتم شيئا أو قال محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كنتم شيئا من الوحي

(قوله باب قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك أي باب إثبات النبوة فإن مباحث النبوات من جملة مسائل علم التوحيد لأنه ترجم لغلب مسائل علم التوحيد بدلالة من الكتاب ثم ذكر الحديث الموافق لما يعلم ثبوتها بالكتاب والسنة وموافقة الكتاب والسنة عليها وهذه المسائل هي مدار الدين والمطلوب فيها البقين فتنه درهما أو فنظرة ثم ذكر في الباب من الآيات والاحاديث بعض ما فيه لفظ الرسالة والرسول أو نحوه وهذا اللفظ هو مدار الترجمة والله تعالى أعلم وأما ذكر قوله تعالى ذلك الكتاب فلتحقيق الكتاب الذي يتوسل به إلى تحقيق النبوة ثم أشار بقوله هذا الكتاب إلى أن ذلك واقع موقع هذا وأيده بقوله تعالى وجرين بهم فحجى بقوله بهم موضع بكم مع أن الأول للغائب البعيد عن الحس والثاني للحاضر القريب والله تعالى أعلم اهـ سدي

فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد **حدثنا** جرير عن الأعشى عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
 يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله تعالى قال ان تدعو الله وندوه وخالقه قال ثم أي قال ثم ان تقتل ولدك ان
 يعلم منك قال ثم أي قال ان تزاني حليلة جارك قال ثم أي قال لا بدعوى مع الله الهما آخر ولا يقتلون
 النفس التي حرم الله الابالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أنما ايضا علفه العذاب الآية **باب**
 قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقل النبي صلى الله عليه وسلم أعطى أهل التوراة التوراة فاعملوا
 بها وأعطى أهل الانجيل الانجيل فاعملوا به وأعطى القرآن فاعملوا به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون
 به حق عمله قال يتلى يقرأ أحسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يحسد طعمه ونفعه الامن آمن بالقرآن
 ولا يحمله بحقه الامون قوله تعالى مثل الذين جالوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجوار يحمل أسفارا بئس
 مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
 والامان **حدثنا** قال أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بارحى عملك في الاسلام قال ما عملت
 عملا أرجى عندي أفنى لم أتعلم الاصلية و مثل أي العمل أفضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال انما بقاؤكم فبين ساف من الأمم كابين صلاة العصر الى غروب الشمس أو أي أهل التوراة التوراة
 فاعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الانجيل الانجيل فاعملوا بها حتى صليت
 العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيهم القرآن فعملهم به حتى غربت الشمس فأعطيتهم قيراطين
 قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو
 فضلى أوتيهم من أشاء **باب** وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ
 بفاتحة الكتاب **حدثنا** سليمان حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي أخبرنا عباد بن
 العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو والشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها ووالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب** قول
 الله تعالى ان الانسان لفاق ولو أعاض جورا لاذمه الشر جزوعا واذامه الخير منوعا ولو أعاض جورا **حدثنا**
 أبو النعمان **حدثنا** جرير بن حازم عن الحسن **حدثنا** عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
 مل فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبا فقال اني أعطى الرجل وادع الرجل والذي أدع أحب الي
 من الذي أعطى أعطى أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهامع وأكل أقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من
 الغنى والخير **حدثنا** عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرام النعم
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **حدثنا**
 أبو يزيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 برويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا أتاني
 مشيا أتيت به مراهولة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال رماذ كران
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت
 منه باعا أو يوعا **حدثنا** وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم برويه عن ربه عز وجل
حدثنا آدم حدثنا شعبة **حدثنا** محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم برويه عن
 ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجري به ونحوه فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا**
 حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة **حدثنا** ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي

(قوله باب قول الله تعالى قل
 فأتوا بالتوراة وفيه يتلونه
 حق تلاوته يتبعونه الخ
 الظاهر انه فسر يتلون
 بيبتهون على أنه من التلو
 بمعنى التبعية لا من التلاوة بمعنى
 القراءة ويحتمل أنه أخذ
 العمل من قوله حق تلاوته
 اذ لا يكون الانسان مؤديا
 للتلاوة حقها الا اذا عمل
 بالمعنى لا ينفي العمل به والله
 تعالى أعلم (قوله باب وسمى
 أعمال الانسان) يدل على ان
 الصلاة عمل أيضا **حدثنا**
 (قوله باب ذكر النبي صلى الله
 عليه وسلم وروايته عن ربه)
 أي بدون واسطة جبريل
 (قوله هرولة) أي مسرعا
 (قوله ونحوه فم الصائم)
 بضم الخاء أي تغيير رائحته
 (قوله أطيب عند الله من ريح
 المسك) نسبة الاطيبة الى
 الله تعالى مع أنه مستزده عنها
 انما هي على سبيل الغرض
 ومر الحديث في الصوم اه
 شيخ الاسلام

العالبة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في ما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول
 أنه خير من نونس بن مقي ونسبه إلى أبيه **حدثنا** أحمد بن أبي سريج أخبرنا شعبة حدثنا شعبة عن معاوية بن
 قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته يقرأ سورة
 الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يتحكى قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس
 عليكم لم رجعت كرجع ابن مغفل يتحكى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال
 جاءه ثلاث مرات **باب** ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها
 أقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين * وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن
 هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
 ورسوله إلى هرقل ويأهل الكتاب تعالى إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية **حدثنا** محمد بن بشار
 حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل
 الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تذهبوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل عن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وامرأة من اليهود قد زنيا
 فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسجنهم وجوههما ونخز بهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا
 فقالوا الرجل ممن يرضون يا أعور أقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع
 يده فاذا فيه آية الرحمة تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجيم ولكن كما كنا نكاهم بيننا فأمرهم فاجفأ رآيتهم يجافئ
 عليها الحجارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا
 القرآن بأصواتكم **حدثنا** إبراهيم بن حزمة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشئ ما أذن لني حسن الصوت بالقرآن يجهر به
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
 وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الافك ما قالوا وكل حديثي طائفة
 من الحديث قالت فاضطربت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن
 أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى وإشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأمر الله عز وجل أن
 الذين جاؤا بالادلة حصبة منكم العشر الآيات كلها **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت أراه
 عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن
 صوتا أو قرأه منه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
 ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **حدثنا** اسمعيل
 حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي موصصة عن أبيه أنه أخبره أن أباسعيا الخدري
 رضي الله عنه قال له اني أرى النجب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو بادية لك فأذنت للأصالة فأرفع صوتك
 بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جر ولا نسي ولا شيء الا شهده يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجرى وأنا حينئذ **باب** قول الله تعالى فاتروا
 ما تبسرمن القرآن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن
 مخزومة وعبد الرحمن بن عبد الغاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة

(قوله لا ينبغي لأحد أن يقول
 لا ينبغي لأحد أن يفضل نفسه
 على نونس أو يفضلني عليه
 تفضيلا يؤولي إلى تنقيصه
 (قوله فرجع فيها) بالتشديد
 أي ردد بها صوته جاءه
 به مرة مفتوحة بعدها ألف
 وهو محمول على إشباع المد
 في محله ومرا الحديث في فضائل
 القرآن (قوله وغيرها) أي
 من اللغات ولقطة وغيرها
 الأولى ساقطة من نسخة وقوله
 بالعربية في نسخة بدله
 بالعبرانية (قوله نسجنهم
 وجوههما) بتشديد الخاء
 أي نسود (قوله ونخز بهما)
 أي نفضحهما بأن نثر كهما
 على الحجار معكوسين
 وندورهما في الأسواق (قوله
 يجافئ عليها) أي يدركها
 (قوله وزينوا القرآن
 بأصواتكم) أي بتحسينها
 (قوله العشر الآيات)
 آخر دار ف رحيم ومرا
 الحديث في تفسير سورة النور
 (قوله باب قول الله تعالى
 فاتروا ما تبسرمن القرآن)
 في نسخة ما تبسر منه شيخ
 الاسلام

(قوله باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر) وفيه قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون أي في تحصيل أي شيء يعمل العاملون وأي شيء يترتب على عملهم بعد أن تقر كل شيء وقدر ٢٠٨ فاجاب بما حاصله أنه كما قدر لكل منزلا كذلك قدر له من الاعمال ما يوصله اليه فكل موفق لتحصيل منزله بأعمال

توصله اليه فالتكليف وسيلة الى ذلك التوفيق والتيسير والله تعالى أعلم (قوله باب قول الله تعالى والله خلة لكم وما تعملون) وجاء فيه فامر لنا بخمس ذود هو باضافة خمس الى ذود وذود جمع ناقة معنى واضافة اسم العدد اليه تفيده أن أحادها خمس كل واحد من تلك الاحاد ناقة لا ذود كما أن اضافة خمسة في قولك عندي خمسة رجال الى رجال لا فائدة أن العدد لا يحاد الرجال لانفس الجميع وكل واحد من الاحاد رجل لا رجال ومثل خمس ذود قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط لا فائدة أن احاد الهط كانوا تسعة وكل واحد من تلك الاحاد رجل لا رهط والحاصل أن اسم العدد من ثلاثة الى عشرة يضاف الى الجميع اعضاؤه ومعنى لا فائدة عدد آحاد ذلك الجميع لا تعدد نفس الجميع والعجب من أبي البقاء مع كماله في علم العربية قال الصواب تنوين خمس فانه لو كان بغير تنوين لغير المعنى لان العدد المضاف عين المضاف اليه فيلزم أن تكون خمس خمسة عشر بغير الان أقل الذود ثلاثة ثم العجب من القسطلاني أنه فر رها على

الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فسكتت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فابنته بردائه ففقت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانما قلت به أتودد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأ بها فقال أرسله أقرأ يا دشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأ ما تيسر منه **باب** قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال يز يدحدثني مطر بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في حادثة أخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد الا كتب مقعده من الجنة أو من النار قالوا ألا نتكلم قال نعم **باب** كل ميسر فاما من أعطى واتقى الآية **باب** قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور وقال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلقظ من قول ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظا ثلج من كتب الله عز وجل ولا كتبهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعلمها تحفظها وأوحى الى هذا القرآن لانذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير **وقال** لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده عابت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش **حدثني** محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصور بن أحيو انا خلقتم ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش بعشى الليل النوار يطالبه حيثما الشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله وجهاد في سبيله وقال حذاف بن عاصم كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم ما نأجمل من الامر ان عملنا به ادخلنا الجنة فامرهم بالإيمان والشهادة وأقام الصلاة وأيتاء الزكاة فجعل ذلك كلمة **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أبو روبة عن أبي قلابة والغاسم التميمي عن زهيد بن زهم قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الأشعرين ودواخاء فكانت عند أبي موسى الأشعرى فغرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعند رجل من بني تيم الله كاهن من الموالي فدعا اليه فقال اني رأيت به يأكل شيئا فذره فخلعت لا آكله فقال هلم فلا حدثك عن ذلك اني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين نسفحله قال

ذلك فسبحان من لا يذهل ولا ينسى والله تعالى أعلم اه سندی (قوله بين الله الخلق من الامر) أي فرق بينهما (قوله ود) أي حجة وقوله والله واخاه أي واخاه (قوله فعذرته) بكسر المعجمة أي كرهته (قوله فلا حدثك) في نسخة فلا حدثك بنون التوكيد اه شيخ الاسلام

(قوله بخمس ذود) بمجمة ومهملة من الابل مابين الثنتين والتسعة وقيل مابين الثلاثة والعشرة (قوله غر) بضم المجمة وتشديد الراء وقوله الذرى بضم المجمة جمع ذررة وذروة كل شئ أعلم والاضافة فيه من اضافة الصلغة للموصوف أى ذرى الاسمة الغرأى البيض (قوله تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى طلبنا غفلته وكناسب ذهوله (قوله أحبوا ما خلقتم) الامر ٢٠٩ فيه للتجيز (قوله من ذهب) أى قصد (قوله

أوشعية) هو من عطف الخاص على العام أو شك من الراوى (قوله باب قراءة الفاجر والمنافق) العطف فيه للتفسير إذا الفاجر هنا هو المنافق بقربة نسبة جمع له فى حديث الباب قسميا للمؤمن (قوله حناجرهم) جمع خنجر وهو الحلقوم اه شيخ الاسلام (قوله باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط الح) أى باب ان الوزن حق وهذا من مسائل التوحيد وبه ختم صحبه لان الاعمال وزنها وثقلها وخفتها على حسب نية العامل لحديث اغما الاعمال بالنيات فى هذه المسائل ارشاد الى حسن النية فى الاعمال كما فى أول الكتاب اشارة الى ذلك بابراد حديث اغما الاعمال بالنيات فصار من ذلك حسن الختام لما فيه من موافقة البداية النهاية وفيه اشارة الى المداومة على حسن النية بداية ونهاية وأيضاً أول العمل هو النية وآخره هو الوزن وليس بعده الاجزاء فأتى فى موضع الكتاب الموضوع للعمل على ما عليه

والله لا أجلكم وما عندى ما أجلكم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعرى بن فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عندنا ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه والله لا نفلح أبداً فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست أنا أجلكم ولكن الله أجلكم اى والله لا أحلف على عين فارى غير هاهنا منها الا أتيت الذى هو خير وتحللنا **حدثنا** عمرو بن على **حدثنا** أبو عاصم **حدثنا** قرة بن خالد **حدثنا** أبو جرة الضبى قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر والناسل اليك الا فى أشهر حرم فربنا يحمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة ونذعو اليها من راعنا قال أمركم باربع وأنهاكم عن أربع أمركم بالايمن بالله وهى تدرى ما الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من الغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا فى الدباء والنقير والظروف المرفقة والخنقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحبوا ما خلقتم **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جابر بن زيد عن أبوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحبوا ما خلقتم **حدثنا** محمد بن الهلاء **حدثنا** ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعبة **باب** قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم **حدثنا** هذبة بن خالد **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة **حدثنا** أنس عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كالترجة طعمها طيب وريحها طيب والذى لا يقرأ كالثمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها امر ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل الخنثى طعمها امر ولا ريح لها **حدثنا** همام **أخبرنا** معمر عن الزهري ح **حدثنا** أحمد بن صالح **حدثنا** عنبسة **حدثنا** يونس بن ابن شهاب **أخبرنا** يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضى الله عنها سألت أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشئ فقالوا يا رسول الله فانهم يحدون بالشئ يكون حقاً قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكرامة من الحق يخطفها الجن فيقرقرها فى آذن وليه كقرقرة البجاجة فيخططون فيه أكثر من مائة كذبة **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤن القرآن لا يجاوز زراقيهم يقرؤن من الدين كما يقر السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سبأهم قال سبأهم التحليق أو قال التسبيد **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم

(٢٧ - بخارى بع) العمل فى بدايته ونهايته فأتى ببدايته وهى النية فى بداية الكتاب ونهايته وهو الوزن فى نهاية الكتاب فأحسن نظره وأدق وأدرج فيه حديث التسبيح وختم به الصحيح ففهم مع مراعاة المشاكفة والتنبية بواسطة اشتراكهما فى بعض الحروف والوزن لفظاً على اشتراكهما فى الجريان يشغل بهما مراعاة حديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله وذلك لان حقيقة التسبيح هو التزبه عما لا يليق بجلاله وكبريائه من الشرىك والولد وغيرهما كلية فصار التسبيح مؤدياً للتوحيد بدأته ووجهه وكده ففهم تنبيهه على أن المراد بحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله هو أن يكون آخر كلامه ما يدل على التوحيد بدأى عبارة كان لأن يكون آخر كلامه لا اله الا الله بعينه لان المرعى فى هذا

وقولهم بوزن وقال بجاهد القسط اس العدل بال وميقو يقال القسط مصدر القسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر **حدثني** أحمد بن أشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمار بن القهقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتمان حبيبتان إلى الرحمن خفيقتان على اللسان ثقلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

*(يقول راجي غفران المساوي * معصمه محمد الزهري الغمراوي)*

نحمدك يا من أسبغت متوازناتك على صفواتك من خلقيتك ومخت أهل قريتك مسائل اختصاصك وموصول حكميتك ونشكرتك على ما أوليت من تمام نعمتك بأرسال من آتيتهم جوا مع الكلام وجعلته نورا بهتدي به في حوالك الظلم ونصلي ونسلم على سيدنا محمد المبعوث بالشرعية الغراء وعلى آله وأصحابه أولى الفضل والاهتداء * (أما بعد) * فقد تم بعونه تعالى طبع صحيح أبي عبد الله محمد البخاري على أكل وجهه وأبهي وضع مطرزا هامشه بحاشية العلامة أبي الحسن السندی بنماها فحاشيها العقد المرمع وناهيك به من حاشية جعلت مشكلات التراجع على طرف النمام وأبدعت غاية الإبداع في حل المهم من العويصات وما خفي على الأفهام وما خلا من المواضع عن حاشية العلامة السندی زين بتقريرات رائقة وحواش كالدرر المتناسقة من شرح العلامة القسطلاني وشرح شيخ الإسلام مع بذل غاية الجهد في تصحيحه ومقابلاته على جملة نسخ معتمدة صحيحه فحاشيها بحمد الله يسر الخاطر ويروق

الناظر وذلك بالمطبعة الميمية بمصر المحروسة المنجية بجوار سیدی

أحمد الدريد قريبا من الجامع الأزهر المنسیر ادارة المفتقر

لعفوره القدير أحمد البابي الحلبي ذي العجز

والتقصير وذلك في شهر ربيع الثاني من

شهور سنة ١٣٠٦ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وآزكي النعمة

آمين

الباب المعاني لا الالفاظ
ويؤيده في الجملة ان آخر
كلام رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم المعلوم كان
غير هذه الكلمة وهو قوله
الرفيق الاعلى لكن لكونه
من غرات كمال التوحيد كان
دال على التوحيد بآتم وجه
وأكد في هذا الختم المبارك
تفاضل بالختم لمن يعنى بهذا
الكتاب على التوحيد ان
شاء الله تعالى اللهم ارزقنا
ذلك مع الاحباء لا اله الا الله
وهي ذات الفوائد المتعلقة
بصحيح البخاري والحمد لله
الذي بنعمته تم الصالحات
اه سندی

هذا آخر حاشية العلامة
السندی